

مجلة دراسات المعلومات

مجلة علمية محكمة تصدر عن جمعية المكتبات والمعلومات السعودية
مرتين سنويا

رئيس التحرير

أ.د. نجاح بنت قبلان القبلان

قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

نائب رئيس التحرير

د. فوزية بنت صالح الغامدي

قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

عدد ٢٣ (يوليو ٢٠١٩)

رقم الإيداع ٧٠٢ / ١٤٤٢

مكتبة الملك فهد الوطنية

نسخة الكترونية - ردمك ١٦٥٨ / ٨٦٦٥

www.informationstudies.net

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هيئة التحرير

أ.د. أمجد عبد الهادي الجوهري
قسم المكتبات والوثائق والمعلومات
جامعة المنيا. مصر
رئيس قطاع المكتبات بمكتبة الإسكندرية

أ.د. عبد الله متولي حسين متولي
قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات. جامعة القاهرة
المشرف العام على أكاديمية نسيج. السعودية

أ.د. فايزة دسوقي أحمد
قسم المعلومات ومصادر التعلم
جامعة طيبة. السعودية

د. نihal فؤاد إسماعيل
قسم المكتبات والمعلومات. كلية الآداب
جامعة الإسكندرية. مصر

د. شكري بن محمود برهومي
قسم المعلومات ومصادر التعلم
جامعة طيبة. السعودية

أ.د. فاتن سعيد بامفلح
قسم علم المعلومات
جامعة الملك عبد العزيز. السعودية

أ.د. سلطان محيا الديباني
قسم دراسات المعلومات
جامعة الكويت. الكويت

أ.د. هند الغانم
قسم إدارة المعلومات
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. السعودية

د. نبهان بن حارث الحراصي
قسم دراسات المعلومات
جامعة السلطان قابوس. سلطنة عمان

د. مها أحمد إبراهيم محمد
قسم علوم المعلومات
جامعة بني سويف. مصر

يوسف عيسى عبد الله سعيد
قسم المكتبات والمعلومات.
جامعة أم درمان الإسلامية. السودان

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمد أمين المرغلاني

قسم علم المعلومات
جامعة الملك عبد العزيز. السعودية

أ.د. حسن عواد السريحي

قسم علم المعلومات
جامعة الملك عبد العزيز. السعودية
رئيس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

أ.د. هشام محمود عزمي

قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات. كلية الآداب
جامعة القاهرة. مصر
الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة بمصر

أ.د. شريف كامل شاهين

قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات. كلية الآداب
جامعة القاهرة. مصر

أ.د. عبد الرحمن فراج

قسم علوم المعلومات
جامعة بني سويف. مصر

أ.د. نزهة بن خياط

أستاذ التعليم العالي والبحث العلمي في علوم المكتبات
والمعلومات
مدرسة علوم الإعلام. المغرب

أ.د. حمد بن إبراهيم العمران

قسم إدارة المعلومات
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. السعودية

أ.د. ناجية ابن العطوي قموح

قسم المكتبات والمعلومات
جامعة قسنطينة ٢ عبد الحميد مهري. الجزائر

د. خلفان بن زهران الحججي

قسم دراسات المعلومات
جامعة السلطان قابوس. سلطنة عمان
رئيس الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات

أ.د. نحلة داود الحمود

قسم علوم المكتبات والمعلومات
كلية التربية الأساسية. الكويت

Journal of Information Studies

Scholarly Peer-Reviewed Journal Published by the

Saudi Association for Libraries and Information

Published twice a Year

Editor-In-Chief

Pro. Najah Q Alqoblan

Libraries and Information Science
Princess Nourah bint Abdulrahman University

Vice Editor-In-Chief

PH.D. Fowziah S Alghamdi

Libraries and Information Science
Princess Nourah bint Abdulrahman University

Editorial Board

Prof. Yusuf Eissa Abdallah Saeed

Department of Library and Information
Omdurman Islamic University, Sudan

Prof. Faten S. Bamofleh

Department of Information Science
King Abdul Aziz University, Saudi Arabia

Prof. Abdullah H. Motwaly

Dept. of Lib. Archives and Information
Technology, Egypt
Naseej Academy General Supervisor
Saudi Arabia

Prof. Sultan M. Al-Daihani

Kuwait University
Kuwait

Prof. Fayza Desokky Ahmad

Department of Information and Learning
Resources
Taibah University, Saudi Arabia

Prof. Amgad Elgohary

Department of Libraries, Documents and Information
El Minia University, Egypt
Head of the Library Sector at the Library of Alexandria

Prof. Hind A. Alghanem

Department of Information Management
Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University,
Saudi Arabia

Chokri ben Mahmoud Barhoumi

Department of Information and Learning
Resources Taibah University, Saudi Arabia

Dr. Nabhan H. Alharrasi

Department of Information Studies
Sultan Qaboos University, Oman

Dr. Maha A. I. Mohamed

Department of Information Sciences
Beni-Suef University, Egypt

Dr. Nehal Fouad Ismael

Department of Library and Information
Alexandria University, Egypt

Consulting Board

Prof. Hassan A. Alsereihi

Department of Information Science
King Abdul Aziz University, Saudi Arabia
President of the Arab Federation for Libraries and
Information

Prof. Mohammed Amin Marghalani

Department of Information Science
King Abdul Aziz University, Saudi Arabia

Prof. Sherif K. Shaheen

Dept. of Lip. Archives and Information
Technology
Cairo University, Egypt

Prof. Hesham M. Azmi

Dept. of Lip. Archives and Information Technology.
Cairo University
Secretary General of the Supreme Council for Culture
in Egypt

Prof. Nozha Ibnkhayat

Professor of Higher Education and Scientific
Research in Library and Information Sciences
Information Sciences School, Morocco

Prof. Abdelrahman Farrag

Department of Information Sciences
Beni-Suef University, Egypt

Prof. Nadjia B. Gamouh

Department of Library and Information
Abdelhamid Mehri- Constantine v. Algeria

Prof. Hamad I. Alomran

Department of Information Management
Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University
Saudi Arabia

Prof. Nahla D. Alhumood

Department of Library and Information Sciences
College of Basic Education/ Public Authority for
Applied Science & Training, Kuwait

Dr. Khalfan Z. Al Hijji

Department of Information Studies
Sultan Qaboos University Oman
President of the Omani Association for Libraries and
Information

قواعد النشر في المجلة:

- أن تلتزم البحوث والدراسات بالأمانة العلمية التي يتحمل مسؤوليتها المؤلف.
- أن يُكتب عنوان المقال واسم المؤلف (الباحث) باللغتين العربية والإنجليزية، علاوة على ذكر الجهة التي ينتمي لها الباحث ويريده الإلكتروني، ويطبوع كل هذا في الصفحة الأولى من البحث.
- أن يُكتب مستخلص لموضوع البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا يتجاوز كل واحد منهما ٢٥٠ – ٣٠٠ كلمة.
- أن يتضمن البحث كلمات مفتاحية دلالية (مجموعة المصطلحات الموضوعية التي تدل على موضوع البحث) باللغتين العربية والإنجليزية لا تقل عن ثلاث كلمات ولا تزيد عن سبع، وتوضع بعد المستخلص.
- أن تكون البحوث والدراسات المكتوبة سواء باللغة العربية أو الإنجليزية في حدود ٥٠٠٠ – ٨٠٠٠ كلمة بما فيها الرسوم والجداول التوضيحية وقائمة المراجع والملخص، على حجم من القطع المتوسط (A4).
- يُكتب البحث باستخدام خط Traditional Arabic، ببنط ١٦ ثقيل للعناوين وبنط ١٤ خفيف للنص وبنط من ١٠-١٢ خفيف للكتابة داخل الجداول أو وصف الصور والخرائط وغيرها من الإيضاحيات، وبمسافة ١,٥ نقطة بين الأسطر.
- يفضل استخدام خط Times New Roman في كتابة الكلمات الإنجليزية داخل البحث أو للملخص الإنجليزي أو إذا كانت لغة البحث بالإنجليزية من الأساس.
- تكون هوامش الصفحة بقدر ٢,٥ سم من الأعلى والأسفل ومن اليمين واليسار.
- ١. تصدر مجلة دراسات المعلومات باللغة العربية، وتقبل المقالات المحررة باللغة الإنجليزية.
- ٢. تصدر المجلة بشكل دوري مرتين في السنة.
- ٣. تختص المجلة بنشر موضوعات تتعلق بمجالات المعلومات والمكتبات والمعرفة، مع التركيز على الاتجاهات الحديثة في المجال.
- ٤. متاح النسخة الإلكترونية من المجلة بحرية للقراء عملاً بمبدأ الوصول الحر للمعلومات وتلبية لحاجيات البحث العلمي، على أساس احترام الحقوق المعنوية للمؤلف حسب معايير Creative Commons.
- ٥. تقبل المجلة البحوث الأصيلة سواء كانت نظرية أم تطبيقية.
- ٦. على الباحث أن يلتزم بالمعايير التالية للنشر في المجلة:
- أن تكون البحوث المقدمة في نفس مجال موضوعات المجلة وتميز بالجددة والأصالة.
- لا تُقبل الأعمال التي سبق نشرها أو قُدمت للنشر في مكان آخر، وعلى الباحث أن يتعهد بذلك خطياً عند تقديم البحث للنشر.
- لا يجوز للباحث عند قبول بحثه للنشر في المجلة أن ينشره كاملاً أو مختصراً أو بلغة أخرى في أي وعاء نشر آخر إلا بعد مرور سنة كاملة على تاريخ نشره، وبعد الحصول على إذن كتابي من رئيس التحرير.
- أن يلتزم الباحث بالمنهج العلمي المتعارف عليه في كتابة البحوث، مع ضرورة مراعاة سلامة اللغة والصياغة وخلو البحث من الأخطاء الإملائية والنحوية.

- ١٠. قرارات هيئة التحرير بشأن البحوث المقدمة إلى المجلة نائية، وتحتفظ الهيئة بحقها في عدم إبداء مبررات لقراراتها.
- ١١. الدراسات والبحوث المنشورة في المجلة تعبر عن رأي أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- ١٢. تعتذر المجلة عن النظر للبحوث والدراسات المخالفة لتعليمات وقواعد النشر.
- ١٣. لا ترد المجلة على استفسارات الباحثين عن حالة أبحاثهم إلا بعد مرور انقضاء فترة ستين يوماً (شهران) من تاريخ وصول البحث للمجلة.
- ١٤. يتم ترتيب المواد في المجلة وفقاً لاعتبارات فنية لا علاقة لها بمكانة المؤلف أو قيمة العمل.
- ١٥. لا تدفع المجلة أي مكافأة ولا تأخذ رسوماً مقابل النشر.
- إذا تضمن العمل رسومات أو أشكال؛ فيجب أن تكون البيانات داخلها واضحة وجاهرة للنشر، وموثقة في حال كانت مقتبسة.
- أن تكون الأرقام المستخدمة داخل البحث بالأرقام العربية ١، ٢، ٣، ولا يزيد حجم الخط فيها عن ١٢ بنط خفيف بخط Times New Roman
- تُوثق الاقتباسات داخل البحث باستخدام أسلوب الرابطة الأمريكية لعلم النفس (APA)، مع مراعاة جودة المراجع وحدائتها، وكتابتها في نهاية البحث كاملة غير مختصرة، وليس على شكل حواشي في نهاية كل صفحة. (يجب إدخال الاستشهادات/الهوامش إلكترونياً)
- يقدم الباحث نسخة إلكترونية من بحثه بصيغة (Word) متضمناً كافة المعايير السابقة وتُرسل على البريد الإلكتروني إلى إدارة المجلة JournalofSlia@gmail.com ونسخة إلى إيميل رئيس تحرير المجلة algoblann@hotmail.com.
- ٧. تخضع الأعمال للتحكيم من قبل محكمين متخصصين ومعتمدين لدى المجلة، ويتم إخطار صاحب العمل بقبوله للنشر أو عدمه، أو بملاحظات التحكيم أو بالحاجة إلى المراجعة، ولا ترد الأعمال غير المقبولة للنشر إلى أصحابها.
- ٨. لا يجوز للباحث أن يطلب عدم نشر بحثه بعد إرساله للتحكيم إلا لأسباب تقتنع بها هيئة التحرير.
- ٩. يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه، وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز ١٥ يوماً من تاريخ إرسال البحث إليه للتعديل.

قائمة المحتويات

افتتاحية العدد

- ١٦ المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم في عصر المعلومات فوزية بنت صالح الغامدي

البحوث والدراسات

- ١٩ واقع الخدمات المعلوماتية التي تتيحها مكتبة الملك سلمان للمكفوفين وضعاف البصر: دراسة حالة أشواق سعيد الزهراني وجبريل حسن العريشي
- ٥٣ دور مؤسسات المعلومات في إيصال ونشر المعلومات بالتففيه: خطة مقترحة لمجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية بالمدينة المنورة روان عبد الرحمن مالخار وحسن عواد السريحي
- ٨١ تبني أخلاقيات المعلومات في البيئة الرقمية من قبل أخصائي علم المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية بمدينة الرياض: دراسة وصفية هيفاء عبد الله بن نصار وجبريل حسن العريشي
- ١١٥ كفاءات القادة ودورها الفعال في إدارة المخاطر بالمؤسسات حازم مصطفى زقزوق وحسن عواد السريحي
- ١٣٢ المعيار الدولي للصحة والسلامة في البيئة المعلوماتية: دراسة تطبيقية على مستخدمي الهواتف الذكية في عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز روان سعود الشريف
- ١٦٢ الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود: دراسة ميدانية ندى عبد الرحمن السحيم

Journal Publication Rules:

- 1- The Journal of Information Studies is issued in Arabic, and articles written in English are accepted.
 - 2- The magazine is issued periodically twice a year.
 - 3- The magazine publishes topics related to the fields of information, libraries and knowledge, with a focus on recent trends in the field.
 - 4- The electronic version of the journal is freely available to readers in accordance with the principle of free access to information and meeting the needs of scientific research, on the basis of respecting the author's moral rights according to Creative Commons criteria.
 - 5- The journal accepts original research, whether it is theoretical or applied.
 - 6- The researcher must adhere to the following criteria for publication in the journal:
 - That the research presented is in the same field of the journal's topics and is distinguished by novelty and originality.
 - Works that have been previously published or submitted for publication elsewhere are not accepted, and the researcher must undertake to do so in writing when submitting the research for publication.
- Upon acceptance of his research for publication in the journal, the researcher may not publish it in full, abbreviated, or in another language in any other publication unless one year has passed since the date of its publication, and after obtaining written permission from the editor in-chief.
 - That the researcher adhere to the generally accepted scientific method in writing research, with the necessity to take into account the integrity of the language and the wording and the research being free from spelling and grammatical errors.
 - That research and studies adhere to the scientific secretariat, whose responsibility is the author.
 - That the title of the article and the name of the author (the researcher) be written in both Arabic and English, in addition to mentioning the entity to which the researcher belongs and his e-mail, and all of this is printed on the first page of the research.
 - An abstract of the research topic should be written in both Arabic and English, each of them not exceeding 250-300 words.

- That the research includes semantic keywords (a group of objective terms that indicate the topic of the research) in both Arabic and English languages, no less than three words and no more than seven, and are placed after the abstract.
 - Written research and studies in either Arabic or English should be in the range of 5000 _ 8000 words, including illustrations, tables, references and abstracts, on a medium size (A4).
 - The paper is written using Traditional Arabic script, with 16 bold font for titles, 14 light font for text, and light 10-12 font for writing inside tables or describing pictures, maps and other illustrations, with 1.5 points between lines.
 - It is preferred to use Times Neo Roman for writing English words within the search or for the English abstract, or if the search language is primarily in English. Page margins shall be 2.5 cm from the top, bottom, right and left.
 - If the work includes drawings or figures; The data inside it must be clear, ready for publication, and documented if it is quoted.
 - The numbers used within the search must be in Arabic numerals 1, 2, 3, and the font size should not exceed 12 light fonts in Times Neo Roman.
 - The quotes within the research are documented using the method of the American Psychological Association (APA), taking into account the quality and timeliness of the references, and writing them at the end of the research is complete, not brief, and not in the form of footnotes at the end of each page. (Citations / margins must be entered electronically)
 - The researcher submits an electronic copy of his research in Word format, including all the previous criteria, and it is sent to the e-mail to the journal management of the journal JournalofSlia@gmail.com and a copy to the e-mail of the editor-in-chief of the journal algoiblann@hotmail.com.
- 7- The works are subject to arbitration by specialized arbitrators accredited by the magazine, and the business owner is notified of his acceptance of publication or not, or of the arbitration notes or the need for review, and the unacceptable works for publication are not returned to their owners.
- 8- It is not permissible for the researcher to request that his research not be published after sending it to arbitration except for reasons convinced by the editorial board.

- 9- The researcher is obligated to make amendments to his research according to the reports sent to him, and to provide the journal with an amended copy within a period not exceeding 15 days from the date of sending the research to him for modification.
- 10- The decisions of the editorial board regarding the research submitted to the journal are final, and the commission reserves the right not to provide justifications for its decisions.
- 11- Studies and research published in the journal express the opinion of their owners and do not necessarily express the opinion of the journal.
- 12- The journal apologizes for looking into research and studies that violate the instructions and publishing rules.
- 13- The journal does not respond to researchers' inquiries about the status of their research except after the lapse of a period of sixty days (two months) from the date of the research's arrival to the journal.
- 14- The articles in the magazine are arranged according to technical considerations that have nothing to do with the author's position or the value of the work.
- 15- The magazine does not pay any bonus or fees for publishing.

Contents

Editorial Issue

| | | |
|---|-------------------|----|
| School libraries and learning resource centers in the information age | Fowziah. Alghamdi | 16 |
|---|-------------------|----|

Research and studies

| | | |
|---|--|-----|
| The reality of the information services provides by the King Salman Library for the Blind and the Visually Impaired: A case study | Ashwaq S. Alzhrani & Jebreel H. Arishee | 20 |
| The role of information institutions in communicating and disseminating information with entertainment: a proposed plan for the King Abdulaziz Complex for Endowment Libraries in Madinah | Rawan A.malkhar & Hassan A. Alsereihy | 53 |
| Adopting information ethics in the digital environment by information science specialists in the libraries of Saudi universities in Riyadh: a descriptive study | Haifa A. bin Nassar & Jebreel H. Arishee | 82 |
| Competencies of leaders and their effective role in enterprise risk management | Hazim M. Zagzoog & Hassan A. Alsereihy | 115 |
| The international standard of health and safety in the information environment. An applied study on smart phone users in the Deanship of Library Affairs, King Abdulaziz Universit | Rawan S. Shareef | 133 |
| Information literacy among postgraduate Female Students of King Saud University: A Field study | Nada A. ALSuhaim | 163 |

افتتاحية العدد

المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم في عصر المعلومات

فوزية بنت صالح الغامدي

Fowziah S. Alghamdi

Fowz.alghamdi@gmail.com

تعرف المكتبة المدرسية بأنها مرفق أساسي داخل كل مدرسة سواء كانت مدارس المرحلة الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية، وتصنفها الدول المتقدمة بأنها القلب النابض أو الدماغ في المدرسة، لما لها من قيمة تعليمية وتربوية يعتمد عليها في إعداد الطلبة للمستقبل، ومع دخول الألفية الثالثة وتشكل عصر المعلومات وهو العصر الذي يتسم بما يعرف بانفجار المعلومات وتوالدها بشكل قياسي، وتشعب العلوم وتداخل المعرفة البشرية والاعتماد على التكنولوجيا في كل مناحي الحياة لا سيما في التعليم والتعلم، فإن دور المكتبة المدرسية تضاعف في هذا العصر وازدادت أهميته، كيف لا؟ وهي التي من أهم أهدافها الأساسية: توفير بيئة تعليمية مناسبة تتيح للمتعلم الاستفادة من أنواع متعددة ومختلفة من مصادر التعلم وتهيئ له فرص التعلم الذاتي، وتعزز لديه مهارات البحث والاكتشاف، وتمكن المعلم من اتباع أساليب حديثة في تصميم مادة الدرس، وتنفيذها، وتقويمها.

وبناء على هذا الدور فقد تطور اسم المكتبات المدرسية إلى مراكز مصادر التعلم، وإن كان تطوراً تدريجياً بحسب ما طرأ على ساحة التكنولوجيا من تطوير للتقنيات التعليمية التي تم إدخالها في عمل المكتبات المدرسية منذ سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي وحتى الآن، فأصبحت أحد الوسائل التعليمية الأساسية في نشاط المعلمين والمتعلمين، كما تطور معها مفهوم أمين المكتبة المدرسية إلى اختصاصي مراكز مصادر التعلم وصار شريكاً للمعلم في العملية التعليمية.

ويأتي سؤال ملح هنا: هل واكبت المكتبات المدرسية أو مراكز مصادر التعلم فعلا كل هذه التطورات الهائلة التي اتصف بها عصر المعلومات، وهل طورتا قدراتهما لتمكنا من التعامل مع هذا العصر وما أفرزه من تكاثر وتنوع في مصادر المعلومات، وملاحقة الفيضان المتدفق للمعلومات؟

إن هذا الوضع الشائك يتطلب من المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم التحرك بسرعة كبيرة ومواجهة التغيير والاستعداد لكل تغيير قادم من خلال تطوير البنية التقنية، وإثراء المقتنيات بالقدر الذي يجعل المعلم والطالب على اطلاع مستمر بمستجدات العصر خاصة فيما يخدم متطلبات المناهج، واستخدام أدوات ووسائل التقنية الحديثة لتسهيل

وصول أفراد البيئة المدرسية للمعلومات أيا كان شكلها أو مكانها، بالإضافة إلى تنمية مهارات العاملين فيها ليكونوا هم أيضا في مستوى هذا التحدي في تقديم خدمات غير تقليدية، وتشجيع مجتمع المدرسة على ارتياد المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم باعتبارهما جزء لا يتجزأ من النمط التعليمي الحديث الذي يمكنه أن يساعد في حل المشكلات التعليمية والحياتية المختلفة وبناء القدرات التي تعين على مواجهة كثافة المعلومات في مجتمع المعلومات، وتعين كذلك على نضج التعامل مع المتغيرات المستمرة لهذا العصر من خلال تنمية ملكات التفكير الابتكاري والتعلم الذاتي والتفاعل المعلوماتي المستمر.

إن وضع المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم في كونهما أول ما يقابله الطلبة في حياتهم من أنواع المكتبات ومنابع الثقافة، فضلا عن سعة انتشارها ووجودها في كل مدرسة تقريبا لتتيح لهما دوراً ريادياً في بناء مستقبل واعد من الأفراد يصبحون روادا للوعي وصناعا للمعرفة.

لذلك ينبغي باستمرار توجيه الدعم المادي السخي لهما الذي يمكنهما من المحافظة على التطور، وجعلهما نبضا حيا في قلب كل نظام تعليمي أولي، لا سيما في الدول التي تعاني من الفجوات الرقمية المتسعة.

البحوث والدراسات

واقع الخدمات المعلوماتية التي تتيحها مكتبة الملك سلمان للمكفوفين وضعاف البصر : دراسة حالة

جبريل بن حسن العريشي

Prof. Jebreel H. Arishee

.أستاذ علم المعلومات - جامعة الملك سعود

JEDDAH42@YAHOO.COM

أشواق بنت سعيد الزهراني

Ashwaq Seed Alzhrani

.ماجستير علم المعلومات - جامعة الملك سعود

ASHWAQ.ALZHRANI@OUTLOOK.SA

وكانت من أبرز النتائج التي خرجت بها

الدراسة:

تقدم المكتبة محل الدراسة التكنولوجيا المساعدة، لتقديم خدمات المعلومات للمكفوفين وضعاف البصر مثل : طابعات برايل، أجهزة برايل سينس، المكبرات المتنقلة والمكتبية، أجهزة حاسب آلي مزودة ببرنامج قارئ الشاشة jaws، مع ملاحظة نقص في عدد بعض الأجهزة؛ مقارنة بأعداد المستفيدين من هذه الفئة في البيئة الأكاديمية، إضافة إلى نقص في أعداد وخبرة مقدمي الخدمة المعلوماتية، في مكتبة الملك سلمان المركزية؛ وهو ما انعكس على مستوى رضا المستفيدين من الخدمات المقدمة لهم؛ حيث إن ٥٧,٥٪ من عينة الدراسة، راضية إلى حدٍ ما عن الخدمة المقدمة؛ بينما ٢٥,٨٪ راضٍ تمامًا، والنسبة الباقية ١٦,٧٪ غير راضية عن الخدمة. كما أسفرت النتائج عن نقص في الخدمات المقدمة في المكتبة؛ حيث إن أغلب المستفيدين من فئة المكفوفين وضعاف البصر، طالبوا بتكثيف الخدمات، واستحداث خدمات جديدة مساندة، للخدمات الموجودة حاليًا في المكتبة: كخدمة إعارة الأجهزة المتنقلة، وخدمات تحويل الكتب ومصادر المعلومات التقليدية الأخرى، إلى استخدام الكتب الرقمية

الملخص:

هدفت هذه الدراسة، إلى التعرف على واقع خدمات المعلومات، المقدمة للمكفوفين وضعاف البصر بمكتبة الملك سلمان المركزية من منظور مقدمي الخدمة المعلوماتية بها، والكشف عن التحديات التي تواجههم؛ للحصول على مصادر المعلومات بالمكتبة، إضافة إلى التعرف على مستوى رضاهم، عن الخدمات المعلوماتية المقدمة لهم، والتعرف على التقنيات المستخدمة، التي تساعدهم في تحويل مصادر المعلومات، إلى صيغ يمكن قراءتها، كما هدفت إلى وضع الملامح العامة لمشروع يستهدف بناء وحدة تختص بإنتاج الكتب الرقمية الناطقة بتقنية Daisy بمكتبة الملك سلمان المركزية من منظور الباحثة.

وبناء على طبيعة الدراسة وأهدافها، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب دراسة الحالة؛ وجمع بيانات الدراسة، استخدمت أداة المقابلة، الموجهة لمقدمي الخدمة في مكتبة الملك سلمان المركزية، وأعدت الباحثة استبانة، وُزعت على مجتمع الدراسة المكون من (٢١٤) طالب وطالبة، من فئة المكفوفين وضعاف البصر بالجامعة، استجاب (١٢٠)، وتشكل ٥٦٪ من إجمالي مجتمع الدراسة.

التأييد ٤٣٪ من عينة الدراسة. أظهرت النتائج أيضاً، رغبة المكفوفين وضعاف البصر الكبيرة، للمصادر المطلوب تحويلها وتوفيرها، بصيغ يمكنهم قراءتها للمقررات الدراسية والكتب، بنسبة تأييد عالية بلغت ٧٣٪ و ٧٠٪ على الترتيب، كما أظهرت النتائج حول البرامج، أكثر تأييد لبرامج الكتب الرقمية الناطقة، بنسبة تأييد بلغت ٨٥٪ من عينة الدراسة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة؛ كون أن هذه البرامج أكثر سهولةً ويسراً على المكفوفين وضعاف البصر، وهذا ما يدعو إلى ضرورة الحاجة، لتبني نظام إنتاج الكتب الرقمية في مكتبات جامعة الملك سعود.

الكلمات المفتاحية: خدمات المعلومات، المكفوفين وضعاف البصر، الكتب الناطقة، تقنيات المعلومات.

الناطقة، وهو ما قد يحسن من جودة الخدمات، ويسهل على كثير من مستخدمي هذه المكتبة. كما أظهرت النتائج أيضاً، أن من أهم التحديات، هي حاجة الكفيف إلى مساعدة، أثناء العمل على الأجهزة الموجودة في المكتبة، وصعوبة التعامل مع هذه الأجهزة بدون مرافق، بنسبة تأييد بلغت ٦٧٪ من عينة الدراسة، إضافة لنقص الأجهزة المتوافرة في المكتبة؛ أي أنها غير كافية لتلبية الخدمات، التي يحتاجها المكفوفون وضعاف البصر؛ مقارنة بأعدادهم، كما أظهرت النتائج، أن أهم التقنيات المستخدمة، التي تساعد المكفوفين وضعاف البصر، في تحويل مصادر المعلومات لصيغ يمكن قراءتها؛ جاءت لصالح أجهزة الحاسب المدعومة بقرارات الشاشة، حيث بلغت نسبة تأييدها ٥٦٪ من عينة الدراسة، وهو ما انعكس على عنصر الأجهزة الأخرى التي يحتاجونها. جاءت أيضاً زيادة عدد أجهزة الحاسب الآلي، وبلغت نسبة

The reality of the information services provides by the King Salman Library for the Blind and the Visually Impaired: A case study

Abstract :

This study aimed to identify the information services provided to the blind and the visually impaired in the In the King Salman Central Library from the perspective of IT service providers, and to reveal the challenges they face in obtaining the library's sources of information. In addition, it aimed to identify their satisfaction with the information services provided to them, the technology used to help them in The results showed a lack of the services transforming

sources of information into readable formats, develop the general features of a project aimed at building a unit for the production of Daisy digital books in the King Salman Central Library from the perspective of the researcher, and planning a proposal for the establishment of a unit project for the production of DAISY digital books in the libraries of King Saud University.

Based on the nature of the study and its objectives, the researcher followed the provided in this library as most of the beneficiaries

descriptive approach by using the survey method. In order to collect the study data, the interview tool was used for the service providers in King Salman Central Library. The researcher prepared a questionnaire distributed to the study population of 214 students from the visually impaired class in the university, as 120 students equivalent to 56% of the total study population reacted.

The main findings of the study were:

This library offers assistive technology for the provision of information services for the blind and the visually impaired, such as: Braille printers, Braille sense devices, mobile and office amplifiers, and computers with screen reader JAWS. The lack of some of these devices as compared to beneficiaries in this category in the academic environment was noticeable, in addition to the lack of numbers and experience of information service providers in King Salman Central Library, which was reflected in the level of satisfaction of users of services provided to them as 57.5% of the sample of the study were satisfied to some extent about the service provided, 25.8% were fully satisfied and the remaining 16.7% were dissatisfied with the service.

of the blind and visually impaired were seeking to intensify the services and develop new services supporting the services currently existing in this library such as: borrowing mobile devices, book conversion services and other traditional sources of information to the use of talking digital books, which may improve the quality of services and make it easier for many of the users of this library.

The results also showed one of the most important challenges which is the blind's need for help while using the devices in the library as they find it difficult to deal with such devices without support by 67% of the sample study, in addition to the lack of devices available in the library to meet the services needed by the blind.

The results showed that the most important techniques used to help the blind and the visually impaired in converting information sources to readable formats came in were computers supported by screen readers, as 56% of the study sample was in favor, which was reflected on the other devices they need as 43% of the study sample were in favor of increasing the number of computers.

The results also showed the desire of the blind and the visually impaired for the resources needed to be converted and

provided in formats that they can read for courses and books with a high support rate of 73% and 70% respectively.

The results regarding the programs show more support for the programs of talking digital books by 85% of the sample study. The researcher explains this result as such programs are so much easier for the blind and visually impaired, which calls for the need to adopt the production of digital books in the libraries of King Saud University.

Keywords: Information Services, Blind And Visually Impaired People, Information Technologies.

يجب أن يُحتدَى بمثل هذه المكتبات في تقديم الخدمة المتلى، وتوفير تكنولوجيا المعلومات الحديثة والمناسبة، وتجهيز المكتبات التجهيز الأمثل للمكفوفين، وضعاف البصر، وغيرهم من الفئات الخاصة، التي تتردد بشكل متكرر على المكتبات؛ وذلك بهدف تذليل الصعوبات والعقبات التي تعترضهم، وتحديدًا المكفوفين وضعاف البصر، مثل مشكلة التعامل مع الكتب وغيرها من مصادر المعلومات؛ مما ينعكس سلبيًا على استخدامهم، واستفادتهم مما تحويه المكتبات من مصادر متنوعة. وارتباطًا بما سبق، يجب ألا تكتفي المكتبات بتوفير الوسائل والتجهيزات فحسب؛ إنما تطالب بالمساعدة، في تنمية المهارات الأساسية للمستفيدين من المكفوفين وضعاف البصر، لاستخدام هذه الوسائل والأجهزة الاستخدام الأمثل؛ من خلال ما تقدمه من برامج إرشادية وتدريبية؛ تُسهّل على

مقدمة:

أخذت المكتبات على عاتقها، بوصفها مؤسسات معلوماتية، إتاحة مختلف مصادر المعلومات بكافة أنواعها؛ تلبيةً للحاجات المعرفية، والعلمية، والثقافية، للمستفيدين بمختلف أشكالهم وتباين أحوالهم؛ سواء كانوا أصحاب أو من ذوي الاحتياجات الخاصة. وانطلاقًا من مبدأ (الوصول للمعلومة حقًا للجميع)؛ سعت المكتبات ومؤسسات المعلومات، التابعة للجامعات والمعاهد التعليمية، بإنشاء وحدات خاصة لخدمة روادها؛ من ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي أوليت اهتمامًا بالغًا كغيرها من وحدات المكتبة، كما طوّعت لأجلها تقنيات المعلومات الحديثة؛ لمواكبة التحول الرقمي لأشكال المعلومات المختلفة، لخدمة هذه الفئة، وتحديدًا فئة المكفوفين وضعاف البصر، والذين يواجهون صعوبات جمة، في الوصول لمحتويات المكتبة، وما تحويه من مصادر. فليس هنالك من شك، أن للمكتبات أهمية بالغة في حياة الكفيف وضعيف البصر؛ فهو بحاجة ماسة للاطلاع على مصادر المعرفة، التي تساعده على تنمية ثقافته، والإحاطة بما يستجد في مجال تخصصه، وإنجاز البحوث والدراسات المطلوبة منه، بالإضافة إلى حل المشكلات التي تعترض مسيرته العلمية والعملية. ومن هنا نبعت فكرة هذه الدراسة؛ لتسليط الضوء على الخدمات المعلوماتية، التي تقدمها المكتبات للمكفوفين وضعاف البصر، وتسخير جميع السبل، والوسائل، والتقنيات؛ لمساعدتهم على إشباع حاجاتهم المعلوماتية. وهناك بعض النماذج والأمثلة، للوسائل التكنولوجية المتقدمة في هذا المجال، والتي تستخدم وتطبق بالفعل في العالم العربي، ومنها على سبيل المثال، تلك المطبقة بقاعة طه حسين في مكتبة الإسكندرية، كأجهزة التكبير الخاصة بضعاف البصر، والكتب الرقمية الناطقة باستخدام تقنية DAISY، وبرامج قراءة الشاشة، وتقنية المسح الضوئي، وبرمجيات OCR. وبناءً على هذا،

- الكفيف وضعيف البصر، التعامل مع مختلف ما تقدمه المكتبة، والاستفادة الفعالة من خدماتها ومصادرها؛ مما يحقق رضا تلك الفئة، عن الخدمات المعلوماتية المقدمة لهم في المكتبات.
٢. التعرف على مستوى رضا المكفوفين وضعاف البصر، عن الخدمات المعلوماتية المقدمة لهم بمكتبة الملك سلمان المركزية في جامعة الملك سعود.
٣. التعرف على التقنيات المستخدمة، التي تساعد المكفوفين وضعاف البصر، في تحويل مصادر المعلومات لصيغ يمكن قراءتها.
٤. وضع الملامح العامة لمشروع يستهدف بناء وحدة تختص بإنتاج الكتب الرقمية الناطقة بتقنية Daisy بمكتبة الملك سلمان المركزية من منظور الباحثة.

أسئلة الدراسة:

١. ما واقع الخدمات المعلوماتية المتاحة للمكفوفين وضعاف البصر في مكتبة الملك سلمان المركزية بجامعة الملك سعود من منظور مقدمي هذه الخدمة؟
٢. ما هي التحديات التي تواجه المكفوفين وضعاف البصر، للحصول على مصادر المعلومات في مكتبة الملك سلمان المركزية بجامعة الملك سعود؟
٣. ما مستوى رضا المكفوفين وضعاف البصر، عن خدمات المعلومات المقدمة لهم بمكتبة الملك سلمان المركزية بجامعة الملك سعود؟
٤. ما هي التقنيات المستخدمة، التي تساعد المكفوفين وضعاف البصر، في تحويل مصادر المعلومات لصيغ يمكن قراءتها؟
٥. ما هي الملامح العامة لمشروع بناء وحدة تختص بإنتاج الكتب الرقمية الناطقة بتقنية Daisy بمكتبة الملك سلمان المركزية من منظور الباحثة؟

مشكلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية، للتعرف على رؤية الطلاب والطالبات المكفوفين وضعاف البصر في جامعة الملك سعود لواقع الخدمات المعلوماتية المتاحة لهم في مكتبة الملك سلمان المركزية، والتعرف على واقع هذه الخدمات من منظور مسؤولي الوحدات المختصة لذوي الاحتياجات الخاصة في مكتبة الملك سلمان المركزية بجامعة الملك سعود.

أهمية الدراسة:

١. تسليط الضوء على أهم المشاكل التي تواجه الطلاب والطالبات المكفوفين وضعاف البصر في الحصول على الخدمات المعلوماتية بالمكتبات الجامعية.
٢. إضافة معرفة جديدة في مجال تقديم الخدمة المعلوماتية التي تقدم للمكفوفين وضعاف البصر.
٣. العمل على طرح حلول تطويرية في مجال تقديم الخدمة المعلوماتية المقدمة بمكتبة الملك سلمان المركزية.

أهداف الدراسة:

- ان الهدف الرئيس لهذه الدراسة، هو التعرف على واقع الخدمات المعلوماتية المتاحة للمكفوفين وضعاف البصر في مكتبة الملك سلمان المركزية بجامعة الملك سعود من منظور مقدمي هذه الخدمة، ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:
١. الكشف عن التحديات التي تواجه المكفوفين وضعاف البصر، للحصول على مصادر المعلومات بمكتبة الملك

مصطلحات الدراسة:

أولاً: الدراسات العربية:

الكفيف Blind:

يعرف من وجهة نظر الأطباء، بأنه ذلك الشخص الذي لا تزيد حدة إبصاره، عن (٢٠/٢٠) قدم في أحسن العينين، أو حتى بعد استخدامه للنظارة (القمش والمعايطة، ٢٠٠٧، ص١١٢).

ضعاف البصر Visually Impaired:

يعرف ضعاف البصر بأنهم أشخاص يواجهون صعوبة في الرؤية في الظروف الاعتيادية، فهؤلاء قد يواجهون صعوبات في رؤية المواد التعليمية دون إضاءة خاصة، وقد يحتاجون إلى عدسات خاصة، أو معدات، أو وسائل بصرية خاصة (الحديدي، ٢٠٠٢، ص٤٣).

خدمات المعلومات Information services:

تعرف الباحثة الخدمات المعلوماتية بأنها كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات، والأنشطة والعمليات التي تقوم بها؛ بغرض تسهيل وصول المستفيد إلى المعلومات المطلوبة بأسرع الطرق وأيسرها؛ وبالتالي إشباع حاجاته المعلوماتية.

الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على أدب الموضوع، ومسح الدراسات السابقة، حول موضوع خدمات المعلومات المقدمة لفئة المكفوفين وضعاف البصر؛ تبين وجود عدة دراسات حديثة تعرضت لهذا الموضوع، ومنها:

١- دراسة عبد الرزاق تومي (٢٠١٧)، بعنوان خدمات المعلومات المقدمة للمكفوفين بالمكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة ميدانية بمكتبة جامعة الحاج لخضر بباتنة، والتي هدفت إلى الوقوف على واقع خدمات المعلومات، المقدمة للمكفوفين بالمكتبات الجامعية؛ من خلال القيام بدراسة ميدانية بمكتبة الحاج لخضر بباتنة، وتمثلت عينتها في جميع المكفوفين المسجلين رسمياً بمصلحة البرايل. واستخدمت أداة الاستبانة والمقابلة، في جمع البيانات وفق المنهج الوصفي، والذي يهتم بدراسة الظواهر وتحليلها، وكان من أبرز نتائجها، أن مكتبة الحاج لخضر تتوفر على مصلحة خاصة للمكفوفين، توفر فيها وسائل مادية ومجموعات مكتبية للمكفوفين؛ إلا أنها لم ترق لمستوى تطلعات المستفيدين، بالإضافة إلى أنه رغم توفر مصلحة البرايل بمكتبة جامعة الحاج لخضر؛ إلا أن غياب المرافقة، حالت في غالب الأحيان دون وصول المكفوفين إليها. تحتاج مصلحة البرايل إلى سياسة للتنسيق، مع قراء متطوعين لكي يتمكن الكفيف من التعرف على محتوى الكتب. ولتحقيق الاستفادة لكل فئات المكفوفين، لابد من اقتناء الكتب المطبوعة بحروف كبيرة موجهة لضعاف البصر.

٢- دراسة مصعب محمد حسن (٢٠١٦)، بعنوان «خدمات المستفيدين ذوي الاحتياجات الخاصة بالمكتبات الجامعية بالسودان: دراسة حالة لبعض مكاتب جامعة الجزيرة، والتي هدفت إلى التعرف على مدى توافر الخدمات، للمستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة بالمكتبات الجامعية في السودان،

(Use of Library Technology and Services by the Visually impaired and the Blind in the University of Khartoum, Sudan)

هدفت هذه الدراسة لمعرفة خدمات المكتبة، والمعلومات، والخدمات، والمرافق المتاحة، للطلاب ضعاف البصر والمكفوفين في جامعة الخرطوم في السودان. كما سلطت الضوء على الصعوبات المحددة، التي يواجهها هؤلاء الطلاب، في تلبية احتياجاتهم من المعلومات، وتمثلت عينتها في ٢٠ شخصًا من أصل ٤٥، من الطلاب ضعاف البصر والمكفوفين، وبشكل ذلك ٤٤،٤٤٪ من مجتمع الدراسة. واستُخدمت المراجعة الأدبية أيضًا لجمع البيانات، حول بعض جوانب موضوع الدراسة، كالأنواع المختلفة من التقنيات المتاحة، لتمكين ضعاف البصر والمكفوفين، من الاستفادة من خدمات المكتبة. وكان من أبرز نتائجها، أن الخدمات والمرافق المتاحة في جامعة الخرطوم غير ملائمة. تم اقتراح عدد من التوصيات، والتي من المتوقع أن تُحسِّن الوضع، بما في ذلك حاجة الطلاب ضعاف البصر والمكفوفين، لمزيد من التدريب على استخدام التقنيات المساعدة المتاحة.

٢- دراسة شيوما وجافث، Chioma Euriel Uzohue,

Japheth Abdulazeez Yaya (2016) بعنوان:

تقديم خدمات المكتبات وخدمات المعلومات إلى ذوي الإعاقة البصرية في مدرسة باسيلي للمكفوفين بلاجوس، نيجيريا.

(Provision of Library and Information Services to the Visually Impaired Pupils in Pacelli School for the Blind, Lagos, Nigeria)

والتعرف على درجة توافر الأمن والسلامة بهذه المكتبات. وقد تناولت هذه الدراسة، الأسس والمعايير التصميمية لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات، بالإضافة إلى الخدمات المساندة التقليدية، والتقنية، والإنشائية، وتمثلت عينتها في العاملين في بعض مكتبات جامعة الجزيرة (مجمعي النشيشة والرازي)، واستخدمت أداة الاستبانة في جمع البيانات، وفق المنهج الوصفي بشقيهِ (المسح ودراسة الحالة)، وكان من أبرز نتائجها، توافر الخدمات المكتبية المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة، المستفيدين من مكتبات جامعة الجزيرة بدرجة قليلة، كما أن المكتبات لا تمتلك كتب مكتوبة بطريقة برايل، بالإضافة إلى أن هنالك نسبة كبيرة من العاملين بمكتبات جامعة الجزيرة بلغت ٩٦٪، لم يتلقوا أي دورة تدريبية، في التعامل مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة؛ برغم توافر هذه البرامج ببعض الكليات الجامعية في الولاية، إضافة إلى وجود أجهزة إلكترونية حديثة خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، في مكتبة جامعة الجزيرة، ولكن بدرجة قليلة جدًا، وتوافر التجهيزات المكانية لذوي الاحتياجات الخاصة بدرجة قليل جدًا.

أولاً: الدراسات العربية:

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

١- دراسة عمر حسان عبد الرحمن Omer Hassan Abdelrahman

(2016) بعنوان استخدام تقنية

المكتبة والخدمات، من قبل ضعاف البصر والمكفوفين

في جامعة الخرطوم، السودان.

يعتمد تنوع الخدمات المعلوماتية في المكتبات ومراكز المعلومات، على طبيعة الحاجة إلى خدمة أو خدمات معينة من قبل المستفيدين (عليان، ٢٠٠٩، ص ٤٢)، ويعود السبب في الحرص على هذا التنوع، وإتاحة أشكال الخدمات المعلوماتية التقليدية والرقمية، المقدمة لذوي الإعاقة البصرية على حد سواء في المكتبات، إلى تعدد التفضيلات المختلفة للمكفوفين وضعاف البصر، في استخدام المواد والوسائل المساعدة؛ إذ يفضل البعض منهم، الاطلاع على المواد التقليدية، دون الرجوع لمتطورات العصر، ويميل الجزء الآخر، للعمل على الأجهزة الحديثة واكتساب الخبرات، في كيفية التعامل والعمل على هذه التقنيات. نالت الخدمات المعلوماتية، المقدمة تحديداً لهذه الفئة، الاهتمام الواسع منذ سنوات؛ ويعود ذلك لزيادة أعداد المكفوفين وضعاف البصر، المترددين على المكتبات، فقد خصصت المكتبات خدمات إضافية، لذوي الاحتياجات الخاصة من المكفوفين وضعاف البصر، تلتخص على سبيل المثال في إعداد البرامج التدريبية، وتدريب المستفيدين على كيفية استخدام والاستفادة من التقنيات والأجهزة المتواجدة في المكتبات، وخدمة تحويل النصوص إلى أصوات، عن طريق محول النصوص، وخدمة الطباعة بأحرف برايل. وخدمة استعارة الأجهزة والبرمجيات، وخدمة تحويل النص المطبوع إلكتروني، وخدمة تصفح الإنترنت، والإرشاد والتوجيه، والبحث بين الرفوف، وغيرها من الخدمات الأخرى. وبناءً على ما سبق، قامت الباحثة بتقسيم الخدمات المعلوماتية المقدمة للمكفوفين وضعاف البصر، استناداً على الوسائل والتكنولوجيا المساعدة إلى قسمين:

خدمات تقليدية Traditional Services:

١. المواد المكتوبة بطريقة برايل: وهي الكتب المطبوعة بطريقة برايل؛ يستطيع الكفيف التعرف عليها من

تبحث الدراسة في تقديم خدمات المكتبات وخدمات المعلومات، إلى ذوي الإعاقة البصرية في مدرسة باسيلي للمكفوفين، لاجوس، نيجيريا. وتبحث الدراسة في مختلف القضايا، التي تنطوي على تقديم خدمات المكتبات، وخدمات المعلومات، للطلاب ذوي الإعاقة البصرية في مدرسة المكفوفين. كما يقدر البحث، حقيقة أن المكتبة تؤدي دوراً هاماً في غرس روح الاستقلالية لدى التلاميذ، والاعتماد على النفس؛ مما يمكنهم من التعامل مع مهام وتحديات الحياة. استخدمت أداة المقابلة والملاحظة في جمع البيانات، كما تم مناقشة مختلف خدمات المكتبات، والمعلومات، والموارد، والمعدات المتوفرة في المدرسة. بالإضافة إلى تسليط الضوء على التحديات التي تواجهها المكتبة، والأشخاص الذين يعانون من إعاقات بصرية. وأخيراً تم تقديم توصيات مفيدة، نحو توفير خدمات المكتبات والمعلومات إلى المعاقين بصرياً؛ بهدف تحسين خدمات المكتبة، والمعلومات المتاحة للتلاميذ المعاقين بصرياً في مدرسة باسيلي للمكفوفين، ويمكن تعميم هذه الخدمات على التلاميذ الآخرين المعاقين بصرياً في نيجيريا.

الإطار النظري :

خدمات المعلومات والتكنولوجيا المساعدة للمكفوفين وضعاف البصر.

أنواع خدمات المعلومات المقدمة للمكفوفين

وضعاف البصر في المكتبات:

إلى كتب سمعية، تُمكن برنامج إِبصار المكفوفين وضعاف البصر، من استخدام والتعامل مع الحاسب الآلي باحتراف كأى مستخدم، ودون مساعدة أحد. يعتبر برنامج صخر، أحد برامج قراءة الشاشة؛ ذلك لأنه يقوم بتحويل كل ما يظهر على الشاشة إلى صوت؛ ليسمعه الكفيف أو ضعيف البصر، وذلك باستخدام تقنية صخر TTS العربية، كما يقوم بتحويل ملفات برايل إلى نصوص والعكس؛ وذلك من خلال مُحوّل برايل.

٢. **برنامج NVDA:** يعتبر برنامج NVDA، أحد برامج قارئات الشاشة مفتوحة المصدر، متاح مجانياً للمكفوفين وضعاف البصر، يساعد برنامج NVDA المستخدم المكفوف أو ضعيف البصر، من الدخول واستخدام أجهزة الحاسب الآلي، التي تعمل على نظام Windows، يقوم هذا البرنامج بتحويل كل ما يظهر على الشاشة، إلى نص مقروء بصوت آلي؛ بحيث يتمكن المستخدم، من سماع كل محتويات الشاشة التي يمر عليها المؤشر.

٣. **برنامج هال Hall:** هال العربي، برنامج قارئ الشاشة للمكفوفين. يستخدم آلية نطق النص، أو بتحويل النص إلى برايل مقروء على السطر الإلكتروني؛ لمساعدة المكفوفين على متابعة مسيرتهم التعليمية، ومزاولة مهامهم الوظيفية، وممارسة مختلف الأنشطة الحياتية، بكفاءة، وفاعلية، واستقلالية أكبر؛ خاصة في ظل التزايد المضطرب لاستخدام الحاسوب، وانتشاره في معظم مجالات الحياة.

خلال حاسة اللمس.

٢. المواد المكتوبة بطريقة جون: ويتم من خلالها كتابة الحروف الهجائية العادية بشكل بارز، يسمح للمكفوفين بالتعرف على المكتوب من خلال اللمس. وتناسب هذه الطريقة مع الذين فقدوا أبصارهم في مرحلة متأخرة، بعد تعلمهم الحروف الأبجدية (النوايسة، ٢٠٠٢، ص٢٧٦).

٣. المواد المطبوعة بحروف كبيرة: وهي الكتب المساعدة لضعاف البصر، تطبع هذه الكتب بأحرف كبيرة، يتراوح حجمها بين ١٤-٣٠ وحدة، تنتج هذه المطبوعات (رايت و ديفي، ١٤١٧، ص٧٧).

خدمات تكنولوجية Technology services:

تعددت أساليب تقديم الخدمات التكنولوجية، للمكفوفين وضعاف البصر في السنوات الأخيرة، فظهرت خيارات عديدة لمنتجات البرمجيات الخاصة، إضافة لذلك، أُستُحدثت عدد من الأجهزة والمعدات الحديثة لخدمة هذه الفئة، قسمتها الباحثة فيما يلي لقسمين رئيسيين:

أ. البرمجيات software:

تتعدد البرمجيات، الخاصة بتحويل محتويات الشاشة إلى كلام مسموع، وتسمى قارئات الشاشة، ومن أهمها:

١. **برنامج إِبصار IBSAR:** هو أحد منتجات شركة صخر، ويعتبر من أول البرامج المتميزة والمتكاملة، والتي تدعم اللغة العربية والإنجليزية، يقدم هذا البرنامج في المكتبات العامة الجامعية، للطلاب المكفوفين وضعاف البصر؛ لتحويل الكتب الورقية أو الإلكترونية

٦. برنامج ماجيك Mageek : يُؤمّن هذا البرنامج إمكانية تكبير النص والصور، وعرضها في شاشة الحاسوب، إضافة إلى ذلك، يوفر البرنامج ميزة الخطاب؛ أي أنه يتم قراءة محتوى الشاشة بواسطة آلة تركيب الخطاب، في حال تم شراء المنتج الذي يدعم هذه الميزة، ويحول هذا البرنامج تكبير شاشة الحاسوب حتى ١٦ مرة، إضافة إلى ذلك، يمكنك عرض الجزء المكبر والجزء الغير المكبر من الشاشة في آن واحد. (القدس، ٢٠١٤، ص: ٣١٤)

ب. الأجهزة والمعدات Hard ware:

١. رايل سينس : هو عبارة عن جهاز، يطلق عليه غالبًا مفكرة برايل، تم تصنيعه من قبل شركة هيمز الكورية. يخدم هذا الجهاز شريحة المكفوفين وضعاف البصر، يتميز بإمكانية توصيله بالهواتف الذكية وأجهزة الحاسب الآلي، وتصفح محتوياتها بشكل كامل، كما يتيح برايل سينس الإبحار في عالم الإنترنت، وتصفح المواقع، والعمل على البريد الإلكتروني، بالإضافة إلى إمكانية الكتابة عليه باستخدام أسلوب برايل، ومن ثم تعمل المفكرة على تحويل النقط أو رموز برايل إلى حروف وكلمات.

٢. طباعة برايل : يعتبر هذا النوع شبيهه بطباعة الخبر العادية، إلا أنها تقوم بعمل ثقب حروف برايل على ورق خاص، يتميز بسماكته وتكلفته العالية؛ مقارنة بورق الطابعات العادية. يتم وصل هذه الطباعة بالحاسب الآلي. يوجد أنواع متعددة لطابعات برايل، منها النوعيات الكبيرة، والتي تتراوح سرعة كتابتها

٤. برنامج جوز JAWS : هو برنامج ناطق باللغة العربية، يُمكن الطالب من التعرف على محتويات الشاشة مثل: سطح المكتب، وإعطائه تصورًا كاملاً عن محتوياته، وعدد العناصر الموجودة فيه، كما يدعم العديد من البرامج الموجودة مع نظام WINDOWS، مثل برنامج تنسيق النصوص وبرامج أخرى، كما يحتوي برنامج JAWS على العديد من المميزات في مجال استخدام الإنترنت؛ حيث يعطي الكفيف شرحًا مفصلاً، وتصورًا كاملاً، عن محتويات الموقع المطلوب، وعدد الارتباطات الموجودة فيه، ومميزات أخرى عديدة (القدس، ٢٠١٤، ص: ٣١١).

٥. برنامج سوپر نوبا Supernova : يُعدُّ برنامج Supernova، من أفضل البرامج القارئة للشاشة، التي تتم باستخدام آلية نطق النص، أو بتحويل النص إلى برايل مقروء، على السطر الإلكتروني أو تكبير الشاشة لفئة ضعاف البصر من المكفوفين، يذكر أن برنامج Supernova العربي يتكون من برنامجين فرعيين هما: هال: القارئ للشاشة ولونار: البرنامج المكبر للشاشة. تم تطوير برمجية Supernova العربي؛ لتقدم مجموعة من الحلول المتكاملة لضعاف وفاقدي البصر؛ حيث يعمل قارئ للشاشة، سواء باستخدام آلية نطق النص، أو بتحويل النص إلى برايل مقروء على السطر الإلكتروني، أو تكبير الشاشة لفئة ضعاف البصر من المكفوفين (الناطق، ١٤٣٩هـ).

مقدمي الخدمة بوحدات ذوي الاحتياجات الخاصة بالمكتبات الأكاديمية:

مما لاشك فيه، أن تقديم الخدمات المعلوماتية، يعتمد اعتماداً أساسياً على مقدمي الخدمة، ومدى خبرتهم ووعيهم، في طريقة تقديم الخدمات للمستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة؛ إذ أن العاملين في مجال الخدمات المعلوماتية، هم حجر الأساس في نجاح وظيفة المكتبة، وتحقيق أهدافها، لهذا كان لا بد على إدارة المكتبة، توفير العاملين المتخصصين في مجال خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، والاهتمام بتهيئتهم وتطويرهم؛ من خلال إشراكهم في البرامج التدريبية، وحضور الندوات والمحاضرات؛ لمواكبة آخر المستجدات والتطورات الحديثة، في مجال الخدمة المعلوماتية والمكتبية، لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام، والمكفوفين وضعاف البصر بشكل خاص، وبناء على هذا فإن الباحثة ترى هناك العديد من المسئوليات، التي تقع على عاتق مقدمي المعلومات، من بينها:

- العمل مع أعضاء هيئة التدريس يدًا بيد؛ لتوفير المقررات ومصادر المعلومات، التي تخدم الخطط الدراسية، التي يطالب بها الطالب الكفيف وضعيف البصر، وإتاحتها بأشكال مختلفة، كالصيغ الرقمية، أو تحويلها لطريقة برايل؛ وذلك تخفيفاً من أعباء تحمل تحويل المقررات، والمصادر الأخرى، واختصاراً لوقت الطالب الكفيف وضعيف البصر.
- يجب على أخصائي المعلومات، في وحدات ذوي الاحتياجات الخاصة بالمكتبات، أن يكونوا على دراية، بأهمية تقديم برامج تدريبية وورش عمل، تهتم بتدريب هذه الفئات الخاصة، على استخدام تكنولوجيا المعلومات والتقنيات المساعدة، التي توفرها المكتبات

٨٠٠ حرف برايل في الثانية، وطابعات برايل صغيرة الحجم، والتي تتراوح سرعتها من ٥٠ إلى ٢٠٠ حرف في الثانية.

٣. الماسح الضوئي (آلة الناطق القارئة) :

آلة الناطق القارئة، صُمِّمت من مهندسي ومطوري الناطق للتكنولوجيا؛ لتلبية احتياجات الكفيف، لقراءة الكتب، والمجلات، والصحف، والوثائق المطبوعة باللغة العربية. يواكب الكفيف أعباء الدراسة والوظيفة، بمسح المطبوعات؛ للتعرف الضوئي عليها، ومن ثم يسمعها بصوت عربي واضح ومفهوم. يعتبر الماسح الضوئي آلة حديثة متكاملة، تعمل بشكل مستقل؛ دون الحاجة لإيصالها بجهاز آخر. تحتوي على ماسح ضوئي متقدم وسريع، وستة أزرار سهلة التشغيل: أعلى - أسفل - اختيار - رجوع (الناطق، ١٤٣٩).

٤. توباز Topaz :

هو جهاز مكبر مكتبي، يساعد ضعاف البصر على قراءة الكتب والتفاصيل الصغيرة. يتم استخدامه من خلال وضع رسالة، أو (صورة، أو نص معين، على اللوح المتحرك المخصص للقراءة، ثم تعديل مستوى التكبير وإعدادات عرض الألوان؛ لكي تتوافق مع متطلبات ضعيف البصر.

٥. آلة بيركنز :

هي عبارة عن آلة تحتوي على ٦ مفاتيح للكتابة بالنقاط بخط برايل، يستخدم فيها الكفيف أصابعه لطباعة الأحرف والأرقام.

كان من خلال (مشغل الكتب الرقمية الناطقة، أو عن طريق برنامج خاص على الحاسب الآلي، أو من خلال أجهزة مشغلات DVD وMP3، لا تفرق بين النوعيات المختلفة من نقاط الملاحظة الخاصة بمعياري DAISY، حيث يمكن لهذه المشغلات، القفز للأمام أو للخلف بين فقرات الكتاب؛ بينما لا يمكنها القفز من فصل إلى صفحة، إلى فقرة، كغيرها من مشغلات الكتب الرقمية الناطقة. (Tank & Frederiksen, 2007, P942).

٣. النص والصوت معاً : في هذا النوع من الكتب، يوجد كل من النص والصوت، ويمكن مزامتهما؛ حتى يتمكن القارئ من الاستماع إلى السرد البشري، وسماع صوت تحويل النص إلى كلام.

مميزات كتب DAISY: (Leas, 2008, p10)

- يمكن للمستخدم البحث في الملف، والانتقال إلى نتيجة البحث.
- يمكن وضع علامات مرجعية في جزء محدد في الملف، والانتقال إليها فيما بعد.
- يمكن التحكم بسرعة الصوت دون تشويش في الملف.
- الانتقال إلى فصول، وأقسام، صفحات، وسطور، أو مجلٍ معينة تتطابق مع النسخة المطبوعة من الكتاب.
- النقر على عنوان الفصل في جدول المحتويات، أو المصطلح في الفهرس والتنقل داخل الكتاب.
- تدوين الملاحظات في الهامش، على غرار استخدام قلم التظليل في الكتاب المطبوع.

لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام، والمكفوفين وضعاف البصر بشكل خاص، وأن يعملوا على تقييم مخرجات تلك البرامج، التي تُقدّم للمستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة بصورة دقيقة؛ بحيث توضح ما إذا كانت تفي باحتياجات المستخدمين، وتقلص من الصعوبات، التي تحد من الاستفادة الكاملة مما تحويه المكتبة من مصادر معلومات.

ثالثاً: الكتب الرقمية الناطقة DAISY:

تعريف نظام Digital Accessible

Information System : هو نظام المعلومة سهلة الوصول، ويعتبر صيغة قياسية للكتب الصوتية DAISY، وقد تم تصميم (DAISY) ليكون بديلاً صوتياً كاملاً للكتب المطبوعة؛ لتلائم الأشخاص الذين يعانون من إعاقات في قراءة المطبوعات، والتي منها فقد البصر، وضعف البصر، وأيضاً صعوبة القراءة (عسر القراءة).

أنواع الكتب الرقمية الناطقة بمعياري DAISY

(manduchi & jurniawan, 2013):

١. الصوت فقط :

هو كتاب صوتي فقط، مع خيارات التنقل والملاحظة الخاصة بمعياري DAISY.

٢. النص فقط: و هو الشكل الأمثل لكتب DAISY

يضم النص الذي تم تحريره مصاحباً للصوت الذي تم تسجيله.

وتوجد ثلاثة طرق للاستماع إلى DAISY، سواء

إنتاج كتب DAISY:

توجد العديد من الوسائل الخاصة بإنتاج كتب DAISY، فيمكن إنتاج الكتب عن طريق البرمجيات software، أو من خلال أجهزة خاصة Hardware، يبدأ عادةً إنتاج كتب DAISY، بكتاب مطبوع موجود فعلياً، أو بالاعتماد على ملفات إلكترونية نصية أو صوتية. وتقسم الوسائل الخاصة لإنتاج الكتب بتقنية DAISY إلى (برمجيات وأجهزة إنتاج تجارية - وأجهزة وبرمجيات إنتاج مفتوحة المصدر).

١. برمجيات إنتاج مفتوحة المصدر: قام اتحاد

DAISY بتطوير مجموعة من البرمجيات المفتوحة المصدر؛ لإنتاج محتوى كتب DAISY من الوسائط المتعددة، ومن هذه البرمجيات، برنامج TOBI وبرنامج OBI، وهما برنامجان لتنظيم إنتاج (الصوت)، بالإضافة إلى برنامج Pipeline، الذي ساهم في إيصال المعلومات لأعداد متزايدة من ذوي الإعاقات البصرية (عده، ٢٠١٨، ص ٢٠٢).

٢. برمجيات إنتاج تجارية: توجد العديد من البرامج

التجارية؛ لإنتاج الكتب الرقمية الناطقة DAISY بشكل احترافي، مع صوت بشري أو صناعي، مثل برنامج Dolphin Publisher، والذي صُمم خصيصاً للمتخصصين في إنتاج الكتب الرقمية الناطقة بمعيار DAISY. وبرنامج دولفين إيزي ريدر بنوعيه (Dolphin Easy Reader and Easy Reader) (Express)، وبرنامج Book Wizard Reducer،

• الاستماع إلى الملف الصوتي على جهاز كمبيوتر، أو الهاتف الذكي، أو مشغل MP3، أو جهاز مساعد متخصص.

يمكن أن يحتوي ملف ديزي على ٦ مستويات تنقل، على سبيل المثال، يمكن إنشاء القرآن الكريم بصيغة ديزي، يحتوي على مستويات التنقل التالية:

١. التنقل بالأجزاء، عند الضغط على مفتاح محدد، يمكن أن تنتقل من جزء إلى جزء آخر، أو الذهاب مباشرة إلى رقم الجزء المراد الانتقال إليه.

٢. التنقل بالأحزاب؛ عند الضغط على مفتاح محدد، يمكن أن تنتقل من حزب إلى حزب آخر، أو الذهاب مباشرة إلى رقم حزب المراد الانتقال إليه.

٣. الانتقال بالسور، عند الضغط على مفتاح محدد، يمكن أن تنتقل من سورة إلى سورة أخرى، أو الذهاب مباشرة إلى السورة المراد الانتقال إليها، وذلك بإدخال اسم السورة.

٤. الانتقال بالصفحات، وهنا يتم تقسيم المصحف على حسب الصفحات، وعند الضغط على مفتاح محدد، يمكن أن تنتقل من صفحة إلى صفحة أخرى، أو الذهاب مباشرة إلى رقم الصفحة المراد الانتقال إليه.

٥. الانتقال بالآيات، وهنا يتم تقسيم كامل المصحف إلى آيات، وعند الضغط على مفتاح محدد، يمكن أن تنتقل من آية إلى آية أخرى، أو الذهاب مباشرة إلى رقم الآية المراد الانتقال إليه.

في المثال السابق، نرى أنه بالإمكان إنتاج كتاب daisy واحد، بتقسيمه إلى ٥ مستويات مختلفة، تتيح للمستخدم الانتقال، وسهولة القراءة، والاستماع إلى الملف الصوتي (عبد الحليم، ١٤٤٠هـ).

• تطبيقات (software): والتي عادة ما تكون قائمة على الكمبيوتر، ولديها واجهة متطورة قادرة على عرض النص، والصور، والصوت، يوجد عدد من البرامج مفتوحة المصدر المشغلة لكتب ديزي مثل:

١. Android daisy epub reader: برنامج مشغل ديزي على نظام أندرويد.

٢. DAISY Book Reader: برنامج مشغل كتب ديزي يعمل على سطح المكتب (GNOME) لأنظمة لينكس (Linux)

٣. Daisy Delight: برنامج مشغل كتب ديزي يعمل على نظام ماكنتوش (MAC iOS)، ومن الأمثلة على الأجهزة المشغلة لكتب daisy ما يلي:

١. جهاز بليز إي تي (Blaze ET): وهو جهاز صغير يعمل بنظام أندرويد، لتشغيل ملفات daisy .

٢. جهاز بوك سينس (Book Sense): وهو جهاز صغير يعتبر النسخة الأقدم من جهاز بليز إي تي.

وهو برنامج متخصص في إنتاج كتب وبرنامج بليكس توك plectalk، وبرنامج Dolphin Easy Converter Roberto & Kurniawan (303.2013p) وبرنامج دولفين إيزي بيليشر Dolphin Publisher، وبيليكس توك (PLEXTALK).

٣. أجهزة إنتاج : هناك العديد من الأجهزة المنتجة

لكتب daisy، وهي على سبيل المثال: جهاز Plectalk PTR2، وجهاز Book Port Plus و Plectalk Pocket (عبده، ٢٠١٨، ص٥٢) والجدير بالذكر، أن عدد أدوات الإنتاج ذات الصلة بديزي ينمو بسرعة؛ إذ تسرد مجموعة اتحاد ديزي العديد منها على موقع الويب الخاص بها، على سبيل المثال تعاونت Microsoft و Daisy على وظيفة إضافية مجانية لـ Word، تسمح للمستخدمين بحفظ مستند باسم (Daisy XML (DTBook file (Leas, 2008, p10)

الإجراءات المنهجية للدراسة :

منهج الدراسة :

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي باستخدام أسلوب دراسة الحالة؛ حيث تسعى لوصف وتقدير خصائص، ومستوى، ودرجة، رضا المكفوفين وضعاف البصر، عن الخدمات المعلوماتية المقدمة لهم بمكتبة الملك سلمان المركزية.

مشغلات كتب DAISY :

يمكن أن تختلف تجربة القارئ بشكل كبير، اعتماداً على نوع الكتاب ونظام التشغيل، فهناك فئتان رئيسيتان لأنظمة تشغيل Daisy:

• أجهزة (hardware): التي عادة ما تكون أنظمة صغيرة، عالية الحركة، صوتية فقط، مع واجهة مستخدم محدودة، تشبه إلى حد كبير، قرص مضغوط محمول أو مشغل MP3.

جدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

| نوع المستفيد | عدد التجمع | عدد العينة | النسبة من التجمع | النسبة من العينة |
|--------------|------------|------------|------------------|------------------|
| طالب | ١٥٧ | ٦٣ | %٤٠.١ | %٥٢.٥ |
| طالبة | ٥٧ | ٥٧ | %١٠.٠ | %٤٧.٥ |
| الإجمالي | ٢١٤ | ١٢٠ | %٥٦.١ | %١٠٠.٠ |

يتضح من الجدول (١)، توزيع عينة الدراسة وفقاً لنوع المستفيد؛ حيث يظهر أن عدد الطلاب المستفيدين، الذين تم استقصاء آرائهم من الخدمة، أكثر من عدد الطالبات، حيث بلغ عدد الطلاب ٦٣ من ١٥٧ طالب، وهم مجتمع الطلاب بالجامعة، بينما عدد الطالبات ٥٧ من ٥٧ طالبة، هم مجتمع العينة من الطالبات بالجامعة.

أداة الدراسة وإجراءات بنائها:

بناءً على أهداف الدراسة، وأسئلتها، ومنهجها، وطبيعة موضوعها، قامت الباحثة بإعداد ما يلي:

أولاً: إعداد وتصميم استبانة، كوسيلة لجمع البيانات، ولقياس درجة رضا المكفوفين وضعاف البصر بجامعة الملك سعود، عن خدمات المعلومات المقدمة لهم، استخدمت الباحثة استبيان جوجل google، لتصميم الاستبانة، وتم نشرها لمجتمع الدراسة بشكل إلكتروني، وذلك بعد إجراء استبانة تجريبية؛ لاختبار التوافق بين استبيان جوجل

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: مكتبة الملك سلمان المركزية بجامعة الملك سعود.

الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على خدمات المعلومات، المقدمة للمكفوفين وضعاف البصر، بمكتبة الملك سلمان المركزية بجامعة الملك سعود.

الحدود البشرية: الطلاب والطالبات، المكفوفين وضعاف البصر، المقيدين بجامعة الملك سعود، ومقدمي الخدمة في مكتبة الملك سلمان المركزية

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال فترة (الفصل الدراسي الأول - الفصل الدراسي الثاني ١٤٤٠هـ).

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة الحالية، جميع الطلاب والطالبات المكفوفين وضعاف البصر، المقيدين بجامعة الملك سعود، والبالغ عددهم (١٥٧) طالب و(٥٧) طالبة، الإجمالي (٢١٤)، بحسب إحصائية تم الحصول عليها من مركز الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة، التابع لجامعة الملك سعود، وتم استقصاء توزيع استبانة الدراسة لمجتمع الدراسة ككل، وتم استرجاع عدد ١٢٠ استمارة سليمة جاهزة للتحليل، وجاء توزيع عينة الدراسة كما يلي:

ثانياً: القيام بمقابلات مباشرة وغير مباشرة، عن طريق الأسئلة المفتوحة مع مقدمي الخدمة المعلوماتية، في وحدات ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك لمعرفة واقع خدمات المعلومات المقدمة للمكفوفين وضعاف البصر، في مكتبة الملك سلمان المركزية بجامعة الملك سعود.

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: الإجابات المتعلقة باستمارة المقابلة:

تم التواصل مع المسؤولين ومقدمي الخدمة، في وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة، في مكتبة الملك سلمان المركزية، للإجابة على الأسئلة التي وجهتها الباحثة لهم، ومن خلال عدد من الزيارات الميدانية للوحدة، والمكالمات الهاتفية المتكررة، تم التوصل إلى الإجابات التالية:

أ. ماهي الأجهزة، والبرامج، والأدوات المتاحة، لتقديم الخدمات المعلوماتية في وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة للمكفوفين وضعاف البصر، في مكتبة الملك سلمان المركزية بجامعة الملك سعود؟

قامت الباحثة بمعاونة المسؤول في وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة بمكتبة الملك سلمان المركزية بمحصر عدد من البرامج والأجهزة المستخدمة في الوحدة، لخدمة الطلاب والطالبات المكفوفين وضعاف البصر، وترى الباحثة، نقصاً في بعض أعداد الأجهزة مقارنة بأعداد المجتمع المستفيد، وللتعرف على أنواع التكنولوجيا المساعدة الداعمة، لتقديم الخدمات المعلوماتية التي توفرها الوحدة، للمستفيدين من المكفوفين وضعاف البصر فهي كالآتي:

google، وقارئ الشاشة في الأجهزة المحمولة الخاصة بالمكفوفين. وأعدت الباحثة الاستبانة بشكلها النهائي، وتم توزيعها بشكل إلكتروني على مجتمع الدراسة، وتم استرداد ٩٥ استبانة، وبعد ذلك قامت الباحثة بتوزيعها ميدانياً، وتم استرداد ٢٥ استبانة، إلى أن وصل مجموعها النهائي ١٢٠ استبانة، وتشكل ٥٦٪ من إجمالي مجتمع الدراسة، واشتملت الاستبانة في صورتها الأولية، على المحاور التالية:

الجزء الأول: البيانات الأولية: نوع المستفيد (طلاب - طالبات)

الجزء الثاني: يتكون (١٢) عبارة موزعة على أربعة محاور رئيسة، وهي:

المحور الأول : يتكون من (٤) عبارات، ويهدف إلى الكشف عن التحديات التي تواجه المكفوفين وضعاف البصر، للحصول على مصادر المعلومات، بمكتبة الملك سلمان المركزية بجامعة الملك سعود.

المحور الثاني : يتكون من (٣) عبارات؛ ويهدف إلى التعرف على رضا المكفوفين وضعاف البصر، عن الخدمات المعلوماتية المقدمة لهم، بمكتبة الملك سلمان المركزية بجامعة الملك سعود.

المحور الثالث : يتكون من (٤) عبارات؛ ويهدف إلى التعرف على التقنيات المستخدمة، التي تساعد المكفوفين وضعاف البصر، في تحويل مصادر المعلومات، إلى صيغ يمكن قراءتها. إضافة للسؤال مفتوح للمقترحات الخاصة، لتحسين مستوى جودة الخدمات في مكتبة الملك سلمان المركزية بجامعة الملك سعود.

المحور الرابع : سؤال اختياري مفتوح، لوضع مقترحات تحسين الخدمة المعلوماتية في مكتبات جامعة الملك سعود.

البرامج:

٣. SCEYE: يعمل مع جهاز السكانز كمشغل له.. ويستطيع تعديل الورقة والتعديل على الزوايا وتحديد الكلام.
٤. OVA SUPER: برنامج يقوم بتكبير شاشة الحاسب الآلي والتركيز على مكان معين، موجهه لضعاف البصر.

الاجهزة:

١. الجوز: وهو برنامج لقراءة الشاشة باللغتين العربية والإنجليزية، بصوت شبه أدمي، وبه قاموس معاني، ويساعد على تصفح الإنترنت وقراءة الملفات مع السطر الإلكتروني ويعمل معه.
٢. (BTD): برنامج لتحويل النصوص للغة برايل، استعدادًا للطباعة.

جدول (١) مقارنة بين البيانات الصغيرة والبيانات الضخمة

| م | اسم الجهاز | العدد | الغرض منه |
|---|--|-------|--|
| ١ | braille Sense | ٦ | يتيح للمكفوف التعامل مع الحاسب الآلي والكتابة وقراءة الموجود على الشاشة وإنشاء الملفات المختلفة، وتصفح الإنترنت وخرائط قوقل، وغيرها من الخدمات على الإنترنت. |
| ٢ | koba vision Easy redare ماسح ضوئي | ٣ | ماسح ضوئي يحفظ النصوص على قرص صلب ويخزن الملف بثلاث صيغ word وصوت و pdf يمكن نقلها على وصلة خارجية. |
| ٣ | redare Easy | ٨ | يستخدم للمكفوفين، يقوم بتحويل الكلمات المكتوبة في ورقة إلى صوت، ويمكن حفظ المقطع الصوتي عن طريق الفلاش |
| ٤ | مكبر مكثي | ٧ | يستخدم لضعاف النظر وعمى الألوان.. يقوم بالتكبير الى ١٦ مرة.. ويوجد أكثر من خيار لتغيير السطوع والألوان لذوي عمى الألوان. |
| ٥ | maxlupe compactand mabile مكبر يدوي | ٥ | جهاز تكبير محمول للتنقل به في أرجاء المكتبة، يمكن من خلاله تكبير وتحديد أي نص وحفظه كصورة، يعمل على البطارية القابلة للشحن. |
| ٦ | اجهزة حاسب الي تعمل باللمس | ١٣ | أجهزة حاسب آلي تعمل بتقنية اللمس مزود بقارئ الشاشة Jaws |
| ٧ | طابعة برايل Index braille | ٢ | يتم طباعة النصوص المحوّلة إلى حروف برايل. |
| ٨ | Book Sense | ٤ | يستخدم للمكفوفين، وهو جهاز صغير يقوم بالتسجيل الصوتي وأرشفة التسجيلات وسماعها بأي وقت. |
| ٩ | مجموعة أجهزة البث الصوتي williams sound | | هي مجموعة من الأجهزة الصوتية اللاسلكية تستخدم في لقاء المحاضرات والدروس لضعاف السمع والمكفوفين. |

- البحث في قواعد المعلومات.
 - الإرشاد والتوجيه الصحيح داخل المكتبة.
 - الإجابة عن الاستفسارات.
 - البث الصوتي.
- وترى الباحثة أنه يجب على الوحدة، تكثيف الجهود واستحداث خدمات معلوماتية لهذه الفئة شأنها شأن المستفيدين المبصرين، كإضافة خدمات القراءة والبحث بين الرفوف وحجز قاعات المطالعة واعداد البرامج التدريبية لمساعدة الطالبات والطلاب في كيفية التعامل مع الأجهزة الموجودة، وذلك يتطلب تفعيل خدمات التدريب الفردية والجماعية، مثل إعداد ورش العمل، والدورات الخاصة؛ بهدف تمكين المستفيدين من العمل على الأجهزة الموجودة، والاستفادة القصوى منها.

ج. هل يوجد نظام يسمح بإعارة الأجهزة المحمولة خارج مكتبة الملك سلمان المركزية؟

للإجابة على موضوع إعارة الأجهزة المتنقلة أو المحمولة، للمستفيدين خارج المكتبة، فقد أجاب المسؤول عن المكتبة محط الدراسة، عن عدم تفعيل خدمة الإعارة الخارجية للأجهزة الواحدة؛ وذلك لنقص أعداد الأجهزة المتوفرة، وحاجة المستفيدين الراءدين إليها، بينما توجد خدمة إعارة داخلية فقط، تسمح للمكفوفين وضعاف البصر، من التنقل بالأجهزة المحمولة، داخل وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وترى الباحثة، أن وضع ضوابط للإعارة الخارجية للأجهزة، قد يحسن كثيراً من جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين من هذه الفئة في المكتبة، وهذا ما يدعو

يلاحظ من (جدول رقم ٢) النقص في أعداد الأجهزة، مقارنة بأعداد الطلاب والطالبات المكفوفين وضعاف البصر المستفيدين من وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة بمكتبة الملك سلمان المركزية، على سبيل المثال: طابعات برايل؛ حيث إنه لا توجد في الوحدة سوى طابعتين خاصة للطباعة بطريقة برايل؛ مما يؤدي لتأخر في تلبية رغبات المستفيدين والمستفيدات، في الحصول على المصدر المحول للغة برايل خصوصاً وأن مجتمع الدراسة عبارة عن بيئة أكاديمية يحتاج المستفيدين فيها الى تكرار زيارة المكتبة وذلك للحصول على حاجتهم من المصادر المحولة لبرايل، بالإضافة للنقص في اعداد أجهزة التكبير المحمولة، وأجهزة السطر الإلكتروني، فيجب على المسؤولين عن الوحدة، زيادة أعداد الأجهزة؛ لتناسب مع أعداد المستفيدين الراءدين إليها. وتحديداً الأجهزة المتنقلة (المحمولة) كجهاز braille Sense، والمكبرات اليدوية، وBook Sense، مقارنة بعدد المستفيدين منها.

ب. ما هي الخدمات المعلوماتية التي تقدمها وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة للمكفوفين وضعاف البصر بمكتبة الملك سلمان المركزية بجامعة الملك سعود؟

وفيما يخص الخدمات المعلوماتية المقدمة في مكتبة الملك سلمان المركزية بجامعة الملك سعود، فإن وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة تقدم عدد من الخدمات لرائديها من الطلاب والطالبات المكفوفين وضعاف البصر، بمساعدة المسؤولين عن الخدمات المعلوماتية، وذلك من خلال باقة من الخدمات مثل:

- البحث في الفهرس المتاح على الإنترنت لمحتويات المكتبة.

٢. عدم وجود مرافق مع بعض المستفيدين؛ مما يصعب على مقدم الخدمة تلبية حاجة المستفيد بالبحث عما يريد في وقت قياسي.

٣. رغبة المستفيدين الدائمة في الحصول على المناهج بطريقة برايل، وهذا ما لا توفره الوحدة.

٤. نقص الخبرة في مجال خدمة ذوي الإعاقة البصرية، وصعوبة التعامل مع بعض المكفوفين لمعرفة رغباتهم.
٥. نقص أعداد مقدمي الخدمة المعلوماتية في وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة بمكتبة الملك سلمان المركزية.

ترى الباحثة عنصر نقص الخبرة في العاملين بوحدة ذوي الاحتياجات الخاصة، قد يكون السبب الرئيس لتقديم خدمة ذات جودة منخفضة؛ إذ أنه يجب على جميع الموظفين في الوحدة، أن يتقنوا ويتمكنوا من جميع الأجهزة والتقنيات المساعدة؛ بهدف تقديم خدمة جيدة ومُرضية للمستفيدين، كما يجب إشراك موظفي الوحدة في الدورات التدريبية وورش العمل؛ لمعرفة كيفية التعامل مع هذه الأجهزة وأعطالها، وإعدادهم الإعداد الأمثل؛ في سبيل تقديم خدمة ممتازة لرايدي الوحدة، كما يمكن التعاون مع المتخصصين من مركز ذوي الإعاقة، التابع لجامعة الملك سعود، لترتيب والإعداد لهذه الدورات التدريبية، والاستفادة من خبراتهم الطويلة في مجال العمل والتخصص.

أما ما يخص مشكلة عدم وجود المرافق مع المستفيد الكفيف، فيجب النظر في ضرورة زيادة عدد مقدمي الخدمة الميدانية، المعاونين للمستفيدين المكفوفين، في التنقل داخل الوحدة أو المكتبة، ومساعدتهم في الحصول على ما يريدون من مصادر المعلومات.

للحرص على زيادة أعداد التكنولوجيا المساعدة، المقدمة في مكتبة الملك سلمان المركزية، وإعداد لائحة للإعارة الخارجية داخل أروقة المكتبة، وفق ضوابط معينة تضعها الإدارة.

د. هل تقدم الوحدة خدماتها بمقابل مادي؟ وهل هناك ضوابط لتقديم الخدمة كعدد طباعة أوراق برايل مثلاً للطالب/الواحدة؟

ذكر المسؤول عن وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة، في مكتبة الملك سلمان المركزية، أنه لا توجد أي خدمات تقدم بمقابل مادي أبداً، إضافة إلى أن هناك ضوابط محددة لتقديم خدمة الطباعة الخاصة ببرائيل، بحيث لا يتعدى عدد الصفحات المطبوعة ٣٠ صفحة؛ إذا كان بحث أو واجب، أما الكتب فلا يتم طباعة إلا ٣٠% منه، بناءً على شروط حقوق الملكية الفكرية.

هـ. التحديات التي تواجه مقدمي الخدمة المعلوماتية للمكفوفين وضعاف البصر في مكتبة الملك سلمان المركزية بجامعة الملك سعود؟

إن من أبرز التحديات التي تواجه مقدم الخدمة بوحدة ذوي الاحتياجات الخاصة في مكتبة الملك سلمان، تتمثل فالآتي:

١. صعوبة استخدام بعض الأجهزة بالنسبة لمقدم الخدمة المعلوماتية حيث أنه لا يوجد متخصص عالم بكيفية التعامل مع التكنولوجيا المساعدة المقدمة للمكفوفين وضعاف البصر.

تحتاج إلى عدد من الموظفين المتخصصين لتقديم الخدمات. وترى الباحثة، ضرورة التفات إدارة المكتبة لتزويد وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة بمكتبة الملك سلمان بموظفين متخصصين، قادرين على التعامل مع التكنولوجيا المساعدة الخاصة بالمكفوفين من قسم التربية الخاصة ومتخصصين في المكتبات والمعلومات والحاسب الآلي وذلك بغيراً في تقديم خدمة معلوماتية ذكاء وجودة عالية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالاستبانة:

المحور الأول: الكشف عن التحديات التي تواجه المكفوفين وضعاف البصر، للحصول على مصادر المعلومات في مكتبة الملك سلمان المركزية بجامعة الملك سعود.

- المشكلات التي تعاني منها في الحصول على بعض الخدمات:

جدول رقم ٤ : يوضح التكرار والنسبة المئوية لأهم المشكلات التي تعاني منها في الحصول على بعض الخدمات بالمكتبة

| النسبة | الترتيب | أهم المشكلات التي تعاني منها في الحصول على بعض الخدمات |
|--------|---------|--|
| ٦٧% | ٨٠ | صعوبة التعامل مع الأجهزة بدون مرافق |
| ٣٦% | ٤٣ | التقييد بطباعة صفحات محددة بطريقة برايل لكل طالب/ة |
| ٦٢% | ٧٤ | عدم القدرة على استعارة الأجهزة المنقلة خارج المكتبة |

وفيما يخص النقطة الثالثة من الصعوبات، وهي رغبة الطالبات والطلاب الدائمة في الحصول على المناهج بطريقة برايل، فيجب على إدارة المكتبة، النظر لمثل هذه المواضيع بجدية، وتلبية هذه الرغبة، التي تسهل الطريق لهذه الفئة المستفيدة، في الحصول على المقرر الدراسي، بطريقة تكفل تماشيمهم مع أقرانهم المبصرين في المنهج، وعدم تأخرهم، وهذا يحصل بالتعاون المسبق مع عضو هيئة التدريس، لإعداد النسخ الكافية للطالبات والطلاب.

و. مؤهلات وعدد الموظفين بوحدة ذوي الاحتياجات الخاصة بمكتبة جامعة الملك سعود؟

جدول رقم ٣ : مؤهلات وعدد الموظفين بمكتبة الملك سلمان المركزية

| عدد الموظفين | التخصص | المؤهل العلمي | المسمى الوظيفي |
|--------------|----------|---------------|----------------|
| ١ | حاسب آلي | بكالوريوس | أمين مكتبة |

تعاني مكتبة الملك سلمان من قلة العاملين فيها، فضلاً عن المتخصصين، حيث لا يوجد في المكتبة غير موظف واحد فقط كما هو موضح في جدول رقم (٣)، لتقديم جميع الخدمات لمرتادي المكتبة من المكفوفين وضعاف البصر، علماً بأن الفئة مدار البحث،

جدول رقم ٥ : يوضح التكرار والنسبة المئوية لاستجابة عينة الدراسة حول وجود أجهزة متوفرة بالمكتبة كافية لتلبية الخدمات لهم

| النسبة | التكرار | مدى توفر الأجهزة في المكتبة وكفايتها لتلبية الخدمات التي تحتاجها |
|--------|---------|--|
| ٢٧.٥ | ٣٣ | نعم |
| ٧٢.٥ | ٨٧ | لا |
| ١٠٠.٠ | ١٢٠ | الإجمالي |

يتضح من الجدول رقم (٥)، أن العدد الأكبر من عينة الدراسة، لم يجدوا أن الأجهزة المتوفرة بالمكتبة كافية لتلبية الخدمات التي يحتاجونها، حيث بلغ عدد من أجاب بلا ٨٧ طالب وطالبة من عينة الدراسة، بينما من أجاب بنعم ٣٣ طالب وطالبة. وترى الباحثة ضرورة توفير الأجهزة لتلبية احتياجات المستفيدين من المكفوفين وضعاف البصر.

- يبادر الموظف الموجود بتقديم الخدمة ومساعدتي في الحصول على ما أريد.

جدول رقم ٦ : يوضح التكرار والنسبة المئوية لاستجابة عينة الدراسة حول تساؤل مبادرة الموظف الموجود بتقديم الخدمة والمساعدة في الحصول على ما يريد.

| البيان | لا | نادراً | أحياناً | دائماً | المووسط | الانحراف المعياري | الاتجاه |
|---------|-----|--------|---------|--------|---------|-------------------|---------|
| التكرار | ٥ | ١٣ | ٥٠ | ٥٢ | ٣.٢٤ | ٠.٨٠٩٦ | أحياناً |
| النسبة | ٤.٢ | ١٠.٨ | ٤١.٧ | ٤٣.٣ | | | |

جدول رقم ٤ : يوضح التكرار والنسبة المئوية لأهم المشكلات التي تعاني منها في الحصول على بعض الخدمات بالمكتبة

| النسبة | التكرار | أهم المشكلات التي تعاني منها في الحصول على بعض الخدمات |
|--------|---------|--|
| ٥٤% | ٦٥ | نقص أعداد الأجهزة الموجودة في المكتبة |
| ٠% | ٠ | التكلفة المادية لبعض الخدمات |
| | ٢٦٢ | الإجمالي |

يتضح من الجدول رقم (٤)، أهم المشكلات التي تعاني منها عينة الدراسة، أثناء الحصول على الخدمة، وهي صعوبة التعامل مع الأجهزة بدون مرافق؛ حيث أيد هذه المشكلة ٨٠ طالب وطالبة، في حين أيد ٧٤ طالب وطالبة مشكلة عدم القدرة على استعارة الأجهزة المتنقلة خارج المكتبة، وأيد ٦٥ طالب وطالبة مشكلة نقص أعداد الأجهزة الموجودة في المكتبة، وأخيراً أيد ٤٣ طالب وطالبة من عينة الدراسة، مشكلة التقييد بطباعة صفحات محددة بطريقة برايل لكل طالب/ة، ولم يؤيد عينة الدراسة مشكلة التكلفة المادية لبعض الخدمات بأي عدد؛ وهو ما يؤكد أن الخدمات بالمكتبة مجانية تماماً.

المحور الثاني: مستوى رضا المكفوفين وضعاف البصر عن خدمات المعلومات المقدمة لهم بمكتبة الملك سلمان المركزية بجامعة الملك سعود.

- هل تجد أن الأجهزة المتوفرة في المكتبة كافية لتلبية الخدمات التي تحتاجها.

جدول رقم ٨ : عرض للتكرار والنسبة المئوية لأهم الأجهزة التي تتعامل معها عينة الدراسة في المكتبة بشكل متكرر

| النسبة | التكرار | الأجهزة التي تتعامل معها في المكتبة بشكل متكرر |
|--------|---------|--|
| ٤٦% | ٥٥ | طابعة برايل |
| ٣٥% | ٤٢ | برايل السطر الإلكتروني |
| ٢٢% | ٢٦ | مكبر يدوي |
| ٥٦% | ٦٧ | أجهزة الحاسب الآلي المدعومة بقارئات الشاشة |
| ١٨% | ٢٢ | الماسح الضوئي |
| ٤% | ٥ | بيركنز |
| | ٢١٧ | الإجمالي |

يتضح من الجدول رقم (٨)، أن أكثر الأجهزة المتعامل معها من عينة الدراسة، هي أجهزة الحاسب الآلي، المدعومة بقارئات الشاشة؛ حيث جاءت بتكرار بلغ ٦٧ فردًا من عينة الدراسة؛ بينما ٥٥ من عينة الدراسة، تجد أن أهم الأجهزة التي يتعامل معها عينة الدراسة، هي طابعة برايل؛ بينما يجد ٤٢ فردًا من عينة الدراسة، يتعاملون مع أجهزة برايل السطر الإلكتروني، و ٢٦ فرد لمكبر يدوي، و ٢٢ فرد للماسح الضوئي؛ بينما جاءت أقل عدد للتكرار، هو جهاز بيركنز، وجاء هذا التوزيع طبيعيًا ومنطقيًا، وفق طبيعة عينة الدراسة وطبيعة استخداماتها لهذه الأجهزة.

- ما أكثر المصادر التي تود تحويل معلوماتها لصيغ يمكن قراءتها؟

يتضح من الجدول رقم (٦)، عينة الدراسة ترى أن الموظف الموجود أحيانًا، يبادر بتقديم الخدمة والمساعدة، في الحصول على ما يريد طالب الخدمة، حيث جاءت بمتوسط (٣,٢٤ من ٤)، وانحراف معياري بلغ ٠,٨٠٩٦. وهو انحراف معياري كبير؛ يدل على اختلاف آراء عينة الدراسة حول هذا التساؤل.

- هل أنت راضٍ عن الخدمة المقدمة لك من المكتبة؟

جدول رقم ٧ : عينة الدراسة حول تساؤل الرضا على الخدمة المقدمة من المكتبة

| البيان | غير راضٍ | راضٍ إلى حد ما | راضٍ | المتوسط | الانحراف المعياري | الاتجاه |
|---------|----------|----------------|------|---------|-------------------|----------------|
| التكرار | ٢٠ | ٦٩ | ٣١ | ٢,٠٩ | ٠,٦٤٨ | راضٍ إلى حد ما |
| النسبة | ١٦,٧ | ٥٧,٥ | ٢٥,٨ | | | |

يتضح من الجدول رقم (٧)، عينة الدراسة راضية إلى حد ما عن الخدمة المقدمة من المكتبة لهم، حيث جاءت بمتوسط (٢,٠٩ من ٣)، وبانحراف معياري بلغ ٠,٦٤٨. وهو انحراف معياري متوسط؛ يدل على اختلاف في بعض آراء عينة الدراسة حول هذا التساؤل.

المحور الثالث: التقنيات المستخدمة، التي تساعد المكفوفين وضعاف البصر، في تحويل مصادر المعلومات لصيغ يمكن قراءتها.

- ما الأجهزة التي تتعامل معها في المكتبة بشكل متكرر؟

- ما الأجهزة الأخرى التي تود المكتبة تزويدك بها لتلبية حاجاتك المعلوماتية؟

جدول رقم ١٠: عرض للتكرار والنسبة المئوية لأهم الأجهزة الأخرى التي يطلب عينة الدراسة تزويدك بها لتلبية الحاجات المعلوماتية لهم

| النسبة | ترتيب | الأجهزة الأخرى التي تود المكتبة تزويدك بها لتلبية حاجاتك المعلوماتية |
|--------|-------|--|
| ٢٤% | ٢٩ | طابعة برايل |
| ٢٠% | ٢٤ | مكبر الشاشة |
| ٤٣% | ٥٢ | أجهزة حاسب آلي |
| ٣٤% | ٤١ | الماسح الضوئي |
| ٣٩% | ٤٧ | بيزكنز |
| ٢٧% | ٣٢ | برايل السطر الإلكتروني |
| ١٠٠% | ٢٢٥ | الإجمالي |

يتضح من الجدول رقم (١٠)، أن أجهزة الحاسب الآلي، هي أكثر الأجهزة التي تود عينة الدراسة تزويدك بها؛ لتلبية الحاجات المعلوماتية، بتكرار بلغ ٥٢ فرد من عينة الدراسة، يليها جهاز بيزكنز، بتكرار بلغ ٤٧، ثم الماسح الضوئي، بتكرار بلغ ٤١ فرداً، في حين جاءت باقي الأجهزة بتكرارات أقل، حيث بلغت تكرار طلب جهاز برايل السطر الإلكتروني، ٣٢ فرداً من عينة الدراسة، وجهاز طابعة برايل، ٢٩ فرداً، وأخيراً جهاز مكبر الشاشة ٢٤ فرداً.

- ماهي البرامج التي تود المكتبة تزويدك بها لتلبية حاجاتك المعلوماتية؟

جدول رقم ٩: عرض للتكرار والنسبة المئوية لأهم المصادر التي يطلب عينة الدراسة تحويل معلوماتها لصيغ يمكن قراءتها لهم

| النسبة | ترتيب | أكثر المصادر التي تود تحويل معلوماتها لصيغ يمكن قراءتها |
|--------|-------|---|
| ٧٠% | ٨٤ | الكتب |
| ٢٩% | ٣٥ | المراجع |
| ٩% | ١١ | الدوريات |
| ٨% | ١٠ | الموسوعات |
| ٧٣% | ٨٨ | المقررات الدراسية |
| ٩% | ١١ | الرسائل العلمية |
| | ٢٣٩ | الإجمالي |

يتضح من الجدول رقم (٩)، أن المقررات الدراسية، هي أهم مصادر المعلومات التي يود عينة الدراسة تحويلها إلى معلومات، بتكرار بلغ ٨٨ من عينة الدراسة، يليها الكتب بشكل عام، بتكرار بلغ ٨٤ فرد من عينة الدراسة، بينما جاءت المصادر الأخرى بتكرارات أقل؛ حيث جاءت المراجع بتكرار بلغ ٣٥ فرداً من عينة الدراسة، في حين جاءت الدوريات والرسائل العلمية، بتكرار بلغ ١١ فرداً من عينة الدراسة، وأخيراً الموسوعات، بتكرار بلغ ١٠ أفراد من عينة الدراسة.

ويمكن تفسير هذه النتائج؛ كون أن العدد الأكبر من عينة الدراسة، ينصب اهتمامه على في عملية التعليم. والتعلم الجامعي أي مرحلة البكالوريوس، وهو ما يجعل أكثر اهتماماته هي المواد الدراسية والكتب المتعلقة بها.

- تحويل الكتب لصيغة وورد.
- تخصيص موظفين للعمل الميداني وذلك لتمكين الكفيف، من الاطلاع على المراجع، التي لا يمكن الوصول إليها: على سبيل المثال ملفات PDF. أو البحث بين الرفوف.
- تزويد المكتبة بأجهزة كافية.
- توفير الأجهزة التي تدعم ضعف البصر، بما فيها الكتب الناطقة.
- توفير صيغ إلكترونية من المراجع، وتحسين قراءات الشاشة، وإعطاء دورات تثقيفية للمكفوفين؛ للتعامل مع المكتبة.
- زيادة أعداد المكبرات، والأجهزة المتنقلة لتكبير الشاشة.
- زيادة عدد الموظفين ولوظفين؛ لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة.

ملخص النتائج:

١. ملخص نتائج الاستبانة:

- تم الكشف أهم المشكلات والتحديات، التي تعاني منها عينة الدراسة، في الحصول على بعض الخدمات؛ حيث جاءت صعوبة التعامل مع الأجهزة بدون مرافق، بنسبة تأييد بلغت ٦٧٪ من عينة الدراسة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة؛ كارتباط بالتساؤل الرئيسي لهذا المحور، حيث أن صعوبة التعامل مع الأجهزة، أو فهم كيفية التعامل معها، تعتبر من أهم المشكلات والتحديات، التي تواجه المكفوفين وضعاف البصر، للحصول على معلومات من مصادر المعلومات بالمكتبات.
- تم قياس مستوى رضا المكفوفين وضعاف البصر،

جدول رقم ١١ : عرض للتكرار والنسبة المئوية لأهم البرامج التي يطلب عينة الدراسة التزويد بها لتلبية الحاجات المعلوماتية لهم

| النسبة | الترتيب | البرامج التي تود المكتبة تزويدك بها لتلبية حاجاتك المعلوماتية |
|--------|---------|---|
| ٢٦% | ٣١ | برامج تكبير الشاشة |
| ٣٦% | ٤٣ | برامج قارئة للشاشة |
| ٨٥% | ١٠٢ | برامج للكتب الرقمية الناطقة |
| | ١٧٦ | الإجمالي |

يتضح من الجدول رقم (١١)، أن برامج الكتب الرقمية الناطقة، هي أهم البرامج التي تحتاجها عينة الدراسة، حيث جاءت بتكرار ١٠٢ من عينة الدراسة، في حين جاءت باقي البرامج بتكرار أقل؛ حيث جاءت برامج قارئة الشاشة، بتكرار ٤٣ فرداً من عينة الدراسة، وبرامج تكبير الشاشة، بتكرار ٣١ فرد من عينة الدراسة.

المحور الرابع: مقترحات تحسين مستوى الخدمة في مكتبات جامعة الملك سعود:

تم طرح سؤال مفتوح لوضع مقترحات لعينة الدراسة، حول تحسين مستوى الخدمة في مكتبات الجامعة، وجاءت أهم هذه المقترحات:

- يجب أن تكون أمتة قواعد المعلومات في المكتبة، متوافقة مع الناطق الآلي في الأجهزة الذكية ومتوافق مع أجهزة الحاسب المزودة بقارئ الشاشة.
- إقامة دورات تدريبية للطلاب والطالبات، في كيفية العمل على الأجهزة والتقنيات الموجودة في المكتبة، وطريقة البحث في الفهرس الآلي للمكتبة.

والكتب بنسبة تأييد عالية بلغت ٧٣٪ و ٧٠٪ على الترتيب، وتفسر الباحثة هذه النتيجة؛ كون أن أغلب عينة الدراسة من الطلاب والطالبات بمرحلة البكالوريوس، وهذه المصادر الأكثر احتياجًا لها، بينما باقي المصادر الخاصة أكثر بمرحلة الدراسات العليا والباحثين، وجاء عنصر البرامج أكثر تأييدًا لبرامج الكتب الرقمية الناطقة، بنسبة تأييد بلغت ٨٥٪ من عينة الدراسة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة؛ كون أن هذه البرامج، أكثر سهولة ويسر للمكفوفين وضعاف البصر.

- جاءت النتائج بمجموعة من المقترحات؛ لتحسين مستوى الخدمة في مكتبة الملك سلمان المركزية في جامعة الملك سعود، أهمها أتمتة قواعد المعلومات والمكتبة المركزية، لتكون متوافقة مع الناطق الآلي في الأجهزة الذكية، والاهتمام بإقامة دورات تدريبية للطلاب، في كيفية العمل على الأجهزة والتقنيات الموجودة في المكتبة، وطريقة البحث في الفهرس الآلي للمكتبة، وتزويد المكتبة بأجهزة كافية خاصة بالمكفوفين؛ بما فيها الكتب الناطقة، مع الاهتمام بزيادة عدد الموظفين والموظفين؛ لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢. ملخص نتائج استمارة المقابلة:

من خلال الأجوبة التي وردت سلفاً والتي تختص بأسئلة المقابلة، يتضح لنا واقع الخدمات المعلوماتية المقدمة للمكفوفين وضعاف البصر في مكتبة الملك سلمان المركزية وهي كالآتي:

- تقدم وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة بمكتبة الملك

عن خدمات المعلومات المقدمة لهم بمكتبة جامعة الملك سعود، عن طريق التعرف على بعض العناصر؛ حيث وجد ٧٢,٥٪ من عينة الدراسة، أن عنصر الأجهزة المتوفر، غير كافية لتلبية الخدمات التي يحتاجونها، بينما جاء العنصر البشري بمتوسط رضا بلغ ٣٢,٢٤؛ أي أحياناً، يحدث مبادرة من الموظف الموجود بتقديم الخدمة والمساعدة، بينما جاء عنصر الرضا عن عموم الخدمة، بمتوسط ٢٠,٠٩؛ أي راض إلى حدٍ ما. وتفسر الباحث هذه النتيجة؛ كون أن هناك احتياجات تتطلبها عينة الدراسة، من المكفوفين وضعاف البصر؛ حتى تسهل لهم الحصول على الخدمة.

- تم معرفة أهم التقنيات المستخدمة، التي تساعد المكفوفين وضعاف البصر، في تحويل مصادر المعلومات لصيغ يمكن قراءتها، من خلال مجموعة من العناصر، حيث رأت عينة الدراسة، أن عنصر الأجهزة، التي تتعامل معها في المكتبة بشكل متكرر، جاءت لصالح أجهزة الحاسب، المدعومة بقارئات الشاشة؛ حيث بلغت نسبة تأييده ٥٦٪ من عينة الدراسة، وهو ما انعكس على عنصر الأجهزة الأخرى، التي يحتاجونها. جاءت أيضاً زيادة عدد أجهزة الحاسب الآلي، بنسبة تأييد ٤٣٪ من عينة الدراسة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة؛ كون أن جهاز الحاسب الآلي، الذي يوفر تقنيات مساعدة المكفوفين وضعاف البصر، قد يكون جهاز متكامل لهم، يغنيهم عن مجموعة من الأجهزة الأخرى. في حين جاء عنصر المصادر، المطلوب تحويلها لصيغ يمكن قراءتها، أكثر تأييداً. المقررات الدراسية

- أظهرت نتائج المقابلة عدم تفعيل خدمة الإعارة الخارجية للأجهزة الوحده؛ وذلك لنقص أعداد الأجهزة المتوفرة، ولحاجة المستفيدين الراشدين إليها، بينما توجد خدمة إعارة داخلية فقط، تسمح للمكفوفين وضعاف البصر، من التنقل بالأجهزة المحمولة، داخل وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة.

- وضعت المكتبة ضوابط محددة لتقديم خدمة الطباعة الخاصة برايل، بحيث لا يتعدى عدد الصفحات المطبوعة 30 صفحة؛ إذا كان بحث أو واجب، أما الكتب فلا يتم طباعة إلا ٣٠% منه، بناءً على شروط حقوق الملكية الفكرية.

- من أبرز التحديات التي تواجهه مقدم الخدمة بوحدة ذوي الاحتياجات الخاصة في مكتبة الملك سلمان تتمحور في صعوبة استخدام بعض الأجهزة بالنسبة لمقدم الخدمة المعلوماتية حيث أنه لا يوجد متخصص عالم بكيفية التعامل مع التكنولوجيا المساعدة المقدمة للمكفوفين وضعاف البصر، عدم وجود مرافق مع بعض المستخدمين؛ مما يصعب على مقدم الخدمة تلبية حاجة المستخدم بالبحث عما يريد في وقت قياسي، رغبة المستخدمين الدائمة في الحصول على المناهج بطريقة برايل، وهذا ما لا توفره الوحدة، نقص الخبرة في مجال خدمة ذوي الإعاقة البصرية، وصعوبة التعامل مع بعض المكفوفين لمعرفة رغبتهم، نقص أعداد مقدمي الخدمة المعلوماتية في وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة بمكتبة الملك سلمان المركزية.

سلمان المركزية لروادها من المكفوفين وضعاف البصر عدد من التكنولوجيا المساعدة لتلبية حاجاتهم المعلوماتية مثل: أجهزة Braille Sense وعدد من أجهزة Book Sense وأجهزة المسح الضوئي redare Easy وكذلك أجهزة المكبرات اليدوية والمكتبية الخاصة بضعاف البصر، كما توفر الوحدة أجهزة حاسب آلي تعمل باللمس مزودة برنامج قارئ للشاشة jaws وبرنامج NOVA SUPER المسؤول عن تكبير شاشة الحاسب الآلي للضعاف البصر، وطابعة خاصة للطباعة بلغة برايل.

- يلاحظ نقص كبير في أعداد الأجهزة، مقارنة بأعداد الطلاب والطالبات المكفوفين وضعاف البصر المستفيدين من وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة بمكتبة الملك سلمان المركزية.

- يظهر أن مكتبة الملك سلمان المركزية تفتقد كثيراً لمقدمي الخدمة المتخصصين عدداً وخبرة، إذ أنه لا يتواجد غير موظف واحد لتقديم الخدمة لما يزيد عن ٢٠٠ طالب وطالبة من فئة المكفوفين وضعاف البصر في جامعة الملك سعود.

- أظهرت نتائج المقابلة نقص في الخدمات المكتبية المقدمة لمجتمع المستفيدين من فئة المكفوفين وضعاف البصر إذ أنها تقدم فقط خدمة البحث في الفهرس المتاح على الإنترنت لمحتويات المكتبة والبحث في قواعد المعلومات، وخدمة لإرشاد والتوجيه الصحيح داخل المكتبة والإجابة عن الاستفسارات وخدمة البث الصوتي.

توصيات الدراسة:

٦. يجب أن تحرص إدارة الجامعة، على سد الاحتياج الحاصل في وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة، بمكتبة الملك سلمان المركزية؛ حيث إنه لا يوجد سوى موظف واحد، لخدمة جميع المكفوفين وضعاف البصر في المكتبة، فيجب توظيف أعداد مناسبة من العاملين، المتخصصين في مجال تقديم الخدمة المعلوماتية، تماشيًا مع أعداد المستفيدين مع هذه الفئة.

٧. تكثيف عدد الموظفين المسؤولين عن تقديم الخدمة الميدانية في المكتبة محط الدراسة.

٨. العمل على طرح إعلانات المكتبة، للخدمات الجديدة والمتوفرة في المكتبة، أو الإعلان عن الدورات التدريبية، الخاصة بالمكفوفين وضعاف البصر، في شكل نصي تسهل قراءته، على موقع عمادة شؤون المكتبات، والابتعاد عن الصور.

٩. التوجه نحو طرح مقررات عملية خاصة بالخدمات المعلوماتية، الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة، بقسم المكتبات والمعلومات، في مرحلتي البكالوريوس والماجستير، مع ضرورة اشتغال هذه المقررات، على التقنيات والتكنولوجيا المساعدة الحديثة في المكتبات، كمقررات عملية ميدانية.

١٠. السماح بإعادة الأجهزة المتنقلة خارج المكتبة، وفق ضوابط وشروط معينة، تضعها إدارة المكتبة.

١١. عمل قاعدة معلومات خاصة بالمكفوفين وضعاف البصر، تضم مصادر المعلومات، مثل: الدراسات، والمقالات العلمية، والكتب المحولة للصيغ النصية؛ وذلك لتسهيل وصول قارئات الشاشة، وأجهزة برايل في المكتبات وخارجها، من قراءة محتواها والاستفادة منها، يتم الدخول إليها عبر بوابة عمادة شؤون المكتبات، عن طريق اسم مستخدم ورقم سري خاص، والاستفادة من المصادر المحولة؛ بدلًا من إعادة تكرار الجهود في تحويلها.

١٢. العمل على تجديد شرط، في اتفاقية النشر مع المؤلفين، في دار نشر جامعة الملك سعود، حيث يتطلب موافقة المؤلف، على إتاحة مصدر المعلومات بكافة الأشكال المناسبة، التي

على ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، تم الخروج بالتوصيات التالية، التي من شأنها أن تساهم في تطوير خدمات المعلومات، المقدمة للمكفوفين وضعاف البصر، في مكتبة الملك سلمان المركزية بجامعة الملك سعود:

١. ضرورة تكثيف أعداد الأجهزة، وخاصة المتنقلة، مثل برايل سينس، والمكبر المنقل، وأجهزة التعرف الضوئي على الحروف، بوحدات ذوي الاحتياجات الخاصة بمكتبة الملك سلمان المركزية في جامعة الملك سعود؛ لكي تتناسب مع أعداد المستفيدين من المكفوفين وضعاف البصر، المترددين عليها.

٢. زيادة نسبة عدد الصفحات، المتاح طباعتها باستخدام طابعة برايل، ذا كانت خارجة عن الكتب والمراجع، على سبيل المثال: المقررات الدراسية، والملازم، وغيرها، إضافة إلى زيادة عدد آلات الطباعة الخاصة ببرائيل في المكتبة.

٣. ضرورة إشراك الموظفين، في ورش العمل، والدورات التدريبية الخارجية بشكل دائم؛ لرفع الكفاءات والمهارات، وتطوير طاقم تقديم الخدمة المعلوماتية؛ للتمكن من التعامل مع التكنولوجيا المساعدة المقدمة للمكفوفين، وصيانتها باستمرار؛ وذلك لرفع مستوى جودة الخدمات المقدمة.

٤. استقطاب المتخصصين من خارج الجامعة، لعمل الدورات وورش العمل الداخلية، للموظفين والمستفيدين من المكفوفين وضعاف البصر، والحرص على إقامة علاقات تعاون مع المراكز المتخصصة؛ لخدمة هذه الفئة.

٥. العمل على توظيف ذوي الاحتياجات الخاصة، من ذوي الإعاقة البصرية في الوحدات الخاصة، بمكتبات جامعة الملك سعود؛ وذلك للتخطيط للاحتياجات الخدمية، المقدمة لفئة المكفوفين وضعاف البصر.

المتكررة في أعداد النسخ المطلوبة، وصعوبة حمل الكتب المكتوبة بهذه الطريقة، وهدر وقت طويل لإتمام قراءتها، إضافة لضوابط الطباعة التي تضعها المكتبات لطباعة الكتب، أو المصادر التي يحتاجها الطالب أو الطالبة الكفيفة، في تعيين نسبة طباعة معينه بطريقة برايل لكل مستفيد، لا تتجاوز ٣٠ صفحة، وهذا ما يجعل المكفوفين وضعاف البصر، غير راضين تمام الرضا، عما تقدمه المكتبة من خدمات معلومية لهم.

تلي احتياج المكفوفين وضعاف البصر، وتسهل لهم الوصول إليه. وذلك تشجيعاً لما جاء في اتفاقية مراكش (هي اتفاقية تحدد إلى إتاحة مختلف المطبوعات ومصادر المعلومات للمكفوفين، بطرق ميسرة تنسجم مع خصائص واحتياجات هذه الفئات، مع الحفاظ التام على حقوق المؤلفين).

١٣- تبني نظام إنتاج الكتب الرقمية الناطقة، في مكتبات جامعة الملك سعود.

المقترح العلمي (وحدة إنتاج الكتب الرقمية الناطقة DAISY)

يسعى المقترح المرفق لإعداد مخطط؛ لإنشاء وحدة إنتاج كتب رقمية ناطقة بتقنية DAISY، بمكتبة الملك سلمان بجامعة الملك سعود، وذلك من منطلق ما جاء في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والقاتل: (إن لكل فرد، الحق في أن يشترك اشتراكاً حراً في حياة المجتمع الثقافي، وفي الاستمتاع بالفنون، والمساهمة في التقدم العلمي والاستفادة من نتائجه) ولذلك حرصت الباحثة، بالعمل على هذا المقترح؛ لينال كل كفيف وكفيفة، بجامعة الملك سعود، حقهم في الاستفادة من التطورات التقنية، والتي لم يسع لها الإنسان فقط، لخدمة الأشخاص العاديين، والذين يتمتعون بكامل قواهم الصحية فحسب؛ إنما سخرها للتقليل أو الخلاص من المشاكل، التي تعترى كثيراً من الأشخاص، ومنهم ذوي الاحتياجات الخاصة. ونخص بالذكر هنا، المكفوفين وضعاف البصر؛ إذ أن هذا المشروع سعى وتأسس؛ لإنهاء العزلة التي يعاني منها هؤلاء الأفراد؛ وذلك لأسباب عدة، من أهمها: العجز عن وصولهم لحقهم من المعلومات. وضعف الوسائل التي يستخدمها المكفوفين في الوطن العربي بشكل عام، كطريقة برايل، ولكثرة المشكلات والشكاوى



المقترح العلمي لدراسة الخدمات المعلوماتية المقدمة للمكفوفين وضعاف البصر في مكتبات جامعة الملك سعود

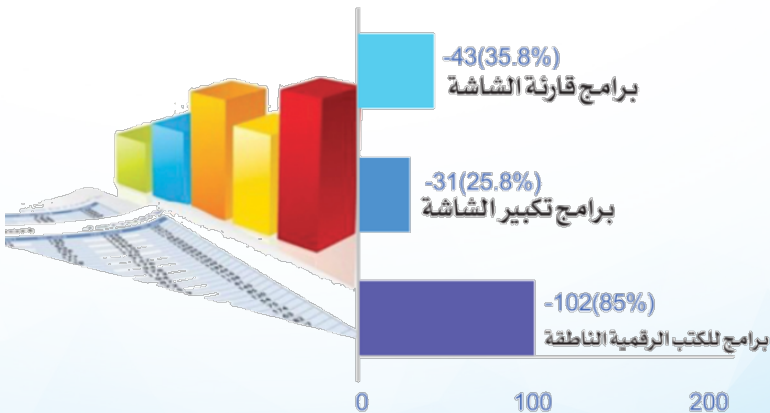
مشروع وحدة انتاج الكتب الرقمية الناطقة بمكتبات الملك سعود
DAISY (Digital Accessible Information System)

الباحثة: آسواق بنت سعيد الزهراني

هو نظام المعلوماتية سهلة الوصول، ويعتبر صيغة قياسية للكتب الصوتية، وقد تم تصميم (DAISY) ليكون بديلاً صوتياً كاملاً للكتب المطبوعة لتلائم الأشخاص الذين يعانون من إعاقات في قراءات المطبوعات، والتي منها فقد البصر، ضعف البصر وأيضاً صعوبة القراءة

- 1-لبية احتياجات الطالب الجامعي بتحويل المقررات الدراسية الخاصة بهم الى شكل كتاب رقمي ناطق.
- 2-التقليل من الجهود المبذولة في تحويل الكتب التقليدية المطبوعة للغة برايل والتي يتحمل المستخدم اعباء حملها وتأخر وقت طباعتها والوقت المستغرق في قراءتها.
- 3-توظيف التقنية الرقمية الحديثة في أنشطة المكتبة المقدمة للمكفوفين وضعاف البصر.
- 4-تقليل اعباء الحصول على مصادر المعلومات فالكاتب الناطقة بمعيار Daisy تعد أحد الحلول الحديثة والمرحة للقارئ الكفيف وضعيف البصر.
- 5-تشجيع الطلاب والطالبات المكفوفين لاستخدام ما طرحته التكنولوجيا الحديثة في المكتبات.
- 6-تقديم خدمة معلوماتية فعالة للمستخدمين المكفوفين وضعاف البصر.
- 7-انشاء قاعدة بيانات للكتب الرقمية الناطقة Daisy لتتمكن من التعاون المستقبلي مع المكتبات الاكاديمية السعودية الأخرى.
- 8-دفع عجلة التنمية الثقافية بالمكتبات الأكاديمية والاهتمام بتطوير خدمات المعلومات المقدمة للمكفوفين وضعاف البصر يوحد ذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبة.

الاهداف:





85% من مجتمع الدراسة يفضلون برامج الكتب الرقمية الناطقة

85%

المتطلبات

أولاً: الموارد البشرية:

لا بد من توافر كادر بشري مؤهل قادر على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والحاسب الآلي وبرامجه



1

ثانياً: الموقع

يجب الحرص على اختيار موقع بعيد عن الضجيج او مداخل الوحدة. او تكون في غرفة مستقلة خاصة بداخل المكتبة.



2

ثالثاً: الميزانية

- 1- تكاليف شراء الأجهزة والبرامج المنتجة والمشغلة لكتب ديزي.
- 2- تكاليف تدريب وتهيئة الموارد البشرية لعملية الانتاج وتفعيل الخدمة في المكتبة.
- 3- تكاليف انشاء وتجهيز متطلبات استديو تسجيل الصوت .
- 4- التكاليف الخاصة بالصيانة.

3

رابعاً: الاجهزة والبرمجيات

- 1- تكاليف شراء الأجهزة والبرامج المنتجة والمشغلة لكتب ديزي.
- 2- تكاليف تدريب وتهيئة الموارد البشرية لعملية الانتاج وتفعيل الخدمة في المكتبة.
- 3- تكاليف انشاء وتجهيز متطلبات استديو تسجيل الصوت .
- 4- التكاليف الخاصة بالصيانة.



4

تشمل البنية التحتية لوحدة إنتاج الكتب الرقمية الناطقة بتقنية daisy ما يلي:



١- برامج إنتاج daisy

Dolphin easypublisher.
Dolphin easyConverter.
Blextalk.



٢- برامج تشغيل daisy

Amis (Adaptive Multimedia
Information System
Dolphin easyreader



٣- أجهزة تشغيل وإنتاج daisy

- مشغل Plectalk Model PTN2
- مشغل ومسجل Plectalk Model PTR2
- مشغل BookSense XT



خامسا: مصادر المعلومات

المكتبتين موضع الدراسة هي مكتبات أكاديمية يفترض ان تبدأ المكتبة بعمل قائمة لأنواع المصادر التي ترغب بتحويلها الأولى فالأولى وبحسب الأولوية فقد يتم البدء بتحويل المقررات الدراسية.

5

سادساً: الملكية الفكرية

- 1- جاءت معاهدة مراكش لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والتي بدأ العمل بها في عام 2013 م لتحل هذه المشكلة وكان هدفها الرئيسي إتاحة مختلف المطبوعات ومصادر المعلومات للمكفوفين بطرق ميسرة تتسجم مع خصائص واحتياجات هذه الفئات، مع الحفاظ التام على حقوق المؤلفين.
- 2- بلادنا الحبيبة المملكة العربية السعودية احد دول الأعضاء في معاهدة مراكش
- 3- الحرص على تطبيق اتفاقية مراكش في دور النشر ابتداءً من دار نشر جامعة الملك سعود، لتسهيل وحل العديد من التحديات والمشكلات التي تواجهه الكفيف في الحصول على المعلومات.

6



متطلبات استديو التسجيل :

1. موقع مناسب لأنشاء استديو معزول عن الضجيج ومداخل المكتبة والاضواء، يتشمل على تبطين داخلي للجدران الاستديو.
2. جهاز حاسب الي.
3. ميكروفون Microphone وحامل ميكروفون Microphone Stand.
4. سماعات Microphone Studio.
5. فلتر صوت.
6. متطوعين للتسجيل.



قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١ . بامفلح، فانتن سعيد. (٢٠٠٩). خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ٢ . تومي، عبد الرازق. (٢٠١٧). خدمات المعلومات المقدمة للمكفوفين بالمكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة ميدانية بمكتبة جامعة الحاج لخضر بباتنة. الجزائر .
- ٣ . الغندور، محمد جلال. (٢٠١٥). البحث العلمي بين النظرية والتطبيق. مصر، القاهرة: دار الجوهر للنشر والتوزيع.
- ٤ . حسن، مصطفى محمد. (٢٠١٦). خدمات المستفيدين ذوي الاحتياجات الخاصة بالمكتبات الجامعية بالسودان: دراسة حالة. السودان.
- ٥ . خضير، مؤيد يحيى. (٢٠٠٨). خدمات المعلومات المحوسبة وفق نظام winisis. عمان: دار دجلة.
- ٦ . رايت، كيث وديفي، جوديث، ترجمة أحمد تراز. (١٤١٧). خدمات المكتبات والمعلومات للمعوقين. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود.
- ٧ . سعيد، عزة. (٢٠٠٠). الاعاقة البصرية. رام الله: مطبعة الحق للنشر والتوزيع.
- ٨ . السيد، فهمي. (٢٠٠٥). التأهيل المجتمعي لنوعي الاحتياجات الخاصة الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- ٩ . الشامى، أحمد. (١٩٨٨). المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض: دار المريخ.
- ١٠ . عبد الهادي، محمد فتحي. (٢٠٠٣). البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ١١ . عبده، فاطمة الزهراء محمد. (٢٠١٨). الإعاقة البصرية والتكنولوجيا المساعدة في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- ١٢ . عليان، ربحي مصطفى. (٢٠٠٧). أساليب البحث العلمي. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- ١٣ . القدسي، دانية صفوان. (٢٠١٤). المعوقون بصرياً تربيتهم وتعليمهم. عمان. دار الإعصار للنشر والتوزيع.
- ١٤ . قنديلجي، عامر إبراهيم، إيمان فاضل السامرائي. (٢٠٠٩). تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. الأردن: الوراق للنشر والتوزيع.
- ١٥ . المدادحة، أحمد. (٢٠٠٩). الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين. عمان: المعتز للنشر والتوزيع.
- ١٦ . مني (٢٠٠٢). مقدمة في الإعاقة البصرية. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ١٧ . النوايسه، غالب عوض. (٢٠٠٢). خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

ثانياً : المراجع الانجليزية :

1. chioma euriel,japheth abdulzeez. (2016 Provision of Library and Information). Services to the Visually Impaired Pupils in Pacelli School for the Blind, Lagos. Nigeria.

2. Leas, D. (2008). "Daisy 3: A Standard for Accessible Multimedia Books". IEEE Computer Society.
3. Manduchi, Roberto&Kurniawan,Sri.(2013).Assistve Technology for Blindness and low Vision.london:CRC,pres.
4. Omar hassan Abdelrahman). 2016). Use of Library Technology and Services by 4-the Visually-impaired and the Blind in the University of Khartoum. Sudan.
5. - swedish agency for accessible media,mtm(2014)legimus,se, retrieved 18 jun.
6. Tank, Elsebeth&Frederiksen,Carsten.(2007,Spring).The DAISY Standard Entering the Global Virtual Library Trends.

ثالثاً : مواقع الانترنت :

- ١ . موقع صخر الخليج: <http://sakhrgulf.com/index.php/products/show/27>
- ٢ . موقع NVDA: <https://www.nvda-ar.org/node/2>
- ٣ . موقع الناطق للتكنولوجيا: <http://nattiq.com/ar/node/1217>
- ٤ . موقع جمعية الصداقة للمكفوفين: <http://fabjo.org/wp>
- ٥ . مكتبة الإسكندرية: <https://www.bibalex.org/Libraries/Presentation/Static/14720.aspx>
- ٦ . موقع WIPO للملكية الفكرية: https://www.wipo.int/treaties/ar/ip/marrakesh/summary_marrakesh.html
- ٧ . موقع مجلس الشورى: <https://shura.gov.sa/wps/wcm/connect/ShuraArabic/internet/Intro-duction>
- ٨ . موقع DAISY: <http://www.daisy.org>
- ٩ . الهيئة العامة للإحصاء: <https://www.stats.gov.sa>
- ١٠ . منظمة الصحة العالمية <https://www.who.int/topics/blindness/ar>

دور مؤسسات المعلومات في اىصال ونشر المعلومات بالترفيه: خطة مقترحة لمجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية بالمدينة المنورة

حسن عواد السريحي

Hassan A. Alsereihy

قسم علم المعلومات. جامعة الملك عبد العزيز.

ALSEREIHY@YAHOO.COM

روان عبدا لرحمن مالخار

Rawan A.malkhar

قسم علم المعلومات. جامعة الملك عبد العزيز.

RAWAN.MALKHAR@GMAIL.COM

المستخلص:

الوقفية بالمدينة المنورة) في اىصال و نشر المعلومات بالترفيه ، تكمن اهمية الدراسة في تناولها لدور مؤسسات المعلومات في نشر و اىصال المعلومات الى الجمهور بطريقة غير مباشرة عن طريق الترفيه ، و تهدف الدراسة الى وضع خطة مقترحة لـ (التثقيف بالترفيه) في مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية في المدينة المنورة تناسب جميع فئات و شرائح المجتمع باختلاف توجهاتهم و احتياجاتهم الثقافية و المعلوماتية ، و قد اتبعت الدراسة المنهج الوتائقي من خلال الرجوع الى الانتاج الفكري في المجال و المنهج الوصفي و بالتحديد دراسة الحالة في الجانب التطبيقي. و قد تمكنت الدراسة من اقتراح خطة لتثقيف بالترفيه بناء على النتائج التي تم التوصل اليها.

في ضوء النهضة الثقافية و الاقتصادية التي تشهدها المملكة العربية السعودية ، و تماشياً مع رؤية ٢٠٣٠ التي تدعم الثقافة و الترفيه كونها من مقومات جودة الحياة ، و بما أن الترفيه عادة ما يكون لشغل اوقات الفراغ او لترويح عن النفس ، ظهر التثقيف بالترفيه ، بغية أن يشغل افراد المجتمع وقتهم بما يعود عليهم بالنفع ، و يعد التثقيف بالترفيه هو التوجه الذي تبنته عدد من سلاسل المدن الترفيهية المختلفة حول العالم ، و لكن تظل مؤسسات المعلومات من اهم و ابرز المؤسسات التي تدعم هذا التوجه بمليء اوقات الفراغ بما يعود على الافراد بالنفع و بالتحديد المكتبات العامة كونها تهدف الى تلبية احتياجات جميع فئات المجتمع باختلاف اطيافه . و تسعى هذه الدراسة الى التعرف على دور مؤسسات المعلومات في اىصال المعلومات بالترفيه و بالتحديد دور (مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات

الكلمات المفتاحية : مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات

الوقفية - المكتبات الوقفية - التثقيف بالترفيه - التعليم بالترفيه - التعليم باللعب - نشر المعلومات بالترفيه .

The role of information institutions in communicating and disseminating information with entertainment: a proposed plan for the King Abdulaziz Complex for Endowment Libraries in Madinah

Abstract :

In light of the cultural and economic renaissance witnessed by the Kingdom of Saudi Arabia, and in line with the 2030 vision that supports culture and entertainment as a component of the quality of life, and since entertainment is usually to occupy leisure or recreational activities, entertaining education has emerged, in order to Community members occupy their time for what benefits them, and entertaining education is the approach adopted by a number of different entertainment city chains around the world, but information institutions remain among the most important and most prominent institutions that can support this trend full of free time, including for the benefit of people, specifically public libraries, because it aims to meet the needs of all segments of society, different spectra. This study seeks to identify the role of information institutions in communicating information with entertainment, specifically the role of King Abdulaziz Assembly for Waqf Libraries in Madinah in communicating and disseminating information with innovative approaches.

The study aims to set a proposed plan for education with entertainment in the King Abdulaziz Assembly for Waqf Libraries in Madinah that suits all groups and segments of society. The study analyzed the intellectual literature related to its goals and used the case study approach in its applied side, and information was collected through the personal interview. The study was able to propose a plan to be used.

keywords: Information dissemination by entertainment - Entertainment education-Educationby entertainment - Education by play.

١ / الإطار المنهجي للدراسة

١ - المقدمة :

تلعب المعلومات دوراً كبيراً في حياة الافراد و المجتمعات ، فهي ركيزة و لبنة التقدم و النجاح في أي مجال ، و تعد مؤسسات المعلومات مقصداً للحصول و الوصول الى المعلومات ، و مما لا شك فيه أن دور مؤسسات المعلومات لا يتوقف فقط على توفير مصادر المعلومات للمستفيدين ، بل ينبغي على مؤسسات المعلومات تدريب المستفيدين على الاستفادة من خدمات مؤسسات المعلومات و مساعدتهم في الحصول على المهارات اللازمة (تومي

الوقفية حيث تستمد الدراسة أهميتها من أهمية المكتبات الوقفية في المدينة المنورة و دورها في ارساء دعائم الثقافة و المعرفة بما .

١ - ٤ اهداف الدراسة :

مما لا شك فيه أن المكتبات الوقفية بالمدينة المنورة تسعى الى تقديم خدماتها الى كافة فئات و شرائح المجتمع ، و من هذا المنطلق تهدف الدراسة الى وضع خطة مقترحة ل (التثقيف بالترفيه) في مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية في المدينة المنورة تناسب جميع فئات و شرائح المجتمع باختلاف توجهاتهم و احتياجاتهم الثقافية و المعلوماتية ، من خلال الاجابة على تساؤلات الدراسة .

١ - ٥ تساؤلات الدراسة :

- تسعى الدراسة الى الاجابة على التساؤلات الآتية :
- هل للترفيه دور في اوصول المعلومات بطريقة غير مباشرة ؟
- ما مدى جاهزية الجمع للتوجه نحو التثقيف بالترفيه ؟
- توفر الموارد المادية و البشرية .
- توفر المواد المعلوماتية المناسبة للتثقيف بالترفيه .
- ما هي الأساليب المناسبة لنشر المعلومات بالترفيه في الجمع ؟

١ - ٦ منهج الدراسة :

لتحقيق اهداف الدراسة و الاجابة على تساؤلاتها اعتمدت الدراسة على المناهج الآتية :

- المنهج الوثائقي من خلال الرجوع الى الانتاج الفكري في المجال سواء المطبوع او المنشور على شبكة الانترنت أو المتوفر في قواعد البيانات ، بغية اثناء الاطار النظري الخاص بالمكتبات الوقفية و التثقيف بالترفيه .

، و في وقتنا الحالي و تماشياً مع رؤية المملكة ٢٠١٨ ، ، و في وقتنا الحالي و تماشياً مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ اصبح دور مؤسسات المعلومات لا يتوقف على توفير المعلومات وحسب ، بل يمتد الى اوصول المعلومات الى المستفيدين بطريقة سلسلة و مناسبة ، حيث تدعم رؤية ٢٠٣٠ التثقيف و الترفيه و ترى أن الثقافة و الترفيه من مقومات جودة الحياة (موقع رؤية ٢٠٣٠) .

و بما أن الترفيه عادة ما يكون لشغل اوقات الفراغ او للترويح عن النفس ، ظهر التثقيف بالترفيه ، بغية أن يشغل افراد المجتمع وقتهم بما يعود عليهم بالنفع ، و يعد التثقيف بالترفيه هو التوجه الذي تبنته عدد من سلاسل المدن الترفيهية المختلفة حول العالم ، و لكن تظل مؤسسات المعلومات من اهم و ابرز المؤسسات التي تدعم هذا التوجه بمليء اوقات الفراغ بما يعود على الافراد بالنفع و بالتحديد المكتبات العامة كونها تهدف الى تلبية احتياجات جميع فئات المجتمع باختلاف اطيافه .

١ - ٢ مشكلة الدراسة :

تسعى هذه الدراسة الى التعرف على دور مؤسسات المعلومات في اوصول المعلومات بالترفيه و بالتحديد دور (مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية بالمدينة المنورة) في اوصول و نشر المعلومات بالترفيه . حيث يمتلك مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية مجموعة شهيرة من المكتبات الوقفية اضافة الى مكتبة عامة بكافة مكوناتها وخدماتها الموجهة للأطفال و الكبار و الصغار من الاناث و الذكور بالإضافة الى مجموعة مقتنيات متحفه مميزة .

١ - ٣ أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في تناولها لدور مؤسسات المعلومات في نشر و اوصول المعلومات الى الجمهور بطريقة غير مباشرة عن طريق الترفيه ، و بالأخص مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات

١ - ٧ أدوات و اجراءات جمع البيانات :

تم استخدام الادوات الآتية لجمع البيانات :

- المقابلة عبر الهاتف مع امين عام المجمع المكلف ، و قد تم استخدام المقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات و المعلومات كونها اداة مرنة توفر معلومات شاملة لجميع نواحي الموضوع .
- مراجعة و تحليل الانتاج الفكري في مجال الدراسة .
- الاطلاع على قرار تأسيس المجمع .
- الاطلاع على تنظيم المجمع .
- الاطلاع على مبادرات لتثقيف بالترفيه .

١ - ١٠ مصطلحات الدراسة :

مؤسسات المعلومات :

يعرفها (النشار ، ٢٠١٤) بأنها « المؤسسات التي تضلع بمهمة انتاج المعلومات و تسجيلها و نشرها المحافظة عليها و استثمارها و تيسير سبل الافادة منها » (النشار ، ٢٠١٤ : ص ١١) .

المعلومات :

يعرفها (عبدالهادي ، ٢٠٠٨ : ص ١٤) بأنها « هي البيانات المقدمة في شكل ممكن فهمه او ادراكه بسهولة و لها معنى يستخدم في سياق محدد » .

الثقافة :

• عرفها (الشرمان ، ٢٠٠٦ : ص ٤٥٩) نقلاً عن ادوارد تايلور بأنها « كل مركب يشتمل على المعرفة و الثقافات و الفنون و الاخلاق و القانون و العرف ، و غير ذلك من الامكانيات او العادات التي يكتسبها الانسان باعتباره عضواً في المجتمع » .

• و ذكر (الشرمان ، ٢٠٠٦ : ص ٤٥٩) تعريفاً اخر لثقافة نقلاً عن روبرت برستيد يصف فيه الثقافة بأنها « ذلك الكل المركب الذي يتألف من كل ما نفكر فيه او نقوم بعمله ، أو نمتلكه كأعضاء في المجتمع » .

• بينما ذكر (عبداللطيف ، عبدالله و عبدالله ، ٢٠١٥) نقلاً عن محمود حسن اسماعيل « الثقافة تعني كل ما ينتجه المجتمع مادي او معنوي ، فالثقافة في جملتها تراث اجتماعي مكتسب ينتقل من جيل الى جيل و يساعد الانسان في اشباع حاجاته البيولوجية و دوافعه النفسية و يتكيف هذا التراث لألوان البيئات المختلفة » .

١ - ٨ مجتمع الدراسة :

ادارة مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية ، و بالتحديد الامين العام للمجمع .

١ - ٩ حدود الدراسة و مجالها :

تم تحديد حدود الدراسة من خلال الابعاد الآتية :

- الحدود الموضوعية : تناولت الدراسة موضوع التثقيف بالترفيه ، و دوره في ايصال المعلومات بطريقة مثيرة و مسلية ، و غير مباشرة.
- الحدود المكانية : مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية بالمدينة المنورة .
- الحدود الزمانية : تم اجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٩هـ / ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٨ م / ٢٠١٩ م .

و قد تبين من خلال البحث ندرة الدراسات التي تناولت التثقيف بالترفيه ، و فيما يلي تعريف بالدراسات التي تم تناولها :

الدراسات العربية:

- **الدراسة الأولى :** (تومي و بودريان ، ٢٠١٨ ، ص ١٥٤ - ص ١٤٠) بعنوان : (دور المكتبات في نشر ثقافة المعلومات ؛ رؤية استراتيجية) .

تناولت الدراسة دور المكتبات باختلاف انواعها في نشر ثقافة المعلومات كونها من الممكن أن تكون مؤسسات تعليمية بذاتها من خلال تدريب المستفيدين على كيفية الاستفادة من خدماتها ، و تقديم المساعدة اللازمة لهم حتى يتمكنوا من الحصول على المهارات اللازمة ، و قد تمحورت مشكلة الدراسة حول وجود مؤشرات تدل على تنامي دور المكتبات في ظل مجتمع المعلومات ، و قد اكتسبت الدراسة اهميتها من تناولها لموضوع المكتبات و دورها في نشر و تنمية ثقافة المعلومات في المجتمع ، و قد تناولت الدراسة التعريف بمفهوم ثقافة المعلومات و تطوره ، و دور المكتبات باختلاف انواعها في نشر ثقافة المعلومات .

- **الدراسة الثانية :** (الشويعر ، ٢٠١٧ ، ص ٢٧٣ - ص ٢٩٨) بعنوان : (دور المكتبات العامة في نشر المعرفة بين أفراد المجتمع . المؤتمر الثامن: مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة .المسؤوليات . التحديات . الآليات . التطلعات: الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات) .
- تناولت الدراسة دور المكتبات العامة في نشر

التثقيف :

- يعرفه معجم المعاني الجامع بأنه « مصدر ثقّف ، و هو اعتماد المرء على نفسه في اكتساب ثقافته » .
- بينما يعرفه (حسنين ، ٢٠٠٤ : ص ١٥) بأنه « هو نقل مدرّس لنتائج العلم من معرفة و مهارات و اتجاهات بوسائل و طرق عدة ينقلها أناس لأناس في مجالات عدة » .

الترفيه :

تعرفه موسوعة و ويكيبيديا بأنه «أي نشاط يقوم بتوفير تسلية أو يسمح للأشخاص بتسلية أنفسهم في اوقات الفراغ » (موقع موسوعة ويكيبيديا - الثقافة . متاح عبر <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B1%D9%81%D9%8A%D9%87> ، تاريخ الاطلاع 2-5-2019) .

المتحف :

تعرفه منظمة المتاحف الامريكية بأنه « مكان لجمع التراث الطبيعي و الانساني و الحفاظ عليه و عرضه بغرض التعليم و الثقافة » (عزيز ، ٢٠١٣ : ص ٤٧٨)

١ - ١١ الدراسات السابقة :

تم العمل على مراجعة الدراسات التي تناولت (التثقيف بالترفيه ، التثقيف في مؤسسات المعلومات ، نشر المعلومات ، التثقيف بالترفيه في المكتبات ، التثقيف بالترفيه في المتاحف ، Entertainment education in libraries، Entertainment education in museums

المعرفة اقامة عدد من الفعاليات تتمثل في : الايام الثقافية بالرياض ، و قد استمدت الدراسة اهميتها من اهمية المكتبات العامة كونها مؤسسة ثقافية و تثقيفية تحفظ التراث الثقافي و الانساني و الحضاري ، و كون المكتبة العامة وسيلة نقل التراث الثقافي الى المجتمع ، و قد هدفت الدراسة الى معرفة الدور الثقافي و التعليمي و المعربي الذي تقوم به المكتبة العامة لنشر المعرفة في المجتمع ، و اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة ، و قد تم اختيار قائمة المراجعة كأداة لجمع البيانات ، و قد تناولت الدراسة التعريف بمفهوم المعرفة و نشأتها و تطورها من ثم انتقلت الى التعريف بالمكتبات العامة و اهدافها و وظائفها و دورها في نشر المعرفة ، و تبين من خلال نتائج الدراسة ان عدد رواد المكتبة العامة من الذكور يفوق عدد روادها من الاناث بالإضافة الى تنوع مقتنيات المكتبة و خدماتها و الانشطة التي توفرها المكتبة لروادها باختلاف فئاتهم .

- **الدراسة الرابعة :** (علاونة و ابن زعموش ، ٢٠٠٩) بعنوان : « مجلة » العربي الصغير « بين الترفيه و التثقيف : دراسة ميدانية تحليلية) .

تناولت الدراسة التعريف بمجلة « العربي الصغير » الموجه للأطفال و التعرف على دورها في تثقيف الاطفال عن طريق الترفيه ، و هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على وسائل الاعلام الترفيهية التربوية المكتوبة ، و قد اتضح من خلال الدراسة أن الطفل يتعلم عن طريق التسلية و اللعب بشكل فعال ، و قد تم استخدام الاستبيان كأداة بحث بينما شملت عينة الدراسة ٦٣ تلميذ اشترط ان يكونوا مطلعين على « مجلة العربي الصغير » ، و من خلال تحليل النتائج اتضح مدى اقبال الاطفال على المجلة لم تحويه من جوانب محفزة و مشوقة و جذابة بالنسبة للأطفال و كذلك اتضح ان نسبة ١٠٠٪ من الاطفال تعلموا اشياء مفيدة من المجلة ، في حين بلغت نسبة الرضا عن نوعية المحتوى ٩٨،٤ ٪ و اعتبرت نسبة ٩٥،٢٪ من افراد العينة أن قراءة المجلة مشوقة ، و في نهاية الدراسة تم الحث على تشجيع الاطفال على القراءة عن طريق مجموعة من المقترحات ابرزها تشجيع مبادرات القراءة و تنظيم المسابقات الفكرية و الثقافية .

و بالتحديد مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالمكتبات العامة كونها مؤسسة ثقافية و تثقيفية تحفظ التراث الثقافي و الانساني و الحضاري ، و كون المكتبة العامة وسيلة نقل التراث الثقافي الى المجتمع ، و قد هدفت الدراسة الى معرفة الدور الثقافي و التعليمي و المعربي الذي تقوم به المكتبة العامة لنشر المعرفة في المجتمع ، و اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة ، و قد تم اختيار قائمة المراجعة كأداة لجمع البيانات ، و قد تناولت الدراسة التعريف بمفهوم المعرفة و نشأتها و تطورها من ثم انتقلت الى التعريف بالمكتبات العامة و اهدافها و وظائفها و دورها في نشر المعرفة ، و تبين من خلال نتائج الدراسة ان عدد رواد المكتبة العامة من الذكور يفوق عدد روادها من الاناث بالإضافة الى تنوع مقتنيات المكتبة و خدماتها و الانشطة التي توفرها المكتبة لروادها باختلاف فئاتهم .

- **الدراسة الثالثة :** (الهنائي و البادي ، ٢٠١٢ : ص ٢٦١ - ص ٢٧٦) بعنوان : (وزارة التراث و الثقافة العمانية و دورها في بناء مجتمع المعرفة) مجمع عمان الثقافي - المراكز الثقافية نموذجاً) .

سعت الدراسة الى التعرف على دور وزارة التراث و الثقافة العمانية المحوري في بناء مجتمع المعرفة من خلال القطاعات التي تشرف عليها الوزارة ، و هدفت الدراسة الى التعرف على دور الوزارة في الحراك المعربي و جهودها في دعم بناء مجتمع المعرفة ، و قد تم جمع البيانات عن طريق المقابلات المباشرة مع المسؤولين في الوزارة ، و تناولت الدراسة التعريف بمصطلح مجتمع المعرفة ، و تبين من خلال الدراسة أن من ابرز جهود الوزارة لبناء مجتمع

• الدراسة الخامسة :

دراسة :

٢ / الاطار النظري للدراسة :

٢ - ١ المقدمة :

مما لا شك فيه أن المؤسسات المعلومات باختلاف انواعها و توجهاتها دور فعال في المجتمع ، فهي من اهم مقومات بناء المجتمعات المتقدمة ، و هذا ما يعلل سبب اهتمام الدول و الحضارات من فجر التاريخ و حتى الان بإنشاء مؤسسات المعلومات و تخصيص المخصصات لتطويرها و دعمها ، فمؤسسات المعلومات توفر ثروة معلوماتية هائلة و ليس من الممكن استثمار هذه الثروة اذا ظلت حبيسة جدران مؤسسات المعلومات ، لذلك تسعى الحكومات و مؤسسات المعلومات الى جذب المستفيدين ، و لم تعد خدمات مؤسسات المعلومات تقتصر على اىصال و تزويد المستفيدين بمصادر المعلومات و حسب ، بل اصبح على مؤسسات المعلومات أن توفر لمستفيديها الى جوار المعرفة (المتعة و الترفيه) .

و يتناول هذا الاطار التثقيف بالترفيه في مؤسسات المعلومات ، و يشمل هذا الاطار على محورين :

- المحور الأول : مجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية .
- المحور الثاني : التثقيف بالترفيه .

٢ - ٢ المحور الأول : مجمع الملك عبدالعزيز

للمكتبات الوقفية :

٢ - ٢ - ١ تمهيد :

تعد المكتبات الوقفية من اهم مؤسسات المعلومات ، كونها سمحت لجميع فئات المجتمع بالإفادة بالعديد من نفاثات الكتب و المخطوطات التي كانت ضمن المجموعات الخاصة التي اوقفها اصحابها او ذويهم ، مما ساهم في نشر المعلومات بين افراد المجتمع .

(Behr ,Bundza ,& Cockrell، 2007) Going for the gold: Recruiting students and engaging administrators through education and entertainment in the library. College & Undergraduate Libraries).

سعت الدراسة الى التعريف بدور المكتبات الجامعية و كسر حاجز الرهبة و الخوف منها من خلال اقامة فعاليات تستهدف الطلاب لتعرف على المستجدات التي تخص الطلاب من خلال ممارسة مهام اخصائي المعلومات بمكتبة جامعة ميشيغان و كذلك محاولة تدريب الطلاب و تهيئتهم للعمل و البحث في المكتبة ، و قد حرص الباحثون على أن يتم كسر حاجز الخوف و الرهبة من خلال دمج التعليم بالترفيه حيث تم تقسيم الطلاب الى مجموعات ليتم التنافس فيما بينها ، و حرصت الدراسة على أن يستخدم الطلاب قواعد البيانات و يتمكنوا من ايجاد الاختلاف بينها و بين محرك البحث Google من خلال التطبيق العملي و مقارنة النتائج بالإضافة الى اوراق العمل و النشرات ، كذلك التعرف على اماكن تواجد مصادر المعلومات في المكتبة عن طريق خريطة المكتبة ، كذلك حرصت الدراسة على أن يكون الطلاب ملمين بمهارات البحث العلمي و كيفية الاقتباس و التوثيق و ماهية السرقة العلمية ، و في نهاية الدراسة اتضح دور مثل هذه الانشطة في بناء الروابط الاجتماعية بالإضافة الى التعريف بالمكتبة و موظفيها و خدماتها بطريقة ممتعة .

وولاية الامر أن يتجهوا الى اعمال البر المتعلقة بنشر العلم بما فيها المكتبات الوقفية ، و يذكر (حمادي ، ١٩٩٦) « أن كثيراً من العلماء فتحوا ابواب مكتباتهم الخاصة لاستفادة العامة منها » ، وقد يرجع سبب كثرة طالبي العلم بمكة المكرمة والمدينة المنورة الى « مكانة الحرمين الشريفين عند الخلفاء والعلماء والاثرياء مما حدا بهم الى وقف الكتب والمصاحف ».

وقد « ظهرت في المدينة المنورة خلال العهد العثماني ثلاث انواع من المكتبات هي : مكتبات عامة ، و مكتبات فردية خاصة اوقفت لطلاب العلم ، و مكتبات تابعة للمدارس و الأربطة » (مفتي ، ٢٠٠٣) ، و تذكر (مفتي ، ٢٠٠٣) أن من اشهر المكتبات التي نشأت في العهد العثماني مكتبة شيخ الاسلام عارف حكمت ف « هي اكبر مكتبات المدينة و انفسها ، اشتهرت بمجموعاتها النفيسة لاسيما المخطوطات منها ، بالإضافة الى تنظيمها و العناية بها » ، و يعود تاريخ انشائها الى عام ١٢٧٠هـ (القحطاني : ٢٠٠٠).

اما في العهد السعودي فقد ذكرت (مفتي ، ٢٠٠٣) في بحث تناول المكتبات الوقفية في المدينة المنورة في العهد السعودي بأنه « ظهرت في العهد السعودي اربع مكتبات وقفية جديدة هي : مكتبة المسجد النبوي الشريف ، مكتبة المصحف الشريف ، مكتبة المدينة المنورة العامة ، مكتبة الملك عبدالعزيز » ، ولم تظهر هذه المكتبات سوياً أو في عهد ملك واحد ، فقد افتتحت مكتبة المدينة المنورة العامة (مجمع مكتبات الاوقاف) عام ١٣٨٠هـ في عهد الملك سعود بن عبدالعزيز رحمه الله ، و تذكر (مفتي ، ٢٠٠٣) نقلاً عن علي حافظ أن « الغرض من تأسيس هذه المكتبة ضم جميع مكاتب المدينة و مكاتب المدارس و الأربطة و غيرها » ، مكتبة المصحف

و قد حظيت المملكة العربية السعودية بعدد وافر من المكتبات و بالأخص المدينة المنورة ، و قد اولت الحكومة اهتماماً بالغاً بالمكتبات الوقفية لما لها من قيمة ثقافية و اجتماعية .

٢ - ٢ - ٢ نشأة المكتبات الوقفية بالمدينة المنورة و تطورها :

قبل البدء في الحديث عن تاريخ نشأة المكتبات الوقفية في المدينة المنورة تجدر الاشارة الى أن المكتبات الوقفية في المدينة المنورة حالها حال العديد من المكتبات الكبرى في أوروبا ، « حيث يرجع تاريخ انشاء معظم المكتبات الكبرى في أوروبا الى القرنين السابع و الثامن عشر الميلادي » (حسب الله و غندور ، ١٩٩٦) ، و « أن غالبية المكتبات الكبرى التي انشئت في هذه الفترة لم تنشأ من العدم ، بل أنشأت اعتماداً على مقتنيات مكتبات كانت قائمة بالفعل ، تابعة في معظمها لحكام و ملوك و عظماء تنازلوا عنها طواعية او اختياراً » (حسب الله و غندور ، ١٩٩٦) ، و من خلال تتبع الإنتاج الفكري المتعلق بالمكتبات الوقفية بالمدينة المنورة نرى بأن المكتبات الوقفية في المدينة المنورة ليس لها تاريخ نشئه محدد ، حيث يذكر (ساعاتي ، ١٩٩٦) عن نشأة مكتبة المسجد النبوي « تكونت في هذا المسجد مكتبة كبيرة كانت حصيلة ما وقفه الملوك و الحكام و العلماء و الاثرياء في مراحل تاريخية مختلفة » ، و يمكن القول بأن أن المكتبات الوقفية بالحرمين الشريفين نتجت بدايةً عن حث الاسلام الى طلب العلم ، حيث كان الحرمين الشريفين يضمنان عدداً كبيراً من حلقات العلم و الدرس ، و كانت تشد اليهما الرحال بغية الاستزادة من العلم ، مما دعا عدداً كبيراً من العلماء

مر الأزمنة ، ويعيد لها الدور الريادي الكبير في الإمكانيات التقنية والفنية العالية التي وُضعت بين يدي المثقفين والمؤرخين والعلماء وطلاب العلم في شتى المجالات ، وحفظ المخطوطات ، وورش المعالجة ؛ كي تمارس تلك المكتبات دورها التنويري والريادي (صحيفة سبق الالكترونية . متاح عبر : <https://sabq.org/8xsNBb> ، تاريخ الاطلاع ١٥ - ٢ - ٢٠١٩) ، و يضم الجمع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة اضافة الى مكتبات ووقفية شهيرة مثل : مكتبة الشيخ عارف حكمت ، والمكتبة المحمودية ، ومكتبة بشير آغا.. وغيرها من المكتبات التي تضم مخطوطات ونفائس مهمة للباحثين ، كما يضم الجمع مقتنيات إسلامية نفيسة (موقع وكالة الانباء السعودية واس . متاح عبر الرابط : <https://www.spa.gov.sa/1759606> ، ٢٠ - ٢ - ٢٠١٩) .

٢ - ٢ - ٥ الرؤية الأولية لدور الجمع:

يشغل الباحث الثاني منصب الأمين العام المكلف للجمع وقد وفر هذه البيانات بحكم مشاركته وخبرته في التخطيط العمل في الجمع.

- ان يكون جهة مركزية سعودية بسمعة عالمية تهتم وتنمي المكتبات والمصادر الوقفية ذات الارتباط بالتراث والمعرفة الاسلامية والانسانية وتدعم البحث العلمي وتساهم في الوعي المعلوماتي والعربي في منطقة المدينة المنورة وخارجها.
- يرحب ويسعى لتطوير محتوياته من المواد التراثية والمخطوطات والنوادير ويشجع على وقفها في الجمع من داخل و خارج المملكة العربية السعودية .. حيث يمتلك خصوصية المكان «المدينة المنورة» الاسلامية

الشريف تم افتتاحها عام ١٣٩١هـ في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله، و قد استحوذت المكتبات بصفة عامة على اهتمام جميع ملوك المملكة العربية السعودية ابتداء من المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود طيب الله ثراه و حتى الملك سلمان بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله .

٢ - ٢ - ٣ دور الوقف في المجتمع :

يؤكد (الساعاتي ، ١٩٩٦) أن الوقف ساهم في بناء الحركة التعليمية و الثقافية من خلال ارساء الدعائم الثقافية للمجتمعات الاسلامية من خلال :

- تشييد المدارس و تعيين المدرسين فيها ، و الانفاق على طلبة العلم .
- الاستفادة من المساجد في التعليم بإيجاد زوايا العلم و حلقات الدرس .
- العناية بتوفير مصادر للمعلومات في المدارس و المساجد و الربط و البمارستانات .

٢ - ٢ - ٤ مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية بالمدينة المنورة :

تمت الموافقة على تأسيس مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية بالأمر السامي الكريم رقم ٣٧٧١٥ في ٩ شعبان ١٤٣٦هـ ، و يعد مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية بالمدينة المنورة من أهم المشروعات الثقافية ، والذي يجمع مكتبات ثقافية ووقفية تحت سقف واحد تهدف للتيسير والتسهيل على المختصين والمهتمين والباحثين جمع المعلومات من المصادر الموثوقة التي احتفظت بما تلك رقد حركة العلم والعلماء ، وإعادة الحراك الثقافي وفق المكتبات على

- والانسانية ويفتح الباب لتلقي التبرعات والأوقاف من المصادر التراثية والنوادر من كل مكان.
 - رؤيته انسانية عالمية يخدم المسلمين وغير المسلمين عبر توظيف التقنيات الحديثة للوصول للجميع واتاحة مقتنياته عالميا وفق سياسات محددة .
- ٢ - ٢ - ٦ مكونات المجمع :**
- يتكون المجمع من ثلاث مكونات رئيسية هي:
- المكتبات الوقفية ومكتبة المصحف :

ولعل أبرز المكتبات الوقفية مكتبة الشيخ عارف حكمت

- إضافة الى ٣٤ مجموعة وقفية .. حيث يضم المجمع مخطوطات نادرة يبلغ عددها (١٥٧٢٢) خمسة عشر ألفا وسبع مئة واثنين وعشرين مخطوطا أصيلا، بالإضافة الى المصورات يحتوي على وسائل متنوعة، كما يضم (٢٥٠٠٠) خمسة وعشرين ألف كتاب تسمى بالكتب النادرة، إضافة الى ان المجمع يمتلك مكتبة وقفية للمصحف الشريف .. وبعض الأرقام تشير الى أن المجمع يفخر بمكتبة المصحف الشريف التي تحوي (١٨٧٨) ألفا

وثمان مئة وثمانية وسبعين مصحفا مخطوطا ، و (٨٤) أربعاً وثمانين ربعة قرآنية نادرة.. ويعود تاريخ أقدم مصحف الى

- **٢ - ٢ - ٧ أهداف المجمع :**
- يذكر تنظيم مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية أن المجمع يهدف الى المحافظة على المكتبات و الوقفية و خدماتها و اتاحتها للعامة ، من خلال :

- عمل الأبحاث والدراسات وتشجيع البحث العلمي في مجال اختصاصاته.

التعليم ، أي أن التثقيف و التعليم يقابلهم في اللغة الانجليزية مصطلح واحد « Education » ، و من خلال الاطلاع على المبادرات و البرامج و الحملات التي تهدف الى نقل العلم و المعرفة بين الافراد و الجماعات نرى أنها قد تحمل مصطلحات اخرى غير التثقيف ، ك (التوعية ، الارشاد ، التدريب) .

٢ - ٣ - ٢ أهمية الثقافة :

تعد الثقافة احد السمات الانسانية التي تميز المجتمعات ، و تبرز اهميتها في « دورها الفعال في تكوين الانسان و تحديد هويته و المحافظة عليها و في اثناء ملكاته و قدراته و تجلي نبوغه و عبقريته » (الخوري ، ١٩٩٩ ، ص ١١) .

بالإضافة الى كونها تمثل تجمع انساني متماسك تربطه الاهتمامات المشتركة و الميول و العادات و التقاليد التي تميز المجتمعات عن بعضها .

٢ - ٣ - ٣ وظائف الثقافة :

تذكر (المنير ، ٢٠١٦ ، ص ٢٥ - ٢٦) نقلاً عن الرشدان و عامر ، أن لثقافة خمس وظائف و هي :

- امداد الافراد بمجموعة من الأنماط السلوكية .
- اتاحة التعاون للأفراد من خلال مجموعة من القوانين و النظم .
- مساعدة الافراد على تحقيق التكيف و التفاعل .
- تؤدي الى ظهور حاجات جديدة .
- تمكين الفرد من التنبؤ بالأحداث المتوقعة .

• العناية بالمقتنيات النادرة التي لدى الجمع و المحافظة عليها ، و عرضها متحفياً وفق أعلى المستويات و المعايير الدولية ، بعد التنسيق مع الجهات ذات العلاقة .

• تطوير منهجية علمية و عملية للمحافظة على المكتبات الوقفية ذات المحتويات النادرة .

• نشر المعرفة و الوعي بالمخطوطات و أهمية العناية بها .

• الإسهام في التعريف بالتراث الحضاري العربي و الإسلامي المخطوط ، و إبرازه و نشره .

• بناء قواعد معلومات إلكترونية متقدمة بمحتويات الجمع .

• الإسهام في تقديم الخدمات العلمية للأفراد و الأجهزة الحكومية و الخاصة و المراكز العلمية وغيرها .

• إقامة المعارض و المؤتمرات و الندوات عن المكتبات الوقفية و تنظيمها ، وفقاً للإجراءات المنظمة لذلك .

• المشاركة في اللقاءات و المؤتمرات المحلية و الدولية الداخلة في مجال اختصاصه ، وفقاً للإجراءات المنظمة لذلك

• التعاون و تبادل المعلومات و المطبوعات مع المكتبات و الهيئات المحلية و الدولية ، وفقاً للإجراءات المنظمة لذلك .

٢ - ٣ المحور الثاني : التثقيف بالترفيه

٢ - ٣ - ١ تمهيد :

يمكن القول بأن التثقيف عمل يرحى منه تطوير مجموعة من الاشخاص و رفع حصيلتهم المعرفية في مجال معين ، و تجدر الاشارة الى هناك مصطلحات عدة مرتبطة بالتثقيف ، فعند البحث عن التثقيف نجد أن المصطلح الذي يقابله باللغة الانجليزية هو « Education » و هو ذات المصطلح المقابل

٢ - ٣ - ٤ التوجه نحو التثقيف بالترفيه : ٢ - ٣ استعراض نماذج لمبادرات التثقيف بالترفيه :

١. مركز ابكوت (Epcot Center) بمدينة الالعاب الترفيهية Disneyland بمدينة اورلاندو بولاية فلوريدا .

يعد مركز Epcot من اوائل مبادرات التثقيف بالترفيه ،
فبجوار المتعة و الاثارة التي يكتسبها الزائر هناك كم كبير
من المعلومات التي يكتسبها بطريقة غير مباشرة ، حيث
يعمد المركز الى تحفيز جانب الاثارة و التشويق و الترفيه
من خلال مشاركة الشخصيات الكرتونية في الالعاب و
العروض ، و يكمن التثقيف في البيئة و المناطق التي تجري
فيها احداث الشخصية الكرتونية ، فعلى سبيل المثال لا
الحصر ، يقدم المركز رحلة لمساعدة (السمكة نيمو)
احد شخصيات و Walt ديزني الشهيرة ، في العثور على
اسرتها ، و اثناء مساعدة السمكة نيمو في البحث داخل
المحيط يتم التعرف على الشعاب المرجانية و اسماك
الشعاب المرجانية و استكشاف احواض السمك ، و من
المغامرات الشيقة في المركز (Voyage to Arendelle)
رحلة الى ارندال (احد موانئ النرويج) عبر قارب
ياخذك عبر المياه الى غابات الصفصاف للتعرف على
طبيعة النرويج و شعب الفايكينج برفقة الشخصيات
الكرتونية آنا ، اولاف ، كريستوفر مروراً بقصر الجليد
الخاص بالملكة السا ، ليس هذا فقط ما يقدمه المركز
حيث يمكنك اخذ جولة حول العالم و التعرف على ابرز
معالم اشهر المدن العالمية من خلال زيارة شخصية بيل في
مدينة باريس بفرنسا ، و لقاء سنو وايت في غابات المانيا
، و رؤية مولان برفقة التنانين على سور لصين العظيم ،

التثقيف بالترفيه ليس مصطلحاً حديثاً ، و هناك العديد من
الامثلة و النماذج العالمية للمؤسسات الثقافية و المؤسسات
الترفيهية التي اتجهت نحو التثقيف بالترفيه منذ عدة عقود من
الزمن ، ففي روسيا ظهرت العديد من المتاحف و المختبرات
التي تجمع ما بين التثقيف و الترفيه ، و من الامثلة على هذه
المتاحف المتحف التربوي الابداعي الذي تم انشاءه عام
١٩٩٠م داخل الاكاديمية الثقافية لتعليم المستمر بموسكو
(Kossova ، 2003) ، و لم يقتصر التثقيف بالترفيه على
المتاحف و حسب بل هناك عدد من المدن الترفيهية التي
اتجهت الى التثقيف بالترفيه و سيتم استعراض عدد من هذه
المدن لاحقاً ، اما في مجال المكتبات و مؤسسات المعلومات
ذكر (Crowley ، 1999) نقلاً عن Abbott أنه ينبغي
على ائناء المكتبات أن يهتموا براس المال الثقافي (المستفيدين
) عن طريق تمكين المستفيدين من الوصول الى المصادر التي
توفر لهم التعليم و الترفيه.

٣ / الاطار التطبيقي للدراسة

١ - ٣ المقدمة :

يهدف هذا الاطار الى التوصل الى وضع خطة مقترحة لنشر
المعلومات بالترفيه في مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية
بالمدينة المنورة .

و للوصول الى الخطة المقترحة المناسبة عملت الدراسة على :

- استعراض نماذج لمبادرات التثقيف بالترفيه .
- تحليل الوضع الراهن للمجمع ، و التعرف على التطلعات
المستقبلية للمجمع .

و لعبة مغامرة الغواصة التي تقدم معلومات عن الاسماك و الكائنات المائية ، كذلك يحوي متنزه Legoland على قسم يحمل مسمى ارض الخيال حيث يتيح هذا القسم للأطفال امكانية صناعة السيارات و مشاهدة الروبوتات ، بالإضافة الى منطقة Legocity التي تقدم عدد من الانشطة من ابرزها تعليم قيادة السيارات للأطفال و الذي يشمل التعريف بأنظمة المرور و دلائل اللوحات المرورية .

٣ . Kidzania :

هي مدن تفاعلية مصممة للأطفال فهي مدينة مصغرة تحاكي الواقع تجمع بين الإلهام والمرح والتعلم من خلال لعب أدوار واقعية ، فهي تدعم التعلم من خلال لعب الأدوار ، حيث يعد لعب الأدوار هو شكل من أشكال التعلم التجريبي وهو أداة تعليمية فعالة لأنه يشجع الأطفال على أن يصبحوا مشاركين نشطين في تعلمهم. فمن خلال المشاركة في الأنشطة يكتسب الأطفال الخبرة في فهم مختلف الصناعات والمهن ، ويطورون المهارات اللازمة لمستقبلهم ويكتسبون قيماً جيدة لتطبيقها في سلوكهم اليومي ، فعلى سبيل المثال لا الحصر توفر بيئة المدينة امكانية العمل في (المستشفى ، البنك ، المصنع ، قسم الشرطة ، دور الانزلاء ، الخ) ، و تختلف المهن و العلامات التجارية الموجودة في مدن Kidzania باختلاف الدول و اختلاف بيئتها و ثقافتها ، لتتماشى مع احتياجات البيئة و هذا ما يفتح لطفل افاق لتفكير في مهنته المستقبلية بما يتناسب مع قدراته و طموحاته و بيئته .

بالإضافة الى ذلك يقدم المركز تجربة فريدة من نوعها و هي تجربة future world قيادة الصواريخ الى المريخ في تجربة تحاكي مكوك ناسا ، او تصميم سيارة احلامك و تجربتها في بيئة افتراضية .

٢ . Lego land :

سلسلة من المتنزهات العائلية ، والتي تركز بشكل رئيسي على لعبة ليغو (موسوعة و ويكيبيديا - Legoland . متاح عبر : <https://en.wikipedia.org/wiki/Legoland> ، تاريخ الاطلاع: ٢٠١٦-٢-٢٠١٩) ، لعل ابرز اسباب انتشار سلسلة متنزهات Legoland دعمها لعناصر العملية التعليمية باللعب (التثقيف بالترفيه) ، عن طريق حث المشاركين على بناء السدود لتعرف على اهميتها و فوائدها و التعرف على كيفية تدفق السوائل ، بالإضافة الى التعرف على اهم مدن العالم و مشاهدة ابرز معالمها عن طريق زيارة Mini Land (المدينة المصغرة) المبنية بواسطة قطع ال Lego ، فمن خلال زيارة Mini Land يمكنك مشاهدة مجسم مبنى مكتبة الكونغرس و تمثال الحرية ، و على بعد بضعة امتار ستجد نفسك في مدينة دبي الامارتية بجوار مجسم برج خليفة ، و غيرها من المدن و المعالم ، و يحوي متنزه Legoland الموجود بمدينة دبي على عدة اقسام من ضمنها مدينة ملاهي تسمى ارض المغامرة تدمج الترفيه بالمعلومات عن طريق بعض الالعاب التي تحوي بين مغامراتها الشيقة عدد من المعلومات كالعبتي انتقام فرعون و لعبة غرفت « امست رع السرية » التي تقدم معلومات عن الحضارة الفرعونية ،

النشاطات « (موقع مركز الملك فهد الثقافي . متاح عبر الرابط : <http://www.kfcc.gov.sa/Modules/aboutCenter.aspx> ، تاريخ الاطلاع : ٢٨ - ٣ - ٢٠١٩) ، و يضم المركز متحف يضم قطع أثرية لشعوب والحضارات التي استوطنت شبه الجزيرة العربية بشكل عام والحضارة الاسلامية بشكل خاص ، كذلك يضم المركز مكتبة و صالة للفنون التشكيلية و قبة فلكية بالإضافة الى قاعة محاضرات و قاعة ندوات .

٦ . مكتبة الاسكندرية الجديدة :

تعد مكتبة الاسكندرية الجديدة من اضخم المجمعات الثقافية حيث تضم اضافة الى المكتبة الرئيسية ٦ مكتبات متخصصة، و ٤ متاحف ، و القبة السماوية ، و قاعة استكشاف لتعريف الاطفال بالعلوم ، و البانوراما الحضارية ، و نظام التفاعل الافتراضي في تطبيقات العلوم و التكنولوجيا (فيستا) ، و ١٣ مركز للبحث الاكاديمي، و ١٥ معرضاً دائماً، و معارض فنية مؤقتة ، و مركز للمؤتمرات بالإضافة الى استضافة عدد من المؤسسات .

و تجدر الاشارة الى أن من افضل النماذج لتثقيف والترفيه المتبعة في مكتبة الاسكندرية الجديدة التثقيف عن طريق العروض البانورامية ، «حيث تم ترتيب تسع شاشات كومبيوتر ضخمة في شبكة شبه دائرية لتخلق شاشة تمثل بانوراما التاريخ. وبفضل تفاعل الشاشات معاً، يمكن استكشاف ٥٠٠٠ عام من الماضي، عبر النقر على عناصر محدّدة على الشاشة « (موقع المكتبة الرقمية السعودية . متاح عبر الرابط:

٤ . متحف رواد الفضاء بمدينة موسكو (Kosmo museum) :

يعد متحف رواد الفضاء احد اكبر المتاحف العلمية و التاريخية في العالم ، و يتألف المتحف من ثمان قاعات للمعارض و قاعة سينما و قاعة مؤتمرات ، و تضم مجموعة المتحف أكثر من ٩٦,٠٠٠ عنصر (موقع متحف Kosmo . متاح عبر : http://www.m.kosmo-museum.ru/static_pages/istoriya-muzeya ، تاريخ الاطلاع 2 - ٣ - ٢٠١٩) ، و يتبع المتحف لوزارة الثقافة الروسية ، « و يعرض المتحف كبسولات و معدات فضائية و متعلقات شخصية لرواد الفضاء الروس ، تعكس الاسهامات الروسية في مجال الفضاء « (صحيفة مكة المكرمة . متاح عبر الرابط <https://makkahnewspaper.com/article/38916> ، تاريخ الاطلاع ٢ - ٣ - ٢٠١٩) .

٥ . مركز الملك فهد الثقافي :

يعد مركز الملك فهد الثقافي بمدينة الرياض من ابرز المبادرات التي تهدف الى تثقيف المجتمع بمختلف المجالات ، حيث تم تجهيز المركز لأن « يكون المركز منبراً شاملاً مفتوحاً تتفاعل داخله ومن خلاله معطيات المشهد الثقافي المعاصر، و تقام عبره الفعاليات الأدبية والفنية والإعلامية والتربوية والاقتصادية والصحية والتعليمية بمختلف أشكالها، مثل؛ المحاضرات والندوات والمؤتمرات والمعارض واللقاءات وورش العمل التي ينظمها القطاعان الحكومي والخاص، وذلك من خلال توفير الوسائل والتجهيزات والمساحات والخدمات المساندة لهذه

القدماء في ما سوف يواجهوا أثناء رحلتهم إلى العالم الآخر. تعتبر هذه البردية هي أول عمل اوبرالي باللغة الهيروغليفية».

١١. بانوراما الكونجو :

« تعتبر بانوراما الكونغو واحدة من أهم إنجازات مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي. وهو عرض بانورامي يهدف إلى توثيق التراث الطبيعي والبشري للكونغو، وتعزيز العلاقات المصرية مع الدول الأفريقية الأخرى، وخاصة دول حوض النيل »

٣ - ٣ تحليل الوضع الراهن للمجمع و التعرف على التطورات المستقبلية للمجمع :

لتحليل واقع المجمع و الوضع الراهن له، و التعرف على التطورات المستقبلية للمجمع عملت الدراسة على اجراء مقابلة شخصية مع امين عام المجمع المكلف ، و متابعة الاجابات التي تم الحصول عليها ، كذلك تم الاطلاع على تنظيم المجمع و قرار التأسيس.

و قد اتضح من خلال المقابلة الشخصية مع امين عام المجمع المكلف مدى اهتمام إدارة المجمع بالثقافة بالترفيه و تطلع القائمين على المجمع الى انشاء قاعة مخصصة لهذا الغرض بالإضافة الى السعي نحو تحقيق الافادة و التنوع من خلال استقطاب البرامج الثقافية الترفيهية ذات العلاقة ، و هذا ما يؤكد وجود توجه فعلي لدى المجمع نحو التثقيف بالترفيه على الرغم من افتقار المجمع الى وجود السياسات التي تدعم هذا التوجه ، و من خلال المتابعة تأكد للدراسة احتواء المجمع

<https://sdl.edu.sa/SDLPortal/ar/post.aspx?p=8341>.

تاريخ الاطلاع: ٢٠-٢٠١٩).

ومن خلال الاطلاع على (موقع مكتبة الاسكندرية:

https://www.bibalex.org/ar/page/special_presentations

، تاريخ الاطلاع ٢-٣

-٢٠١٩) امكننا التعرف على عروض البانوراما التي

تقدمها مكتبة الاسكندرية

٧. البانوراما الحضارية Culturama :

« ويقدم هذا العرض التراث المصري منذ ٥٠٠٠ عام

وحتى يومنا هذا بالاعتماد على الوسائط المتعددة،

كما يلقي الضوء على التراث المصري القديم والتراث

القبلي والتراث الإسلامي ويعرض نماذج لكل منها.

هذا بالإضافة إلى إلقاء الضوء على أهم المزارات

السياحية بالإسكندرية، من خلال خريطة تفاعلية

توضح تراث المدينة العظيم».

٨. بانوراما السادات :

« تعتبر بانوراما السادات عرضاً جديداً يقدم في

قاعة البانوراما الحضارية حول حياة الرئيس الراحل

محمد أنور السادات. تُقدم بانوراما السادات ».

٩. هيبليوس (ضاحية مصر الجديدة) :

« هو عرض بانورامي عن إنشاء مدينة مصر الجديدة

وأهم معالمها ».

١٠. كتاب الموتى :

« يعد كتاب الموتى مثال على معتقدات المصريين

٥. العمل على انشاء قاعة خاصة بالثقيف بالترفيه .
٦. السعي و العمل على تنوع البرامج الترفهية الثقيفية و استضافة الانشطة ذات العلاقة .
٧. افتقار المجمع الى وجود سياسات خاصة بالثقيف و الترفيه ، على الرغم من اهتمامه بالثقيف و الترفيه .
٨. تنوع الأساليب المناسبة لنشر المعلومات بالترفيه في المجمع (سيتم ذكر الأساليب في الخطة المقترحة) .
٩. اهتمام القيادة الرشيدة بالثقافة و الترفيه ، و تطوير و توسيع الخدمات الثقافية و دعمها لجهود المبدولة التي تحسن من جودة حياة المواطنين .
١٠. التوصل الى خطة مقترحة لإيصال و نشر المعلومات بالترفيه في مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية .

٣ - ٥ التوصيات :

- اعتماداً على نتائج الدراسة توصي الدراسة بما يلي :
- وضع سياسة خاصة بالثقيف و نشر المعلومات داخل المجمع ؛ لتقنين عملية الثقيف ، على أن تتضمن السياسة الثقيف بالترفيه .
 - انشاء دورات تدريبية و ورش عمل تهدف الى زيادة الحصيلة المعلوماتية لدى المستفيدين مع مراعاة الاهتمام بالجانب الترفهية .
 - الافادة من الفلكلور و تراث المدينة المنورة ، من خلال استثمار الشخصيات المشهورة في حارات المدينة المنورة ، كشخصية الحكواتي او غيرها من الشخصيات و تجسيدها في المجمع و اختيار اسم مناسب يتماشى مع

على فئات المجموعات المختلفة بالإضافة الى وجود عدد من الموظفين المختصين ، حيث يقع المجمع الان في مقره المؤقت (المقر القديم لعمادة شؤون المكتبات في الجامعة الاسلامية) بالمدينة المنورة ، و يتوقع أن يتم انتقال المجمع الى مقره الدائم بعد ثلاث سنوات .

كذلك اتضح للدراسة بعد الاطلاع على قرار تنظيم المجمع تمتع المجمع بالاستقلال المالي و الاداري ، و ارتباطه تنظيمياً برئيس مجلس الوزراء ، بالإضافة الى وجود مجلس امناء خاص بالمجمع يهدف وجوده الى اتخاذ جميع القرارات اللازمة لتحقيق اهداف المجمع و مهماته .

٣ - ٤ النتائج :

من خلال تحليل وضع المجمع الحالي و التعرف على التطلعات المستقبلية للمجمع ، تم الوصول الى اجوبة لتساؤلات الدراسة ، و تتمثل النتائج فيما يلي :

وضوح مدى فاعلية دور الترفيه في ايصال المعلومات بطريقة غير مباشرة ، من خلال استعراض عدد من المبادرات العالمية الناجحة في مجال الثقيف بالترفيه .

اتضح مدى جاهزية المجمع لتوجه نحو الثقيف بالترفيه من خلال :

١. اقرار ميزانية للمجمع .
٢. توفر الموارد البشرية .
٣. توفر المواد المعلوماتية المناسبة لتثقيف بالترفيه و المتمثلة في المجموعات المتحفية .
٤. وجود توجه فعلي لدى المجمع نحو الثقيف بالترفيه يتضح

من خلال :

٣ - ٦ - ٣ المتابعة و التقييم :

مما لا شك فيه أن المتابعة و التقييم من أهم اسباب النجاح و التطوير ، و لتتم الإفادة من عمليتي المتابعة و التقييم لا بد من :

- تشكيل وحدة متابعة و تقييم في المجمع ، و اختيار أفرادها .
- تحديد اهداف و مهام الوحدة .
- وضع قوائم و لوائح عملية المتابعة و التقييم .
- مباشرة الوحدة لمهامها .

٣ - ٦ - ٤ و وسائل و اساليب التثقيف بالترفيه المقترحة :

من خلال التواصل مع الامين العام للمجمع توصلت الدراسة الى تطلع القائمين على المجمع الى اتباع اسلوب التثقيف بالترفيه من خلال انشاء قاعة مخصصة لهذا الغرض ، و تقترح الدراسة أن يتم تقسيم القاعة او الجناح المخصص لتثقيف بالترفيه الى قسمين ، قسم للأطفال و قسم للبالغين ، على أن يحوي كل قسم على عدة اركان ، بحيث يقدم كل ركن معلومة او مهارة تختلف عن الركن الاخر ، على سبيل المثال :

- قسم الاطفال ، يحتوي على :
- ركن الابداع و الابتكار :

يهدف هذا الركن الى تحفيز المهارات العلمية لدى الاطفال و الوصول الى المعلومة ذاتيا من خلال الاكتشاف و المحاولة و التجربة و اختيار الحلول المناسبة ، و التعرف على العلماء المسلمين و محولاتهم و إنجازاتهم و مساهماتهم العلمية التي نجني ثمارها في عصرنا الحاضر .

البيئة المحلية للمدينة المنورة ، بحيث تصبح هذه الشخصية احد ابرز معالم المجمع التي لها دور في جذب المستفيد .

- الاهتمام بمجال التثقيف بالترفيه ، و زيادة عدد الدراسات المهمة بهذا التوجه .

٣ - ٦ - ٦ الخطة المقترحة:

استنادا على النتائج التي تم التوصل اليها ، و على وضع المجمع الحالي و الوضع المستقبلي ، بالإضافة الى استعراض عدد من مبادرات التثقيف بالترفيه توصلت الدراسة الى وضع خطة مقترحة لتثقيف بالترفيه (لنشر و ايصال المعلومات بالترفيه) في مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية بالمدينة المنورة ، و تتكون عناصر الخطة المقترحة من :

٣ - ٦ - ١ اهداف الخطة:

تم وضع اهداف الخطة بالاعتماد على رؤية المجمع و رؤية ٢٠٣٠ بما يتعلق بالجانب الثقافي و الترفيهي .

- ايجاد سياسة تقنن عملية الترفيه بالتثقيف في المجمع .
- تثقيف المستفيد بطريقة غير مباشرة ، و تزويده بعدد من المعلومات الجديدة .
- اكساب المستفيد عدد من المهارات .
- الترفيه بطريقة تعود بالنفع على المستفيدين .
- اكساب المستفيد تجربة فريدة من نوعها .

٣ - ٦ - ٢ الية تنفيذ الخطة :

- اختيار المناسب من الافكار و الوسائل المطروحة ، و ترشيح الافضل .
- اختبار الافكار و الوسائل المرشحة .
- تحديد الميزانية المناسبة .
- البدء بالتنفيذ .

• ركن التراث و الفنون :

يهدف هذا الركن تنمية المهارات و الهوايات الحرفية و تثقيف الاطفال فنياً ، من خلال مشاهدة روائع الفن الاسلامي المتمثلة في الخط العربي ، الزخارف الاسلامية بأشكالها المختلفة ، العمارة الاسلامية و ابرز مدارس الفن الاسلامي و دورها في نشر الاسلام و الثقافة الاسلامية ، انشاء ورش عمل تهدف الى تنمية الحس الفني لدى الاطفال و التعرف على ابرز ما يميز الفن الاسلامي من ناحية الالوان و الاشكال و المواد المستخدمة من خلال الممارسة عن طريق ورش العمل .

• ركن غرائب و عجائب :

يهدف هذا الركن الى تنمية الثقافة العامة من خلال التعرف على الثقافات المختلفة الموجودة في مناطق المملكة العربية السعودية المختلفة ، او توسيع النطاق بالتعرف على ثقافات شعوب العالم المختلفة ، و التركيز على اغربها و اطرفها و اكثرها ندرة ، من خلال المشاهدة و الاستماع .
و مما لا شك فيه أن اساليب التثقيف عدة منها : الالعب التعليمية ، الرحلات التعليمية ، المعارض ، الندوات ، الافلام التوعوية ، ورش العمل ، ... الخ .

• ركن الثقافة و المعرفة :

يهدف هذا الركن الى رفع الحصيلة الثقافية و المعرفية لدى الاطفال و غرس القيم التربوية بطرق غير مباشر عن طريق المشاهدة و الاستماع ، قد يكون ذلك عن طريق مشاهدة الافلام او المسرحيات او عروض الدمى .

و فيما يلي استعراض لوسائل التثقيف المقترحة حسب الاسلوب المستخدم :

١. التثقيف بالقراءة و الاطلاع :

بعد التثقيف بالقراءة و الاطلاع من أبرز و اقدم اساليب التثقيف و تعرف (قلفن ، ٢٠١٥) القراءة بأنها « الأداء اللفظي السليم ، وفهم القارئ لما يقرأ ، ونقده إياه ، وترجمته إلى سلوك يحل فيه مشكلة ، أو يضيف إلى عالم المعرفة عنصراً جديداً من عناصر المعرفة».

• أهداف التثقيف بالقراءة و الاطلاع :

- غرس و تنمية ثقافة القراءة و الاطلاع في المجتمع .
- الحث على التعلم الذاتي .

• مميزات التثقيف بالقراءة و الاطلاع :

- تعد من اشهر اساليب التثقيف المتبعة .
- زيادة الحصيلة المعرفية .
- تنمية المهارات اللغوية و النحوية .

- قسم البالغين ، يحتوي على :

• ركن التاريخ و الحضارة الاسلامية :

يهدف هذا الركن الى التعريف بالإرث الثقافي الاسلامي من خلال استعراض المخطوطات و النواذر الموجودة لدى الجمع ، و تتبع تواريخ انتاجها بغية بناء التسلسل الزمني السليم لحقب الدولة الاسلامية .

• ركن القدرات العقلية :

يهدف هذا الركن الى تنشيط القدرات العقلية من خلال حل الالغاز الذهنية و الحركية التي يقدمها الركن .

• من طرق التثقيف بالمشاهدة :

المسرح :

تعرفه (خيار ، ٢٠١٧ : ص ١٠٢) نقلاً عن مجدي وهبة بأنه « هو البناء الذي يحتوي على الممثل أو خشبة المسرح وقاعة النظارة وقاعات المشاهدين فقط كما هي الحال في المسرح العائم، و مسرح الهواء الطلق »

من انواع العروض المسرحية: يذكر (المنير ، ٢٠١٦)

- المسرح البشري .

- مسرح العرائس .

الافلام التسجيلية :

و يقصد بالفيلم التسجيلي « شكل مميز من الانتاج السينمائي يعتمد كلياً على الواقع سواء في مادته او تنفيذه ، و لا يهدف الى الربح المادي و التسلية بل يهتم بالدرجة الاولى بتحقيق اهداف خاصة ترتبط بالنواحي الاعلامية او التعليمية او الثقافة او الحفاظ على التراث و التاريخ و منحاظاً دائماً العقل بشكل او بأخر ، و يتسم بالمباشرة الواضحة و غالباً ما يتسم بقصر وقت العرض حيث أنه يتطلب درجة عالية من التركيز و يتوجه لفئة محددة من الجمهور » (عبداللطيف و آخرون ، ٢٠١٥) .

الهولوجرام :

يعرفه (ابراهيم و آخرون : ٢٠١٨) « هو عبارة عن تصوير ثلاثي الابعاد يسجل الضوء في جسم ليعطي شكل هذا الجسم ، ليطفوا كمجسم ثلاثي الابعاد و تتم هذه العملية باستخدام اشعة الليزر » .

• من طرق التثقيف بالقراءة و الاطلاع :

هناك طرق عدة لتثقيف بالقراءة و الاطلاع منها :

- النشرات و الكتيبات التعريفية .

- مبادرات و مهرجانات القراءة و الاطلاع .

- الصور و اللوحات الجذابة .

• كيفية التطبيق على المجمع :

من خلال عمل كتيبات تعريفية بالمجمع تحتوي في ملحقها على اسئلة و العاب من محتوى الكتيبات ، الاهتمام بشكل النشرات و الكتيبات و خفة و سلاسة المعلومات الموجودة بداخلها ، و يفضل أن تحوي الكتيبات و النشرات على صور جذابة .

٢ . التثقيف بالمشاهدة :

يعتمد هذا النوع من التثقيف على حاسة البصر كون المشاهدة من الوسائل التي تجذب الاشخاص ذو النمط البصري .

• أهداف التثقيف بالمشاهدة :

- ايصال قدر كبير من المعلومات الى المستفيد بطريقة سلسلة و جذابة .

- تخطي الحدود الزمانية و المكانية من خلال عرض مواد معلوماتية مختلفة .

• مميزات التثقيف بالمشاهدة :

- ملائمته لمختلف الفئات .

- امكانية تثقيف مجموعة من المستفيدين في نفس الوقت .

- ترسيخ المعلومات في الذهن ، و امكانية استرجاعها فيما بعد بطريقة مرنة .

القبة السماوية :

تمثيل فضاء مادي، سواء في رسم اللوحة ، أو مشهد تمثيلي « و هي كلمة يونانية الاصل (موقع الروشن العربي . متاح عبر الرابط <https://www.eroshen.com/ejabat/index.php/15863> ، تاريخ الاطلاع : ١٨ - ٢ - ٢٠١٩) .

اما العرض البانورامي فهو « عرض متتابع ومتصل - قد يتخلله شرح - يتكون من سلسلة من الصور أو لقطات من صور الفيديو يتيح للمستخدم زيارة المكتبة والتعرف على قاعاتها ومواقع الخدمة فيها » (العلوي و آخرون ، ٢٠١٣) .

من انواع العروض البانورامية :

- الرحلات الافتراضية البانورامية :

يعرفها (المطيري ، ٢٠١٨ : ص ٦) نقلاً عن Gong et al & بأنها « تلك الرحلات التي تقدم مشاهد عريضة بزوايا ٣٦٠ درجة ، و تكون خاضعة نوعاً ما لسيطرة المتعلم ، بحيث يستطيع الابحار داخل الرحلة يميناً و يساراً لأعلى و لأسفل ، و كذلك للأمام و للخلف ، و يستطيع التفاعل مع اجزاء معينة من المشاهد البانورامية التي أمامه اعتماداً على النقاط الساخنة ، و التي تنقله من مشهد لآخر ، و هذا مما يسهم في رفع معدل الاستغراق للمتعلم » .

- CULTURAMA :

هي اختصار Cultural Panorama التي تعني البانوراما الثقافية ، و تعد تجربة مكتبة الاسكندرية بمصر من أبرز امثلة استخدام CULTURAMA حيث سعت المكتبة الى انشاء شاشة « عرض

وهناك من يطلق عليها مسمى القبة الفلكية و« في علم الفلك والملاحة، تعد القبة السماوية مجال وهمي من دائرة نصف قطرها كبير لا نهائي مركزه متحد مع مركز الأرض ويمكن اعتبار الأجسام الموجودة في سماء المراقب جزء من السطح الداخلي للقبة السماوية » (موقع اخبار العلوم . متاح عبر الرابط : https://sci-ne.com/article/story_6493 تاريخ الاطلاع : ٢٨ - ٣ - ٢٠١٩) .

ما يعني أن القبة السماوية تعد اداة من ادوات الرصد الفلكي ، و هناك الكثير من مراكز العلوم التي تهتم بالترفيه و التثقيف عملت على انشاء قباب سماوية لتتيح لزوارها التعرف على الفضاء و النجوم المختلفة و الاجرام السماوية كالقبة السماوية الموجودة بمكتبة الاسكندرية و التي تقدم مجموعة من العروض تسعى الى زيادة الحصيلة المعرفية لدى زوارها ،،

الرحلات الافتراضية ثلاثية الابعاد :

عرفها (المطيري ، ٢٠١٨ : ص ٧) بأنها « رحلات تجعل المتعلم او المستخدم يجد شعوراً بالواقعية داخل البيئة التي يزورها ، كما لو كان يسير وسط تلك البيئة بشكل حقيقي ، حركته حركة حرة مطلقة ، و بجميع الاتجاهات و المحاور مع التأكيد بالالتقيد لقوانين و شروط مصمم تلك الرحلة » .

العروض البانورامية :

مصطلح بانوراما يعني « مشهد يرى من زاوية واسعة أو

٣- التثقيف بالاستكشاف :

تعرفه (عثمان، ٢٠٠٢ : ص ١٥٨) بأنه « نوع من انواع التثقيف يعتمد على القدرات الذهنية والحسية ، يهدف هذا النوع من التثقيف الى مخاطبة أكبر قدر من الحواس » .

• أهداف التثقيف بالاستكشاف :

- دعم ثقة المستفيدين بأنفسهم و بإمكاناتهم في الوصل الى المعلومات بالاعتماد على انفسهم .
- جعل عملية الوصول الى المعلومات عملية مشوقة و مثيرة .
- دعم العمل الجماعي .

• مميزات التثقيف بالاستكشاف :

- تنشيط و تحفيز خلايا الدماغ .
- تنمية المهارات الذهنية ، كالقدرة على الملاحظة و الربط .
- تنمية الثقة بالنفس .
- دعم التعلم الذاتي .

• من طرق التثقيف بالاستكشاف :

حجرة العجائب / عالم العجائب :

يمكن تعريف حجرة العجائب بأنها حجرة تحوي على العديد من الاشياء الغريبة الغير اعتيادية التي تثير دهشة و فضول الزائر مما يحثه على استكشاف المزيد ، مع امكانية الزائر بأن يتفاعل معها مما يجعلها تجربة ثابتة في ذاكرة الزائر و من الممكن أن تحوي هذه الحجرة على العاب تفاعلية بالإضافة الى العروض المسرحية ، و لعل ابرز مثال لهذه الفعالية المهرجان الذي اقامته جامعة الاميرة نورة الذي حمل اسم (ارض العجائب) .

بانورامي كبيرة تحيط الجمهور بـ ١٨٠ درجة ، و هي نصف دائرية الشكل بقطر ١١ متر ، يمكن تخصيصها لعمل الأشكال المختلفة ، بالإضافة إلى ذلك هناك منطقة عرض كمبيوتر ضخمة ؛ تستخدم لتقديم مجموعة واسعة من المعلومات التي لم يكن يمكن إيصالها أبداً باستخدام شاشة الكمبيوتر القياسية. ومن أمثلة هذه المعلومات الخطوط الزمنية التاريخية ، و بانوراما المشاهد والمواقع الحقيقية ، والمقارنة المرئية بين العديد من العناصر ، والعرض الواضح للكائنات الكبيرة. علاوة على ذلك ، تم ادخال مفهوم جديد لتطوير الوسائط المتعددة للاستفادة من مساحة العرض الضخمة « (موقع مركز توثيق التراث الحضاري و الطبيعي رابط الوصول : <http://www.cultnat.org/Culturama> تاريخ الاطلاع ١٠ - ٣ (٢٠١٩) .

• كيفية التطبيق على المجمع :

من خلال انتاج افلام تعريفية عن المجمع و استخدام التقنيات المناسبة ، فمن الممكن عمل فيلم تسجيلي عن نشأة المكتبات الوقفية و تطورها و يمكن أن يوجه لجميع فئات المستفيدين (الاطفال - ركن الثقافة و المعرفة) ، (البالغين - ركن التاريخ و الحضارة الإسلامية و ركن غرائب و عجائب) ، عمل تصوير ثلاثي الابعاد (هلوجرام) للمقتنيات المتحفية بالمجمع لجميع فئات المستفيدين (الاطفال - ركن الثقافة و المعرفة) ، (البالغين - ركن التاريخ و الحضارة الإسلامية و ركن غرائب و عجائب) ، و من الممكن انشاء عروض بانوراميه لأقسام و مكونات الوقف .

حجرة الاستكشاف :

- دعم مهارات الاتصال الانساني و تنمية قدرات التحدث و الحوار .

هي الحجرة مكونة من عدد من المراحل او المستويات تتفاوت في سهولتها و مرونتها ، بحيث يكون كل مستوى اقل مرونة و سهولة من المستوى الذي يسبقه الى ان يتم الوصول الى المستوى النهائي او الاخير ، و تتكون المراحل من الغاز حركية و ذهنية.

• كيفية التطبيق على المجمع :

من خلال الدمج بين وسيلتي الاستكشاف و اللعب ، حيث أن هناك الكثير من الالعاب التي تعتمد في جوهرها على الاستكشاف .

و يمكن التطبيق على المجمع من خلال انشاء قرية العاب مصغرة تحوي على عدد من الألعاب تجمع ما بين المرح و الاثارة كلعبة :

٤ . التثقيف باللعب :

« يعتبر اللعب قناة للاتصال بين الصغار والكبار , فهو بمثابة عمل الأطفال في مرحلة الطفولة وهو مفتاح التعلم لديهم , أنه نشاط يتضمن المتعة والدافعية , وحالة عقلية تتسم بالمرونة ذات تأثير إيجابي يكون الطفل في إطارها أكثر اهتماماً بأداء اللعب من البحث عن العائد؛ بما يعطي الفرص لتنمية الإبداع لدى الطفل من خلال استخدامه لأدوات اللعب المختلفة التي تسهم في تنظيم وإعادة ترتيب ودعم خبراته » (النقيب ، ٢٠٠٩ : ص ١٨٢) .

- البحث عن الكنز :

من خلال انشاء لعبة اشبه بلعبة Jumanji ، حيث تزخر لعبة Jumanji بالألغاز باختلاف انواعها ، لكن الفرق بين اللعبة و ما سيتم تطبيقه في المجمع هو البيئة المحيطة ، ففي لعبة Jumanji البيئة غابة و مخاطر تحيط باللاعبين ، لكن في المجمع المقترح أن يتم التطبيق على بيئة (المدينة المنورة) حيث ستتناول الالغاز تطور المدينة المنورة و المسجد النبوي عبر التاريخ بالإضافة الى تناول ابرز الاحداث التي حدثت في المدينة المنورة و ابرز معالمها ، بالإضافة الى عدد من الالغاز الحركية ك (ترتيب الصور او المجسمات ، لعبة ال Puzzle) .

• فوائد التثقيف باللعب :

- يذكر (الامبوسعيدي و السياية ، ٢٠١٧) ، أن فوائد التثقيف باللعب
- تنمية عدد من الذكاءات ، كالذكاء اللغوي و الذكاء المنطقي .
- اكتساب مهارات التفكير و حل المشكلات .
- اكتساب مجموعة من الحبرات المباشرة .
- غرس حب الاكتشاف و التجريب .
- اكتساب بعض القيم الاخلاقية ، كاتخاذ القرار ، و التنافس المشروع ، و احترام اراء الاخرين و التحلي بالصبر .
- تكسب احترام القواعد و القوانين .

- لعبة القطار :

من خلال توفير قطار او عربة و انشاء مسار محدد لها داخل المجمع ، بحيث تعمل العربة و القطار على التعريف بأجنحة المجمع و ابرز معالمه من خلال القيام بجولة داخل المجمع ، بالإضافة الى تقديم منشورات توضح خط سير الجولة و محطاتها .

٦ - الألعاب ثلاثية الأبعاد 3D Games :

يقصد بالفنون « أنواع الفنون التشكيلية المسطحة كالرسوم والصور والتصميمات علي مختلف الخامات وأنواع الفنون المجسمة كالنحت والأدوات الخزفية وخلافه » (عثمان و الخاتم ، ٢٠١٣).

حيث سيكون المستفيد هو محور اللعبة من خلال قيامه بعدد من المهمات ، كالتغور على المخطوطات و القطع المتحفية المفقودة ، و استكشاف المجمع و اجنحته و إعادة المفقودات الى اماكنها المخصصة لها في المجمع .

٥ . التثقيف بالممارسة :

هو نوع من انواع التثقيف التي تعمل على تحفيز و استخدام اكثر من حاسة مما يساعد في الوصول الى المعلومة بصورة افضل مع زيادة فرص الافادة منها و امكانية استرجاعها و عدم نسيانها ، و هناك من يطلق على هذا النوع من التثقيف « التدريب » ، و يذكر (خليفة ، ١٩٩٢) « أن التدريب كوسيلة تثقيف و تنمية قدرات لا يمكن تحقيق الهدف منه الا اذا كان لدى الدارس عزيمة قوية و رغبة اكيدة في أن يتعلم » ، و يذكر أن من ايجابيات التدريب أنه يغير سلوكيات الافراد من خلال التفاعل مع البيئة كذلك يحثهم على تحليل المشاكل و إيجاد الحلول المناسبة ، و من أبرز الامثلة على التثقيف بالممارسة في وقتنا الراهن سلسلة مدن Kidzania و ما تقدمه للأطفال كتجربة فريدة من نوعها.

• أهداف التثقيف بالممارسة :

- تبادل الخبرات و المعارف و المعلومات .
- التأكيد على اهمية العمل الجماعي و دوره في سهولة و سرعة الانجاز .

• مميزات التثقيف بالممارسة :

- خلق جو من المرح و الالفة بين المستفيدين .
- الحصول على خبرات و مهارات مختلفة في مدة زمنية بسيطة .

٦ . التثقيف بالفنون :

• أهداف التثقيف بالفنون :

- التعرف على اصالة و مدى جمال التراث الفني الاسلامي .
- غرس و تنمية الثقافة الفنية لدى المستفيدين و القدرة على تذوق الجماليات الفنية ، و تمييز الجيد من غيره .
- تنمية المواهب الفنية لدى المستفيدين ، من خلال توفير الجو المناسب لذلك .

• كيفية التطبيق على المجمع :

يمكن أن يتم الدمج بين التثقيف بالممارسة و التثقيف بالفنون من خلال تفعيل هذا الأسلوب لدى الاطفال في ركن (التراث و الفنون) من خلال دمج نوعين من التثقيف (التثقيف بالممارسة و التثقيف بالفنون) عن طريق انشاء ورش عمل تحدف الى تعليم الاطفال كيفية حياكة و تطريز ستائر الكعبة و احزمتها ، او كيفية نسج المفارش و السجاجيد ، او كيفية رسم الزخارف الاسلامية .

٧ . التثقيف بالأنشطة الثقافية :

تشمل الانشطة الثقافية على « تنظيم المسابقات الثقافية العامة و المشاركة في المهرجانات ، و المحاضرات العلمية الداخلية و الخارجية و إقامة الندوات و اللقاءات المفتوحة

- التعريف بالمجمع واهدافه و انشطته و مقتنياته .
- تنمية ثقافة افراد المجتمع .
- **كيفية التطبيق على المجمع :**
من خلال اقامة الامسيات الثقافية و اقامة و دعم الاندية الادبية ، اقامة المعارض و المهرجانات التي تركز على التعريف و الاعتزاز بالهوية الاسلامية و الهوية العربية السعودية و المحافظ عليها .
- **أهداف التثقيف بالأنشطة الثقافية :**
- التسويق للمجمع ، من خلال جذب المستفيدين عن طريق الانشطة و الفعاليات المقدمة .

والأسابيع الثقافية والعلمية « (موقع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، وحدة الانشطة الطلابية ، ادارة النشاط الثقافي . متاح على : https://units.imamu.edu.sa/administrations/sap/Pages/Cultural_Activity.aspx ، تاريخ الاطلاع : ٢٧ - ٣ - ٢٠١٩) .الاسلامي .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١ . إبراهيم، محمد. معوض،، عبدالباقى، علوية. السيد ،، و . حنان. أحمد. الجوهري. (٢٠١٨). استخدام الوسائط المتعددة في تنمية العمليات المعرفية واللغوية للطفل التوحدي. دراسات الطفولة: جامعة عين شمس - معهد الدراسات العليا للطفولة، مج ٢١، ع ٧٨٤ ، ٧٣ - ٨٠. م. مسترجع من <https://search.mandumah.com/Record/924410>
- ٢ . ابوسعيدى . عبدالله . بن . خميس ، السيابيه . وداد . بن . أحمد . (٢٠١٧) (التعلم باللعب (١١١) لعبة تعليمية مع الأمثلة التطبيقية: دار المسيرة لنشر و التوزيع و الطباعة .
- ٣ . تومي، عبدالرزاق،، و بودريان، عز. الدين. (٢٠١٨).. دور المكتبات في نشر ثقافة المعلومات: رؤية استراتيجية. مجلة الحكمة للدراسات الإجتماعية: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ١٤٤ ، ١٤٠ - ١٥٤ . مسترجع من <https://search.mandumah.com/Record/896735>
- ٤ . حسب الله ، سيد، غنطور ، محمد . جلال . (١٩٩٦) . تاريخ الكتب و المكتبات عبر الحضارات الانسانية : دار المريخ لنشر . مسترجع من <http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:95686&q>
- ٥ . حفيظي، نور الدين . (٢٠١٦) . المقابلة كأداة بحثية في جمع المادة العلمية . مجلة جيل العلوم الإنسانية و الاجتماعية، ٨٠-٦٩. مسترجع من <https://platform.almanhal.com/Reader/Article/86668>
- ٦ . حسنين ، حسين. محمد. (٢٠٠٤) أساليب التوعية و التثقيف في إطار التنمية الاجتماعية . دار مجدلاوي للنشر و التوزيع . مسترجع من <https://platform.almanhal.com/Reader/Book/2752>

٧. خليفة، إبراهيم. (١٩٩٢). التدريب كوسيلة لتنقيف وتنمية قدرات. مجلة الدبلوماسية - وزارة الخارجية - معهد الدراسات الدبلوماسية، ع ١٥، ١٠٧، ١٠٩ - ١٠٩. مس ترجع من <https://search.mandumah.com/Record/332106>
٨. الخوري، شحادة. (١٩٩٩). الثقافة العربية: سمات وإتجاهات. المجلة العربية للثقافة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مج ١٨، ع ٣٧، ٩، ٢٦ - ٢٦. مس ترجع من <https://search.mandumah.com/Record/211350>
٩. خيار، نعيمة. (٢٠١٧). تعليمية المسرح في المدرسة الجزائرية. مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع ١٢٤، ١٠١، ١١٦ - ١١٦. مس ترجع من <https://search.mandumah.com/Record/849011>
١٠. عزيز، أنجي. (٢٠١٣). دور المتحف في التنمية الثقافية و التربوية للأطفال العاديين و الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: أهمية المتحف كمؤسسة ثقافية و تربوية و تعليمية. مجلة الإرشاد النفسى، ع ٣٥، ٤٧٧، ٤٨٧ - ٤٨٧. مس ترجع من <http://search.mandumah.com/Record/480549>
١١. ساعاتي، يحيى. محمود. (١٩٩٦). ”الوقف و بنية المكتبة العربية : استبطان للموروث الثقافي ” مركز الملك فيصل للبحوث و الدراسات الاسلامية، ط ٤. مس ترجع من <http://search.mandumah.com/Record/480549>
١٢. الشرومان، علي. سالم. (٢٠٠٦). ثقافة الترفيه وأثرها في الموسيقى والغناء العربي. دراسات - الجامعة الأردنية - العلوم الانسانية والاجتماعية، مج ٢٣، ٣، ٤٥٨، ٤٦٦ - ٤٦٦. مس ترجع من <http://search.mandumah.com/Record/101882>
١٣. الشويهر، خولة. بن. محمد. بن. سعد. (٢٠١٧). دور المكتبات العامة في نشر المعرفة بين أفراد المجتمع. المؤتمر الثامن: مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة. المسؤوليات. التحديات. الآليات. التطلعات: الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات، مج ١، الرياض: جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، ٢٧٣ - ٢٩٨. مس ترجع من: <https://search.mandumah.com/Record/839235>
١٤. عبداللطيف، عيد. محمد، عبدالله، عبدالعزيز. عبدالفتاح، و عبدالله، عمرو. محمد. (٢٠١٥). دور الأفلام التسجيلية في تنمية الوعي الثقافي لدى المراهقين. دراسات الطفولة: جامعة عين شمس - معهد الدراسات العليا للطفولة، مج ١٨، ٦٧٤، ١٣١ - ١٤٠. مس ترجع من <https://search.mandumah.com/Record/712297>
١٥. عبدالهادي، محمد، فتحي. (٢٠٠٨). مقدمة في علم المعلومات : دار الثقافة العلمية ، ط ٢ العلمية .
١٦. عثمان، بدر. الدين. محجوب. محمد، و، الخاتم، عبدالباسط. عبدالله. (٢٠١٣). دور الفنون التطبيقية في تصميم وإنتاج الوسيلة التعليمية بالتطبيق على الوسائل ثنائية وثلاثية الأبعاد. مجلة العلوم الإنسانية والإقتصادية: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - عمادة البحث العلمي، مج ١٤، ١٤، ٢٠١، ٢١٩ - ٢١٩. مس ترجع من: <https://search.mandumah.com/Record/64071>
١٧. عثمان، عبلة. حنفي. (٢٠٠٢). التربية المتحفية وثقافة الطفل العربي. مجلة الطفولة والتنمية - مصر، مج ٢، ع ٦، ١٨٣ - ١٩٤. مس ترجع من <http://search.mandumah.com/Record/27691>

١٨. علاونة، ربيعة، و ابن زعموش، نادية. بوضياف. (٢٠٠٩). مجلة "العربي الصغير" بين الترفيه والتثقيف: دراسة ميدانية تحليلية. مجلة دراسات نفسية وتربوية: جامعة قاصدي مرباح - مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، ع ٢، ٦٨ - ٩٧. مسترجع من <https://search.mandumah.com/Record/493124>
١٩. العلوي، أبو. المعالي. محمد. بن. عبدالله. الحسيني، و عبدالرحمن، مهدي. الطيب. (٢٠١٣). دور اختصاصي المعلومات في التسويق الالكتروني لخدمات المعلومات بمكتبة حصن الشموخ. المؤتمر التاسع عشر: مستقبل المهنة: كسر الحواجز التقليدية لمهنة المكتبات والمعلومات والتحول نحو مستقبل البيئة المهنية الرقمية: جمعية المكتبات المتخصصة - فرع الخليج العربي، أبو ظبي: معية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي، ٢٥٥ - ٢٨٤. مسترجع من <https://search.mandumah.com/Record/383835>
٢٠. القحطاني، راشد. بن. سعد. بن. راشد. (٢٠٠٠). وفقية مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت. العقيق - نادي المدينة المنورة الأدي الثقافي - السعودية، مج ١٤، ع ٢٧، ٢٨، ٢٣١، ٢٥٠. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/492920>
٢١. قلفن، نجاح. (٢٠١٥). القراءة. أعمال الملتقى الدولي: يوم العلم: جيل إقرأ: مركز جيل البحث العلمي، ٥٥ - ٦٢. مس ترجع من <https://search.mandumah.com/Record/676021>
٢٢. محمد، حمادي. بن. علي. (١٩٩٦). المكتبات الوقفية في المملكة العربية السعودية بين الماضي والحاضر. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية - السعودية، مج ٢، ع ١٤، ٦٠ - ٨٩. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/170580>
٢٣. المطيري، نعيص، زيد، شبيب. (٢٠١٨). أثر الرحلات الافتراضية البانورامية وثلاثية الأبعاد في تنمية تحصيل مفاهيم منهج العلوم لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت: المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث: مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥٠ - ٧٤. مسترجع من: <https://platform.almanhal.com/Reader/Article/128181>
٢٤. مفتي، سحر. عبدالرحمن. (٢٠٠٣). المكتبات الوقفية بالمدينة المنورة في العهد العثماني. مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة - السعودية، ع ٤٤، ٤٥ - ٨٢. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/230222>
٢٥. مفتي، سحر. عبدالرحمن. (٢٠٠٣). المكتبات الوقفية بالمدينة المنورة في العهد السعودي. مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة - السعودية، ع ٥٤، ٨٤ - ١١١. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/230465>
٢٦. المنير، رندا، عبدالعليم. (٢٠١٦). ثقافة الطفل في ضوء الاتجاهات المعاصرة: دار المسيرة لنشر و التوزيع و الطباعة.
٢٧. النشار، السيد، السيد. (٢٠١٤). مؤسسات المعلومات و دورها في مجتمع المعرفة: دار الثقافة العلمية.
٢٨. النقيب، إيمان. العربي. محمد. (٢٠٠٩). اللعب الدرامي الاجتماعي: رؤية جديدة للتعلم في رياض الأطفال. دراسات في التعليم الجامعي: جامعة عين شمس - كلية التربية - مركز تطوير التعليم الجامعي، ع ٢٠، ١٧٨، ٢٤٧. مسترجع من <https://search.mandumah.com/Record/87293>

٢٩. الهنائي، عبدالله. بن. سالم، و البادي، وليد. بن. علي. بن. سالم. (٢٠١٢). وزارة التراث والثقافة العمانية ودورها في بناء مجتمع المعرفة: (مجمع عمان الثقافي - المراكز الثقافية نموذجاً). أعمال المؤتمر الثالث والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) (الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية) - قطر، ج ١، الدوحة: وزارة الثقافة والفنون والتراث، قطر و الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، ٢٦١ - ٢٧٦. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/206825>

٣٠. تنظيم مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية .

٣١. قرار تأسيس المجمع

ثانياً : المراجع الانجليزية :

1. Behr, Michele. D., Bundza, Maira., & Cockrell, Barbara. J. (2007). Going for the gold: Recruiting students and engaging administrators through education and entertainment in the library. *College & Undergraduate Libraries*, 14(1), 1-18. Retrieved from <https://search-proquest-com.sdl.idm.oclc.org/lisa/docview/57694094/E54A74A1-DB1D4212PQ/1?accountid=142908>
2. Crowley, Bill., & Brace, Bill. (1999). A choice of futures: is it libraries versus information?. *American libraries*, 30(4), 76-79. Retrieved from <https://search-proquest-com.sdl.idm.oclc.org/lisa/docview/197169908/abstract/E54A74A1DB1D4212PQ/7?accountid=142908>
3. Kossova, Irina. (2003). Muzei i obrazovanie, muzeinaia pedagogika, muzeinyi pedagog. museum and education, museum pedagogics, museum specialist as an educator.]. *Knygotyra*, (40), 1-8. Retrieved from <https://search-proquest-com.sdl.idm.oclc.org/docview/57645545?accountid=142908>

ثالثاً : مواقع الانترنت :

١. مركز الملك فهد الثقافي . تاريخ الاطلاع : ٢٨ - ٣ - ٢٠١٩. رابط الاسترجاع : <http://www.kfcc.gov.sa/Modules/aboutCenter.aspx>
٢. جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، وحدة الانشطة الطلابية ، ادارة النشاط الثقافي . تاريخ الاطلاع : ٢٧ - ٣ - ٢٠١٩. رابط الاسترجاع : https://units.imamu.edu.sa/administrations/sap/Pages/Cultural_Activity.aspx
٣. رؤية ٢٠٣٠ . تاريخ الاطلاع : ٩ - ٣ - ٢٠١٩. رابط الاسترجاع : <https://vision2030.gov.sa/ar/node/57>
٤. صحيفة سبق الالكترونية . تاريخ الاطلاع : ١٥ - ٢ - ٢٠١٩. رابط الاسترجاع : <https://sabq.org/8xsNBb>

٥. صحيفة مكة المكرمة . تاريخ الاطلاع : ٢ - ٣ - ٢٠١٩ . رابط الاسترجاع : <https://makkahnewspaper.com/article/38916>
٦. معجم المعاني الجامع . تاريخ الاطلاع : ٢١-٢-٢٠١٩ . رابط الاسترجاع : <https://www.almaany.com/>
٧. مكتبة الاسكندرية . تاريخ الاطلاع : ٢-٣-٢٠١٩ . رابط الاسترجاع : https://www.bibalex.org/ar/page/special_presentations
٨. المكتبة الرقمية السعودية . تاريخ الاطلاع : ٢٠-٢-٢٠١٩ . رابط الاسترجاع : <https://sdl.edu.sa/SDLPortal/ar/post.aspx?p=8341>
٩. موسوعة و ويكيبيديا - الثقافة . تاريخ الاطلاع : ٥-٢-٢٠١٩ . رابط الاسترجاع : <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B1%D9%81%D9%8A%D9%87>
١٠. موسوعة و ويكيبيديا - Legoland . تاريخ الاطلاع : ١٦-٢-٢٠١٩ . رابط الاسترجاع : <https://en.wikipedia.org/wiki/Legoland>
١١. موقع اخبار العلوم . تاريخ الاطلاع : ٢٨ - ٣ - ٢٠١٩ . رابط الاسترجاع : https://sci-ne.com/article/story_6493
١٢. موقع رؤية ٢٠٣٠ . تاريخ الاطلاع : ٩ - ٣ - ٢٠١٩ . رابط الاسترجاع : <https://vision2030.gov.sa/ar/node/57>
١٣. موقع الروشن العربي . تاريخ الاطلاع : ١٨ - ٢ - ٢٠١٩ . رابط الاسترجاع : <https://www.eroshen.com/ejabat/index.php/15863>
١٤. وكالة الانباء السعودية واس . تاريخ الاطلاع : ٢٠ - ٢ - ٢٠١٩ . رابط الاسترجاع : <https://www.spa.gov.sa/1759606>
15. CULTNA CENTER FOR DOCUMENTATION OF CULTURAL AND NATURAL HERITAGE .
Date of review: 10 - 3 - 2019. Link Recovery : <http://www.cultnat.org/Culturama>
16. dubai legoland . Date of review: 10 - 2 - 2019. Link Recovery : <https://www.legoland.com/ar/legoland-dubai-resort/-/3/>
17. kidzania . Date of review: 10 - 2 - 2019. Link Recovery: <https://kidzania.com/en>
18. Kosmo museum . Date of review: 2 - 3 - 2019. Link Recovery: http://www.m.kosmo-museum.ru/static_pages/istoriya-muzeya
19. Walt Disney world (Epcot Center) . Date of review: 10 - 2 - 2019. Link Recovery : <https://disneyworld.disney.go.com/destinations/epcot/>

تبني أخلاقيات المعلومات في البيئة الرقمية من قبل أخصائي علم المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية بمدينة الرياض دراسة وصفية

جبريل بن حسن العريشي

Prof. Jebreel H. Arishee

أستاذ علم المعلومات. جامعة الملك سعود

JEDDAH42@YAHOO.COM

هيفاء عبد الله بن نصار

Haifa A. bin Nassa

ماجستير علم المعلومات. جامعة الملك سعود

HYFA_9@HOTMAIL.COM

الملخص:

- أن أفراد الدراسة وافقون بشدة على وعي أخصائي المعلومات بدوره في إتاحة الوصول للمعلومات في ضوء ضوابط خصوصية البيانات للمستفيدين، ومسؤولية أخصائي المعلومات نحو توفير الإتاحة العادلة للخدمات المعلوماتية لكل المستفيدين، والتزام أخصائي المعلومات بالحيداء وعدم الانحياز، ووعي أخصائي المعلومات بواجبه نحو نفسه وزملائه ورؤسائه في العمل. وقد قدمت الدراسة عدداً من التوصيات، أبرزها:
 ١. تفعيل نظامي حماية البيانات الشخصية ونظام حرية المعلومات الذي تم الموافقة عليه من قبل الجهات ذات الاختصاص
 ٢. المزيد من تفعيل لتقنين المحتوى الأخلاقي في الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع في وزارة الإعلام .
 ٣. إرشاد أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية لتجنب سؤال المستفيدين عن دوافع الحصول على مصادر المعلومات.
 ٤. حتّ أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية على التأكد من فاعلية أنظمة وخدمات المعلومات في المؤسسة ومن قدرتها على الاستجابة لحاجات المستفيدين.

هدفت الدراسة إلى استكشاف مدى حرص أخصائي المعلومات العاملين بالمكتبات الجامعية السعودية على التزام قواعد وأخلاقيات المعلومات. بالإضافة إلى تحقيق الأهداف التالية: معرفة درجة وعي أخصائي المعلومات بما يجب أن يتاح من معلومات وضمن الإتاحة للجميع؛ معرفة مسؤولية أخصائي المعلومات تجاه الفرد والمجتمع وضمن تقديم خدمة متساوية للجميع؛ معرفة درجة التزام أخصائي المعلومات بالحيداء وعدم الانحياز؛ معرفة درجة وعي أخصائي المعلومات بعلاقته مع نفسه وزملائه ومديريه بالعمل؛ والعمل على وضع إطار تصوّري مقترح من خلال نتائج البحث لميثاق سعودي لأخلاقيات المعلومات في البيئة الرقمية، ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، و«الاستبانة» أداة لجمع البيانات، وتم تطبيقها على مجتمع الدراسة (٣١٧) من جميع أخصائي المعلومات في الجامعات السعودية الحكومية (جامعة الملك سعود، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن) خلال فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٩/١٤٤٠ هـ. ومن أبرز نتائج الدراسة:

الكلمات المفتاحية:

أخلاقيات المعلومات - اخصائي المعلومات - الميثاق
مواثيق الأخلاقيات المهنية - المكتبات الجامعية - الميثاق
السعودي لأخلاقيات المعلومات.

٥. توجيه أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية
السعودية بالعمل على أن تكون المواد المتاحة هي
الأكثر تلبية لاحتياجات المستفيدين المحتملة.

Adopting information ethics in the digital environment by information science specialists in the libraries of Saudi universities in Riyadh: a descriptive study.

Abstract :

The study aimed to explore the extent to which information specialists working in the Saudi university libraries are committed to complying with the rules and ethics of information; knowing the responsibility of information specialists towards the individual and society and ensuring equal service for all; knowing the degree of commitment of specialists Information on neutrality and impartiality; knowing the degree to which information specialists are aware of their relationship with themselves and their colleagues and managers; and working on developing a conceptual framework proposed by the research findings of a Saudi charter of information ethics in the digital environment.

In order to achieve these objectives, the researcher used the descriptive method, and the questionnaire was applied as a tool for data collection and was distributed to the

study society of all information specialists in the Saudi governmental universities (King Saud University, Imam Muhammad Bin Saud Islamic University, Princess Noura Bint Abdul Rahman University) in Riyadh city during the period of study in the second semester of the academic year 1439/1440.

The study reached a number of results, most notably :

- 1- The study sample agreed to a high level on the information specialist's awareness of his/her role in providing access to information in the light of data privacy controls for beneficiaries.
- 2- The study sample agreed to a high level on the responsibility of the information specialist to provide the fair availability of information services to all beneficiaries.
- 3- The study sample agreed to a high

level on the commitment of the information specialist to neutrality and impartiality.

- 4- The study sample agreed to a high level on the awareness of the information specialist of his duty towards himself, his colleagues and his bosses at work.

The study made a number of recommendations, most notably :

- 1- Urging the information specialist at the Saudi university libraries to participate in the activities of the information society that focus on information security and safety.
- 2- Directing the information specialists in the Saudi university libraries to respond to the requirements of the information beneficiaries after verifying their need for them.
- 3- Instructing information specialists in Saudi university libraries to avoid asking users about the reasons beyond obtaining information sources.
- 4- Urging the information specialist in the Saudi university libraries to ensure the effectiveness of the information systems and services in the institution and its ability to respond to the needs of beneficiaries.

- 5- Directing the information specialists in the Saudi university libraries to ensure that the available materials are most responsive to the needs of the potential beneficiaries.

Keywords : Information ethics- Information specialist- Professional code of ethics- University libraries- The Saudi Code of Information Ethics.

المقدمة :

لكل مهنة في المجتمع أخلاقيات يجب الالتزام بها، وقد اكتسبت أخلاقيات المعلومات أهمية كبيرة في الوقت الحاضر، لأنها تمثل شكلاً من أشكال الوعي الإنساني الذي يقوم على ضبط سلوك الإنسان وتنظيمه، كما أنه يشكل أهمية عظيمة للمنظمة والأفراد والعاملين لبناء مجتمع قائم على أسس الاحترام والالتزام بحقوق الإنسان (خليفة، ٢٠١٣، ص ٨٣). ومع الاهتمام بإتاحة المعلومات والوصول الحر إليها ودعم الأدوار الاجتماعية والسياسية والتعليمية والثقافية لها من جانب أخصائي المعلومات، وعلى الرغم من أن التطور السريع والمتزايد لتكنولوجيا المعلومات والوصول الإلكتروني والتخزين، قد منح سهولة لم تكن متاحة من قبل إلا أنه أظهر مشاكل جديدة ومتناقضة في الإنتاج والتجميع والاستخدام الإلكتروني للمعلومات.

مشكلة الدراسة :

من منطلق تقدير الباحثة لأهمية ميثاق أخلاقيات المعلومات، والالتزام به، ودرجة وعي العاملين في مؤسسات المعلومات

قواعد وأخلاقيات المعلومات؟»، ولا تتسع أبعاد هذا التساؤل الرئيس، فثمة تساؤلات فرعية تتناول جوانبه المختلفة، يمكن تحديدها في الآتي:

١. ما درجة وعي أخصائي المعلومات بما يجب أن يتاح من معلومات وضمان الإتاحة للجميع؟
٢. ما مسؤولية أخصائي المعلومات تجاه الفرد والمجتمع وضمان تقديم خدمة متساوية للجميع؟
٣. ما درجة التزام أخصائي المعلومات بالحياد وعدم الانحياز؟
٤. ما درجة وعي أخصائي المعلومات بعلاقته مع نفسه وزملائه ومديره في العمل؟

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس هو: «استكشاف مدى حرص أخصائي المعلومات العاملين بالمكتبات الجامعية السعودية على التزام قواعد وأخلاقيات المعلومات»، وتتحقق معرفة ما يتصل بأبعاد الموضوع وجوانبه المتعددة، من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

١. معرفة درجة وعي أخصائي المعلومات بما يجب أن يتاح من معلومات وضمان الإتاحة للجميع.
٢. معرفة مسؤولية أخصائي المعلومات تجاه الفرد والمجتمع وضمان تقديم خدمة متساوية للجميع.
٣. معرفة درجة التزام أخصائي المعلومات بالحياد وعدم الانحياز.
٤. معرفة درجة وعي أخصائي المعلومات بعلاقته مع نفسه وزملائه ومديره بالعمل.
٥. العمل على وضع إطار تصوّري مقترح من خلال نتائج البحث لميثاق سعودي لأخلاقيات المعلومات في البيئة الرقمية .

بهذا النمط من الأخلاق، وبخاصة في البيئة الرقمية التي تعاطت فيها قيمة المعلومات من جهة، وتنامت فيها كثير من الظواهر السلبية التي ما كان لها أن تنتشر إلا بالإمكانات التي أتاحتها تقنيات المعلومات، متجاوزة في كثير من الأحيان الضوابط الأخلاقية والقانونية، من جهة أخرى قامت الباحثة بتتبع جهود البحث العلمي في هذا الموضوع المهم، واستعرضت كثيراً من الدراسات والبحوث التي عنيت بمدى استيعاب أخصائي علم المعلومات لأخلاقيات المعلومات في البيئة الرقمية الحالية، ومدى قدرتهم على العمل وأداء الخدمات التي يضطلعون بها وفق الأطر القانونية والأخلاقية التي تم إقرارها في بعض المجتمعات، وقد تبين لها أن ثمة اهتماماً كبيراً قد أولي لهذا الموضوع، على النحو الذي ستيبته الباحثة في الجزء الخاص بمراجعة الإطار النظري والإنتاج الفكري والدراسات السابقة من دراستها هذه، غير أن هذا الاهتمام كان واضحاً لكن في مجتمعات غربية، وأن ثمة دراسات قليلة هي التي اهتمت بهذا الموضوع وربطه بمؤسسات المعلومات العربية بشكل عام، أو السعودية بشكل خاص، وفي ضوء ذلك يمكن القول: إن الصورة عن واقع التزام العاملين في المكتبات العربية، والسعودية تحديداً بميثاق أخلاقيات المعلومات لا تزال غير معلومة المعالم، من هنا برزت الحاجة لدراسة علمية تجلّي هذه الصورة، وتستكشف أبعادها.

أسئلة الدراسة :

في ضوء الطرح السابق لمشكلة الدراسة، ومحور اهتمامها، يمكن القول: إن ثمة تساؤلاً رئيساً أثار اهتمام الباحثة، ووجه اهتمام الدراسة الحالية، وهو: «إلى أي مدى يحرص أخصائيو المعلومات العاملون بالمكتبات الجامعية السعودية على التزام

أهمية الدراسة:

تعدّ هذه الدراسة محاولة للبحث في أخلاقيات المعلومات لمهنة المكتبات والمعلومات والتعريف بميثاق أخلاقيات المهنة الواجب الالتزام بها، لاسيما في الوقت الراهن الذي تظهر الحاجة فيه إلى تسليط الضوء على تشريعات الوظيفة بما يكفل بلوغ الأهداف والغايات، كما تأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة مُرشداً لأخصائي المعلومات في حياتهم الوظيفية، يلفت أنظارهم نحو المبادئ الأخلاقية وسلوكياتها ويشجّد إرادتهم لتأدية الواجب واكتساب الفضائل.

الميثاق الأخلاقي:

ذكر مجاهد (٢٠١٣) أن الميثاق «هو العهد أو الوثيقة أو البيان الذي يحدّد المعايير والقواعد والنظم الأخلاقية والقيمية والسلوكية المتفقّة والمنسجمة مع المعايير والقواعد والسلوكيات المقرّرة في المجتمع، والتي يتعهّد أفراد المهنة وجميع العاملين بها والمتنسبون إليها بالالتزام بها واتباعها بعد الاتفاق عليها وتدوينها وإقرارها وإعلانها» (ص١٩٠).

**التعريف الإجرائي لأخلاقيات المعلومات
:Information ethics**

هي الضوابط أو المبادئ التي ينبغي للعاملين في المؤسسة الالتزام بها لحل المشكلات وتساعد على نشر الوعي في المجتمع.

**التعريف الإجرائي لأخصائي المعلومات
:Information professional**

هو الذي يتعامل مع مصادر المعلومات اختياريًا وجمعًا واقتناءً وتنظيمًا ومعالجة، وهو الذي يتعامل مع المستفيد فيقدم له ما يحتاجه من معلومات وبيانات عن طريق الإعارة الخارجية أو إتاحة الاطلاع الداخلي له داخل مؤسسات المعلومات، وتقصد به الباحثة هنا أخصائي المكتبات والمعلومات.

الدّراسات السابقة :

سوف يتم استعراضها مرتبةً زمنيًا من الأحدث إلى الأقدم.

حدود الدراسة:

- لتحقيق أهداف الدراسة وجب الالتزام بالحدود الآتية:
- الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على درجة استيعاب أخصائي المعلومات لمفهوم أخلاقيات المعلومات ومفهوم الميثاق الأخلاقي كذلك ودرجة التزامهم بهذا الميثاق.
- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على أخصائي المعلومات العاملين في مكتبات الجامعات الحكومية في مدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: قامت الباحثة بالمسح الميداني للدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٠هـ.

مصطلحات الدراسة:**أخلاقيات المعلومات:**

يشمل الضوابط الأخلاقية من القيم والتشريعات التي تحكم النشاط المعلوماتي في مؤسسات المعلومات، وقد ظهر هذا المصطلح من ١٩٨٨-١٩٩٢م، حيث برزت الحاجة إلى رسم السياسات والقيم التي تحل المشكلات الأخلاقية المعاصرة (سالم، ٢٠١٢، ص٥٠).

المعلومات التي تتخلل حياتنا بشكل متزايد، أما قضية دراسة الأخلاق في كلية علوم وتكنولوجيا المعلومات، في مقابل الفنون الليبرالية والإنسانية، فقد عدّها هامشيًا فقط في هذه الورقة استكشف كيف قام بتطوير وتقديم دورة أخلاقيات المعلومات مع الاهتمام بتقبّل الطالب لعملية التعليم، فضلاً عن ارتباطه بالمنهج الأوسع وكفاءته.

• **Information ethics for twenty–first century library professionals. Don Fallis (2007).**

تحدّثت الدّراسة عن مدى أهمية أخلاقيات المعلومات في ظل تطورات القرن الحادي والعشرين، خاصة لأخصائي المكتبات وناقشت حتمية وعي المشتغلين بمجال المكتبات والمعلومات بأهمية الأخلاقيات المهنية، ووضّحت بأن تكون هذه الأخلاقيات هي جزء من المنهج الدراسي الأساسي لتأهيل العاملين على أن تشمل هذه المناهج النظريات الأخلاقية المختلفة، كما تميّزت بربط الصلة بين اتباع أخلاقيات المعلومات وتحقيق أهداف المكتبة.

الإطار النظري:

المبحث الأول: أخلاقيات المعلومات.

أخلاقيات المعلومات:

تشمل الضوابط الأخلاقية من القيم والتشريعات التي تحكم النشاط المعلوماتي في مؤسسات المعلومات، وقد ظهر هذا المصطلح من ١٩٨٨م - ١٩٩٢م، حيث برزت الحاجة إلى رسم السياسات والقيم التي تحل المشكلات الأخلاقية المعاصرة (سالم، ٢٠١٢، ص ٥٠).

الدّراسات العربية:

• **دراسة آمنه المداني ٢٠١٧م بعنوان: «أخصائي المعلومات ومكتبة المستقبل من أجل تنمية مستدامة».**

هدفت الدّراسة إلى الوقوف عند أهمية المكتبات ومراكز المعلومات في تقديم خدمات معرفيّة ذات جودة عالية مسلّطة الضوء على حساسية دور أخصائي المعلومات في تحقيق نقلة نوعية للمجتمع العربي ليتحوّل من مرحلة الاستهلاك إلى مرحلة الإنتاج، من أجل تنمية مستدامة.

• **دراسة أحمد فرج أحمد ٢٠١٦ بعنوان: «واقع تدريس مقرّر أخلاقيات المعلومات في أقسام علوم المعلومات بالجامعات الحكومية السعودية: دراسة وصفية تحليلية».**

تركّز هذه الدّراسة على وصف وتحليل الواقع الراهن لتدريس مقرّر أخلاقيات المعلومات وتشريعها، وذلك في برامج الأقسام الأكاديمية المتخصصة في علوم إدارة المعلومات في الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية وتحاول الدّراسة الخروج بمؤشرات ناجحة عن تحليل وتقييم المقرر المشار إليه لاستشراف آليات تطويره.

الدّراسات الأجنبية:

• **Teaching Information Ethics in an iSchool. David J. Saab. (2010).**

قد يبدو تدريس أخلاقيات المعلومات في iSchool مطلبًا أساسيًا للطلاب الذين سيكون لهم تأثير هائل على تكنولوجيا

التعريف الإجرائي لأخلاقيات المعلومات :Information ethics

هي الضوابط أو المبادئ التي ينبغي للعاملين في المؤسسة الالتزام بها لحل المشكلات وتساعد على نشر الوعي في المجتمع.

وتختلف المسؤولية القانونية للمهنة عن المسؤولية الأخلاقية، فالمسؤولية الأخلاقية هي مسؤولية ذاتية أمام الله والضمير، أما المسؤولية القانونية فهي مسؤولية شخص أمام شخص آخر أو أمام القانون، لذا فإن نطاق المسؤولية الأخلاقية أوسع من المسؤولية القانونية (الهوش، ٢٠٠٢م، ص ٦٢)، وعلى ذلك فإن الموضوعات القانونية من الموضوعات المعقدة، لأنه مع اهتمام أخصائي المعلومات بإتاحة المعلومات وتنمية الأدوار الاجتماعية والسياسية والتعليمية والثقافية للمعلومات قد يصطدمون ببعض التعقيدات القانونية ويكون هناك وجود احتمالات لانتهاك حقوق المؤلفين والتعدي عليها دون قصد (عبد الهادي، خليل، ٢٠١٤م، ص ٥٥).

لذلك فإن الهدف الرئيس من استعراض هذه الجوانب القانونية، تنمية الإدراك للأبعاد القانونية والأخلاقية لأنشطة العاملين.

(١) الخصوصية :

يجب على المكتبات دعم سياسة الخصوصية للمستفيدين، لأن لديهم الحق في ممارسة الخصوصية والحق في السرية.

(٢) دقة المعلومة :

إنّ ضمان نوعيّة ودقة المعلومات التي تحتزن في قواعد المعلومات ليست أقل أهمية من الحفاظ على سرية هذه المعلومات، وذلك لأن حياة الأفراد يمكن أن تعتمد على هذه المعلومات، وبالتالي فيجب أن تخضع هذه المعلومات لأعلى المعايير في الاختيار وجمع المصادر ذات الدقة والنوعية الجيدة (عبد الهادي، ٢٠٠٠، ص ٣٥).

(٣) الملكية الفكرية :

من أكثر الموضوعات الأخلاقية والقانونية صعوبة، هي الملكية الفكرية وحقوق التأليف والنشر؛ فبالنسبة للعاملين في المكتبات ومؤسسات المعلومات، فهم يهتمون بالإعارة للعامة وإتاحة المعلومات والوصول الحر التي تصطدم بالتعقيدات القانونية المرتبطة باهتمام المؤلفين والناشرين (Frochlich. 1997.P27) وتتطلب أنشطة المعلومات استخدام المصادر المطبوعة والمصادر غير المطبوعة والمصادر الإلكترونية. وعلى الرغم من أن الدافع الأول للناشرين ومنتجي قواعد البيانات الإلكترونية، هو الربح الذي يتحقق عن طريق البيع أو التأجير لأرصدها المعلوماتية، يتجلى هدف المكتبات في إتاحة المعلومات لمختلف فئات المستفيدين (عبد الهادي؛ خليل، ٢٠١٤، ص ٦٠).

إتاحة الوصول للمعلومة:

على الرغم من أن حقوق إتاحة المعلومات تعدّ جزءاً من التشريعات في بلاد عديدة، فإن هناك صعوبة بالنسبة لقضايا الإتاحة والأمن وحرية المعلومات، فلا بد

ومن خلال بنود هذه الوثيقة يتعرف العاملون والمستفيدون إلى واجباتهم ومسئولياتهم فضلاً عن حقوقهم وامتنيازاتهم.

من الوصول إلى سياسة تحقق التوازن بين حق المواطن في المعلومات وحقه أيضاً في الحماية من المعلومات وحق المجتمع والأمن بأوسع معانيه (الهوش، ٢٠٠٢، ص ٧٦).

(٢) أبرز موانيق الأخلاقيات المهنية:

أ- موانيق الأخلاقيات المهنية على المستوى العالمي:

عند الحديث عن الموانيق الأخلاقية العالمية، نجد أن ميثاق الاتحاد الدولي (الافلا) وميثاق جمعية المكتبات الأمريكية ALA هي الأبرز، حيث قام الاتحاد الدولي (الافلا) بجمع حوالي ٤٠ ميثاقاً للأخلاق، كان أبرز ما لاحظت الباحثة هو تأثير جميع هذه الموانيق بميثاق جمعية المكتبات الأمريكية بصفته الميثاق الأقدم الذي صدرت نسخته الأولى عام ١٩٣٩، وتمت مراجعته عدة مرات وكذلك لمكانة الجمعية وثقلها.

المبحث الثاني: مفهوم الميثاق الأخلاقي.

ذكر مجاهد (٢٠١٣ م ص ١٩) أن الميثاق «هو العهد أو الوثيقة أو البيان الذي يحدد المعايير والقواعد والنظم الأخلاقية والقيمية والسلوكية المتفقة والمنسجمة مع المعايير والقواعد والسلوكيات المقررة في المجتمع، والتي يتعهد أفراد المهنة وجميع العاملين بها والمتنسبون إليها بالالتزام بها واتباعها بعد الاتفاق عليها وتدوينها وإقرارها وإعلانها».

تحتوي موانيق أخلاقيات المهنة على مجموعة من القيم والمبادئ التي يجب أن يستند إليها أخصائيو المكتبات والمعلومات، وذلك لتحديد الحقوق والواجبات وحماية حق المستفيد.

ب- موانيق الأخلاقيات المهنية على المستوى العربي:

اهتمت معظم الدول العربية بإعداد وإصدار موانيق لأخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات وقامت بمراجعتها من وقت لآخر.

وقد قدمت الدكتورة نجاح القبلان دراسة عام ٢٠٠٢ م عن أخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات ومكانتها من وجهة نظر العاملين في مكتبة الملك فهد الوطنية، عرضت فيها أهم العناصر والمبادئ السلوكية التي ترى ضرورة تقيدهم العاملين في مؤسسات المعلومات بها، كما قدم الدكتور أبو بكر الهوش ٢٠٠٥ م دراسة عن الحاجة إلى دستور أخلاقي لمهنة المعلومات، وفي عام ٢٠٠٤ م قدمت نجلاء محمود خليل -وهي من أبرز من كتبوا عن الموضوع- رسالة ماجستير عن أخلاقيات

(١) تعريف موانيق الأخلاقيات المهنية ووظائفها:

ميثاق الأخلاقيات code of ethics هو بيان المثاليات والقواعد للسلوك المهني، والذي يخدم كخطوط إرشادية للسلوك الذي ينبغي اتباعه من جانب أعضاء جماعة مهنية معينة، ويشير معجم هارود للمكتبيين إلى أنه وثيقة تحدد المعايير الأخلاقية والسلوكية المطلوب اتباعها من جانب الأعضاء في جمعية مهنية، ويعرفه محمد مجاهد الهلالي ومحمد الصقري، بأنه وثيقة أو بيان أو عهد يحدد المعايير والقواعد والنظم الأخلاقية والقيمية (ذات الصلة بالقيم والمبادئ)، والسلوكية (المثالية)، والتي يتعرف أفراد المهنة من خلال جمعيتهم أو اتحادهم إلى الالتزام بها واتباعها،

أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية الحكومية بمدينة الرياض، سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً بمختلف مستوياتهم التعليمية والثقافية.

- مراجعة بعض الموثيق لأخلاقيات المعلومات، مثل الميثاق الخاص بجمعية المكتبات الأمريكية والاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات (الافلا) والميثاق الخاص بالاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) للاستفادة من المقترحات في إعداد ميثاق سعودي لأخلاقيات المعلومات، وقد تم تعديل بعض النقاط في الميثاق لتنماشى مع البيئة المحلية للمملكة العربية السعودية.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أخصائي المعلومات في الجامعات السعودية الحكومية (جامعة الملك سعود، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن) من سكان مدينة الرياض، تشمل الذكور والإناث خلال فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، تكوّنت من (٣١٧) من أخصائي المعلومات في الجامعات السعودية الحكومية (جامعة الملك سعود، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن) من سكان مدينة الرياض، تشمل الذكور والإناث وقد تم تحديد نسبة العينة وفق الجدول المعتمد لتحديد العينة Krejcie ,R & Morgan, (1970). (D)

مهنة المكتبات والمعلومات، وقدمت أيضاً رسالة الدكتوراه عام ٢٠٠٨ عن منهج مقترح للأخلاقيات المهنية لمجال المكتبات، وفي عام ٢٠١٠م نشرت دراسة تضحّت دستوراً مقترحاً لأخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات، وفي عام ٢٠١١م قام محمد مجاهد الهلالي ومحمد بن ناصر الصقري دراسة عن الأخلاقيات المهنية للعاملين في مؤسسات المعلومات العمانية، وقد اقترحا فيها دستوراً أخلاقياً للعاملين في مؤسسات المعلومات العمانية، وتمت الإشارة إليها جميعاً في الدراسات السابقة ونتج عنها جميعها الميثاق الأخلاقي للاتحاد العربي لجمعية المكتبات والمعلومات

مقترح الميثاق السعودي لأخلاقيات المعلومات:

ومن مراجعة الباحثة بعض الموثيق لأخلاقيات المعلومات، مثل الميثاق الخاص بجمعية المكتبات الأمريكية والاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات (الافلا) والميثاق الخاص بالاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) للاستفادة من المقترحات في إعداد ميثاق سعودي لأخلاقيات المعلومات، وقد تم تعديل بعض النقاط في الميثاق لتنماشى مع البيئة المحلية للمملكة العربية السعودية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

وهي على النحو الآتي:

المنهج الوصفي بأسلوب مسحي: وذلك للتعرف إلى مدى حاجة مجتمع الدراسة للوعي بأخلاقيات المعلومات من خلال:

- آراء عينة عشوائية ممثلة لمجتمع البحث والذين يمثلون

خصائص أفراد عينة الدراسة:

٢. الجامعة التابعة لها:

جدول (٢): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجامعة التابع لها.

| النسبة | التكرار | الجامعة التابعة لها |
|--------|---------|---------------------------|
| ٥٦,٨ | ١٨٠ | جامعة الملك سعود |
| ١٧,٠ | ٥٤ | جامعة الإمام محمد بن سعود |
| ٢٦,٢ | ٨٣ | جامعة الأميرة نورة |
| %١٠٠ | ٣١٧ | المجموع |

يتضح من الجدول (٢) أن (١٨٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٦,٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من جامعة الملك سعود، وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (٨٣) منهم يمثلون ما نسبته ٢٦,٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من جامعة الأميرة نورة، و(٥٤) منهم يمثلون ما نسبته ١٧,٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من جامعة الإمام محمد بن سعود.

٣. المؤهل العلمي:

جدول (٣): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي.

| النسبة | التكرار | المؤهل العلمي |
|--------|---------|---------------|
| ١٢,٣ | ٣٩ | ثانوي |
| ٧١,٤ | ٢٢٦ | بكالوريوس |
| ٤,٤ | ١٤ | دبلوم عالي |

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسة لوصف أفراد عينة الدراسة، وتشمل: (الجنس-الجامعة التابع لها- المؤهل العلمي- التخصص- الخبرة- السن) والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لأفراد عينة الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة، وتفصيل ذلك فيما يأتي:

١. الجنس:

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس.

| النسبة | التكرار | الجنس |
|--------|---------|---------|
| ١٥,٨ | ٥٠ | ذكر |
| ٨٤,٢ | ٢٦٧ | أنثى |
| %١٠٠ | ٣١٧ | المجموع |

يتضح من الجدول (١) أن (٢٦٧) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٨٤,٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة إناث، وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (٥٠) منهم يمثلون ما نسبته ١٥,٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ذكور.

| النسبة | التكرار | التخصص |
|--------|---------|----------------|
| ١.٣ | ٤ | أصول دين |
| ١.٩ | ٦ | دعوة وإعلام |
| ٣.٨ | ١٢ | لغة عربية |
| ٦.٠ | ١٩ | دراسات إسلامية |
| ٥.٠ | ١٦ | علم اجتماع |
| ٢.٨ | ٩ | لغات وترجمة |
| ١.٣ | ٤ | تاريخ |
| ١.٣ | ٤ | رياضيات |
| ١.٣ | ٤ | معمار |
| ١.٦ | ٥ | تربية خاصة |
| ٢.٢ | ٧ | رياض أطفال |
| ٠.٩ | ٣ | علوم حاسب آلي |
| ٠.٩ | ٣ | علم نفس |
| ٠.٩ | ٣ | جغرافيا |
| ٠.٩ | ٣ | محاسبة |
| ٠.٦ | ٢ | سكرتارية |
| ٠.٦ | ٢ | ملابس ونسيج |
| ٣.٨ | ١٢ | أدبي |
| %١٠٠ | ٣١٧ | المجموع |

يتضح من الجدول (٤) أن (١٤٢) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٤,٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم مكنتات ومعلومات، وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (٢٩) منهم يمثلون ما نسبته

| النسبة | التكرار | المؤهل العلمي |
|--------|---------|---------------|
| ٩.١ | ٢٩ | ماجستير |
| ٢.٨ | ٩ | دكتوراة |
| %١٠٠ | ٣١٧ | المجموع |

يتضح من الجدول (٣) أن (٢٢٦) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٧١,٤٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (٢٩) منهم يمثلون ما نسبته ١٢,٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي ثانوي، و(٢٩) منهم يمثلون ما نسبته ٩,١٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي ماجستير، و(١٤) منهم يمثلون ما نسبته ٤,٤٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي دبلوم عالي، و(٩) منهم يمثلون ما نسبته ٢,٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي دكتوراه.

٢. التخصص:

جدول (٤): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص.

| النسبة | التكرار | التخصص |
|--------|---------|-----------------|
| ٨.٩ | ٢٨ | علم معلومات |
| ٤٤.٩ | ١٤٢ | مكنتات ومعلومات |
| ٩.١ | ٢٩ | إدارة أعمال |

٥. الخبرة:

جدول (٥): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الخبرة.

| النسبة | التردد | الخبرة |
|--------|--------|--------------------|
| ٦١,٨ | ١٩٦ | أقل من ١٠ أعوام |
| ٢٤,٠ | ٧٦ | من ١٠ إلى ٢٠ عامًا |
| ١٤,٢ | ٤٥ | أكثر من ٢٠ عامًا |
| ٪١٠٠ | ٣١٧ | المجموع |

يتضح من الجدول (٥) أن (١٩٦) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٦١,٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة خيراقتهم أقل من ١٠ أعوام، وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (٧٦) منهم يمثلون ما نسبته ٢٤,٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة خيراقتهم من ١٠ إلى ٢٠ عامًا، و(٤٥) منهم يمثلون ما نسبته ١٤,٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة خيراقتهم أكثر من ٢٠ عامًا.

٦. العمر:

جدول (٦): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر.

| النسبة | التردد | العمر |
|--------|--------|---------------|
| ٢٠,٢ | ٦٤ | أقل من ٣١ سنة |
| ٥٦,٢ | ١٧٨ | من ٣١-٤٠ سنة |
| ١٨,٩ | ٦٠ | من ٤١-٥٠ سنة |
| ٤,٧ | ١٥ | من ٥١-٦٠ سنة |
| ٪١٠٠ | ٣١٧ | المجموع |

٩,١٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم إدارة أعمال، و(٢٨) منهم يمثلون ما نسبته ٨,٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصه معلم معلومات، و(١٩) منهم يمثلون ما نسبته ٦,٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم دراسات إسلامية، و(١٦) منهم يمثلون ما نسبته ٥,٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم علم اجتماع، و(١٢) منهم يمثلون ما نسبته ٣,٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم لغة عربية، و(١٢) منهم يمثلون ما نسبته ٣,٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم أدي، و(٩) منهم يمثلون ما نسبته ٢,٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم لغات وترجمة، و(٧) منهم يمثلون ما نسبته ٢,٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم رياض أطفال، و(٦) منهم يمثلون ما نسبته ١,٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم دعوة وإعلام، و(٥) منهم يمثلون ما نسبته ١,٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم تربية خاصة، و(٤) منهم يمثلون ما نسبته ١,٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم تاريخ، و(٤) منهم يمثلون ما نسبته ١,٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم معمار، و(٣) منهم يمثلون ما نسبته ٠,٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم علوم حاسب آلي، و(٣) منهم يمثلون ما نسبته ٠,٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم علم نفس، و(٣) منهم يمثلون ما نسبته ٠,٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم جغرافيا، و(٣) منهم يمثلون ما نسبته ٠,٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم محاسبة، و(٢) يمثلان ما نسبته ٠,٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهما سكرتارية، و(٢) يمثلان ما نسبته ٠,٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهما ملابس ونسيج

٢. **القسم الثاني:** يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، والمتمثلة في: (الجنس - الجامعة التابع/ة لها- المؤهل العلمي- التخصص- الخبرة- السن).

٣. **القسم الثالث:** ويتكون من (٤٢) عبارة، موزعة على أربعة محاور أساسية، والجدول (٧) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (٧): محاور الاستبانة وعباراتها.

| عدد العبارات | المحور |
|--------------|--|
| ١١ عبارة | درجة وعي أخصائي المعلومات بدوره في إتاحة الوصول للمعلومات في ضوء ضوابط خصوصية البيانات للمستفيدين. |
| ٨ عبارات | مسؤولية أخصائي المعلومات نحو توفير الإتاحة العادلة للخدمات المعلوماتية لكل المستخدمين. |
| ٩ عبارات | درجة التزام أخصائي المعلومات بالحياد وعدم الانحياز. |
| ١٤ عبارة | درجة وعي أخصائي المعلومات بواجبه نحو نفسه وزملائه ورؤسائه في العمل. |
| ٤٢ عبارة | الاستبانة |

يتضح من الجدول (٦) أنّ (١٧٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٦,٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنهم من ٣١-٤٠ سنة، وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (٦٤) منهم يمثلون ما نسبته ٢٠,٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة، سنهم أقل من ٣١ سنة، و(٦٠) منهم يمثلون ما نسبته ١٨,٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنهم من ٤١-٥٠ سنة، و(١٥) منهم يمثلون ما نسبته ٤,٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنهم من ٥١-٦٠ سنة.

أداة الدراسة:

عمدت الباحثة إلى استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات وذلك نظرًا لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة عن تساؤلاتها. وتعدّ الاستبانة أحد أهم وسائل جمع البيانات والمعلومات المقتنة، ومن أكثرها صدقًا وثباتًا.

أ. بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة) وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء، وفيما يأتي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها وثباتها:

١. **القسم الأول:** يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي توّده الباحثة جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدّمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

نتائج الدراسة:

يتناول هذا الفصل عرضاً تفصيلياً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وفق المعالجات الإحصائية المناسبة، ومن ثم تفسير هذه النتائج وفق ما يتم التوصل إليه، في ضوء الأطر النظرية، والدراسات السابقة، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: وعي أخصائي المعلومات بدوره في إتاحة الوصول للمعلومات في ضوء ضوابط خصوصية البيانات للمستفيدين؟

للتعرّف إلى درجة وعي أخصائي المعلومات بدوره في إتاحة الوصول للمعلومات في ضوء ضوابط خصوصية البيانات للمستفيدين، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات درجة وعي أخصائي المعلومات بدوره في إتاحة الوصول للمعلومات في ضوء ضوابط خصوصية البيانات للمستفيدين، وجاءت النتائج كما يأتي:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة الآتية: (موافق بشدة- موافق- إلى حدٍ ما موافق- غير موافق- غير موافق بشدة)، ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للآتي: موافق بشدة(٥) درجات، موافق(٤) درجات، إلى حدٍ ما موافق(٣) درجات، غير موافق(٢) درجتان، غير موافق بشدة (١) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى ($٥-١=٤$)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس ($٤ \div ٠,٨٠=٥$)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١) لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضّح في الجدول الآتي:

جدول (٨): تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات).

| م | الفئة | حدود الفئة | |
|---|------------------|------------|------|
| | | ٣ | ٢ |
| ١ | موافق بشدة | ٤,٢١ | ٥,٠٠ |
| ٢ | موافق | ٣,٤١ | ٤,٢٠ |
| ٣ | إلى حدٍ ما موافق | ٢,٦١ | ٣,٤٠ |
| ٤ | غير موافق | ١,٨١ | ٢,٦٠ |
| ٥ | غير موافق بشدة | ١,٠٠ | ١,٨٠ |

جدول (١٤): استجابات أفراد عينة الدّراسة حول درجة وعي أخصائي المعلومات بدوره في إتاحة الوصول للمعلومات في ضوء ضوابط خصوصية البيانات للمستخدمين مرتبة تنازليًا حسب متوسطات الموافقة

| م | العبارات | النسبة % | درجة الموافقة | | | | | تكرار | الرتبة |
|----|--|----------|---------------|-------|------------------|-----------|----------------|-------|--------|
| | | | موافق بشدة | موافق | إلى حدٍ ما موافق | غير موافق | غير موافق بشدة | | |
| ٧ | إتاحة المعلومات الصحيحة والمناسبة للمستخدمين بصورة دائمة. | ك | ٢٢١ | ٨٤ | ١١ | ١ | - | ٠,٥٦١ | ٤,٦٦٦ |
| | | % | ٦٩,٧ | ٢٦,٥ | ٣,٥ | ٠,٣ | - | | |
| ١ | إدراك أهمية المحافظة على سرية البيانات وخصوصية المستخدمين. | ك | ٢١٧ | ٩٠ | ٩ | ١ | - | ٠,٥٥٢ | ٤,٦٥٥ |
| | | % | ٦٨,٥ | ٢٨,٤ | ٢,٨ | ٠,٣ | - | | |
| ٢ | احترام الخصوصية والسرية في التعامل مع المستخدمين. | ك | ٢١٢ | ٩٩ | ٤ | ٢ | - | ٠,٥٤٢ | ٤,٦٤٤ |
| | | % | ٦٦,٩ | ٣١,٢ | ١,٣ | ٠,٦ | - | | |
| ١١ | العمل على سلامة المعلومات بمنع تغييرها أو العبث بها. | ك | ٢٠٨ | ١٠١ | ٧ | ١ | - | ٠,٥٤٦ | ٤,٦٣٣ |
| | | % | ٦٥,٦ | ٣١,٩ | ٢,٢ | ٠,٣ | - | | |
| ٣ | الالتزام بضوابط سرية المعلومات وسلامتها عند تداولها عبر شبكة الإنترنت الداخلية (intranet). | ك | ١٩٨ | ١١٠ | ٦ | ٣ | - | ٠,٥٣٢ | ٤,٦٥٩ |
| | | % | ٦٢,٥ | ٣٤,٧ | ١,٩ | ٠,٩ | - | | |
| ٦ | المحافظة على ما يدخل ضمن أسرار المؤسسة. | ك | ٢٠٤ | ٩٣ | ١٩ | ١ | - | ٠,٦٢٠ | ٤,٥٧٥ |
| | | % | ٦٤,٤ | ٢٩,٣ | ٦ | ٠,٣ | - | | |
| ٨ | عدم إتاحة وثائق المؤسسة وسجلاتها لغير ذوي الاختصاص. | ك | ١٨٩ | ٨٢ | ٣٦ | ٥ | ٥ | ٠,٨٦٨ | ٤,٤٤٠ |
| | | % | ٥٩,٥ | ٢٥,٩ | ١١,٤ | ١,٦ | ١,٦ | | |

| م | العبارات | النسبة % | درجة الموافقة | | | | | تكرار | الرتبة |
|---------------|---|----------|---------------|-------|------------------|-----------|----------------|-------|--------|
| | | | موافق بشدة | موافق | إلى حدٍ ما موافق | غير موافق | غير موافق بشدة | | |
| ٤ | التحقّق من معرفة أهمية إعطاء المعلومات المحظورة للمستفيدين. | ك | ١٥٧ | ١٢١ | ٣٢ | ٦ | ١ | ٠,٧٦٣ | ٨ |
| | | % | ٤٩,٥ | ٣٨,٢ | ١٠,١ | ١,٩ | ٠,٣ | | |
| ١٠ | المشاركة في أنشطة مجتمع المعلومات التي تركز على أمن المعلومات وسلامتها. | ك | ١٥٤ | ١١٣ | ٤٧ | ٣ | - | ٠,٧٥٦ | ٩ |
| | | % | ٤٨,٧ | ٣٥,٦ | ١٤,٨ | ٠,٩ | - | | |
| ٩ | الاستجابة لمتطلبات المستفيدين المعلوماتية بعد التحقق من حاجتهم لها. | ك | ١٤٧ | ١٢٠ | ٤٢ | ٧ | ١ | ٠,٧٩٩ | ١٠ |
| | | % | ٤٦,٤ | ٣٧,٩ | ١٣,٢ | ٢,٢ | ٠,٣ | | |
| ٥ | تجنب سؤال المستفيدين عن دوافع الحصول على مصادر المعلومات. | ك | ٦٨ | ١٤٢ | ٨٥ | ١٨ | ٤ | ٠,٨٨٥ | ١١ |
| | | % | ٢١,٥ | ٤٤,٧ | ٢٦,٨ | ٥,٧ | ١,٣ | | |
| المتوسط العام | | | ٤١,٤٤ | ٠,٤٠٦ | | | | | |

يتضح في الجدول (١٤) أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة جاءت مرتفعة باختيارهم (موافق بشدة) على وعي أخصائي المعلومات بدوره في إتاحة الوصول للمعلومات في ضوء ضوابط خصوصية البيانات للمستفيدين بمتوسط (٤,٤٤) من (٥,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق بشدة على أداة الدراسة.

ويوضح من النتائج في الجدول (١٤) كذلك أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة جاءت مرتفعة باختيارهم (موافق بشدة) على عشرة من ملامح وعي أخصائي المعلومات بدوره في إتاحة الوصول للمعلومات في ضوء ضوابط خصوصية البيانات للمستفيدين، تتمثل في العبارات رقم (٧،٤١،٢،١١٣)، وجاءت مرتفعة باختيارهم (موافق بشدة) على وعي أخصائي المعلومات بدوره في إتاحة الوصول للمعلومات في ضوء ضوابط خصوصية البيانات للمستفيدين بمتوسط (٤,٤٤) من (٥,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق بشدة على أداة الدراسة.

١. جاءت العبارة (٧) وهي: «إتاحة المعلومات الصحيحة والمناسبة للمستفيدين بصورة دائمة» بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٦٦ من ٥)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية بمدينة الرياض يدرك حاجة الطلاب والباحثين لمعلومات موثوقة لأبحاثهم مما يجعله يحرص على إتاحة المعلومات الصحيحة والمناسبة للمستفيدين بصورة دائمة.

١. جاءت العبارة (٧) وهي: «إتاحة المعلومات الصحيحة والمناسبة للمستفيدين بصورة دائمة» بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٦٦ من ٥)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية بمدينة الرياض يدرك حاجة الطلاب والباحثين لمعلومات موثوقة لأبحاثهم مما يجعله يحرص على إتاحة المعلومات الصحيحة والمناسبة للمستفيدين بصورة دائمة.

٢. أما العبارة (١) وهي: «إدراك أهمية المحافظة على سرية البيانات وخصوصية المستخدمين» بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٦٥ من ٥)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية بمدينة الرياض يدرك خصوصية بيانات الطلاب والباحثين، مما يجعله يدرك أهمية المحافظة على سرية البيانات وخصوصية المستخدمين.
٣. جاءت العبارة (٢) وهي: «احترام الخصوصية والسرية في التعامل مع المستخدمين» بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة)، بمتوسط (٤,٦٤ من ٥) وهذه النتيجة تتسق مع نتيجة الفقرة السابقة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية بمدينة الرياض يدرك خصوصية بيانات الطلاب والباحثين، مما يجعله يحترم الخصوصية والسرية في التعامل مع المستخدمين، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Ocholla, Dennis N; Dube, Luyanda (٢٠٠٩)، والتي بينت أنه من المستحسن أن تكون أخلاقيات المعلومات عنصراً مهماً من التعليم في علوم المكتبات والمعلومات والتدريب.
٤. جاءت العبارة (١١) وهي: «العمل على سلامة المعلومات بمنع تغييرها أو العبث بها» بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٦٣ من ٥).
٥. جاءت العبارة (٣) وهي: «الالتزام بضوابط سرية المعلومات وسلامتها عند تداولها عبر شبكة الإنترنت الداخلية (intranet)» بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٥٩ من ٥).
٦. جاءت العبارة (٦) وهي: «المحافظة على ما يدخل ضمن أسرار المؤسسة» بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٥٨ من ٥).
٧. جاءت العبارة (٨) وهي: «عدم إتاحة وثائق المؤسسة وسجلاتها لغير ذوي الاختصاص» بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٤٠ من ٥).
٨. جاءت العبارة (٤) وهي: «التحقق من معرفة أهمية إعطاء المعلومات المحصورة للمستخدمين» بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٣٥ من ٥).
٩. جاءت العبارة (١٠) وهي: «المشاركة في أنشطة مجتمع المعلومات التي تركز على أمن المعلومات وسلامتها» بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٣٢ من ٥)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية بمدينة الرياض منوط به المساهمة في تعزيز أمن المعلومات وسلامتها، مما يجعله يشارك في أنشطة مجتمع المعلومات التي تركز على أمن المعلومات وسلامتها.
١٠. جاءت العبارة (٩) وهي: «الاستجابة لمتطلبات المستخدمين المعلوماتية بعد التحقق من حاجتهم لها» بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٢٨ من ٥)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية بمدينة الرياض يدرك دوره المنوط به في خدمة المستخدمين من الطلاب والباحثين مما يجعله يستجيب لمتطلبات المستخدمين المعلوماتية بعد التحقق من حاجتهم لها.

ثانياً: إجابة السؤال الثاني: ما مسؤولية أخصائي المعلومات نحو توفير الإتاحة العادلة للخدمات المعلوماتية لكل المستفيدين؟

للتعرف إلى مسؤولية أخصائي المعلومات نحو توفير الإتاحة العادلة للخدمات المعلوماتية لكل المستفيدين، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مسؤولية أخصائي المعلومات نحو توفير الإتاحة العادلة للخدمات المعلوماتية لكل المستفيدين، وجاءت النتائج كما يأتي:

ويتضح من النتائج في الجدول (١٤) موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة (موافق)، على واحدة من ملامح وعي أخصائي المعلومات بدوره في إتاحة الوصول للمعلومات في ضوء ضوابط خصوصية البيانات للمستفيدين، تتمثل في العبارة (٥) وهي: «تجّنب سؤال المستفيدين عن دوافع الحصول على مصادر المعلومات» بمتوسط (٣,٧٩ من ٥)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية بمدينة الرياض يدرك خصوصية الطلاب والباحثين، كما تبين من نتائج الفقرات السابقة، مما يجعله يتجنّب سؤال المستفيدين عن دوافع الحصول على مصادر المعلومات.

جدول (١٥): استجابات أفراد عينة الدراسة حول مسؤولية أخصائي المعلومات نحو توفير الإتاحة العادلة للخدمات المعلوماتية لكل المستفيدين مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

| م | العبارات | النسبة % | درجة الموافقة | | | | | تكرار | |
|---|--|----------|---------------|-------|------------------|-----------|----------------|-------|-----|
| | | | موافق بشدة | موافق | إلى حدٍ ما موافق | غير موافق | غير موافق بشدة | | |
| ١ | تقديم أفضل خدمات معلوماتية ممكنة في ضوء الإمكانيات المتاحة. | ك | ٢٠٤ | ٩٩ | ١٤ | - | - | ٠,٥٧٤ | ٤٦٠ |
| | | % | ٦٤,٤ | ٣١,٢ | ٤,٤ | - | - | | |
| ٢ | معاملة جميع المستفيدين معاملة متساوية وعادلة للوصول إلى ما يطلبونه من معلومات. | ك | ٢٠٤ | ٨٥ | ٢٥ | ٣ | - | ٠,٦٨١ | ٤٥٥ |
| | | % | ٦٤,٤ | ٢٦,٨ | ٧,٩ | ٠,٩ | - | | |
| ٣ | القيام بالمحافظة على أوعية المعلومات وصيانتها بما ييسر إتاحتها للمستفيدين. | ك | ١٩١ | ١٠٧ | ١٩ | - | - | ٠,٦٠٨ | ٤٥٤ |
| | | % | ٦٠,٢ | ٣٣,٨ | ٦ | - | - | | |

| م | العبارات | تكرار النسبة % | درجة الموافقة | | | | الرتبة |
|---------------|---|----------------------|---------------|-------|------------------|-----------|--------|
| | | | موافق بشدة | موافق | إلى حدٍ ما موافق | غير موافق | |
| ٦ | المساهمة في بناء رؤية مستقبلية تعزز دور أخصائي المعلومات في المجتمع المعلوماتي. | ك | ١٧٩ | ١٢٢ | ١٦ | - | ٤ |
| | | % | ٥٦,٥ | ٣٨,٥ | ٥ | - | |
| ٨ | العمل على تحقيق التوازن بين المصادر الإلكترونية المتاحة بأنواعها كافة وبين احتياجات المستفيدين. | ك | ١٧٥ | ١٢٧ | ١٥ | - | ٥ |
| | | % | ٥٥,٢ | ٤٠,١ | ٤,٧ | - | |
| ٤ | التأكد من فاعلية أنظمة وخدمات المعلومات في المؤسسة ومن قدرتها على الاستجابة لحاجات المستفيدين. | ك | ١٨٠ | ١١٧ | ١٨ | ٢ | ٦ |
| | | % | ٥٦,٨ | ٣٦,٩ | ٥,٧ | ٠,٦ | |
| ٥ | العمل على أن تكون المواد المتاحة هي الأكثر تلبية لاحتياجات المستفيدين المحتملة. | ك | ١٧٤ | ١٢٠ | ١٧ | ٦ | ٧ |
| | | % | ٥٤,٨ | ٣٧,٩ | ٥,٤ | ١,٩ | |
| ٣ | التوازن بين الاحتياجات الفعلية والمحتملة للمستفيدين في ضوء سياسات المكتبة ومواردها المتاحة. | ك | ١٧٤ | ١١٤ | ٢٧ | ٢ | ٨ |
| | | % | ٥٤,٩ | ٣٦ | ٨,٥ | ٠,٦ | |
| المتوسط العام | | | ٤٥١ | ١,٤٨٨ | | | |

المكتبات والمعلومات في القيام بواجباتهم ومسؤولياتهم المترتبة على الأعمال التي يقومون بها، تشتمل كذلك على مجموعة من القواعد الأخلاقية والسلوكية للممارسة المهنية في مجال المكتبات والمعلومات.

٢. جاءت العبارة (٢) وهي: «معاملة جميع المستفيدين معاملة متساوية وعادلة للوصول إلى ما يطلبونه من معلومات» بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدّراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٥٥) من (٥)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية بمدينة الرياض مسؤول عن تطبيق إجراءات خدمة المستفيدين بشكل محايد لخدمة جميع المستفيدين، ولذلك نجد أنّ من مسؤولياته معاملة جميع المستفيدين معاملة متساوية وعادلة للوصول إلى ما يطلبونه من معلومات. وتتفق النتيجة مع نتيجة دراسة نجلاء محمود محمد خليل، ٢٠١٠م، والتي بيّنت وضع دستور مهنة المكتبات يجسد الالتزامات الأخلاقية التي يجب أن يلتزم بها العاملون والممارسون للمهنة.

٣. جاءت العبارة (٧) وهي: «القيام بالمحافظة على أوعية المعلومات وصيانتها بما ييسر إتاحتها للمستفيدين» بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدّراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٥٤) من (٥)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية بمدينة الرياض منوط به حفظ أوعية المعلومات التي يقوم بالإشراف عليها، ولذلك نجد أنّ من مسؤولياته القيام بالمحافظة على أوعية المعلومات وصيانتها بما ييسر إتاحتها للمستفيدين.

يُتضح في الجدول (١٥) أن درجة موافقة أفراد عينة الدّراسة جاءت مرتفعة باختيارهم (موافق بشدة) على مسؤولية أخصائي المعلومات نحو توفير الإتاحة العادلة للخدمات المعلوماتية لكل المستفيدين بمتوسط (٤,٥١) من (٥,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (موافق بشدة) على أداة الدّراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٥) أن درجة موافقة أفراد عينة الدّراسة جاءت مرتفعة باختيارهم (موافق بشدة) على ثمانية من مسؤوليات أخصائي المعلومات نحو توفير الإتاحة العادلة للخدمات المعلوماتية لكل المستفيدين، تتمثل في العبارات رقم (١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدّراسة عليها بدرجة (موافق بشدة)، كالآتي:

١. جاءت العبارة (١) وهي: «تقديم أفضل خدمات معلوماتية ممكنة في ضوء الإمكانيات المتاحة» بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدّراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٦٠) من (٥) وتعزى هذه النتيجة إلى أن أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية بمدينة الرياض مسؤول -من واقع واجباته الوظيفية- عن خدمة الطلاب والباحثين في الحصول على المعلومات اللازمة، ولذلك نجد أنّ من مسؤولياته تقديم أفضل خدمات معلوماتية ممكنة في ضوء الإمكانيات المتاحة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الله الشايع وحمد العمران ٢٠٠٦م، والتي بيّنت ووضعت مبادئ وقواعد تساعد أخصائي

من (٥)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية بمدينة الرياض منوط به تحديث أوعية المعلومات بما يتوافق مع احتياجات المستفيدين، ولذلك نجد أن من مسؤولياته العمل على أن تكون المواد المتاحة هي الأكثر تلبية لاحتياجات المستفيدين المحتملة.

٨. جاءت العبارة (٣) وهي: «التوازن بين الاحتياجات الفعلية والمحتملة للمستفيدين في ضوء سياسات المكتبة ومواردها المتاحة» بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٤٥ من ٥)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية بمدينة الرياض منوط به التأكد من استمرارية خدمة المستفيدين وتلبية احتياجاتهم، ولذلك نجد أن من مسؤولياته التوازن بين الاحتياجات الفعلية والمحتملة للمستفيدين في ضوء سياسات المكتبة ومواردها المتاحة.

ثالثاً: إجابة السؤال الثالث: ما درجة التزام أخصائي المعلومات بالحياد وعدم الانحياز؟

للتعرف إلى درجة التزام أخصائي المعلومات بالحياد وعدم الانحياز، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات درجة التزام أخصائي المعلومات بالحياد وعدم الانحياز، وجاءت النتائج كما يأتي:

٤. جاءت العبارة (٦) وهي: «المساهمة في بناء رؤية مستقبلية تعزز دور أخصائي المعلومات في المجتمع المعلوماتي» بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٥١) من (٥).

٥. جاءت العبارة (٨) وهي: «العمل على تحقيق التوازن بين المصادر الإلكترونية المتاحة بأنواعها كافة وبين احتياجات المستفيدين» بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٥٠ من ٥).

٦. جاءت العبارة (٤) وهي: «التأكد من فاعلية أنظمة وخدمات المعلومات في المؤسسة ومن قدرتها على الاستجابة لحاجات المستفيدين» بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٥٠ من ٥)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية بمدينة الرياض منوط به توفير أوعية المعلومات الفاعلة في خدمة المستفيدين، ولذلك نجد أن من مسؤولياته التأكد من فاعلية أنظمة وخدمات المعلومات في المؤسسة ومن قدرتها على الاستجابة لحاجات المستفيدين.

٧. جاءت العبارة (٥) وهي: «العمل على أن تكون المواد المتاحة هي الأكثر تلبية لاحتياجات المستفيدين المحتملة» بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٤٦)؛

جدول (١٦): استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة التزام أخصائي المعلومات بالحياد وعدم الانحياز مُرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

| م | العبارات | النسبة % | درجة الموافقة | | | | | تكرار | الرتبة |
|---|--|----------|---------------|-------|------------------|-----------|----------------|-------|--------|
| | | | موافق بشدة | موافق | إلى حدٍ ما موافق | غير موافق | غير موافق بشدة | | |
| ٣ | الالتزام بالنزاهة والابتعاد عن الانحياز عند البحث عن المعلومات أو عند تقويمها أو تقديمها للمستفيدين. | ك | ٢١٧ | ٨٧ | ١٢ | ١ | - | ٠,٥٧١ | ٤٦٤ |
| | | % | ٦٨,٥ | ٢٧,٤ | ٣,٨ | ٠,٣ | - | | |
| ٩ | ألا يخل بما لديه من خبرات ومعلومات عند تقديم الخدمات المعلوماتية للمستفيدين. | ك | ٢١٩ | ٨٨ | ٦ | ٢ | ٢ | ٠,٦١٩ | ٤٦٤ |
| | | % | ٦٩,١ | ٢٧,٨ | ١,٩ | ٠,٦ | ٠,٦ | | |
| ٢ | الابتعاد عن أن أي تصرفات قد تؤدي إلى خلل أو فوضى بمهنة المكتبات والمعلومات. | ك | ١٩٢ | ١١٤ | ١١ | - | - | ٠,٥٦٢ | ٤٥٧ |
| | | % | ٦٠,٥ | ٣٦ | ٣,٥ | - | - | | |
| ٧ | المحافظة على تكافؤ الفرص عند تقديم الخدمات للمستفيدين. | ك | ١٦٥ | ١٣٢ | ٢٠ | - | - | ٠,٦١٣ | ٤٦٦ |
| | | % | ٥٢,١ | ٤١,٦ | ٦,٣ | - | - | | |
| ٨ | احترام الاختلاف والتنوع داخل المجتمع المعلوماتي. | ك | ١٦٧ | ١٣٢ | ١٥ | ٣ | - | ٠,٦٣٣ | ٤٦٦ |
| | | % | ٥٢,٨ | ٤١,٦ | ٤,٧ | ٠,٩ | - | | |
| ٦ | التعامل بعدل مع الشكاوى التي يقدمها المستفيدون ويطلعهم على الجديد بشأنها. | ك | ١٧٤ | ١٢٠ | ١٨ | ٥ | - | ٠,٦٧٧ | ٤٦٦ |
| | | % | ٥٤,٨ | ٣٧,٩ | ٥,٧ | ١,٦ | - | | |
| ٤ | تجنّب إصدار أي أحكام مسبقة عند تقديم الخدمات المعلوماتية. | ك | ١٧٠ | ١٢١ | ٢٤ | ٢ | - | ٠,٦٦٢ | ٤٤٥ |
| | | % | ٥٣,٦ | ٣٨,٢ | ٧,٦ | ٠,٦ | - | | |

| م | العبارات | النسبة % | درجة الموافقة | | | | تكرار | |
|---------------|--|----------|---------------|-------|------------------|-----------|-------|--|
| | | | موافق بشدة | موافق | إلى حدٍ ما موافق | غير موافق | | |
| ٥ | معالجة أي أضرار بحسب الأولويات التي تختمها ظروف العمل. | ك | ١٦٧ | ١٢٣ | ٢٣ | ٤ | - | |
| | | % | ٥٢,٦ | ٣٨,٨ | ٧,٣ | ١,٣ | - | |
| ١ | إبلاغ الجهات المسؤولة عن أي مخالفات للأعراف والأنظمة المتعارف عليها. | ك | ١٦٠ | ١٢١ | ٣٥ | ١ | - | |
| | | % | ٥٠,٥ | ٣٨,٢ | ١١ | ٠,٣ | - | |
| المتوسط العام | | | ٤٥٠ | ٠,٤٧٨ | | | | |

١. جاءت العبارة (٣) وهي: «الالتزام بالنزاهة والابتعاد عن الانحياز عند البحث عن المعلومات أو عند تقييمها أو تقديمها للمستفيدين» بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤٦٤ من ٥) وتعزى هذه النتيجة إلى أن أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية بمدينة الرياض يعمل على توفير بيانات ذات موثوقية للباحثين، ولذلك نجده يلتزم بالنزاهة والابتعاد عن الانحياز عند البحث عن المعلومات أو عند تقييمها أو تقديمها للمستفيدين، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الله الشايع وحمد العمران ٢٠٠٦م، والتي بيّنت ووضعت مبادئ وقواعد تساعد أخصائي المكتبات والمعلومات في القيام

بمتصفح في الجدول (١٦) أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة جاءت مرتفعة باختيارهم (موافق بشدة) على التزام أخصائي المعلومات بالحياد وعدم الانحياز بمتوسط (٤٥٠ من ٥٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤٢١ إلى ٥٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (موافق بشدة) على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٦) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (موافق بشدة) على تسعة من ملامح التزام أخصائي المعلومات بالحياد وعدم الانحياز تتمثل في العبارات رقم (٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة)، كالتالي:

الأخلاقية التي يجب أن يلتزم بها العاملون والممارسون للمهنة.

٤. جاءت العبارة (٧) وهي: «المحافظة على تكافؤ الفرص عند تقديم الخدمات للمستفيدين» بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٤٦ من ٥).

٥. جاءت العبارة (٨) وهي: «احترام الاختلاف والتنوع داخل المجتمع المعلوماتي» بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٤٦ من ٥).

٦. جاءت العبارة (٦) وهي: «التعامل بشكل عادل مع الشكاوى التي يقدمها المستفيدون ويطلعهم على الجديد بشأنها» بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٤٦ من ٥).

٧. جاءت العبارة (٤) وهي: «تجنّب إصدار أي أحكام مسبقة عند تقديم الخدمات المعلوماتية» بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٥٥ من ٥)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية بمدينة الرياض منوط به الالتزام بالحياد في تقديم المعلومات، ولذلك نجده يتجنب إصدار أي أحكام مسبقة عند تقديم الخدمات المعلوماتية.

٨. جاءت العبارة (٥) وهي: «معالجة أي أضرار بحسب الأولويات التي تختمها ظروف العمل» بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق

بواجباتهم ومسؤولياتهم المترتبة على الأعمال التي يقومون بها تشتمل، كذلك على مجموعة من القواعد الأخلاقية والسلوكية للممارسة المهنية في مجال المكتبات والمعلومات.

٢. جاءت العبارة (٩) وهي: «ألا ييخل بما لديه من خبرات ومعلومات عند تقديم الخدمات المعلوماتية للمستفيدين» بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٦٤ من ٥)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية بمدينة الرياض يدرك دوره في خدمة الباحثين، ولذلك نجده لا ييخل بما لديه من خبرات ومعلومات عند تقديم الخدمات المعلوماتية للمستفيدين، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (David J. Saab, 2010) والتي بيّنت أهمية أخلاقيات العمل للعاملين في علوم المعلومات.

٣. جاءت العبارة (٢) وهي: «الابتعاد عن أي تصرفات قد تؤدي إلى خلل أو فوضى بمهنة المكتبات والمعلومات» بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٥٧ من ٥) وتعزى هذه النتيجة إلى أن أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية بمدينة الرياض، يدرك دوره الوظيفي المتمثل بالالتزام بمحدود الوظيفة ولذلك نجده يبتعد عن أي تصرفات قد تؤدي إلى خلل أو فوضى بمهنة المكتبات والمعلومات، وتتفق النتيجة مع نتيجة دراسة نجلاء محمود محمد خليل، ٢٠١٠م والتي بينت وضع دستور لمهنة المكتبات يجسد الالتزامات

وتعزى هذه النتيجة إلى أن أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية بمدينة الرياض منوط به القيام بدوره في تعزيز الالتزام بالأعراف والأنظمة المتعارف عليها كواجب من واجبات وظيفته العامة، ولذلك نجده يبلِّغ الجهات المسؤولة عن أي مخالفات للأعراف والأنظمة المتعارف عليها، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة David J. Saab (٢٠١٠) والتي بينت أهمية أخلاقيات العمل للعاملين في علوم المعلومات.

بشدة) بمتوسط (٤,٤٣ من ٥) وتُعزى هذه النتيجة إلى أن أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية بمدينة الرياض منوط به القيام بدوره في المحافظة على الممتلكات في العمل، ولذلك نجده يعالج أي أضرار بحسب الأولويات التي تحتمها ظروف العمل.

٩. جاءت العبارة (١) وهي: «إبلاغ الجهات المسؤولة عن أي مخالفات للأعراف والأنظمة المتعارف عليها» بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٣٩ من ٥)

جدول (١٧): استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة وعي أخصائي المعلومات بواجبه نحو نفسه وزملائه ورؤسائه في العمل مرتبةً تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

| م | العبارات | تكرار | درجة الموافقة | | | | |
|----|---|-------|---------------|------------|-------|------------------|-----------|
| | | | النسبة % | موافق بشدة | موافق | إلى حدٍ ما موافق | غير موافق |
| ٥ | الاهتمام بالسمعة الطيبة لمهنة المكتبات والمعلومات. | ك | ٢٢٩ | ٨٠ | ٨ | - | - |
| | | % | ٧٢,٣ | ٢٥,٢ | ٢,٥ | - | - |
| ٦ | الإشادة بزملاء العمل واحترام قدراتهم. | ك | ٢١٦ | ٨٨ | ١٣ | - | - |
| | | % | ٦٨,١ | ٢٧,٨ | ٤,١ | - | - |
| ١٣ | عدم الإساءة إلى زملاء العمل وعدم انتقادهم بصورة غير مقبولة. | ك | ٢٠٣ | ٩٧ | ١٧ | - | - |
| | | % | ٦٤ | ٣٠,٦ | ٥,٤ | - | - |
| ١ | إدراك أهداف ورسالة مؤسسة المعلومات التي يعمل بها. | ك | ١٨٦ | ١١٦ | ١٥ | - | - |
| | | % | ٥٨,٧ | ٣٦,٦ | ٤,٧ | - | - |

| م | العبارات | تكرار | درجة الموافقة | | | | | النسبة % | الرتبة |
|----|--|--------|---------------|-------|------------------|-----------|----------------|----------|--------|
| | | | موافق بشدة | موافق | إلى حدٍ ما موافق | غير موافق | غير موافق بشدة | | |
| ٤ | تشجيع الزملاء والتعاون معهم لتحسين مستوى معارفهم ومهاراتهم وقدراتهم المهنية. | ك % | ١٩٥ | ١٠٠ | ٢١ | ١ | - | ٥ | |
| | | | ٦١.٦ | ٣١.٥ | ٦.٦ | ٠.٣ | - | | |
| ٨ | المشاركة في اتخاذ القرارات وتقبل أفكار الزملاء ومساهماتهم. | ك % | ١٨٣ | ١١٦ | ١٨ | - | - | ٦ | |
| | | | ٥٧.٧ | ٣٦.٦ | ٥.٧ | - | - | | |
| ٣ | متابعة التطورات في مجال العمل والتخصص. | ك % | ١٨٧ | ١٠٧ | ٢٣ | - | - | ٧ | |
| | | | ٥٩ | ٣٣.٧ | ٧.٣ | - | - | | |
| ١٠ | الحرص على مساعدة أخصائي المعلومات الجدد لتحسين أدائهم. | ك % | ١٨٤ | ١١١ | ٢٢ | - | - | ٨ | |
| | | | ٥٨.١ | ٣٥ | ٦.٩ | - | - | | |
| ٢ | السعي لامتلاك قدرات التعامل مع البيئة الرقمية ومهاراتها لتقديم خدمات فاعلة متوافقة مع روح العصر. | ك % | ١٧٥ | ١٢٧ | ١٥ | - | - | ٩ | |
| | | | ٥٥.٢ | ٤٠.١ | ٤.٧ | - | - | | |
| ٩ | تشجيع مرؤوسيه على إبداء الآراء والمقترحات. | ك % | ١٨١ | ١١١ | ٢٥ | - | - | ١٠ | |
| | | | ٥٧.١ | ٣٥ | ٧.٩ | - | - | | |
| ١٤ | امتلاك الرؤية اللازمة للتغيير عند وجود ما يستلزم ذلك من متطلبات التطور. | ك % | ١٦٨ | ١٣١ | ١٨ | - | - | ١١ | |
| | | | ٥٣ | ٤١.٣ | ٥.٧ | - | - | | |
| ٧ | احترام أوقات العمل وعدم استخدامها إلا لأداء الواجبات الوظيفية. | ك % | ١٨٤ | ١٠١ | ٣٠ | ١ | ١ | ١٢ | |
| | | | ٥٨ | ٣١.٩ | ٩.٥ | ٠.٣ | ٠.٣ | | |

| م | العبارات | النسبة % | درجة الموافقة | | | | تكرار | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---------------|---|----------|---------------|-------|------------------|-----------|-------|-------------------|--------|
| | | | موافق بشدة | موافق | إلى حدٍ ما موافق | غير موافق | | | |
| ١١ | التمييز بين المرؤوسين بناء على الكفاءة والإنتاج. | ك | ١٧٠ | ١١٥ | ٢٧ | ٤ | ١ | ٠,٧٢٧ | ١٣ |
| | | % | ٥٣,٦ | ٣٦,٣ | ٨,٥ | ١,٣ | ٠,٣ | | |
| ١٢ | إخطار رؤساء العمل بالملاحظات السلبية والسلوكيات الضارة في بيئة العمل. | ك | ١٥٩ | ١١٥ | ٣٩ | ٤ | - | ٠,٧٤٣ | ١٤ |
| | | % | ٥٠,١ | ٣٦,٣ | ١٢,٣ | ١,٣ | - | | |
| المتوسط العام | | | ٤,٥٢ | ٠,٤٦٧ | | | | | |

الفئة التي تشير إلى خيار موافق بدرجة (موافق بشدة) على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٧) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (موافق بشدة) على أربعة عشرة من ملامح وعي أخصائي المعلومات بواجبه نحو نفسه وزملائه ورؤسائه في العمل تتمثل في العبارات رقم (١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) كالتالي:

١. جاءت العبارة (٥) وهي: «الاهتمام بالسمعة الطيبة لمهنة المكتبات والمعلومات» بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٧٠ من ٥) وتعزى هذه النتيجة إلى أن أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية

رابعاً: إجابة السؤال الرابع: ما درجة وعي أخصائي المعلومات بواجبه نحو نفسه وزملائه ورؤسائه في العمل؟

للتعرف إلى درجة وعي أخصائي المعلومات بواجبه نحو نفسه وزملائه ورؤسائه في العمل، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات درجة وعي أخصائي المعلومات بواجبه نحو نفسه وزملائه ورؤسائه في العمل، وجاءت النتائج كما يأتي:

يتضح في الجدول (١٧) أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة جاءت مرتفعة باختيارهم (موافق بشدة) على وعي أخصائي المعلومات بواجبه نحو نفسه وزملائه ورؤسائه في العمل بمتوسط (٤,٥٢ من ٥,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠)، وهي

٤. جاءت العبارة (١) وهي: «إدراك أهداف ورسالة مؤسسة المعلومات التي يعمل بها» بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٥٤ من ٥).
٥. جاءت العبارة (٤) وهي: «تشجيع الزملاء والتعاون معهم لتحسين مستوى معارفهم ومهاراتهم وقدراتهم المهنية» بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٥٤ من ٥).
٦. جاءت العبارة (٨) وهي: «المشاركة في اتخاذ القرارات وتقبل أفكار الزملاء ومساهماتهم» بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٥٢ من ٥).
٧. جاءت العبارة (٣) وهي: «متابعة التطورات في مجال العمل والتخصص» بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٥٢ من ٥).
٨. جاءت العبارة (١٠) وهي: «الحرص على مساعدة أخصائي المعلومات الجدد لتحسين أداؤهم» بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٥١ من ٥).
٩. جاءت العبارة (٢) وهي: «السعي لامتلاك قدرات التعامل مع البيئة الرقمية ومهاراتها لتقديم خدمات فاعلة متوافقة مع روح العصر» بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٥٠ من ٥).
- بمدينة الرياض يمثل ذاته ووظيفته ومجتمعه ولذلك نجده يهتم بالسمعة الطيبة لمهنة المكتبات والمعلومات، وتتفق النتيجة مع نتيجة دراسة نجلاء محمود محمد خليل, ٢٠١٠م والتي بين وضع دستور مهنة المكتبات يجسد الالتزامات الأخلاقية التي يجب أن يلتزم بها العاملون والممارسون للمهنة.
٢. جاءت العبارة (٦) وهي: «الإشادة بزملاء العمل واحترام قدراتهم» بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٦٤ من ٥)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية بمدينة الرياض يتمتع بعلاقات عمل جيدة مع زملائه، من واقع العمل معهم ولذلك نجده يشيد بزملاء العمل ويحترم قدراتهم.
٣. جاءت العبارة (١٣) وهي: «عدم الإساءة إلى زملاء العمل وعدم انتقادهم بصورة غير مقبولة» بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٥٩ من ٥)، وهذه النتيجة تتسق مع نتيجة الفقرة السابقة، وتُعزى هذه النتيجة إلى أن أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية بمدينة الرياض يتمتع بعلاقات عمل جيدة مع زملائه من واقع العمل معهم، ولذلك نجده لا يسيء إلى زملاء العمل ولا ينتقدهم بصورة غير مقبولة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة David J. Saab (٢٠١٠) والتي بيّنت أهمية أخلاقيات العمل للعاملين في علوم المعلومات.

١٤. جاءت العبارة (١٢) وهي: «إخطار رؤساء العمل بالملاحظات السلبية والسلوكيات الضارة في بيئة العمل» بالمرتبة الرابعة عشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٣٥ من ٥)، وتُعزى هذه النتيجة إلى أن أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية بمدينة الرياض يتمتع بالمسئولية اللازمة ولذلك نجده يخطر رؤساء العمل بالملاحظات السلبية والسلوكيات الضارة في بيئة العمل.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الدراسة بما يأتي:

- تفعيل نظامي حماية البيانات الشخصية ونظام حرية المعلومات الذي تم الموافقة عليه من قبل الجهات ذات الاختصاص.
- المزيد من التفعيل لتقنين المحتوى الاخلاقي في الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع في وزارة الاعلام.
- حتّى أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية على المشاركة في أنشطة مجتمع المعلومات التي تركز على أمن المعلومات وسلامتها.
- إرشاد أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية لتجنب سؤال المستفيدين عن دوافع الحصول على مصادر المعلومات.
- حتّى أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية على التأكد من فاعلية أنظمة وخدمات

١٠. جاءت العبارة (٩) وهي: «تشجيع مرؤوسيه على إبداء الآراء والمقترحات» بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٤٩ من ٥).

١١. جاءت العبارة (١٤) وهي: «امتلاك الرؤية اللازمة للتغيير عند وجود ما يستلزم ذلك من متطلبات التطور» بالمرتبة الحادية عشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٤٧ من ٥).

١٢. جاءت العبارة (٧) وهي: «احترام أوقات العمل وعدم استخدامها إلا لأداء الواجبات الوظيفية» بالمرتبة الثانية عشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٤٧ من ٥)، وتُعزى هذه النتيجة إلى أن أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية بمدينة الرياض يحرص على إنجاز مهام عمله في وقتها المحدد ولذلك نجده يحترم أوقات العمل وعدم استخدامها إلا لأداء الواجبات الوظيفية.

١٣. جاءت العبارة (١١) وهي: «التمييز بين المرؤوسين بناء على الكفاءة والإنتاج» بالمرتبة الثالثة عشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (٤,٤٢ من ٥)، وتُعزى هذه النتيجة إلى أن أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية بمدينة الرياض يحرص على التعامل مع مرؤوسيه بطريقة إيجابية تدعم تميّزهم في العمل، ولذلك نجده يميّز بين المرؤوسين بناء على الكفاءة والإنتاج.

الميثاق السعودي المقترح لأخلاقيات المعلومات في البيئة الرقمية:

من خلال الاطلاع على الميثاق الأخلاقي لجمعية المكتبات الأمريكية (ALA) والميثاق الأخلاقي للاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات (IFLA) والميثاق الاخلاقي للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) وما توصلت اليه نتائج البحث تم الوصول لميثاق سعودي مقترح لأخلاقيات المعلومات في البيئة الرقمية:

أولاً: إتاحة الوصول للمعلومات في ضوء ضوابط خصوصية البيانات للمستخدمين:

١. إتاحة المعلومات الصحيحة والمناسبة للمستخدمين بصورة دائمة.
٢. إدراك أهمية المحافظة على سرية البيانات وخصوصية المستخدمين.
٣. احترام الخصوصية والسرية في التعامل مع المستخدمين.
٤. العمل على سلامة المعلومات بمنع تغييرها أو العبث بها.
٥. الالتزام بضوابط سرية المعلومات وسلامتها عند تداولها عبر شبكة الإنترنت الداخلية (intranet).
٦. المحافظة على ما يدخل ضمن أسرار المؤسسة.
٧. عدم إتاحة وثائق المؤسسة وسجلاتها لغير ذوي الاختصاص.
٨. التحقق من معرفة أهمية إعطاء المعلومات المحصورة للمستخدمين.

المعلومات في المؤسسة ومن قدرتها على الاستجابة لحاجات المستخدمين.

- توجيه أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية بالعمل على أن تكون المواد المتاحة هي الأكثر تلبية لاحتياجات المستخدمين المحتملة.
- حث أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية على التوازن بين الاحتياجات الفعلية والمحتملة للمستخدمين في ضوء سياسات المكتبة ومواردها المتاحة، وعلى معالجة أي أضرار بحسب الأولويات التي تحتمها ظروف العمل.

- توعية أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية بتجنب إصدار أي أحكام مسبقة عند تقديم الخدمات المعلوماتية.
- توجيه أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية بإبلاغ الجهات المسؤولة عن أي مخالفات للأعراف والأنظمة المتعارف عليها.

مقترحات للدراسات المستقبلية:

- إجراء دراسات مستقبلية حول معوقات وعي أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية بدوره.
- إجراء دراسات مستقبلية حول سبل تعزيز وعي أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية بدوره.
- اعتماد النموذج المقترح لميثاق أخلاقيات المعلومات في المملكة العربية السعودية في إعداد دراسة مماثلة لدولة أخرى.

ثالثاً: التزام أخصائي المعلومات بالحياد وعدم الانحياز:

١. الالتزام بالنزاهة والابتعاد عن الانحياز عند البحث عن المعلومات أو عند تقييمها أو تقديمها للمستفيدين .
٢. ألا ييخّل بما لديه من خبرات ومعلومات عند تقديم الخدمات المعلوماتية للمستفيدين.
٣. الابتعاد عن أن أيّ تصرفات قد تؤدي إلى خلل أو فوضى بمهنة المكتبات والمعلومات .
٤. المحافظة على تكافؤ الفرص عند تقديم الخدمات للمستفيدين .
٥. احترام الاختلاف والتنوع داخل المجتمع المعلوماتي .
٦. التعامل بعدل مع الشكاوى التي يقدمها المستفيدون ويطلعهم على الجديد بشأنها .
٧. تجنّب إصدار أي أحكام مسبقة عند تقديم الخدمات المعلوماتية .
٨. معالجة أي أضرار بحسب الأولويات التي تحتمها ظروف العمل .
٩. إبلاغ الجهات المسؤولة عن أي مخالفات للأعراف والأنظمة المتعارف عليها .

رابعاً: معرفة أخصائي المعلومات بواجبه نحو نفسه وزملائه ورؤسائه في العمل:

١. الاهتمام بالسمعة الطيبة لمهنة المكتبات والمعلومات .
٢. الإشادة بزملاء العمل واحترام قدراتهم .
٣. عدم الإساءة إلى زملاء العمل وعدم انتقادهم

٩. المشاركة في أنشطة مجتمع المعلومات التي تركز على أمن المعلومات وسلامتها .
١٠. الاستجابة لمتطلبات المستفيدين المعلوماتية بعد التحقّق من حاجتهم لها .
١١. تجنّب سؤال المستفيدين عن دوافع الحصول على مصادر المعلومات .

ثانياً: توفير الإتاحة العادلة للخدمات المعلوماتية لكلّ المستفيدين:

١. تقديم أفضل خدمات معلوماتية ممكنة في ضوء الإمكانيات المتاحة .
٢. معاملة جميع المستفيدين معاملة متساوية وعادلة للوصول إلى ما يطلبونه من معلومات .
٣. القيام بالمحافظة على أوعية المعلومات وصيانتها بما ييسر إتاحتها للمستفيدين .
٤. المساهمة في بناء رؤية مستقبلية تعزّز دور أخصائي المعلومات في المجتمع المعلوماتي .
٥. العمل على تحقيق التوازن بين المصادر الإلكترونية المتاحة بأنواعها كافة وبين احتياجات المستفيدين .
٦. التأكد من فاعلية أنظمة وخدمات المعلومات في المؤسسة ومن قدرتها على الاستجابة لحاجات المستفيدين .
٧. العمل على أن تكون المواد المتاحة هي الأكثر تلبية لاحتياجات المستفيدين المحتملة .
٨. التوازن بين الاحتياجات الفعلية والمحتملة للمستفيدين في ضوء سياسات المكتبة ومواردها المتاحة .

- بصورة غير مقبولة.
٤. إدراك أهداف ورسالة مؤسسة المعلومات التي يعمل بها.
١٠. تشجيع مرؤوسيه على إبداء الآراء والمقترحات. العصر.
٥. تشجيع الزملاء والتعاون معهم لتحسين مستوى معارفهم ومهاراتهم وقدراتهم المهنية.
١١. امتلاك الرؤية اللازمة للتغيير عند وجود ما يستلزم ذلك من متطلبات التطور.
٦. المشاركة في اتخاذ القرارات وتقبل أفكار الزملاء ومساهماتهم.
١٢. احترام أوقات العمل وعدم استخدامها إلا لأداء الواجبات الوظيفية.
٧. متابعة التطورات في مجال العمل والتخصص.
١٣. التمييز بين المرؤوسين بناء على الكفاءة والإنتاج.
٨. الحرص على مساعدة أخصائي المعلومات الجدد لتحسين أدائهم.
١٤. إخطار رؤساء العمل بالملاحظات السلبية والسلكيات الضارة في بيئة العمل.
٩. السعي لامتلاك قدرات التعامل مع البيئة الرقمية.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١. الجزائري، عادل غزال (٢٠١٥) دور أخصائي المعلومات في البقطة، مقال الكتروني منشور على الرابط التالي: <http://cutt.us/waZW1> في 27/03/1440 هـ .
٢. جمعة، نصر الدين حسن (٢٠١٢). تحديات المكتبات الرقمية :ورقة مقدمة في المؤتمر الدولي لتكنولوجيا المعلومات الرقمية خلال الفترة ٩-١١ أكتوبر ، جامعة الزرقاء، عمان.
٣. خليفة، شعبان؛ ومجاهد، محمد؛ والسريحي، حسن؛ وعلبان، ربحي؛ ومتولي، ناريمان؛ الشربجي، نجيب وآخرون (٢٠١٣). أخلاقيات المعلومات. ط١. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات - اعلم.
٤. خليل، نجلاء محمود محمد (٢٠١٠). دستور مقترح لأخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات. مركز بحوث نظم وخدمة المعلومات - مصر. ص٣٢٧ - ٣٥٢.
٥. راسي، سالي (٢٠٠٧). العثور على المعلومات: دليل الباحثين، مجموعة النيل المصرية، القاهرة.
٦. كي، نجيب محمود (١٩٨٨). فلسفة الأخلاق مجلة دراسات تربوية مج ٣ ع ١٣، ص٧

٧. الزيايدي، لطفي (٢٠٠٥). أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية، مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مجلد ١٢، العدد ٢٣، ص ٢٠٥-٢١٤
٨. السالم، سالم بن محمد (٢٠١٢). تبني مفهوم أخلاقيات المعلومات في بيئة العمل: كلمة الافتتاح. دراسات المعلومات، ع ١٣، ص. ٦-٥.
٩. عبد الهادي، محمد فتحي (١٩٩٣). المكتبات والمعلومات: دراسات في الإعداد المهني والبيبلوغرافيا والمعلومات. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
١٠. عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠٠٧). اختصاصي المعلومات العربي ودوره الجديد في إدارة المعرفة: خطط وبرامج التأهيل والتدريب اللازمة لاستيعاب الأنشطة المستحدثة. ملتقى المعلومات في عصر الرقمنة وحاجات سوق العمل: مواكبة المتطلبات في مجالات التدريس والتدريب وتشبيك المؤسسات، القاهرة ٢٣-٢٥/١٢-٢٠٠٧. القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ص ٢.
١١. عبدالهادي، محمد فتحي (٢٠٠٠). أخلاقيات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. الاتجاهات الحديثة في المكتبات ومراكز المعلومات مج ٧ ع ١٤، ص ٣٥
١٢. عبدالهادي، محمد فتحي (٢٠١٣). نحو مواثيق لأخلاقيات المكتبات والمعلومات في البلاد العربية. أعمال المؤتمر الإقليمي الأول للاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات -الإفلا- في المنطقة العربية - دور الجمعيات والمكتبات الوطنية في دعم حرية إتاحة المعلومات في ظل قوانين حقوق الملكية الفكرية - قطر، الاتحاد الدولي للجمعيات ومؤسسات المكتبات - الإفلا - والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ووزارة التراث القطرية. ص. ٧١ - ٩٠.
١٣. علوة، رأفت نبيل (٢٠٠٤). التكنولوجيا في علم المكتبات، مكتبة المجتمع العربي، عمان.
١٤. قنديلجي، إبراهيم عامر؛ والسامرائي، إيمان فاضل (٢٠٠٤). حوسبة (أتمتة) المكتبات، دار المسيرة، عمان .
١٥. الكميوشي، لطيفة علي (٢٠١٧). الكتاب في البيئة الرقمية، مجلة المعلومات والمكتبات، العدد ١٧، دار النخلة للنشر، ص ١٠٧-١١٨.
١٦. لحواطي، عتيقة (٢٠١٤). استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية، أطروحة دكتوراه منشورة الكترونياً.
١٧. مقناي، صبرينة (٢٠١٣). الواقع المهني لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية لجامعتي قسنطينة في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة: أعمال المؤتمر الرابع والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. الدوحة.
١٨. ابن منظور. (٢٠٠١). لسان العرب. ج ١٢. بيروت: دار صادر.
١٩. الميواني، عبدالرحمن حسن حبنكة. (١٩٩٩). الأخلاق الإسلامية وأسسها. طه. دمشق: دار القلم.
٢٠. هوش، أبو بكر محمود (٢٠٠٢). الحاجة إلى دستور أخلاقي لمهنة المعلومات مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س ٢٢، ع (يناير) ص ٦٢

٢١. الهوش، أبوبكر محمود (٢٠٠١). نحو ميثاق أخلاقي لمهنة المعلومات في الوطن العربي. وقائع المؤتمر العربي الثاني عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبات العربية في مطلع الألفية الثالثة) - الإمارات، مج ٢، الشارقة: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وجامعة الشارقة، ص. ١١٧ - ١٤٤.

ثانياً : المراجع الانجليزية :

1. American library Association (1996). " Access to electronic information . services, and network: an interpretation of library bill of rights. Chicago: ALA. Office of the intellectual freedom. P5
2. Bawden, D., Vilar, P., & Zabukovec, V. (2005, February). Education and training for digital librarians: a Slovenia/UK comparison. In Aslib proceedings (Vol. 57, No. 1, pp. 85-98). Emerald Group Publishing Limited.
3. David, Saab. (2010). Teaching information ethics in an ischool. International Review of Information Ethics, 14. pp10-16.
4. Froehlich, T. J. (1997). Survey and analysis of the major ethical and legal issues facing library and information services. Saur.
5. Kaliammal, A., & Thamarai Selvi, G. (2004). The virtual library: changing roles and ethical challenges for librarians.
- 6) Ndwande, S. C., Ocholla, D. N., & Dube, L. (2009). Information ethics education in library and information science departments/schools in South Africa. Mousaion, 27(2), 75-88.

ثالثاً : مواقع الانترنت :

١. الميثاق الأخلاقي للاتحاد الدولي للمكتبات (الافلا)، متاح في ٢٠١٩-٢-٨ https://www.ifla.org/files/assets/faife/publications/IFLA%20Code%20of%20Ethics%20-%20Long_0.pdf
٢. الميثاق الأخلاقي لجمعية المكتبات الأمريكية ALA، متاح في ٢٠١٩-٨-٣ <http://www.ala.org/advocacy/sites/ala.org/advocacy/files/content/proethics/codeofethics/Code%20of%20Ethics%20of%20the%20American%20Library%20Association.pdf>
٣. الميثاق الأخلاقي للاتحاد العربي لجمعية المكتبات والمعلومات، متاح في ٢٠١٩-٣-٨ http://arabafli.org/main/content.php?alias=%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%AB%D8%A7%D9%82_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%82%D9%8A_%D9%84%D9%84%D9%85%D9%87%D9%86%D9%87

كفاءات القادة ودورها الفعال في إدارات المخاطر بالمؤسسات

حسن عواد السريحي

Hassan A. Alserihi

قسم علم المعلومات. جامعة الملك عبد العزيز

حازم مصطفى زقزوق

Hazim M. Zagzoog

قسم علم المعلومات. جامعة الملك عبد العزيز

الملخص:

الآخرين والتفاعل المستمر والتحفيز وغير ذلك. ومن الضروري في الوقت نفسه عدم الانشغال الشديد بالتفاصيل والإفراط في الثقة مع اظهار سلوكيات التواضع في الكثير من الأحيان مع القدرة على التحليل وقراءة المتغيرات في بيئة العمل والقررة على تحديد الأولويات. وقد قامت الدراسة عبر تحليل محتوى الدراسات ذات الصلة في دراسة وثائقية للإنتاج الفكري بالوصول الى الكفاءات والمهارات القيادية المهمة وبينتها في الدراسة.

الكلمات المفتاحية: إدارة المخاطر ، كفاءات القادة ، المهارات القيادية ، إدارة الأزمات.

يملك قادة المخاطر مجموعة مركبة من الكفاءات ليتمكنوا مؤسستهم من التعافي من الأزمات. فهم يملكون مجموعة مركبة من الكفاءات مثل اكتشاف الإشارات بسرعة وذكاء والاعداد والوقاية والسيطرة على الضرر واحتوائه واستعادة الأعمال والتفكير والتعلم. ولتحقيق ذلك لابد من وجود الكفاءات المهنية، وتعلم السلوكيات والمعرفة الضرورية لتعزيز عمليات التفكير الاستراتيجي في المؤسسة. كما يجب وجود الخبرات وعوامل النجاح الحرجة في الادارة والتأثير. ويغلف الكفاءات والمهارات الرئيسية الصفات الشخصية التي تميز الشخصية والقدرات كمهارات التعامل والتواصل مع

Competencies of leaders and their effective role in enterprise risk management

Abstract :

Risk leaders have a complex set of competencies to enable their organizations to recover from a crisis. They possess a complex set of competencies such as rapidly and intelligently detecting signals, preparing, preventing and controlling harm and containing it, restoring actions, thinking and learning.

To achieve this, there must be professional competencies, and learn the behaviors and knowledge necessary to enhance the strategic thinking processes in the organization. Experience and critical success factors must also be present in management and influence. It encapsulates the main competencies and skills, the personal characteristics that distinguish the personality and the abilities such as skills of interaction,

communication with others, continuous interaction, motivation, etc. It is necessary, at the same time, not to be too preoccupied with details and to over-confidence, with modest behaviors often shown with the ability to analyze and read variables in the work environment and the ability to set priorities. The study analyzed the content of relevant studies in a documentary study of intellectual literature to reach the important competencies and leadership skills and present them in the study.

المبالغة التي قد تهدد بالخروج عن المسار المهني. وتستعرض الورقة أيضاً دور الثقافة الخاصة بالكفاءات القيادية ودورها في تحفيز الموظفين وتحسين بيئة العمل بالإضافة الى أهمية الدور التقني وتعامل القيادات معه من حيث التأهيل والتدريب وتجنب المخاطر التي قد تنتج عن سوء استعماله. ويعتبر العنصر البشري هو المصدر الرئيس في الوقت الحاضر لنجاح مهام إدارة المخاطر في الشركات والمؤسسات المختلفة، وذلك لأن تحقيق الأهداف الاستراتيجية يعتمد على الأشخاص وكفاءاتهم ومهاراتهم المتميزة في المقام الأول. وقد تطور الفهم لأهمية وجود الكفاءات من القيادات خصوصاً والموظفين عموماً في داخل هذه الإدارات، حيث أدت التجارب والتراكمات المعرفية عبر العصور التاريخية المتعاقبة إلى الإيمان بأنه من الضروري أن يتمتع جميع العاملين في هذه الشركات أو المؤسسات بالتدريب الكافي والتأهيل للفهم الصحيح لمنهجية ادارة المخاطر وأساليبها المختلفة فضلاً عن

مقدمة:

تزداد أهمية عملية قياس وتقييم للمخاطر وتطوير استراتيجيات لإدارتها يوماً بعد يوم، وخاصة مع التغير السريع في البيئات الداخلية والخارجية للمؤسسات ومع تنوع المخاطر والتقدم التقني المتسارع في كل المجالات. ولذلك تبحث المؤسسات بصورة جديّة في جميع الإدارات وخاصة إدارات المخاطر عن الكفاءات القيادية التي تساعد على تحقيق أهدافها. والكفاءات القيادية هي مهارات القيادة والسلوكيات التي تساهم في الأداء المتفوق للإدارة ومن ثم المؤسسة. وتعمل هذه الكفاءات على باستخدام نهج قائم على الكفاءة في القيادة، بحيث يمكن للمؤسسة تطوير أجيالها القادمة من القيادات. وتمثل الكفاءات القيادية مجموعة متداخلة من المعارف والمهارات والقدرات التي تستطيع في نهاية الأمر تشكيل قيادة فعالة داخل المؤسسة. وقد كشفت الدراسات السابقة الخاصة بالمجال الإداري أنه كانت هناك عدة محاولات لتوليد مجموعة من الكفاءات القيادية التي يمكن تعميمها عبر الصناعات المختلفة والوظائف.

ونعرض في هذه الورقة أهمية وجود العنصر البشري الكفاء لقيادة إدارات المخاطر، وأهمية الذكاء والمهارات الرئيسية للقيادات في هذه الإدارات التي تمكن هذه الإدارات من انجاز العمل في أفضل صورة ممكنة. وتستعرض الورقة أهمية إدارات المخاطر وتعريفاتها ودورها في المؤسسات، والنطاقات الرئيسية للمخاطر، والكفاءات الخاصة بالقيادات مثل قوة الاخلاقيات والتنظيم الذاتي والتعليم وتدريب المرؤوسين والتواصل الفعال معهم وغير ذلك من الكفاءات والمهارات اللازمة للقيادات مثل الصفات الشخصية والخبرات وتجنب

القيادات في مختلف إدارات الشركة أو المؤسسة حيث تعمل قدرة هذه القيادات في قيادة وتوجيه وتعليم الموظفين على تحقيق الاهداف التي تسعى لها الشركة أو المؤسسة بالأسلوب الأمثل (Lazear et al, 2012, p.3).

وتلعب الكفاءات من القيادات دورًا في غاية الأهمية تقييم أداء الفرد وإنتاجيته في الوحدات التي يديرها وقياس مدى التعاون بينهم من أجل تحقيق الاهداف المشتركة.

ومن بين المهارات التي يجب أن يتمتع بها القادة في ادارات المخاطر ميزة الموهبة، والتي تستطيع أن ترسم الأساليب المشتركة في العمل بين الموظفين، ومن خلالها يتعاطم العائد، وترتفع معها القدرات التشغيلية بشكل مؤثر، وينتج عن ذلك العديد من النتائج الايجابية، من أهمها تقليل الفاقد من خلال رفع كفاءة الممارسات الإدارية وخفض تكلفة العمليات فعلياً (McCartney & Garrow, 2007, p. 6)

وتزداد أهمية وجود الكفاءات القيادية في ادارات المخاطر مع تحول المؤسسة أو الشركة من البيعة التقليدية التي تتصف بوجود العمالة غير الماهرة والأدوات التشغيلية القديمة إلى بيئة أخرى تعتمد على المعرفة والتقنية والابداع، وهذا الانتقال يعمل على تحفيز الموظفين وتمكينهم من أداء أعمالهم بشكل أفضل والانتباه إلى التفاصيل الصغيرة اللازمة لهذا العمل (Lazear et al, 2012, p.3).

إدارة المخاطر:

توجد عديد من التعريفات المقننة لإدارة المخاطر في الأدبيات السابقة، ويعتمد كل تعريف من هذه التعريفات على المنظار الذي ينظر من خلاله الباحث إلى مجال الصناعة التي تعمل

التعامل السليم مع نتائجها. ويتناغم وجود الكفاءات في الشركات والمؤسسات في داخل إدارات المخاطر بما مع وجود استراتيجية فعالة لهذه الإدارات على النحو الذي يتيح لها تفادي الأخطاء في المستقبل والعمل بجدية أكثر من أجل تحقيق الأهداف. ومن المهم أيضاً أن تتمتع الكفاءات في إدارات المخاطر المختلفة بالقدرة العالية على استيعاب وازرار الثقافة العامة للشركات أو المؤسسات التي تعمل بها، مع الامتثال التام للقوانين واللوائح الموجودة في داخل هذه الشركات أو المؤسسات. كما يجب أن تتمتع الكفاءات البشرية في إدارة المخاطر بالقدرة على استخدام التقنية الحديثة، ومتابعة تطوراتها السريعة أولاً بأول، والتمتع بمرونة التغير والتكيف لاستخدام هذه التقنيات في العمل.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الذكاء والفضة التجارية والاقتصادية مع تقدير ضرورات العمل في إدارة المخاطر، تساعد الجميع في المؤسسة على أداء عملهم بشكل أفضل، حيث يكون هذا الذكاء وهذه الفطنة عملية وموجهة نحو إيجاد الحلول والتغلب على المشكلات القائمة. ويساعد الذكاء والفضة قادة المخاطر في المؤسسات المختلفة على بناء الثقة والمصادقية مع القادة الآخرين، وهو أمر مهم ومطلوب، وكذلك تعزيز استراتيجية ومفهوم المخاطر والتعامل معها على أنها عامل تمكين وداعم وليس مجرد عائق للأعمال.

وتستمد ادارات المخاطر في الشركات والمؤسسات قوتها وفعاليتها من خلال وجود الخبرات الكبيرة داخلها، والتي تضيف بدورها القيمة الحقيقية لمخرجاتها، وذلك من خلال المشاركة ونقل المعرفة والمهارات المتميزة بين الجميع، وكذلك من خلال القدرات الابداعية في التفكير والذكاء الاجتماعي. وتزداد أهمية وجود الكفاءات من

ويحدد الشكل الآتي ثمانية نطاقات أساسية للمخاطر يجب أن تنتبه لها إدارات المخاطر في المؤسسات وترسم الاستراتيجيات لمواجهتها عن طريق القادة الأكفاء:



المصدر: Ashram Enterprise Risk Management: A Framework For Success. NEJM Catalyst

ويظهر الرسم وجود ثمانية نطاقات مهمة للمخاطر سيكون على مدارها المخاطر وموظفيهم التعامل معها ومواجهتها بالشكل السليم، ونطاقات المخاطر الثمانية هي: المخاطر التشغيلية، والمخاطر التي تتعلق بسلامة العملاء وصحتهم وخاصة في المؤسسات الطبية، والمخاطر الاستراتيجية المحتملة، والمخاطر المالية المتعلقة بأعباء التكاليف والخسارة في الأرباح، والمخاطر المتعلقة برأس المال البشري وتأهيله وقدراته، والمخاطر القانونية، والمخاطر الناتجة عن التقنية واستخداماتها، ومخاطر التحدي والمغامرة والمجازفة.

ونظرا للأهمية الكبيرة التي باتت توليها المؤسسات المختلفة لإدارات المخاطر فيها، تدقق هذه المؤسسات في الوقت الحاضر في استقطاب الكفاءات القيادية اللازمة لإدارتها على أفضل وجه. ففي حين يدرك معظم المديرين التنفيذيين في المؤسسات الآثار السلبية التي قد تنتج عن الأزمات التنظيمية ويركزون على دور

فيها هذه الإدارة. وإدارة المخاطر في كل الأحوال هي فلسفة ونظام مرن، وليست مجرد أداة أو تقنية معينة يتم فرضها على المؤسسة بشكل جبري.

وتهتم إدارات المخاطر في الأصل بالجوانب الخاصة بتحديد وتحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات المحتملة، وهو ما يسمى بتحليل SWOT (Strengths, Weaknesses, Opportunities and Threats) ومن خلال هذا التحليل تستطيع المؤسسة ومن خلال إدارة المخاطر فيها أن تحدد بدقة عوامل المخاطرة في أعمالها التجارية، وبالتالي تقييم شدتها وتحديد حجمها الحقيقي وتدابيرها المتوقعة، وتخفيف الآثار الناتجة عن التعرض السلبي لها مع الاستفادة من الفرص المتاحة أمام المؤسسة. وبشكل عام يمكن تعريف إدارة المخاطر المؤسسية بأنها مجموعة مركبة من المخاطر في المؤسسة تعمل هذه المؤسسة على تحديدها، والتعامل معها، ومن ذلك على سبيل المثال المخاطر الاستراتيجية والمالية والتقنية والطبيعية وغيرها (Stroh, 2005, p. 26).

وكما اختلفت التعريفات الخاصة بإدارة المخاطر المؤسسية تختلف أيضاً مناهج إدارة المخاطر المؤسسية باختلاف الصناعة الموجودة بها. ففي مجالات الصناعة البسيطة وغير المعقدة على سبيل المثال يكون التعامل مع المخاطر وآثارها أكثر سهولة، وفي الصناعات المركبة وشديدة التنظيم مثل البنوك والطاقة تكون إدارة المخاطر قابلة للقياس الكمي بدرجة كبيرة وتعامل بشكل فعال مع أساليب النمذجة المالية، وسياسات التحوط، واستخدام نماذج التأمين وغير ذلك بناء على بيئة المخاطر الطبيعية الموجودة في هذه الصناعة.

وأظهرت دراسة أجراها الباحثان ووتن وجيمس (٢٠٠٨) أن تنمية الموارد البشرية يكون من خلال بناء القدرات التنظيمية وعن طريق أنشطة إدارة المخاطر، وأن قادة المخاطر الذين يمكنون مؤسستهم من التعافي من الأزمات يملكون مجموعة مركبة من الكفاءات في كل مرحلة من المراحل الخمس للأزمة وهي: (ووتن وجيمس، ٢٠٠٨، ص ٣٥٢).

- اكتشاف الإشارات Signal detection
- الإعداد والوقاية Preparation and prevention
- السيطرة على الضرر واحتوائه Damage control and containment
- استعادة الأعمال Business recovery
- التفكير والتعلم Reflection and learning

المهارات:

بجنت عديد من الدراسات السابقة في استكشاف العوامل المرتبطة بنجاح وتفوق الكفاءات القيادية في إدارات المخاطر بالمؤسسات على المدى الطويل، وقارنت بعض هذه الدراسات بين الأساليب التقليدية والأساليب الأخرى الحديثة في تعزيز نجاح هذه الكفاءات في أداء دورها. كما بجنت الدراسات السابقة في الصفات التي تمكن هذه الكفاءات من تسيير أعمال المؤسسة على أفضل وجه ممكن. وبالرغم من اختلاف الكثير من الدراسات حول العوامل الأكثر أهمية في قياس مستويات نجاح الكفاءات القيادية في إدارات المخاطر، إلا أن معظم هذه الدراسات قد أشارت الى وجود أربعة مكونات رئيسية من المهم توافرها في كفاءات القيادات الناجحة وهي:

الاتصالات والعلاقات العامة كاستراتيجية تفاعلية، نجد أن بعض المؤسسات مازالت تتجاهل المسؤوليات القيادية الأخرى المرتبطة بالأزمات التنظيمية. وفي كثير من الأحيان يكون هذا التجاهل من المؤسسات للكفاءات القيادية ناتجاً في الأصل عن نقص التدريب والتعليم وقلة الخبرات أثناء العمل، وهي من تعد المديرين التنفيذيين جيداً لقيادة الأزمات. وقسم جيليز (٢٠١٦) في دراسة عن الكفاءات الأساسية ومهارات القادة إلى خمسة معايير ضرورية، تتكامل جميعها من أجل إنجاح الإدارات المختلفة ومنها إدارات المخاطر في تحقيق أهدافها، ويوضح الجدول الآتي هذه المعايير: (Giles, 2016, p. 15)

| المهارات اللازمة | الكفاءة |
|--|-------------------|
| وتشمل المعايير الأخلاقية العالية عن القادة وكذلك التواصل مع الآخرين حول التوقعات من الأداء. | قوة الأخلاقيات |
| ويشمل تقديم الأهداف مع مرونة تطبيق الارشادات والتوجيهات. | التنظيم الذاتي |
| ويشمل امتلاك القائد المرونة الكافية والقدرة على تغيير الآراء، وانفتاحه على الآراء والمذاهب الجديدة، وإعطاء مجالات الأمان لعمليات التجربة والخطأ. | التعليم الفعال |
| ويشمل ذلك إيمان القائد بأهمية التدريب لمروسيه، ومساعدتهم في بناء الجيل التالي للقادة الفاعلين. | تغذية النمو |
| التواصل بجرية وفاعلية وشفافية، وخلق مناخ عام من روح الفريق الواحد وأهمية النجاح معاً. | التواصل والانتماء |

ويوضح الجدول الآتي توجهات بعض الباحثين في تعريف القيادي الكفاء في إدارات المخاطر والمهارات والسمات الأساسية التي يجب عليه أن يتمتع بها:

| الرؤية لقادة المخاطر الفاعلين | الباحث |
|---|------------------------------|
| جادل بأن الأساليب المختلفة للمدراء وخاصة بالشؤون البشرية الاستراتيجية القائمة على التحكم والالتزام تشكل بشكل مميز سلوكيات الموظفين ومواقفهم في العمل. | آرثر (١٩٧٥) |
| القيادي الكفاء يركز في المقام الأول على تحسين بيئة العمل وضمان راحة المرؤوسين. | أندروارثا (١٩٩٨) |
| من صفات القيادي الكفاء في إدارة المخاطر الاستعداد لتنفيذ برامج مساعدة للموظفين من أجل ضمان رفاهيتهم وقيمتهم للتعامل مع الضغوط المرتبطة بالعمل وتحسين النتائج التنظيمية. | بريدجتال (١٩٩٧) |
| من صفات القيادي الكفاء في إدارة المخاطر القدرة على تعزيز المهارات الفنية الخاصة بالوظيفة لتحسين إطار الأداء التنظيمي في المؤسسة. | موسهلدر (٢٠١١) |
| الكفاءة عند القادة هي التي تشير إلى مجموعات المعارف والمهارات والقدرات والسمات التي تؤدي إلى الأداء الناجح. | نيوسوم ، كاتانو ، داي (٢٠٠٣) |
| الكفاءات القيادية المرتبطة بأدوار المبتكر والقائد والموجه تساهم بشكل أكبر في الفعالية الإدارية، لذلك يعتبر القائد المبتكر في إدارات المخاطر هو الأكثر فاعلية بين أقرانه في المؤسسات الأخرى. | ووتن وجيمز (٢٠٠٨) |

أولاً: وجود الكفاءات المهنية:

وهذه الكفاءات تعني في الأساس بتعلم السلوكيات والمعرفة والمهارات الضرورية للنجاح في أداء الدور المناط لإدارة المخاطر في المؤسسة، ومن ذلك على سبيل المثال تعزيز عمليات التفكير الاستراتيجي في المؤسسة، وأساليب القيادة وغيرها.

ثانياً: وجود الخبرات وعوامل النجاح الحرجة (CSFs):

وتستمد هذه الخبرات في الحقيقة من المواقف السابقة التي صادفتها وتعاملت معها القيادات وانتقلوا من خلالها بنجاح للمستويات الأعلى من الإدارة، ومن هذه العوامل على سبيل المثال إدارة الأزمات، والتأثير على القيادات الأخرى وغير ذلك.

ثالثاً: الصفات الشخصية:

وتمثل سمات الشخصية والقدرات التي تميز القادة الأكثر فاعلية، ومن ذلك على سبيل المثال مهارات التعامل والتواصل مع الآخرين والتحفيز وغير ذلك.

رابعاً: عوامل الخروج عن المسار:

وتتضمن السمات الشخصية التي يمكن أن تقوض نجاح القيادة، ومن ذلك على سبيل المثال الانشغال الشديد بالتفاصيل والإفراط في الثقة. ويمكن أن يساعد استكشاف كل من هذه المكونات في تحديد العوامل الأكثر أهمية لقيادة المخاطر.

كانت طلبات القائد من مرؤوسيه بخصوص العمل وتفصيله المتنوعة متسقة مع قيم ومفاهيم الإدارة والأطر الأخلاقية (ص. ١٠٢).

وبالإضافة إلى معيار النزاهة، يعتقد الباحثون في العلوم الإدارية والاجتماعية أن قادة المخاطر في المؤسسات عليهم الاتصاف بصفة أخرى ضرورية هي الشجاعة، باعتبارها الصفة الأكثر أهمية من وجهة نظرهم والأساس الصلب الذي يركز إليه العمل في نهاية الأمر، فمن سمات الشجاعة على سبيل المثال الرغبة المستمرة في تحدي الآخرين، وهو ما يغذى سير العمل ويضمن جودته وسرعته، وكذلك القدرة على القيام باختبارات صعبة لضمان الفاعلية.

ويمكن أيضاً وصف الشجاعة باعتبارها صفة مهمة في الأدوار القيادية الأخرى المطلوبة في المؤسسة. ولأنه غالباً ما يطلب من قادة المخاطر تفعيل سمات الإقدام والتحدي، إلا أن على هؤلاء القادة التصرف بالحكمة والدبلوماسية اللازمة في معالجة الأمور حتى لا تتطور الأمور إلى صراعات مع الآخرين تكون المؤسسة في غنى عنها.

وتكتسب ميزة الشجاعة لدى قادة إدارات المخاطر غالباً من خلال وجود الخبرات المتراكمة والعميقة، كما تلعب الثقافة وبيئة المنشأ أيضاً دوراً رئيسياً في تعزيز صفات الشجاعة. وغالباً ما تؤدي الشجاعة كصفة حميدة في قادة إدارة المخاطر إلى سعي هؤلاء القادة إلى المخاطرة والتحدي، والميل دائماً نحو الإقدام والمغامرة وانهاز الفرص، كما تنتقل هذه الصفة الإيجابية من القادة إلى المرؤوسين، بحيث يكون في مقدور المرؤوسين التحدث بجرية عن مشاكلهم ورغباتهم وآمالهم في الإدارة علانية وبشفافية كاملة، وهو الأمر الذي يزيد من مساحات التواصل بينهم وبين قادتهم وينمي لديهم الإحساس بالأمان الوظيفي والرغبة في تحسين المخرجات.

| الباحث | الرؤية لقادة المخاطر الفاعلين |
|---------------|---|
| لوزيوت (٢٠٠٣) | القائد الكفء في إدارات المخاطر هو الذي ينظر إلى ما هو أبعد من حدود المؤسسة ليشمل الرؤى والاستراتيجيات الخاصة بالشركاء الاقتصاديين والمساهمين بالمؤسسة، بحيث يتواصل معهم ويقود المهام بفاعلية. |

الصفات الشخصية:

الصفات الشخصية هي القدرات الأساسية والسمات الشخصية للإنسان التي ترتبط بإمكانيات النمو والنجاح على المدى الطويل، وفي الغالب يكون من الصعب تغييرها أو تطويرها. وبحسب العديد من الدراسات السابقة فإن من الصفات الشخصية الضرورية في قادة إدارات المخاطر في المؤسسات المختلفة النزاهة، فهي خاصية ليس من السهل تعلمها أو تطويرها بسهولة رغم ارتباطها بتصميم الدور الوظيفي في المؤسسة. وتنبع النزاهة كأحد صفات الشخصية من شخصية الفرد والقيم التي نشأ عليها واكتسبها خلال مراحل حياته المتعاقبة، وبالتالي يكون من المحتمل أن يؤدي أي خلل في معايير النزاهة لدى قادة المخاطر إلى إحداث تقييد مهني واضح.

واستنتجت دراسة اجراها باحثين هما رومان وجوفر (٢٠٠٩) عن معيار النزاهة كصفة شخصية أساسية في قائد المخاطر الناجح في المؤسسات المختلفة أن سمات نزاهة القائد تمثل الركن الأساسي في عمل الإدارة، حيث توفر هذه النزاهة معلومات أساسية ومفيدة للإدارة العليا حول علاقة وارتباط أقوال هؤلاء القادة بأفعالهم اللاحقة في العمل، وتوفر النزاهة كذلك معلومات مفيدة حول ما إذا

ونظراً لأن المخاطرة غالباً ما تكون أكثر وضوحاً وتحدياً عندما تسوء الأمور بازدياد وتيرة أو شدة المخاطر حول أو داخل المؤسسة، فإن القدرة على المواجهة والتحدي والتغلب على الصعاب والأزمات والتعافي من ضعف المخرجات وبيئة العمل المحيطة هو الأساس المهم الذي يثبت وجود كفاءات قيادية ملهمة وناجحة وقادرة على التعامل مع تحديات المستقبل في إدارات المخاطر.

واستنتجت دراسة أجريت عام ٢٠١٥ أن التجارب السابقة التي تعرض لها القيادات تؤثر في الغالب على مكوثهم العاطفي ومشاعرهم الداخلية تجاه الأزمات فتقلل نسب الخوف لديهم وتزداد نسب الوعي والرغبة في التحدي، وبالتالي فإن درجة الاستجابة والاستعداد لمخفزات تحديد حقيقية تكون أعلى، سواء كانت مخاطر خارجية أو من داخل السياق التنظيمي للمؤسسة. (Barkouli, 2015, p.170)

تجنب الخروج عن المسار:

من المهم تطوير كفاءات القيادات في إدارات المخاطر وحثهم على تطوير المهارات والمعارف والسلوكيات المطلوبة للنجاح. لكن في نفس الوقت من الضروري التأكيد على تجنب الخروج عن المسار عن طريق امتلاك الصفات التي يمكن أن تعرقل التقدم وخاصة عند المواقف التي يكون فيها التحدي وضغط العمل مرتفعاً.

وبشكل عام تنشط عوامل الخروج عن المسار في مواقف الضغط المرتفع، وقد يكون من الصعب ملاحظتها إلا لاحقاً. ففي كثير من الأحيان قد يؤدي الإفراط في الشد في التحدي إلى صعوبة التفكير في تحديد الأولويات، والتوقف عن التركيز على التفاصيل، وكلها مهارات أساسية للقائد الفعال.

من الصفات الشخصية الأخرى والمهمة في قادة إدارات المخاطر في المؤسسات الوعي والدراية بمهارات وأحوال الموظفين في الإدارة وعدم الابتعاد عنهم أو عن مشاكلهم. وهذا الوعي يتطلب من قادة المخاطر في الأساس فهم دقيق لمجموعات الأفراد العاملين معهم في الإدارة على تنوعهم واختلاف مهاراتهم ومشاكلهم وأمانيتهم، والعمل معهم بشكل جيد وفعال في إطار فريق عمل واحد ومن خلال بيئة عمل محفزة، مع إظهار جرعات صحية من التواضع في الكثير من الأحيان والقدرة على التحليل وقراءة المتغيرات.

الخبرات الحاسمة:

هناك عدة أنواع مهمة من الخبرات لقادة إدارات المخاطر، والخبرات هنا المقصود بها التراكمات المعرفية والحياتية التي تساعد على التطوير المستمر للعمل القيادي في المؤسسة، وتضاف لتجارب الواقع التي هي في الأساس أفضل معلم، وتتضمن هذه التراكمات الخبرات المتعلقة بالمهام الصعبة، وأخرى بالعلاقات التنموية، وثالثة بالتعليم والتدريب. والخبرات الحاسمة تظهر في الأوقات الحرجة، وفي أنواع من المواقف الحاسمة التي تميز القادة العظماء عن القادة التقليديين. ومن الأفضل أن يكون القائد قد واجه مثل هذه المواقف بشكل متكرر ومتصاعد في خلال مسيرته المهنية بشكل يطمئن الجميع في المؤسسة وخصوصاً الإدارة العليا. وتتضمن التجارب السابقة والصعاب التي تعرض لها قادة إدارات المخاطر في الماضي واجتازوها بنجاح وجود مستويات عالية من المسؤولية لديهم، وقدرتهم على إشراك كبار القادة في المؤسسة والتأثير عليهم وعلى قراراتهم، وبالتالي تعزيز الرؤية والمصداقية الخاصة بإدارة المخاطر لدى الإدارة العليا.

ووجدت إحدى الدراسات التي أجرت استبيانا ضم خمسة الاف قائد إداري يعملون في صناعات مختلفة أن هناك خمسة مهارات أساسية يتفوق فيها القائد المبدع عن القائد التقليدي، ويستطيع القائد المبدع والمحفز من خلالها التفوق وتحقيق أهداف المؤسسة بشكل أفضل. وهذه المهارات هي: (Leviss, 2016, p. 3)

١. القدرة على إدارة المخاطر، وتحديدها، وتقييمها، والتعامل معها بالأسلوب الأمثل، ويكون ذلك عن طريق تحديد عدد معين من المبادرات، ورسم استراتيجية المخاطر والبدائل المتاحة، ووضع اطار معين للوقت للتفكير وتحليل موقف معين لتجنب التفكير الزائد .Overthinking

٢. إظهار الفضول والشغف بالعمل والتفاصيل والرغبة في التعلم أكثر، ويكون ذلك من خلال تقييم المعرفة والمهارات الموجودة في الإدارة ومدى قدرة هذه المهارات على تحقيق الأهداف المرجوة بعيدة المدى، بالإضافة إلى خلق بيئة تعليمية محفزة، والتحفيز على الابتكار والتفكير خارج الصندوق، وتخصيص أوقات معينة لأنشطة التطوير مثل التدريب وورش العمل.

٣. القيادة بشجاعة، ويكون ذلك عن طريق وضع اعتبار للبدائل في المواقف الصعبة، ومواجهة ردود الأفعال، ومشاركة الصورة مع الآخرين بشفافية وصدق وبمسؤولية دون إجبار، وتقدير صفات ومهارات القادة الآخرين وعدم الاستخفاف بهم وبقدراتهم ورؤاهم.

٤. اقتناص الفرص، ويكون ذلك عن طريق تقييم أسباب المشاكل والتعثر السابقة، وذلك من أجل خلق الفرص الجديدة، واستكشاف الإيجابيات من تغير الظروف والبيئة، والتفكير في تنمية مهارات الفريق أو إضافة

وتزداد أهمية عوامل الخروج عن المسار كلما ارتفع مستوى القيادة في المؤسسة. وبالنظر إلى النطاق الذي تتسع فيه مسؤولية مدير إدارة المخاطر، فان صدق تأثير السلوك غير الفعال سيكون له مردود على كل المؤسسة. ويمكن للقائد الناجح تعديل مساره إذا كان على دراية بالخلل ويكون لديه استراتيجيات لتصحيح هذا الخلل.

الابتكار والابداع :

استنتجت دراسة أجراها الباحثان ستيفنسون وجاريلو (١٩٩٠) أن الإدارات الناجحة داخل المؤسسات تكون من خلال صفات وسلوكيات القادة المبتكرين والمبدعين، بحيث يمكن أن تؤدي صفات الابتكار والابداع إلى تحفيز السعي الدائم وراء الفرص لانتهازها بغض النظر عن الموارد الموجودة في المؤسسة أو التي يتم التحكم فيها في ذلك الوقت، ويعتمد ذلك على درجة تحفيز أعضاء الفريق ومدى استعدادهم وكفاءتهم ورغبتهم في التطور. ويرتبط السلوك الريادي للقادة ارتباطاً إيجابياً بجهود الأفراد القادرين على تحديد الفرص المتاحة وتقليل العواقب السلبية لعدم النجاح في اقتناص احداها (Stevenson & Jarillo, 1990, pp. 17-22).

ووجدت دراسة أخرى لدى جونج وهارتوج (٢٠٠٧) أن من أهم السمات التي يجب أن يتمتع بها القائد في الإدارة بشكل عام هي قدرته على تحفيز السلوك المبتكر عند المرؤوسين، بحيث ينمي من خلال هذه السلوكيات والأفعال فكرة توليد الأفكار وتطبيقها والنقاش حولها واستثمارها، وكذلك من خلال تعزيز التفكير خارج الصندوق حتى في السلوكيات البسيطة المعتادة اليومية والأكثر عمومية (De Jong & Hartog, 2007).

واستعرض بيدجوين (٢٠١٧) عناصر بعض الكفاءات الأساسية التي يمكن أن تمكن القائد في إدارات المخاطر من تطوير المهارات اللازمة لديه، ومنها على سبيل المثال التفكير الاستراتيجي، وتطوير المهارات التنظيمية المتنوعة، وإدارة الوقت، وصنع القرار، وتعزيز مهارات القيادة، وحل النزاعات، وتطوير الاستراتيجيات لتعزيز الأداء في الإدارات. (بيدجوين، ٢٠١٧، ص ٣٣٨-٣٤١).

وبحثت دراسة أجراها موللر وتيرنر (٢٠٠٩) في خصائص الكفاءة القيادية لمديري المشاريع الناجحين في أنواع مختلفة من المشاريع عن طريق استبيان تضمن ٤٠٠ من مدراء المشاريع الناجحين لتحديد الكفاءات الفكرية والإدارية والعاطفية. واحتسبت الدراسة الاختلافات حسب نوع المشروع من خلال تصنيف المشاريع حسب نوع التطبيق ومنها الهندسة والتشييد، وتقنية الاتصالات والمعلومات والتغيرات التنظيمية، ودرجة التعقيد، وأهمية ونوع العقد الموقع في المشروع. (Müller & Turner, 2010, p. 437)

وأشارت نتائج الدراسة الى وجود تأكيدات عالية من عينة الدراسة لأهمية الذكاء والتأثير والحافز والضمير في المديرين الناجحين في جميع أنواع المشاريع. واختلفت الأبعاد الفرعية الأخرى حسب نوع المشروع. كما بينت الدراسة ومن خلال مقارنة الملفات الشخصية الموجودة لأنماط القيادات، والتركيز على الهدف، والمشاركة في العمل، أن هناك حاجة ماسة إلى تدريب الممارسين على عوامل القيادة الناعمة Soft Leadership خاصة لأنواع مشاريعهم باختلاف أنواعها، وشملت الآثار النظرية للدراسة الحاجة إلى وجود المزيد من أساليب المعاملات في المشاريع البسيطة نسبياً وأنماط القيادة التحولية في المشاريع المعقدة (Müller & Turner, 2010, p. 448) وفي أوقات مختلفة قد تكون

عناصر أخرى له من أجل تحقيق الأهداف، ومشاركة الآراء مع الموظفين من ذوي الخبرات.

٥. امتلاك الرؤية لاستراتيجية للأعمال، من خلال المشاركة بفاعلية في اللجان متعددة الوظائف، وتقييم مستويات المعرفة الموجودة في المؤسسة ومقارنتها مع المؤسسات المنافسة، وإشراك القادة في عمليات التخطيط الاستراتيجية، وتطوير استراتيجيات النمو بإطارات زمنية محددة.

غير أن نفس الدراسة وجدت أن من بين الآثار التي قد يتفوق فيها القائد التقليدي على القائد المبدع هو الحفاظ أكثر على النظام في الإدارة والدقة بشكل عام (ص. ٣).

بينما وجدت دراسة أخرى أن سلوكيات قادة إدارات المخاطر التي تولد الخوف، وتؤدي إلى التشتت ونقص التركيز وضعف التواصل حول استراتيجية الابتكار مع ندرة الموارد وقلة الوقت والمال والتحفيز، هي من بين أهم العوامل التي تجعل الابتكار في الإدارة أقل احتمالاً أو أقل نجاحاً. أما العوامل الداعمة لبيئة الابتكار فتركز في الأصل على وجود هدف واضح، والقدرة على قبول التعثر واستخدام أسبابه للنهوض والتقدم مجدداً، ووجود بيئة سهلة ومرحبة يستطيع المدراء والموظفون من خلالها الاستماع إلى أفكار بعضهم البعض (Soken & Barnes, 2014, p. 3).

ورأت دراسة أجراها بيدجوين (٢٠١٧) عن المهارات الأساسية للقيادات في إدارات المخاطر المختلفة أن تمتع القيادات في هذه الإدارات بالمهارات اللازمة يؤدي في نهاية الأمر إلى إحداث حالة من السلوكيات الإيجابية في داخل الإدارات، وينعكس ذلك على زيادة مشاريع تحسين الأداء وتعزيز أساليب القيادة فضلاً عن زيادة التطوير المهني ورفع كفاءات ومهارات العاملين (بيدجوين، ٢٠١٧، ص ٣٣٨).

٥. تحديد نجاحات المشروع بوضوح.

٦- إعادة التقييم للأعمال عند الضرورة.

ومجثت الدراسة في الأساليب والسمات القيادية وقامت بتحليلها وتحديد مدى مساهمة كل عنصر فيها في إنشاء وتنفيذ وإغلاق المشروع. ووجدت الدراسة أنه اعتماداً على الصفات القيادية المشار إليها في إدارات المخاطر، فإن كل أصحاب المصلحة في المشروع مثل المستثمرين أو العملاء يشعرون بالتأثير الإيجابي لنجاح المشروع الذي تحرك بفاعلية وبسلاسة أكبر وبكفاءة في وقت أقل. ووجدت الدراسة انه من المهم أن يتم الجمع بين كل هذه الصفات والمهارات وعدم الاكتفاء بامتلاك واحدة منها لخلق التوازن المنشود وتطوير القيادات بما يخدم بناء فريق عمل أكثر إنتاجاً وفاعلية (DuBois, Hanlon, Koch, Nyatuga & Kerr, 2015, p. 30).

الكفاءات المتنوعة أكثر أو أقل أهمية للنجاح في أداء دور معين منطاً بالإدارة. بالإضافة الى ذلك، فان الكفاءة التي تعمل بشكل جيد في مؤسسة ما قد لا تعمل بذات الشكل الجيد في مؤسسة أخرى. وتحليل المهارات الأساسية للكفاءات القيادية وتمييزها بشكل مؤثر له تأثير إيجابي على سرعة وكفاءة ودقة المشاريع في أي صناعة وبالتالي تعزيز نجاح المشروع وتحقيق أهداف المؤسسة.

ورأت دراسة أجراها مجموعة من الباحثين هم دوبيه، وهانلون، وكوش، ونياتوجا، وكير (٢٠١٥) أن من بين الصفات والمهارات اللازمة للكفاءات القيادية في إدارات المخاطر ما يلي:

١. القدرة على بناء الفريق

٢. إقامة علاقات وأدوار واضحة بين كافة الأفراد المشاركين في المشروع.

٣. الانفتاح والثقة بالنفس

٤. التنظيم الجيد.



المصدر: <https://riskacademy.blog/what-competencies-should-risk-managers-in-non-financial-companies-really-have/Risk>

دور الثقافة:

واهتمت دراسة أخرى مهمة أجراها بلوك (٢٠٠٣) بمحاولة تحديد طبيعة العلاقة بين القيادة والثقافة التنظيمية في مؤسسات القطاع الخاص الناجحة، وذلك عن طريق إجراء استبيان ضم ٧٨٢ من قيادات هذه المؤسسات لقياس مدى وجود وفاعلية الثقافة التنظيمية في المؤسسة. وأشارت النتائج إلى أن أسلوب القيادة للمشرفين المباشرين كان مرتبطاً بشكل كبير بتصورات الموظفين للثقافة التنظيمية. وامتلكت القيادات ممن لها القدرة العالية على إدارة التحول مهارات أعلى من سمات الاحترافية، والقدرة على التكيف مع المستجدات، والمشاركة المؤثرة، والاتساق مع قوانين وأهداف المؤسسة والتأثير الإيجابي على تصورات العاملين للثقافة ودورها، وتخلص الدراسة إلى ان القيادة الثقافية هي شرط أساسي للكفاءة في إدارات المخاطر للمؤسسات في الوقت الحاضر.

ووجدت دراسة أخرى أجراها الباحثون كلاين وماسي وودنير (١٩٩٥) علاقة ارتباط بين ثقافة المنظمة وتوزيع أدوار السيطرة، وبين الثقافة وجودة الخدمة المقدمة، وبين الثقافة وأداء العامل. ومن أجل ذلك تقوم الكثير من المؤسسات في الوقت الحاضر باستثمارات ضخمة لتعزيز الموارد المالية والبشرية للتدريب على تقنيات تحليل المشكلات وحلها، من خلال برامج إدارة الجودة الشاملة (TQM) وكذلك من خلال برامج العلاقات الإنسانية. ووجدت الدراسة أن مشاركة جميع المستويات الهرمية في الثقافة التنظيمية للمؤسسة وإشراكها في العمل والقرار يؤدي في نهاية الامر إلى فع جودة المنتج أو الخدمة المقدمة، وبالتالي تحسين أداء المؤسسة وتحقيق أهدافها. (كلاين وماسي وودنير، ١٩٩٥،

ص ١٤٨)

اهتمت الدراسات السابقة بإبراز دور الجانب الثقافي في تكوين مهارات القيادات في إدارات المخاطر المختلفة بالمؤسسات، باعتبار ان الثقافة هي السبيل الناجح لفهم سليم لطبيعة هذه المخاطر، وآثارها، وطرق التعامل معها بالأسلوب الأمثل. ولا يكفي أن تكون لدى هذه القيادات عناصر الإلمام بالثقافات المختلفة حولهم، لكم من المهم أن يكون تفعيل الثقافة المحلية من أهم أسباب الفهم والتحليل والتعامل مع الأزمات. وتعتقد دراسة أجراها جراي وروبرتس (٢٠٠٣) أن عدم تمتع القيادات بالكفاءة الثقافية اللازمة يؤدي لإحداث ضرر على المؤسسات وعلى المجتمع بشكل كبير، وانه على القيادات التنفيذية أن تولي اعتباراً أكبر بالاهتمامات والأبعاد الثقافية بقدر اهتمامها بالجوانب الفنية والتقنية للعمل. وتوصى الدراسة بأهمية وجود أماكن للتدريب على فهم واحترام الاختلافات الثقافية وعلى استيعاب دور المكون الثقافي في نجاح الاعمال المؤسسية. (Gray & Roberts, 2003, p. 50).

ففي قطاع السياحة والفندقة على سبيل المثال، وجدت احدى الدراسات أن الكفاءة القيادية والثقافة التنظيمية في هذا القطاع لديهما علاقات إيجابية مع درجة الاستجابة لرغبات وتفضيلات وآراء العملاء. ووجدت أن هذه الاستجابة لها علاقة إيجابية بإيرادات الفنادق. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن كفاءة القيادة والثقافة التنظيمية تعتبر من أهم العوامل التي تجعل الفنادق تستجيب لعملائها، وبالتالي فإن الاستجابة للعملاء ستحسن من إيرادات هذه الفنادق وتدفعها الى مواصلة نجاحها (Asree, Zain, & Razalli, 2010, P23).

التقنية والمخاطر :

باندويي ومكايتين (١٩٩٩) بيئة تقنية المعلومات في المؤسسات مع تحديد التهديدات المحتملة عن طريق استخدام إطار عمل يعمل على توجيه المؤسسات في تقليل الخسائر الناتجة عن مخاطر استخدام تقنيات المعلومات.

واقترحت الدراسة من خلال استخدام إطار العمل المطور تنظيم الإدارة المتكاملة للمخاطر، بحيث تكون عملية إدارة المخاطر من أربعة مكونات رئيسية هي تحديد المخاطر المحتملة، وتحليل المخاطر، واتخاذ التدابير التي من شأنها تقليل المخاطر، ومراقبة المخاطر.

وقد جذبت البيئة التنافسية لبيئات الأعمال في العصر الحديث انتباه الباحثين فتحدثوا عن الجوانب التنظيمية التي تسمح بوجود المزيد من المرونة في داخل المؤسسات التنافسية. ومن أبرز القدرات التي تستطيع أن تضمن هذه المرونة التنظيمية وجود كفاءات مهمة وفعالة للقيادات. ووجدت إحدى الدراسات ان تقنية المعلومات، ومن خلال كفاءة القيادات، تستطيع أن تلعب دورين مهمين في تحقيق المرونة وسهولة حركة المؤسسات؛ الأول هو الدور التمكيني الذي يعزز كفاءات قيادات تقنيات المعلومات بشكل مباشر وسريع يعزز من فرص تنظيم المشاريع والتكيف مع البيئة الداخلية والخارجية. أما الدور الثاني فهو دور تيسيري يعزز من أداء المؤسسة من خلال المساعدة في تنفيذ الإجراءات واحداث التكيف المطلوب (Chakravarty, Grewal, & Sambamurthy , 2013, p. 977

وتجادل الدراسة بأن الأدوار التي تلعبها كفاءات تقنية المعلومات يمكن تعديلها من آن لآخر، وذلك من خلال قدرتها على التكيف مع التغيرات في الديناميكية البيئية. وتشير نتائج الدراسة أن القيادات في مجال تقنية

تعتبر مخاطر التقنية واحدة من أكبر التحديات التي تواجه قادة المخاطر في إدارتهم، وبالتالي فإن امتلاك المعرفة التقنية وفهم تأثير التقنية بشكل دقيق على الصناعة وعلى المؤسسة والفهم الجيد للمخاطر الناتجة عن التقنية تعتبر إحدى المهارات التي ستكون لها أهمية متزايدة على مدى السنوات القادمة في جميع الصناعات.

وينطوي الانتقال للتعامل مع البيئة الخارجية الواسعة من خلال تقنيات الاتصال والأنترنت الحديثة على تحديات ومخاطر حقيقية، وسيكون على إدارة المخاطر بالمؤسسات مواجهتها على الرغم من أنها ليست دائماً واضحة. ويحدد الباحث باسمر (٢٠١٦) ستة مخاطر مختلفة ناتجة عن استخدامات التقنية المتزايدة في المؤسسات وهي المخاطر المتعلقة باستخدامات التقنيات الجديدة، والمخاطر الناتجة عن توزيع البيانات Data Distribution، والمخاطر الناتجة عن تكامل العمل التقني، وحجم الأجهزة والمعدات والأدوات التقنية الموجودة، والمخاطر الناتجة عن عدم الوعي بالتصرف في مواقف معينة، والمخاطر الناتجة عن العمليات البشرية الجديدة. ومن خلال وضع الكثير من الأمثلة، فدمت الدراسة تصورا عن تأثير المخاطر التقنية على المؤسسة وعلى البيئة الداخلية والخارجية فيها، بشكل يمكن أن يستفيد منه الكفاءات من قيادات إدارات المخاطر وهم يجهزون لتنفيذ مشاريع تقنية ضخمة ومؤثرة (Passmore, 2016, p. 7

وكما تلعب التقنية دوراً حاسماً في تذليل أعمال إدارات المخاطر المختلفة، فان استخدام تقنيات المعلومات في المؤسسات المختلفة يخضع في حد ذاته لأنواع مختلفة من المخاطر المحتملة. وتستكشف دراسة أجراها الباحثان

الخلاصة :

قادة المخاطر الذين يمتنعون مؤسستهم من التعافي من الأزمات يملكون مجموعة مركبة من الكفاءات مثل اكتشاف الإشارات بسرعة وذكاء والاعداد والوقاية والسيطرة على الضرر واحتوائه واستعادة الأعمال والتفكير والتعلم. ولتحقيق ذلك لابد من وجود الكفاءات المهنية، وتعلم السلوكيات والمعرفة الضرورية لتعزيز عمليات التفكير الاستراتيجي في المؤسسة. كما يجب وجود الخبرات وعوامل النجاح الحرجة في الادارة والتأثير. ويغلف الكفاءات والمهارات الرئيسية الصفات الشخصية التي تميز الشخصية والقدرات كمهارات التعامل والتواصل مع الآخرين والتفاعل المستمر والتحفيز وغير ذلك. ومن الضروري في الوقت نفسه عدم الانشغال الشديد بالتفاصيل والإفراط في الثقة مع اظهار سلوكيات التواضع في الكثير من الأحيان مع القدرة على التحليل وقراءة المتغيرات في بيئة العمل والقررة على تحديد الاولويات.

من الكفاءات والمهارات القيادية المهمة أيضا اظهار التحكم المطلوب والالتزام بالمهام والحفاظ أكثر على النظام في الإدارة والدقة، والعمل على تحسين بيئة العمل بشكل مستمر لتفعيل برامج مساعدة للموظفين من أجل ضمان رفاهياتهم وتهيئتهم للتعامل مع الضغوط المرتبطة بالعمل وتحسين النتائج التنظيمية. ومن السمات الأساسية للقيادي الكفاء في إدارة المخاطر القدرة على تعزيز المهارات الفنية الخاصة بالوظيفة لتحسين إطار الأداء التنظيمي في المؤسسة. والقيادي الكفاء في إدارات المخاطر ينظر إلى ما هو أبعد من حدود المؤسسة ليشمل الرؤى والاستراتيجيات الخاصة

المعلومات يجب أن يأخذوا في اعتبارهم حالات الطوارئ أثناء تقييمهم المرونة التنظيمية وأداء المؤسسة Chakravarty, Grewal, & Sambamurthy , 2013, p. 997

وبشكل عام، فإن هناك كثير من الأدوار التي يمكن أن تلعبها تقنية المعلومات في إدارات المخاطر بالمؤسسات على اختلاف أنواعها، فعلى سبيل المثال تسهم تقنية المعلومات في تعزيز عمليات التعلم التنظيمي Organizational Learning في المؤسسات بشكل كبير، فالتعلم التنظيمي يعتبر من العمليات الضرورية لخلق المعرفة Knowledge Creation من خلال تفاعل عدد من المتغيرات. ومجنت دراسة أخرى أجراها مجموعة من الباحثين في كيفية تأثير تقنية المعلومات وعمليات التعلم التنظيمي على كل من أداء الأعمال في المؤسسات وتطوير الكفاءات القيادية التقنية المميزة، بالإضافة إلى تأثير هذه الكفاءات القيادية على أداء المؤسسة ونجاحها (Real, Leal, & Roldán, 2006, p. 505).

ومن الضروري لكل مؤسسة من المؤسسات أن تقيم الكفاءات المطلوبة من قادة إدارات المخاطر فيها، ولأن يكون هذا التقييم دافعاً قوياً لضمان التأثير في العمل بشكل فعال ورفع الأداء في المؤسسة وتحقيق أهدافها. وهذه الكفاءات أو المهارات المطلوبة في القادة تأخذ منظورا استراتيجيا مرنا، يخرج في الغالب عن الحدود المألوفة والمستهلكة إلى ساحات الابتكار والابداع ومن خلال أساليب وخطط جديدة للتحفيز والعمل والإدارة.

من خلال صقل مهارتهم ومساندة رغبتهم في التطور عن طريق توليد الأفكار والنقاش حولها واستثمارها وتعزيز التفكير خارج الصندوق. ومن الكفاءات القيادية المهمة أيضا القدرة على قبول التعثر واستخدام أسبابه للنهوض والتقدم مجدداً مع القدرة على التفكير الاستراتيجي، وإدارة الوقت، وصنع القرار.

وأجمعت كثير من الدراسات على اعتبار عدة كفاءات مهمة للقيادات، منها القدرة على بناء الفريق، وإقامة علاقات وأدوار واضحة والانفتاح والثقة بالنفس والتنظيم الجيد وإعادة التقييم للأعمال عند الضرورة. كما أظهرت الدراسات أن القيادي الكفاء عليه متابعة كل ما هو تقني وجديد للإضافة الفعالة الى العمل عن طريق امتلاك الثقافة وقدرات الاستيعاب العالية ومهارات التحليل والتفكير التي تقود للإبداع والابتكار.

بالشركاء الاقتصاديين والمساهمين بالمؤسسة. ويظهر القيادي الكفاء الوعي والدراية بمهارات وأحوال الموظفين في الإدارة مع عدم الابتعاد عن مشاكلهم.

ويعتبر معيار النزاهة صفة شخصية أساسية في قائد المخاطر الناجح في المؤسسات المختلفة حيث أن سمات نزاهة القائد تمثل الركن الأساسي في عمل الإدارة ونجاحها في أداء المهام. ومن المهم أن تتسق هذه السمات وبشكل عام مع قيم ومفاهيم الإدارة والأطر الأخلاقية. وبالإضافة الى ذلك فان معيار الشجاعة أيضا الذي أصقلته التجارب العملية والمغامرة وانتهاز الفرص والثقافة يظهر الرغبة المستمرة في تحدي الآخرين، وهو ما يغذى سير العمل ويضمن جودته

ومن الكفاءات القيادية المهمة المتمتع بالقدرة على

قائمة المراجع

1. Asree, S., Zain, M., & Razalli, M. R. (2010). Influence of leadership competency and organizational culture on responsiveness and performance of firms. International Journal of Contemporary hospitality management.
2. Barkouli, A. (2015). Organizational leaders' experience with fear-related emotions: A critical incident study.
3. Bandyopadhyay, K., Mykytyn, P. P., & Mykytyn, K. (1999). A framework for integrated risk management in information technology. Management Decision.
4. Block, L. (2003). The leadership-culture connection: an exploratory investigation. Leadership & Organization Development Journal.
5. Chakravarty, A., Grewal, R., & Sambamurthy, V. (2013). Information technology competencies, organizational agility, and firm performance: Enabling and facilitating roles. Information systems research, 24(4), 976-997.

6. De Jong, J. P., & Den Hartog, D. N. (2007). How leaders influence employees' innovative behaviour. *European Journal of innovation management*.
7. DuBois, M., Hanlon, J., Koch, J., Nyatuga, B., & Kerr, N. (2015). Leadership styles of effective project managers: Techniques and traits to lead high performance teams. *Journal of Economic Development, Management, IT, Finance, and Marketing*, 7(1), 30.
8. Giles, S. (2016). The most important leadership competencies, according to leaders around the world. *Harvard Business Review*, 15.
9. Graham-Leviss, K. (2016). The 5 skills that innovative leaders have in common. *Harvard Business Review*.
10. Gray, M., & Roberts, N. S. (2003). Culture, Competency and Risk Management: Where Will the Three Meet?. *Camping Magazine*, 76(6), 50-53.
11. Klein, A. S., Masi, R. J., & Weidner, C. K. (1995). Organization culture, distribution and amount of control, and perceptions of quality: An empirical study of linkages. *Group & Organization Management*, 20(2), 122-148.
12. Louisot, J. P. (2003). What makes an effective risk manager?. *Risk Management*, 50(6), 26.
13. McCartney, C., & Garrow, V. (2007). *The talent management journey*. Sussex: Roffey Park.
14. Moorman, R. H., & Grover, S. (2009). Why does leader integrity matter to followers? An uncertainty management-based explanation. *International journal of leadership studies*, 5(2), 102-114.
15. Müller, R., & Turner, R. (2010). Leadership competency profiles of successful project managers. *International Journal of project management*, 28(5), 437-448.
16. Newsome, S., Catano, V., Day, A. (2003). *Leader competencies: Proposing a research framework*. Research Paper prepared for the Canadian Forces Leadership Institute. Available online at <http://www.cda-acd.forces.gc.ca/cffi/engraph/research/pdf/50.pdf>
17. Passmore, E. (2016). *Brave New World*. In *Migrating Large-Scale Services to the Cloud* (pp. 7-31). Apress, Berkeley, CA.

18. Pidgeon, K. (2017). The keys for success: Leadership core competencies. *Journal of trauma nursing*, 24(6), 338-341.
19. Real, J. C., Leal, A., & Roldán, J. L. (2006). Information technology as a determinant of organizational learning and technological distinctive competencies. *Industrial marketing management*, 35(4), 505-521.
20. Soken, N. H., & Barnes, B. K. (2014). What kills innovation? Your role as a leader in supporting an innovative culture. *Industrial and Commercial Training*.
21. Stroh, P. J. (2005). Enterprise risk management at UnitedHealth Group. *Strategic Finance*, 26-35.
22. Stevenson, H., & Jarillo, J. (1990). A paradigm of entrepreneurship: Entrepreneurial management. *Strategic Management Journal*, 11(Special Issue), 17-27.
23. Wooten, L. P., & James, E. H. (2008). Linking crisis management and leadership competencies: The role of human resource development. *Advances in developing human resources*, 10(3), 352-379.

المعيار الدولي للصحة والسلامة في البيئة المعلوماتية: دراسة تطبيقية على مستخدمي الهواتف الذكية في عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز

روان سعود الشريف

rawansaud.master@gmail.com

المستخلص:

بالصحة والسلامة في البيئة المعلوماتية لاستخدام الهواتف الذكية، بحسب النتيجة الأعلى. وخلصت الدراسة الى توصيات عديدة منها: تأثر الإنسان وبالأخص عينة الدراسة من الناحية الصحية جزاء الاستخدام السيء لتلك الأجهزة أي لفترات معينة فتأثروا سلباً بسبب تلك الإشعاعات الناجمة عن تلك الأجهزة وغيرها من الأضرار الجسمية أيضاً والعقلية والنفسية حيث كان الدافع والغرض من استخدام الهاتف الذكي خلال هذه الفترة الطويلة في اليوم هو لوسائل التواصل الاجتماعي، أيضاً خلق الوعي لدى العاملين فيما يتعلق بالطرق والاساليب الآمنة لأداء العمل وأهمية الالتزام بقواعد السلامة وإعلام الموظف والموظفة في بداية العقد بجميع ارشادات الاستخدام للحاسبات الآلية والأجهزة الذكية المختلفة ومالها من آثار جانبية ومخاطر سلبية، تطبيق تلك المعايير على الأجهزة الذكية داخل المكتبة وعلى طريقة الاستخدام من قبل الموظف أو المستفيد.

تناولت هذه الدراسة مشكلة تركز على ضرورة تطبيق المعايير الدولية للصحة والسلامة لمستخدمي تطبيقات الهواتف الذكية، حيث إن من أهم أهداف الدراسة هي معرفة أهم استخدامات الهاتف الذكي لدى مجتمع المكتبة وبالتحديد عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بشطريها، ومعرفة أهم التأثيرات الإيجابية والسلبية على أنماط الاتصال داخل المكتبة ومعرفة مدى استخدام المعايير الدولية الصحيحة الخاصة باستخدام الهواتف الذكية ومدى تطبيقها في المكتبة والعمادة، ومدى وعيهم لهذه المعايير، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وقامت بتصميم استبيان يتكون من عدة محاور اساسية هي: البيانات الديموغرافية (الشخصية)، ومدى استخدام الهواتف الذكية، و (ما يخص مجال العمل أو الدراسة).

وكانت أهم نتائج الدراسة التي توصلت لها الباحثة هي: أن نسبة استخدام الهاتف الذكي اليومي لكل فرد كانت لأقل من ١٠ ساعات يومياً بـ ٥٠٪ من أفراد العينة وهي الأعلى نسبة بالنسبة لغيرها من الفئات، حيث تعتبر عالية وطويلة، أيضاً عدم توفر معايير محددة خاصة

الكلمات المفتاحية: معايير - الصحة والسلامة للبيئة المعلوماتية - مكتبة جامعة الملك عبد العزيز

The international standard of health and safety in the information environment. An applied study on smart phone users in the Deanship of Library Affairs, King Abdulaziz University

Abstract :

This study was about a problem that focuses on the need to apply international health and safety standards for the smartphone application. One of the most important goals of the study is: Knowing the most important uses of a smartphone in the Deanship of Library Affairs at King Abdulaziz University in Jeddah.

The researcher used in this study: the descriptive approach and designed a questionnaire consisting of several axes:(personal) demographic data, then the smartphone extent use, and the last (regard to the field of work or study).

The researcher reached several results, the most important of it is: That the smartphone daily use rate for each individual was less than 10 hours per day. Also, the lack of specific health and safety standards in the information environment for smartphone use, according to the highest result, which is: 50%.

The study concluded several recommendations : as follows that people affected especially the study sample is the health side

as a result of the bad use of these devices, Creating awareness among workers regarding the safe ways and methods to perform the work and the importance of adhering to safety rules and informing the employee at the beginning of the contract all the instructions for computers its' side effects and negative risks.

Applying those standards on smart devices inside the library and to the way of use by the employee or even the beneficiary.

Keywords: Standards - Health and Safety for the Information Environment - King Abdulaziz University Library.

المقدمة:

يحتل موضوع الاهتمام بسلامة العنصر البشري (السلامة والصحة المهنية) حيزا كبيرا لاهتمامات وطموحات عديدة من المنظمات الصناعية على اختلاف انواعها، كونها العنصر الرئيسي في الحفاظ على سلامة الموارد البشرية من الوقوع في حوادث وإصابات العمل المتكررة لأن هذا المورد

علماء في السويد في أوائل هذا العام من أن الهواتف المحمولة قد تسبب تلف الخلايا الدماغية المهمة وتشجع الإصابة بمرض الزهايمر (الخرف)، حيث أظهرت الاختبارات على الفئران أن الإشعاعات الصادرة عنها تدمر المناطق الدماغية المسؤولة عن التعلم والذاكرة والحركة (نوري، ٢٠١٨، ص٢)، وأشارت دراسة أخرى من السويد وسويسرا إلى أن الإشعاع الناجم عن الهواتف المحمول يؤدي إلى تقطع النوم. فقدان النظر يشك أن مستخدمي المحمول بشكل كبير يمكن أن يصابوا بفقدان البصر. فالإشعاعات التي تصدر عن الإشعاعات عند استعمالها يمكن أن تسبب في إصابة الإنسان بالعمى. وفي اختبارات عملية أجريت على الأرانب، وتبين أن الموجات الإشعاعية الدقيقة الصادرة عن الهواتف المحمولة تسبب في إصابة عيون الأرانب بمرض الكاتاركت.

لذلك رأت الباحثة تطبيق دراستها على الصحة والسلامة في البيئة المعلوماتية سواء كان الضرر فكري أو جسدي. وذلك من خلال تطبيق الدراسة على مستخدمي الهواتف الذكية، وصياغة معايير مناسبة والمهمة الأساسية هي صياغة معايير دولية، وتحديد المعايير الدنيا لحقوق الإنسان ومستخدمي الهواتف الذكية الأساسية وغيرها من المعايير التي تنظم الأوضاع عبر نطاق كامل في مجال المكتبات وبالأحرى عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. ومن ثم، فإن إجراءات العمادة تعتمد على ما تنطوي عليه معاييرها، والتي تشكل العمود الفقري لرسالتها، من حكمة ومنطق وفائدة.

هو أحد متطلبات قيام المنظمات واسباس نجاحها على الصعيد العالمي لما يمتاز به هذا المورد من خيرات ومؤهلات أكاديمية وعملية. حيث يمجج العالم اليوم بالمعلومات، ما جعلها مورداً اقتصادياً مهماً، ومقياساً للتقدم، وبتطور التقنيات وثورة الاتصالات وما أفرزته من شبكات وخاصة الإنترنت تأثرت دورة المعلومات بشكل كلي، فتغيرت على إثرها طبيعة المعلومات ومصادرها وطرق الحصول عليها وسلوكيات البحث عنها والاستفادة منها. ومن هنا كان لابد من إتقان واكتساب مهارات التعامل مع هذه المستجدات وما طرحته من طفرة معلوماتية، لتأسيس فكر معلوماتي بين أفراد المجتمع ليصبحوا مؤهلين لتحديد احتياجاتهم المعلوماتية والوصول لمصادرها واستثمارها الاستثمار الأمثل سعياً لاكتساب مهارة التعلم الذاتي. ومن هنا تجسد مفهوم الوعي المعلوماتي الذي انتشر في البيئة المعلوماتية، وأصبح يشكل جوانب قوة لمن يمتلك مهاراته وضعفاً لمن لا يمتلكها، يوصف معه بأن لديه أمية معلوماتية، حيث توضح إحدى الإحصاءات الحديثة الصادرة عن منظمة اليونيسكو أن نسبة الأمية المعلوماتية في الوطن العربي تزيد عن ٩٨٪ (الغام، ٢٠١٥، ص٦).

وفي البداية تم استخدام الهواتف المحمولة بواسطة عدد قليل من الناس في جميع أنحاء العالم وكان الناس يستخدمون فقط في حالة الطوارئ. ولكن في العقدين الأخيرين، حدث تغيير هائل في تقنيات الشبكات ومرافق الإنترنت. وهناك بعض الامراض التي اكدت عليها الدراسات المعاصرة بسبب الافراط في استخدام الجهاز النقال مرض الزهايمر حذر

مشكلة الدراسة:

الدماغية المهمة وتشجع الإصابة بمرض الزهايمر (الخرف)، حيث أظهرت الاختبارات على الفئران أن الإشعاعات الصادرة عنها تدمر المناطق الدماغية المسؤولة عن التعلم والذاكرة والحركة.. الخ فهذه بعض الاثار الجانبية التي تسببها الهواتف الذكية جراء استخدامها والتي تسبب بعض المشاكل النفسية والعضوية وهذا مما لفت الباحثة الى القيام بهذه الدراسة، حيث تركز مشكلة الدراسة على ضرورة تطبيق المعايير الدولية للصحة والسلامة لمستخدمي تطبيقات الهواتف الذكية.

أهمية الدراسة:

١. أن الموضوع يحد ذاته موضوع يستحق الدراسة حيث المكتبة العربية تفتقد لهذه الأنواع من الدراسات.
٢. الإفرازات التي انتجتها الهواتف الذكية واثرت على مستخدميها، ترتب من خلالها بعض المشاكل العضوية والنفسية.

اهداف الدراسة:

١. التعرف على المعيار الدولي للصحة والسلامة في البيئة المعلوماتية.
٢. التعرف على الآثار التي تسببها استخدام الهواتف الذكية في البيئة المعلوماتية.
٣. التعرف على مدى تطبيق وسائل ومعايير الصحة والسلامة في عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز.
٤. تقديم تصور ومقترح لكيفية تطبيق المعايير الدولية للصحة والسلامة في البيئة المعلوماتية.

الإشعاع الكهرومغناطيسي (EMR) أو المجالات الكهرومغناطيسية، لا يمكنك رؤيته أو تذوقه أو شمّه، ولكنه أحد أكثر التعرضات البيئية انتشارًا في البلدان الصناعية اليوم. (EMFs) هي المصطلحات التي تصف على نطاق واسع التعرضات التي أنشأها مجموعة واسعة من الأسلاك والتقنيات اللاسلكية التي غيرت المشهد من حياتنا بطرق مفيدة لا تعد ولا تحصى ومع ذلك، تم تصميم هذه التقنيات لزيادة كفاءة الطاقة والراحة؛ ولكن استنادا إلى دراسات جديدة بين العلماء والجمهور، فهناك أدلة متزايدة على الآثار البيولوجية على الناس حول المخاطر الصحية المحتملة المرتبطة بهذه التقنيات.

عندما تأتي الى نواتج هذه الحداثة ومخلفاتها ينتج عنها عديد من السلبيات التي تترتب عليها مشاكل نفسية وسلوكية وصحية، مثال ذلك نرى ان الاجهزة الكهربائية الحديثة يكاد يكون استخدامها مع جهاز التحكم (الريموت) تم خسارة النشاط الرياضي وقلة في الحركة واداء التمرينات اليومية، و عند الحديث عن الهاتف النقال والافراط في استخدام الهواتف المحمولة قد يسبب الى ظهور اعراض جانبية تؤدي الى حصول امراض خطيرة للإنسان اذ هناك عديد من الدراسات التي أكدت ذلك لتبين التأثيرات السلبية لموجات الهاتف المحمول على أجزاء من جسم الإنسان وقد تؤدي الى حدوث امراض مزمنة تؤدي الى عوق دائم في الانسان. بعض الامراض التي أكدت عليها الدراسات المعاصرة بسبب الافراط في استخدام الجهاز النقال مرض الزهايمر حذر علماء في السويد في أوائل هذا العام من أن الهواتف المحمولة قد تسبب تلف الخلايا

تساؤلات الدراسة:

قامت الباحثة بتحكيم اسئلة الاستبيان لعدد ٢ من اعضاء هيئة التدريس في قسم علم المعلمات بجامعة الملك عبد العزيز من أجل مراجعة طبيعة أسئلة الاستبيان والتعرف على مدى وضوح هذه الاسئلة للمفحوصين، كما قامت بتوزيع ١٠ نسخ من الاستبانات لمكتبة الملك عبد الله لجامعة أم القرى كنموذج ماثل لعينة الدراسة وذلك من اجل تنقيح الاستبيان قبل توزيع النسخة النهائية.

١. ماهي المعايير الدولية للصحة والسلامة المهنية في البيئة المعلوماتية؟
٢. ماهي الآثار التي قد تسببها استخدام الهواتف الذكية في البيئة المعلوماتية؟
٣. ما مدى تطبيق وسائل ومعايير الصحة والسلامة في عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز؟
٤. كيف سيتم تطبيق المعايير الدولية للصحة والسلامة في البيئة المعلوماتية؟

الدراسات السابقة:

لم يحظ موضوع استخدام المعايير الدولية للصحة والسلامة في البيئة المعلوماتية على مستخدمي الهواتف الذكية في الإنتاجي الفكري العربي وحتى الأجنبي إلا بدراسات قليلة، وهنا تم استعراض أهم الدراسات ذا الصلة ومرتبطة حسب تواريخ نشرها من الأحدث إلى الاقدم.

منهج الدراسة:

سوف تقوم الباحثة باستخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة ويعتبر المنهج الوصفي المناسب لهذا النوع من الدراسات، ومن الأدوات التي ستستخدمها الباحثة في تجميع البيانات ما يأتي:

١. أجرى همشري عام (٢٠١٩) دراسة بعنوان « إدمان استخدام الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة الزرقاء وآثاره السلبية عليهم من وجهة نظرهم» حيث كان الهدف منها هو تحقيق المقاصد الثلاثة الآتية:

- تسليط الضوء على ظاهرة جديدة بدأت تسيطر على عقول الشباب الأردني والعربي، وطرق تفكيرهم وسلوكياتهم، وعملت على التأثير فيها وتغييرها بصورة جوهرية، ألا وهي الإدمان على استخدام الهواتف الذكية، وذلك بهدف فهمها واستيعابها، واحتوائها، والسيطرة عليها، وتوجيهها إيجاباً خدمة للفرد والمجتمع على حد سواء.

١. مراجعة الانتاج الفكري بشقيه المطبوع والإلكتروني.
٢. استخدام الاستبيان كأداة لتجميع البيانات من خلال توزيعه على عينة الدراسة لعمادة شؤون المكتبات في جامعة الملك عبد العزيز.

مجتمع الدراسة:

سوف تقوم الباحثة بإجراء الدراسة على عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز حيث اقتضت الدراسة على مختلف الشطرين البين والبنات، وقد وصل المجتمع الأصلي للدراسة إلى ١٩ موظف وموظفة. كما قامت الباحثة بتصميم استبانة مكونة محورين رئيسيين، اشتمل كل محور على عدة تساؤلات، كما

على المعالجة. ومن المعلوم أن درجة الإدمان هذه هي مؤهلة للارتفاع كلما زاد وقت الفراغ لديهم نتيجة قلة انشغالهم الأكاديمي في إعداد الواجبات والبحوث الدراسية، وقلة درجة الرقابة المنضبطة عليهم من الأهل في استخدامها، وضعف توجيه المؤسسات الاجتماعية وبخاصة الجامعات لهم في هذا المجال.

- أن الآثار السلبية الاجتماعية حازت على المرتبة الأولى في تقديرات الطلبة أفراد الدراسة، وبدرجة متوسطة، وتعد هذه النتيجة على الرغم من أهميتها غير متوقعة، إذ كان من المتوقع أن تحتل هذه المرتبة التأثيرات النفسية والشخصية أو الأكاديمية آثارها المباشرة على الطلبة في حياتهم الجامعية، إلا أن الاستعمال المكثف للهواتف الذكية وتطبيقاتها المختلفة، مثل الفيس بوك والواتس آب والفاير والماسنجر، وغيرها جعلت الطلبة أفراد الدراسة أكثر اطلاعا على ما يجري حولهم، وأكثر عرضة للتيارات الاجتماعية السلبية الداخلية والخارجية، مثل كثرة الأحداث والحوادث الاجتماعية وتنوعها، مما يؤدي بهم إلى الاضطراب والخوف مما يحدث دون أن يكون هناك من مفسر أو موجه لهم في هذا المجال، وايضا هناك مخاطر اجتماعية جدية أثرت على العلاقات الأسرية في المجتمع الأردني، كغيره من المجتمعات، وبخاصة العزلة الاجتماعية للشباب وجلسهم لساعات طويلة في غرفهم يقلبون هواتفهم الذكية دون أي هدف يذكر، ودونما أي تواصل مع أفراد أسرهم، مما يؤدي إلى كثير من الانتقادات الموجه لهم من الوالدين.

- توجيه عناية الأسرة والمؤسسات الوطنية الأردنية ذات العالقة، بما فيها الجامعات، والمؤسسات العالمية، وشبكات التواصل الاجتماعي، لخطورة ظاهرة إدمان استخدام الهواتف الذكية على الشباب الأردني والعربي، وبخاصة طلبة الجامعات منهم، للتعامل معها، والعمل على معالجتها، وتوجيهها الوجهة الإيجابية المطلوبة.

- إيجاد الحلول واقتراح التوصيات لمعالجة الآثار السلبية للهواتف المقصودة على الطالب الجامعي في محاولة للتخلص منها أو تخفيف حدتها قدر الإمكان.

واتخذ همشري طريقته في إجراء دارسته المنهج المسحي الوصفي، واستخدم فيها الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتكونت من فقرة تعلقت بإدمان استخدام الهواتف الذكية بما ثلاث مجالات هي: الاعتماد على الهواتف الذكية، الانشغال والتفكير، وعدم السيطرة. وفقرة تعلقت بالتأثيرات السلبية لاستخدام الهواتف المقصودة، وتكونت من خمس مجالات هي: الآثار السلبية الصحية، والنفسية والشخصية، والأكاديمية، والاجتماعية، والاقتصادية.

وقد توصل الباحث إلى نتائج من خلال عملية المسح وكانت أبرزها كالتالي:

- أن جميع مجالات هذه الآثار قد حازت على درجات تقدير متوسطة، فتعد هذه نتيجة مهمة لأنها تشير إلى الآثار السلبية المختلفة لإدمان استخدام الهواتف الذكية على الطلبة أفراد الدراسة، ولو بدرجة متوسطة، والتي يجب الانتباه إليها قبل أن تتوغل عليهم وتصبح عصبية

ولكن عن طريق تحديد الوقت الذي يقضيه الشخص أثناء استخدام الهواتف الذكية واستبداله في أداء أنشطة مختلفة وذلك لتقليل الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الهواتف الذكية، فخرج الباحث خلال دراسته إلى نتائج مقسمة إلى قسمين وأبرزها:

- نمط الاستخدام : حيث تم جمع عدة متغيرات والغرض من جمع هذه المتغيرات هي لتحديد العلاقة الممكنة بين الوقت الذي يتم قضاؤه عند استخدام الهاتف الذكي للألعاب ، الكاميرا ، تصفح الإنترنت والوسائط الاجتماعية والرسائل النصية والاستخدامات الأخرى على أجزاء من جسم الإنسان المختلفة مثل اليدين ، الأصابع ، الإبهام ، المعصمين والرقبة الخ ، وكانت النتائج هي أن أكثر البرامج والتطبيقات المستخدمة هي وسائل التواصل الاجتماعية حيث يقضون أكثر من ٣ ساعات وكان متوسط العدد تقريبا ١٢٤ شخص ، بينما يقضون ماين ٣٠ دقيقة إلى ساعة في التصفح على الانترنت لعدد ١٠٦ شخص ، وعدد ١٦١ شخص في الرسائل النصية لمدة ال من ٣٠ دقيقة ، وعدد ١٦٧ شخص لا يستخدمون بتاتا برامج الألعاب .

- أما من ناحية أخرى فيستعرض النشاطات الممكن أن يستخدمها الأشخاص وهم يستخدمون الهواتف الذكية. وهذه النشاطات هي الأكل، القيادة، المشي، الشرب ومشاهدة التلفاز. وكانت النتائج ان أكثر من ٢٠٠ شخص موافق على استخدام الهاتف الذكي بينما يشاهد التلفاز أو يقوم برياضة المشي مثلا، وهذا مؤشر إيجابي ومع ذلك فإن

٢. دراسة أجنبية قام بها (عبيدات، قاسم وآخرون) بعنوان « تأثير الهواتف الذكية على صحة الإنسان بالنسبة للمستخدمين المدمنين: دراسة على نطاق واسع لمجموعة من الجماهير في الأردن، عام ٢٠١٧م.

وكان تتمثل هذه الدراسة في هدف رئيسي وهو: التحقيق في أثر الاستخدام المفرط للهواتف الذكية وخصوصا على الشباب والمسنين، حيث ان الهواتف الذكية لها آثار هائلة على جسم الانسان ومنها الاضطرابات العضلية الهيكلية (MSDs) وقد تتطور هذه المشاكل الصحية.

بالنسبة للمنهج المتبع هو المنهج المسحي الوصفي لدراسة هذه الحالة وقام الباحث بجمع البيانات من خلال إجراء مسح باستخدام استبيان وقام بتوزيعها إلكترونيا من خلا وسائل التواصل الاجتماعي ويديوا، كما قام باستخدام وإجراء المقابلات الشخصية وذلك على مجتمع البحث وهم مستخدمي الهواتف الذكية لمختلف الجنسين ومختلف الاعمار، فتم جمع بيانات متعلقة عن الأعراض الناتجة عن MSDs جزاء الاستخدام المفرط للهواتف الذكية. ثم قام بتحميلها على قاعدة بيانات صغيرة لإجراء ملخص للاستبيان واستنتاج وتحليل البيانات، وقد تم جمع ٣٥٧ رد وكانت النتائج للأعراض الرئيسية وذات الصلة هي التخدير، ألم الأصابع، آلام في الذراع.

وكما ذكرنا فإن الاستبانة السابقة تم تصميمها لفهم مدى تأثير الهواتف الذكية على جسم الإنسان، وكب يمكن أن الهواتف الذكية قد تؤدي إلى بعض الاضطرابات أو المتلازمات في أجزاء مختلفة من الجسم،

الإنسان العامة وما قد تسببه من أضرار على وظائف الدماغ والجهاز العصبي. وخاصة أن هذه الأبراج إذ تقام في المدن فوق أسط المنازل ووسط الاحياء السكنية، ويكون البرج الواحد قادرا على تغطية الإرسال والاستقبال في دائرة نصف قطرها إلا بضعة كيلومترات، ويتداخل مجال عمل كل برج مع مجالات عمل الأبراج الأخرى فتتغى المناطق المستهدفة بخدمة الخليوي بشبكة اتصالات هذه الأبراج. وبالتالي فإن اداة جمع البيانات والأسلوب الذي استخدمه الباحث هنا هو دراسة هذه الحالة والمشكلة لاستنتاج النتائج والتوصيات التي سنذكرها الآن.

أما أبرز النتائج من خلال الدراسات والبحوث التي استعرضها الباحث كانت كالتالي:

- تتركز شكوك التعرض للإشعاعات الكهرومغناطيسية في الصداع المزمن والتوتر والرعب والانفعالات غير السوية والإحباط وزيادة الحساسية بالجلد والصدر والعين والتهاب المفاصل وهشاشة العظام والعجز الجنسي واضطرابات القلب وأعراض الشيخوخة المبكرة.
- تتفق العديد من البحوث العلمية الإكلينيكية على أنه لم يستدل على أضرار صحية مؤكدة نتيجة التعرض لإشعاعات الكهرومغناطيسية بمستويات اقل من ٠.٠ مللي وات/سم^٢ إلا أن التعرض لمستويات أعلى من هذه الإشعاعات وبجرعات تراكمية قد يتسبب في ظهور العديد م الأعراض المرضية ومنها:

معظمهم يضعون سماعة الاذن أثناء القيام بالنشاطات والتي من الممكن ان يؤدي إلى مشاكل في السمع أو الأذن على المدى البعيد، بالإضافة إلى ذلك فمن منظور الصحة والسلامة فباستخدام سماعة الأذن تحجب الضوضاء المحيطة ن والتي تؤثر على سلامة المستخدم من خلال وضعه في موقف خطر في القيادة مثلا...

وبناء على النتائج التي تم الحصول عليها من هذه الدراسة، وصّى الباحث بأنه:

- يجب وضع بعض الضوابط على العادات السيئة عند استخدام الهاتف الذكي، وملحقاته أيضا مثل سماعات الرأس.

٣. راسة قام بها د. عمر علي عذاب بعنوان « تأثير الهاتف النقال على صحة الإنسان»، عام ٢٠١٠م، والتي هدفت إلى:

أولاً: دراسة وتحليل البحوث المنجزة في مجال الأضرار الصحية للهواتف النقال للخروج بنتائج وتوصيات تضمن أمن وسلامة المواطنين من خطر الإشعاعات وبما يناسب واقعهم العراقي.

ثانياً: إلى بيان الحقائق العلمية لإزالة الغموض حول خطورة ابراج تقوية الهواتف النقالة على الصحة العامة. وقد اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي حيث قام بتحديد المشكلة والتي كانت شكل رئيسي يتركز على الآثار السلبية المحتملة لاستخدام الهواتف النقالة، فقد كثر الجدل في الآونة الأخيرة حول تأثير الهواتف النقالة وأبراج تقوية الإرسال على صحة

مطالبتهم بعدم معاملة الجمهور كطفل غير واع لا يستطيع التعايش مع التكنولوجيا المتقدمة وتنوير الرأي العام والمشاركين بشبكات الهاتف الوال وأخذ الاحتياطات اللازمة، وبرغم أنه لم تثبت حتى الآن بدرجة قاطعة ضرر أو عد ضرر الهواتف النقالة أو الأبراج حتى لو ثبت أن هناك ضرر ما فلم يثبت مدى ومقدار هذا الضرر، فيجب مع ذلك الحذر في استخدام هذه التقنية الجديدة لأن الوقاية خير من العلاج.

وذكر الباحث " لعل تحذيرنا اليوم لا ينبغي بالضرورة أن يتبعه قرار حاسم بحظر استخدام المحمول فهو غير ممكن ويكاد يكون مستحيل إلا أنه صيحة تحذير للأهل وللشباب لكيلا يستخدموا المحمول في السن الصغيرة، وإذا اضطرت الكبار إلى استخدامه فلأقل وقت ممكن وفي أضيق الحدود وبشروط " قام الباحث بذكر عدة شروط لاستخدام الهاتف النقال وأبرزها:

- ينبغي الا يوضع الهاتف الذكي والنتقال في الجيب سواء في الجاكيت أو البنطلون، بل في حقيبة تحمل باليد.
- ينبغي الا يوضع الهاتف الذكي والنتقال في الحزام أو في غلاف به معدن لأن ذلك يزيد من نسبة امتصاص الموجات الكهرومغناطيسية.
- يجب ارتداء سماعات من نوعيات معينة عند الكلام بحيث يظل الهاتف بعيداً عن الرأس والجسم.
- حاول استخدام الرسائل بدلاً من المكالمات بقدر الإمكان.

- عندما تشتري هاتفاً ينبغي أن تبحث في كتالوج التشغيل الخاص به عما يسمى SAR وهو اختصار Specific rate Absorption أي نسبة

• أعراض عامة: وتشمل الشعور بالإرهاق والصداع والتوتر.

• أعراض عضوية: في الجهاز المخي العصبي وتتسبب في خفض معدلات التركيز الذهني والتغيرات السلوكية والإحباط والرغبة في الانتحار وأعراض عضوية وتظهر في الجهاز البصري والجهاز القلبي الوعائي والجهاز المناعي.

• ظهور الأورام السرطانية.

• الشعور بتأثيرات وقتية منها النسيان وعدم القدرة على التركيز وزيادة الضغط العصبي وذلك بعد التعرض للإشعاعات الكهرومغناطيسية بمستويات معينة.

• اختلال عمليات التمثيل الغذائي بالنسجة والخلايا الحية ويرجع ذلك للحمل الحراري الزائد.

• إلحاق الضرر بشبكية العين وعدسة العين البلورية، مما قد يؤدي إلى عتامات في العين في حين ارتفاعها إلى حد معين.

• رغم عدم توافر دراسات كافية على تأثير الإشعاعات الكهرومغناطيسية في المعادن إلا أنه ينصح بعدم التعرض للمستويات المؤثرة لهذه الإشعاعات وذلك لمرضى كسور العظام الحاملين للشرائح أو المسامير المعدنية المستخدمة في تثبيت الكسور.

التوصيات :

لقد لجأت شركات الهاتف الجوال إلى النفي المطلق بعدم وجود أي أخطار صحة من استخدامه، ولذا

وكانت أبرز نتائج الدراسة:

تؤثر ادارة السلامة والصحة المهنية المعنوية بإنتاجية العاملين في الشركة المبحوث عنها، وهذا يشير الى تأثير وفاعلية تلك الادارة في الحفاظ على العنصر البشري من مخاطر واصابات العمل والحد منها بمهدف الحفاظ على إنتاجية هذا العنصر.

الاهتمام الكبير من قبل العاملين بتنفيذ وتطبيق كافة تعليمات وإرشادات وحدة إدارة السلامة والصحة المهنية للحفاظ على سلامتهم ووقايتهم من اخطار واصابات العمل اليومية

قلة اهتمام وحدة إدارة السلامة والصحة في الشركة المبحوثة بمتابعة التقارير والأبحاث العلمية المتخصصة الحديثة والمتطورة في مجال إدارة السلامة والصحة المهنية، إذ يظهر ذلك من خلال نسبة الاتفاق المتدنية في إجابات الأفراد والمبحوثين والخاصة بذلك.

ومن خلال الاستنتاجات التي عرضها الباحث فقد تم التوصل الى التوصيات الآتية:

- ضرورة قيام الشركة ببناء مركز طبي حديث بغية استيعاب المستلزمات الطبية.
- دعم الكادر الطبي الموجود داخل الوحدة من خلال رفدهم بكافة التقارير والأبحاث العلمية الحديثة في مجال معالجة وتجنب كافة الاخطار والحوادث التي يمكن ان يتعرض لها العاملين في قطاع الصناعات النفطية، اضافة الى إدخالهم في الدورات التدريبية في الدول المتقدمة صناعياً بمهدف تطوير افكارهم وممارستهم في مجال اختصاصهم

الامتصاص النوعية التي تحدث من خلال امتصاص الأجسام لما يصدر عن الهاتف من طاقة وإشعاع وكلما كانت هذه النسبة أقل كان ذلك أفضل.

٤. دراسة قام بها حسين، أحمد علي بعنوان إدارة السلامة والصحة المهنية وإنتاجية العاملين / العلاقة والأثر: دراسة ميدانية لأراء عينة من العاملين في الشركة العامة للمصافي الشمالية، عام ٢٠٠٩ م.
وكانت أبرز أهداف الدراسة:

أ. تشخيص علاقة الارتباط بين إدارة السلامة والصحة المهنية وإنتاجية العاملين في الشركة الصناعية المبحوثة.

ب. بيان أثر إدارة السلامة والصحة المهنية بإنتاجية العاملين في الشركة الصناعية المبحوثة.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي - التحليلي لدراسة مشكلته البحث واختبار فرضياته ولتحقيق اهدافه حيث أنه وقر معلومات عن واقع المتغيرات وعلاقة الارتباط والاثر بين المتغير (المستقل والمتعمد).

واعتمد في جمع البيانات والمعلومات على المراجع العلمية العربية منها والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث والتي تخدم أغراضه، أما فيما يتعلق بالجانب الميداني فقد تم جمع البيانات باستخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات لتحليل علاقة الارتباط والتأثير بين المتغيرين (المستقل والمتعمد) والتي تخدم أغراضه بالإضافة إلى ذلك فقد تمت المقابلة الشخصية مع الأفراد المبحوثين لغرض توضيح فقرات الاستبانة بمهدف ضمان الإجابة الصحيحة على الأسئلة الواردة فيها.

مجال الدراسة، كما أن شكل وتأثير المكتاب التقليدي لا يدعم العمل باستخدام الحاسبات الآلية أو النهايات الطرفية. وفيما يلي أبرز النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

- عد توافق تجهيزات محطات العمل الخاصة بمستخدمي الحاسبات الآلية مع معايير الصحة والسلامة العامة الموصى بها والتي أبرزها الإنتاج الفكري، كالاتفاق على أسطح قابلة للتحكم في الارتفاع لتناسب مختلف الأطوال والأحجام وغيره مما تم تفصيله في الدراسة.

- غياب الوعي والاهتمام بالممارسات الصحية عند استخدام أجهزة الحاسبات في العمل حيث يفتقر استخدام العاملين في المكتبات إلى أبسط قواعد الصحة والسلامة الموصى بها، وهذا يجيب عن التساؤل الثالث للدراسة فقد لوحظ العديد من السلوكيات والممارسات الخاطئة من ناحية الاستخدام للأجهزة والادوات.

- عدم وجود تشريعات وتقنيات في المكتبات الثلاث تؤكد وتؤطر مسألة الحفاظ على صحة العاملين بها وسلامتهم حيث اتضح أنه:

- لا توجد سياسة عمل مكتوبة تلتق الصحة والسلامة المهنية للعاملين في المكتبة.

- لا يتم تحديد وضبط المخاطر الصحية في أماكن العمل في المكتبات عن طريق الرصد والاستقصاء للمشاكل الصحية والتغيرات في حالات العمل بطريقة عملية مدروسة.

٥. دراسة قامت بها إنعام محمد إدريس بعنوان التجهيزات في المكتبات الجامعية السعودية: دراسة لنواحي الصحة والسلامة، عام ٢٠٠٢م.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

- معرفة مدى توافق بيئة العمل المكتبات من حيث تجهيزاتها والممارسات التي تتم بها مع معايير الصحة والسلامة التي يبرزها الإنتاج الفكري.

- تحديد عوامل الخطر التي قد تؤثر سلباً على صحة العاملين بالمكتبات وسلامتهم في الجامعات السعودية .

- بيان السياسات والإجراءات المتبعة للحفاظ على صحة العاملين بهذه المكتبات وسلامتهم في حال وجودها.

وهنا اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي Survey Methodology لدراسة بيئات العمل في المكتبات المركزية في كل من جامعة الملك سعود في الرياض، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها.

ولتطبيق الدراسة عملياً لجأت الباحثة إلى تصميم مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالجوانب الإدارية والتشريعية الخاصة بقضايا الصحة والسلامة في هذه المكتبات بالإضافة إلى استمارة ملاحظة واستقصاء معيارية.

ومن خلال الدراسة النظرية والميدانية التي قامت بها الباحثة تمكنت من ملاحظة أنه لم يتم التركيز على العامل البشري عند تأسيس قاعات العمل في المكتبات

إجراءات الدراسة :

بعد التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة، قامت الباحثة بالإجراءات اللازمة من أجل تطبيقها على عينة الدراسة ومن خلال هذا السياق فقد تم تنفيذ الإجراءات الآتية:

- بعد التأكد من استعداد وموافقة موظفي عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة المشاركة في هذه الدراسة والموافقة عليها من خلال رسالة في نفس الاستبيان موجهة من الباحثة إلى عينة الدراسة لتوضيح الهدف من الدراسة ومن الاستبيان بشكل عام.
- تم تطبيق أداء الدراسة أثناء المقابلة الشخصية مع بعض موظفات مكتبة الملك عبد العزيز بجدة وأيضاً الكترونياً حيث تم عمل الاستبيان بشكل الكتروني وتم نشره عبر تطبيق الواتس آب - من قبل الدكتور المشرف إلى موظفي عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.
- حرص الباحثة على أن تشمل العينة اغلب الموظفين والموظفين وذلك من خلال زيارتها الشخصية للمكتبة والحرص على الاجابة على استفسارات البعض.
- بعد محاولات حثيثة من الباحثة من خلال التواصل هاتفياً أيضاً مع عينة الدراسة حصلت في المرحلة الاولى على 16 اجابة. كما عاودت التواصل مع مدير الادارة في شطر الطلاب وكذلك مديرة الادارة في شطر الطالبات من أجل حث الموظفين والموظفات على الاجابة على استبيان الباحثة حيث وصلت عدد الردود الى ٢٤ اجابة وترى الباحثة ان عدد الردود لا بأس بها ويعتبر عدد موضوعي ويشجع على اجراء الدراسة وكذلك تعميم نتائجها.

- لم يتم الالتفات إلى معايير الصحة والسلامة باعتبارها نقطة أساسية عند الاختيار والشراء حيث لا يتم استشارة متخصصين بالنواحي المتعلقة بالصحة والسلامة عند التجهيز للمكتبات بل يتم ذلك حسب المعرفة المتاحة.

التعليق على الدراسات السابقة:

ومن خلال ما استعرضناه آنفاً من الدراسات المختلفة وذات الصلة نخرج إلى أن معظم الدراسات اوضحت الآثار السلبية التي تنتج عنها هذه التكنولوجيا ألا وهي الهواتف الذكية من مشاكل صحية، نفسية، اجتماعية، و أكاديمية، وأنه يجب الحد من استخدامه أو أن تكون هناك عملية ضبط في استخدام الهواتف الذكية وبالتالي يجب ان تكون هناك معايير محددة ومعينة يجب علينا الالتزام بها وخصوصا في المنظمات والقطاعات العامة المختلفة قبل الفرد الواحد ، فالضرر سيكون على جميع الفئات، فالسلامة و الصحة المهنية للعاملين مجال يستدعي الاهتمام والدراسة، فتواجد العامل في بيئة عمل معينة لأداء عمله قد يترتب عليه عدة مخاطر تؤثر سلباً على عناصر الانتاج , لذلك فمسؤولية كل فرد داخل المنشأة و خارجها هي مسؤولية اجتماعية و اقتصادية يلتزم بها الطرفين المنشأة والافراد، و تدخل السلامة و الصحة المهنية في كل مجالات الحياة ، و تعد اجراءاتها من بين الحقوق التي لا بد من توفيرها للعاملين.

فوجب علينا توضيح اهم المعايير والضوابط اللازم اتباعها لتكون بيئتنا وحياتنا أفضل وهو ما سنتطرق إليه لاحقاً بإذن الله.

جدول ١: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيري الجنس والسن.

| الجموع | التكرار | | | السن |
|--------|----------------|--------|--------|----------------|
| | النسبة المئوية | الذكور | الإناث | |
| | ٠ | ٠ | ٠ | ١٨-١٥ سنة |
| | ٠ | ٠ | ٠ | ٢٣-١٩ سنة |
| | ٤,٢% | ١ | ١ | ٣٠-٢٤ سنة |
| | ٦٢,٥% | ١٥ | ١١ | ٤٠-٣٠ سنة |
| | ٣٣,٣% | ٨ | ٢ | ٤٠ سنة فما فوق |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (١) أن توزيع العينة حسب النوع، جاءت بطريقة متفاوتة بين الجنسين ذكور وإناث في امتلاكهم للهواتف الذكية، ونفسر ذلك إلى أن كلا الجنسين يستخدمون الهواتف الذكية ولا توجد عوامل تمنع كل من الذكور والإناث في استخدام هذه التقنية، وذلك حسب طبيعة العصر الذي حطم كثير من الفروقات بين الجنسين ، ولكن يكون السبب في مدى تجاوب القسم الرجالي لأداة العينة، وأما بالنسبة لمتغير السن نلاحظ من خلال الجدول أن فئة سن (٣٠-٤٠ سنة) كانت بنسبة ٦٢,٥% ويعدد ١١ أنثى و ٣ ذكور ، ثم تليها فئة (٤٠ سنة فما فوق) بنسبة ٣٣,٣% بعدد ٦ ذكور و ٢ إناث ، ثم تليها فئة (٣٠-٢٤ سنة) بنسبة ٤,٢% وهي نسبة ضعيفة.

- تم تقسيم وتبويب البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ومن ثم عولجت البيانات إحصائياً باستخدام تطبيق Google لعمل النماذج الالكترونية وإحصاءها عن طريق برنامج MC EXCEL.

البيانات الإحصائية:

تم التوصل إلى عدة نتائج من خلال أداة الجمع والتي تكونت من ٣ أقسام رئيسية، فالقسم الأول عبارة عن الأسئلة الديموغرافية والتي احتوت على الاسم والتخصص ونوع الوظيفة الشاغرة ومكانها بالإضافة للجنس والعمر، أما القسم الثاني فهو عبارة عن مدى استخدامهم للهواتف الذكية، والقسم الأخير تكون من تساؤلات عما يخص مجال العمل أو الدراسة فيما يتعلق باستخدام الهواتف والأجهزة الذكية بها، وتكونت هذه الأقسام من عدة تساؤلات مفصلة.

المحور الأول: البيانات الديموغرافية (الشخصية):

سنقوم من خلال هذا المحور بدراسة الفروق في تأثير استخدام الهاتف الذكي على أفراد العينة حسب متغير الجنس والسن وذلك للتعرف على مدى الفرق الذي يحدثه هذا المتغير على درجات أفراد العينة على المقياس ككل وعلى كل محور من محاور المقياس الثلاثة:

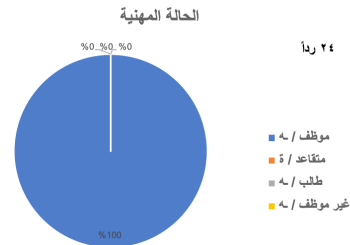
المتبقية أنه بما أننا اعتمدنا على العينة القصدية قمنا بتوزيع الاستبانة على أفراد عينة يعملون في الجامعة بعمادة جامعة الملك عبد العزيز والمكتبة المركزية بشطر الطالبات، لذلك كانت نسبتهم مرتفعة سواء الذكور أو الإناث بوظائف مختلفة كما في الجدول رقم (٢) التالي:

جدول ٢: يوضح عدد الوظائف الشاغرة ونوعها في مجتمع العينة.

| م | نوع الوظيفة | التكرار | | | النسبة المئوية |
|---|--|---------|--------|---------|----------------|
| | | الذكور | الإناث | التكرار | |
| ١ | مدير اداري: التخصص مكتبات ومعلومات | ١ | ٠ | ١ | ٤,٢% |
| ٢ | مديرة ادارة المكتبة المركزية - شطر الطالبات | ٠ | ١ | ٠ | ٤,٢% |
| ٣ | نائب مدير الادارة | ١ | ٠ | ١ | ٤,٢% |
| ٤ | اخصائية معلومات المكتبة المركزية شطر الطالبات | ٠ | ١ | ١ | ٤,٢% |
| ٥ | مساعد اداري | ٠ | ٢ | ٢ | ٨,٣% |
| ٦ | المكتبة المركزية شطر الطالبات | ٠ | ٤ | ٤ | ١٦,٧% |
| ٧ | امين مكتبة | ٣ | ٠ | ٣ | ١٢,٤% |
| ٨ | علم المكتبات والمعلومات | ١ | ٢ | ٣ | ١٢,٤% |

يفسر تفوق فئة سن (٣٠-٤٠ سنة) أعلى نسبة تمثلت بنسبة ٣٣ %، وهذا يرجع إلى أن أصحاب هذا السن ذوي مستوى تعليمي أكبر وهو السن السائد بالنسبة للإناث تقريبا في هذه الوظيفة والمكان ومن ناحية أخرى كان عدد الذكور بعدد ٦ تقريبا ويعتبر أكبر عدد في هذه العينة بالنسبة لعدد الذكور وكانت فئة العمر هي (٤٠ سنة فما فوق) وهي الفئة التي احتلت المركز الثاني بعد الفئة السابقة من ناحية النسبة، وجاءت فئتي (١٥-١٨ سنة و ١٩-٢٣ سنة) بأقل النسب فكانت بنسبة ٠ % أي لا يوجد أفراد بهذا العمر سواء ذكور أو إناث، وذلك بسبب طبيعة العمل فبالأكيد أن هذا العمر قد يكون طالباً أو فرداً غير دارس أو غيرها، ولكن بالنسبة للفئات الأعلى نسب والمذكور سابقا فيرجع إلى أن أصحاب تلك السنوات ذوي خبرات عالية بحسب طبيعة العمل وشغل الوظيفة في عمادة مكتبات الملك عبد العزيز بمجدة والمكتبة المركزية بها، حيث ان معظم الحالات المهنية أو الشواغر الوظيفية كانت كما سنلاحظه في الشكل والجدول التاليين:

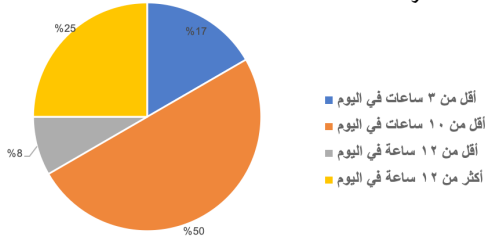
شكل ١: يوضح النسبة المئوية للحالة المهنية لأفراد العينة.



نلاحظ في الشكل السابق أن معظم النتائج تنص على أن العينة بالكامل بنسبة ١٠٠% من الكادر الوظيفي، ويفسر سبب ارتفاع نسبة الموظفين على الخيارات

شكل ٣ : يوضح توزيع أفراد العينة على حسب تقديرهم لاستخدام الهاتف الذكي خلال اليوم.

س٢ : ما تقديرك لاستخدامك للهاتف الذكي خلال يومك؟
٢٤ رداً



كما نلاحظ في الشكل رقم (٣) أعلاه نسبة تقدير كل فرد عن مدة استخدامه للهاتف الذكي من وجهة نظره وبالتالي كانت النتيجة كالتالي، حيث كانت اعلى نسبة هي بمقدار ٥٠٪ للاستخدام أقل من ١٠ ساعات في اليوم، وتليها في الترتيب نسبة ٢٥٪ للاستخدام الأكثر من ١٢ ساعة في اليوم، ثم بنسبة ١٧٪ لأقل من ٣ ساعات في اليوم، وأخير بنسبة ٨ لأقل من ١٢ ساعة في اليوم.

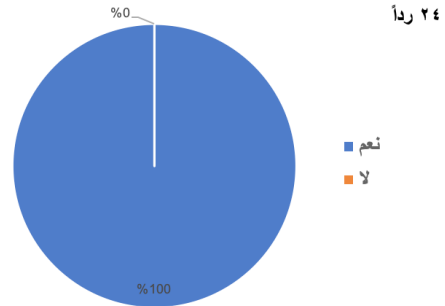
ويفسر سبب ارتفاع نسبة الذين يستخدمون الهاتف الذكي سواء ذكراً كان أو أنثى في الاستخدام لأقل من ١٠ ساعات يوميا إلى أن الهاتف الذكي أصبح يلازم الجميع في أي مكان ينهب إليه و في أي وقت، فسهل لهم ذلك الاتصال ومواكبة العصر الحديث بكل تقنياته وفوائده وسليباته ايضا في أي وقت يحتاجه، وتعتبر هذه نسبة معقولة بالنسبة للفئة التي بعدها وهي استخدام الهاتف الذكي لأكثر من ١٢ ساعة في اليوم، فتعتبر نسبة خطيرة نوعا ما وقد تكون الاسباب بالإضافة للسبب السابق وهي مواكبة التطور التكنولوجي هي الاستخدام السيئ والغير ضروري أحيانا كما سنراه في الشروحات التالية، كما يفسر سبب انخفاض نسبة الذين يستخدمونه للأقل من ٣ ساعات يوميا وهم بعد ٣ أفراد فقط من مجموع أفراد العينة، إلى أن الفرد قد يكون متعبا من العمل أو تكون له مسؤوليات أخرى كأطفال مثلا وواجبات أخرى يهتم بها فلا يستطيعون استخدام الهاتف الذكي بكثرة نظرا لمهامهم الأخرى.

| م | نوع الوظيفة | التكرار | | | المجموع |
|----------|-----------------|----------------|--------|--------|---------|
| | | التكرار النسبي | النسبة | النسبة | |
| ٩ | كاتب | ٢ | ٠ | ٢ | ٨,٣٪ |
| ١٠ | موظف عام | ١ | ٠ | ١ | ٤,٢٪ |
| ١١ | موظف / مة إدارة | ٤ | ٣ | ١ | ١٦,٧٪ |
| ١٢ | بدون شيء | ١ | ١ | ٠ | ٤,٢٪ |
| الاجمالي | | ٢٤ | ١٤ | ١٠ | ١٠٠٪ |

المحور الثاني: مدى استخدام الهواتف الذكية.

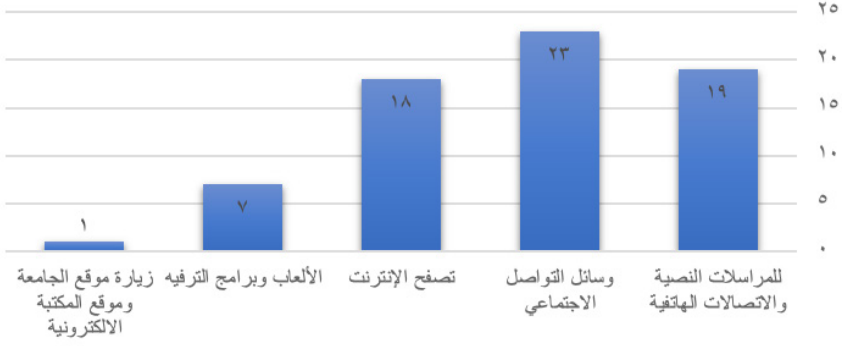
شكل ٢ يوضح نسبة امتلاك الأفراد للهاتف الذكي.

س١ : هل تمتلك هاتف ذكي؟



نلاحظ في الشكل رقم (٢) أن نسبة امتلاك أفراد العينة للهواتف الذكية كانت بنسبة ١٠٠٪ عند الذكور والإناث، ويرجع ارتفاع نسبة الامتلاك هي مواكبة للتطور التكنولوجي في هذا عصر التكنولوجيا الذي أصبح فيه الهاتف الذكي يكاد لا ينفك عن الفرد إلا في الحالات القليلة والنادرة ككبار السن مثلا.

شكل ٤: يوضح نسبة الدافع من استخدام الهاتف الذكي.



■ سلسلة ١

نلاحظ في الشكل رقم (٤) أن أعلى دافع أو غرض هو استخدام الهاتف الذكي لغرض (وسائل التواصل الاجتماعي) بنسبة ٩٥,٥٪، يليها (المراسلات النصية والاتصالات الهاتفية) بنسبة ٧٩,٢٪، ثم لغرض (تصفح الإنترنت) بنسبة ٧٥٪، يليها (الألعاب وبرامج الترفيه)، وآخرها لغرض (زيارة موقع الجامعة وموقع المكتبة الإلكترونية). وبالتالي فإن معظم الأوقات التي

تقضيها العينة على الهواتف الذكية لأغراض التواصل الاجتماعي والمراسلات النصية الخ بينما لزيارة موقع المكتبة او الجامعة فهو بالنادر فكان فقط شخص واحد يقوم بهذا الاجراء وبنسبة ٤,٢٪. وسنوضح أيضا مدى استخدام كلا النوعين الذكور والاناث بالنسبة لهذا المتغير من خلال الجدول التالي:

جدول ٣: توزيع أفراد العينة بحسب الغرض من استخدامهم للهاتف الذكي مرتبطة بمتغير الجنس.

| الغرض من الاستخدام / الجنس | الذكور | | الإناث | | المجموع |
|--|--------|---------|--------|---------|---------|
| | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| للمراسلات النصية والاتصالات الهاتفية | ٣٠٪ | ١٠ | ٢٦٪ | ١٩ | ٧٩,٢٪ |
| وسائل التواصل الاجتماعي | ٣٠٪ | ١٣ | ٢٧٪ | ٢٣ | ٩٥,٨٪ |
| تصفح الإنترنت | ٢٧٪ | ٩ | ٢٦٪ | ١٨ | ٧٥٪ |
| الألعاب وبرامج الترفيه | ١٢٪ | ٤ | ٨٪ | ٧ | ٢٩,٢٪ |
| زيارة موقع الجامعة وموقع المكتبة الإلكترونية | ٠ | ٠ | ٣٪ | ١ | ٤,٢٪ |
| المجموع | ٤٩٪ | ٣٣ | ٥١٪ | ٦٨ | ١٠٠٪ |

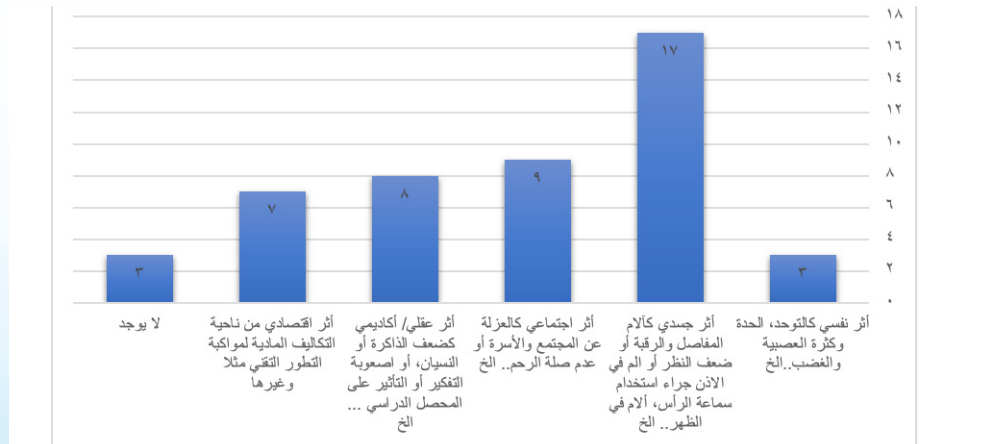
عند الإناث ، ويعود ذلك إلى انشغال البعض بمسؤوليات وأوليات غير الترفيه والالعاب ، فقد لا يكون الوقت كافي للعب مثلاً وايضا يعود إلى العمر وطبيعة العمل والشاغل الوظيفي حيث ان الفرد بكلتا نوعيهما ذكرا ام انثى هو موظف مشغول قد لا يتيح الوقت له للعب واستعمال برامج الترفيه بشكل كثير . ويفسر سبب ارتفاع نسبة الذين دفعهم لاستخدام الهاتف الذكي هو والمراسلات النصية والاتصالات الهاتفية ووسائل التواصل الاجتماعي بـ ٩٥,٥٪ ، ٧٩,٢٪ ، خاصة في الحالات الطارئة التي قد تحدث والمسؤوليات العائلية، ومن أجل البقاء على اتصال مع أهلهم وأصدقائهم للاطمئنان عليهم وخصوصا بعد ظهور برامج وتطبيقات التواصل الاجتماعي التي وفرت الكثير من الناحية المادية وسهلت التواصل مع الآخرين في أي مكان وزمان.

أما سبب ارتفاع نسبة دافع تصفح الإنترنت ٧٥٪ خاصة مع ظهور الهواتف الذكية التي تساعدهم في استخدام الإنترنت في أي وقت وأي مكان خاصة مع توفر خدمات الإنترنت والباقات الاشتراكية في الإنترنت كي تكون متاحة في الهواتف الذكية طوال الوقت.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (٣) أن مجموع التكرارات عن الغرض من استخدام الهواتف الذكية تجاوز حجم العينة (٢٤ مفردة) ليصل المجموع إلى ٦٨ ، وهذا يرجع إلى اختيار أفراد العينة لأكثر من احتمال وإضافة بعض الدوافع من قبلهم. بحيث أن معظمهم قد اختاروا دافع وغرض (وسائل التواصل الاجتماعي)، يليها (المراسلات النصية والاتصالات الهاتفية)، ثم (تصفح الانترنت) بنسب متقاربة على التوالي بـ ٩٥,٥٪ ، ٧٩,٢٪ ، ٧٥٪ . ويليهما بعد ذلك دافع او غرض (الألعاب وبرامج الترفيه) بنسبة ٢٩,٢٪ ، بعد ذلك غرض (زيارة موقع الجامعة وموقع المكتبة الالكترونية) بنسبة ٤,٢٪ .

و عند قراءة البيانات عموديا وربطها بمتغير الجنس نلاحظ أن فئة الإناث كانت أكبر نسبة و تركزت على وسائل التواصل الاجتماعي بـ ٣٧٪ ، يليها أيضا وبنسب متقاربة عند فئة الذكور والتي تركزت على (المراسلات النصية والاتصالات الهاتفية و وسائل التواصل الاجتماعي) على التوالي بـ ٣٠٪ ، ٣٠٪ ، في حين كانت النسبة ضئيلة جدا لدافعي (الألعاب وبرامج الترفيه) و (زيارة موقع الجامعة وموقع المكتبة الالكترونية) على التوالي بـ ١٢٪ عند الذكور ، ٨٪ عند الإناث و بـ ٣٪

شكل ٥ : يوضح الاثار الجانبية من استخدام الهاتف الذكي بالنسبة لأفراد العينة



كما أكد المبحوثين على الآثار السلبية الأخرى وهي الأثر الاجتماعي والعقلي والأكاديمي والاقتصادي أيضا والنتيجة أيضا عن كثرة استخدامهم للهواتف الذكية خلال يومهم.

وكانت النتيجة الأخيرة وهي الأقل انخفاضاً (الأثر النفسي)، وذلك يأتي بسبب ان مدة استخدامهم للهواتف الذكية خلال يومهم ليست بالمدة الطويلة كأن تصل إلى أكثر من ١٢ ساعة لتصل إلى يوم كامل وبالتالي قد تقل هذه الآثار نوعاً ما.

المحور الثالث: (ما يخص مجال العمل أو الدراسة)

ويبدأ هذا المحور بسؤال المستفيدين وافراد العينة عن مدى الاستفادة من الهاتف الذكي في مجالك الخاص، والذي استخدمت الباحثة فيه المقياس الخطي لقياس مدى استفادتهم من عدم الاستفادة بتاتا وكانت النتائج كالتالي:

نلاحظ من خلال شكل رقم (٥) أن مجموع التكرارات عن الآثار الجانبية من استخدام الهاتف الذكي تجاوز حجم العينة (٢٤ مفردة) ليصل المجموع إلى ٣٤١٧٠٩٨٤٧٠٣، وهذا اراجع إلى اختيار أفراد العينة لأكثر من احتمال. حيث أن الأغلب قد اختاروا (الأثر الجسمي) بنسبة كانت ٧٠,٨٪، يليها (الأثر الاجتماعي كالعزلة عن المجتمع والأسرة)، ثم (الأثر العقلي/الأكاديمي كضعف الذاكرة أو...) ثم (الأثر الاقتصادي من ناحية التكاليف المادية) بنسب متقاربة على التوالي بـ ٣٧,٥٪، ٣٣,٣٪، ٢٩,٢٪، ويأتي (الأثر النفسي) في الأخير بنسبة ١٢,٥٪. لعدد ٣ تكرارات.

واستناداً إلى تلك النتائج، فإن معظم الأفراد او المبحوثين يعانون من الأمراض الجسمية كآلام المفاصل والرقبة او ضعف النظر أو ألم في الأذن جراء استخدام سماعة الرأس، آلام الظهر. الخ نظراً لكثرة استخدامهم للهاتف الذكي كما رأينا سابقاً من تقديريهم لاستخدام الهاتف الذكي يومياً.

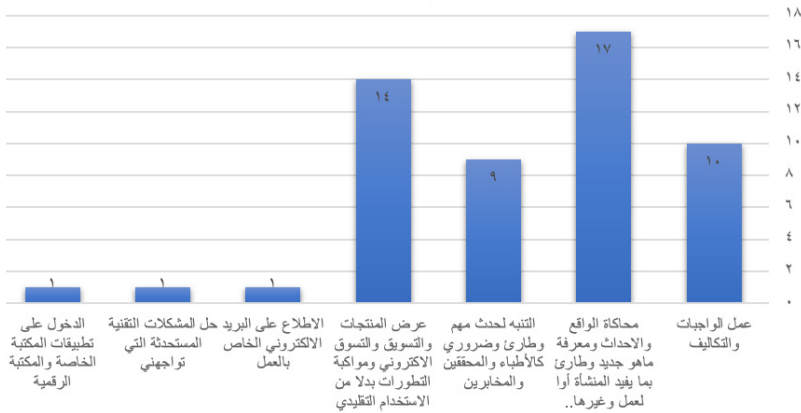
جدول ٣: توزيع أفراد العينة بحسب الغرض من استخدامهم للهاتف الذكي مرتبطة بمتغير الجنس.

| المجموع | | الإناث | | الذكور | | الاستفادة من الهاتف الذكي خلال العمل الخاص / الجنس |
|---------|---------|--------|--------|--------|--------|--|
| النسبة | التكرار | النسبة | النسبة | النسبة | النسبة | |
| ٥٨,٣٪ | ١٤ | ٥٧٪ | ٨ | ٤٣٪ | ٦ | ١ (استفيد بشدة) |
| ٨,٣٪ | ٢ | ٧٪ | ١ | ٧٪ | ١ | ٢ |
| ١٦,٧٪ | ٤ | ١٤٪ | ٢ | ١٤٪ | ٢ | ٣ |
| ١٦,٧٪ | ٤ | ٢٢٪ | ٣ | ٧٪ | ١ | ٤ |
| - | - | - | - | - | - | (٥) لا أستفيد |
| ١٠٠٪ | ٢٤ | ١٠٠٪ | ١٤ | ٧١٪ | ١٠ | المجموع |

كما نلاحظ في الجدول رقم (٤) أن تكرار درجة الاستفادة بشدة من الهواتف الذكية كانت الأعلى نسبة وهو رقم (١) فكانت عند الذكور بـ ٤٣ ٪، والإناث بـ ٥٧ ٪، وتليها الدرجة الثالثة أي بشكل متوسط بنسبة ١٤

٪ عند الذكور و ١٣ ٪ أيضاً عند النساء، أما الدرجة الأخيرة رقم (٥) فاحتلت المركز الأخير والاقبل انخفاضاً وهذا يعني ان الهاتف الذكي أصبح ذو أهمية حتى في مجال العمل أو مجال خاص بالفرد نظراً للتطور التكنولوجي الحالي.

شكل ٧: يوضح الفوائد التي يستفيد منها افراد العينة جزاء استخدامهم للهواتف الذكية.



معظم الباحثين يميلون إلى مشاهدة الأخبار ومعرفة ما هو جديد بحسب طبيعة عملهم أيضا يمكن أن يكون هذا الخيار الأمثل فيعرفون ما هو جديد من ناحية الكتب والمقالات والدراسات وكل ما يستجد في نظم المعلومات المختلفة وقواعد البيانات المختلفة، بالإضافة إلى معرفة ما يستجد في موقع الجامعة والعمادة من أخبار وأحداث أو حتى تنبيهات معينة من خلال الانترنت او مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي المختلفة سواء مع الكادر الوظيفي فيما بينهم او حتى مع الطلبة.

يأتي بعدها الخيار أو الفائدة (عرض المنتجات والتسويق أو التسوق الإلكتروني ومواكبة التطور بدلا من الاستخدام التقليدي) بنسبة ٥٨ ٪، ويُفسر سبب ارتفاع هذه الفائدة إلى ما توفره هذه الخدمة من راحة للمستخدم وتوفيراً للمال

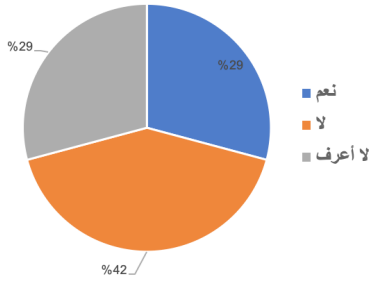
نلاحظ في الشكل رقم (٧) أن مجموع التكرارات عن فوائد استخدام الهاتف الذكي في مجال العمل الخاص تجاوز حجم العينة (٢٤ مفردة) ليصل المجموع إلى ٥٣، وهذا راجع إلى اختيار أفراد العينة لأكثر من احتمال بالإضافة إلى الخيارات والاحتمالات المضافة أيضا من قبل الباحثين والغير موجودة ضمن الخيارات.

كما نلاحظ أيضا أن استجابات الباحثين أدلت بعدة فوائد ممكنة جزاء استخدام الهواتف الذكية في مجال العمل، وهذا يفسر سبب استفادة واستخدام البعض من الهاتف الذكي بشكل يومي وفي مجال العمل الخاص أيضا ، ونذكر هنا أعلى فائدة قد تم اختيارها من قبل الباحثين وهي (محاكاة الواقع والأحداث ومعرفة ما هو جديد) بنسبة ٧٠,٨ ٪ وعدد تكرارها ١٧، ويرجع هذا الارتفاع إلى أن

شكل ٨ : يوضح نسبة الموافقين على وجود ملصقات ارشادية لاستخدام الهواتف الذكية، أو عدم وجودها.

س٧: هل يوجد ملصقات ارشادية أو تعليمات لاستخدام الهواتف الذكية؟

٢٤ رداً



استناداً للشكل رقم (٨) اعلاه فإننا نلاحظ أن نسبة الغير مؤيدين لوجود ملصقات ارشادية أو تعليمات لاستخدام الهواتف الذكية في مجال عملهم وبالأحرى في عمادة ومكتبة الملك عبد العزيز بجدة وهم افراد العينة الموظفين بما هي الاعلى بـ ٢٤٪ وعدد التكرارات كانت ١٠، ثم تليها بالتساوي خيارين (نعم يوجد، ولا أعرف) بنسبة ٢٩٪ وعدد تكرارات ٧ لكليها. ويُفسر ارتفاع نسبة الخيار (لا) إلى ملاحظة عدم وجود ملصقات إرشادية في الغالب أو تعليمات لاستخدام الهواتف الذكية.

جدول ٥: توزيع افراد العينة بحسب متغيري وجود معايير خاصة بالصحة والسلامة في البيئة المعلوماتية لاستخدام الهواتف الذكية، ووجود ارشادات عن مدى ضرر الهواتف الذكية على الإنسان وأثرها على الجانب الصحي بالأخص بالإضافة للمتغير السابق.

| المعايير والإرشادات / التوفر | | نعم (موجود) | | لا (غير موجود) | | لا أعرف | |
|--|---------|-------------|---------|----------------|---------|---------|---------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار |
| ملصقات إرشادية أو تعليمات لاستخدام الهواتف الذكية | ٧ | ٢٩,٢٪ | ١٠ | ٤١,٧٪ | ٧ | ٢٩,٢٪ | |
| ملصقات أو ارشادات عن مدى ضرر الهواتف الذكية على الإنسان وأثرها على الجانب الصحي بالأخص | ٤ | ١٦,٧٪ | ١٦ | ٦٦,٧٪ | ٤ | ١٦,٧٪ | |
| معايير محددة خاصة بالصحة والسلامة في البيئة المعلوماتية لاستخدام الهواتف الذكية | ٥ | ٢٠,٨٪ | ١٢ | ٥٠٪ | ٧ | ٢٩,٢٪ | |
| المجموع | ١٦ | ٦٦,٧٪ | ٣٨ | ١٥٨,٤٠٪ | ١٨ | ٧٥,١٠٪ | |

والوقت بدلا من التسوق التقليدي مثلا، وأيضا قد يكون بعض المبحوثين لديهم مجال عمل أو دخل آخر من خلال التسويق وعرض المنتجات من خلال مواقع الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعية بما يعود عليهم بالفائدة.

ويأتي بعدها على التوالي (عمل الواجبات والتكاليف، محاكاة الواقع والأحداث ومعرفة ما هو جديد وطارئ بما يفيد المنشأة أو العمل وغيرها..) و (التنبه لحدث مهم وطارئ وضروري كالأطباء أو المحققين والمخابرين) بنسب متقاربة ١٧,٧٪ و ٣٧,٥٪، ويرجع سبب اختيار هذين الخيارين أيضا إلى طبيعة العمل والحاجة إلى هذه التقنية في أداء بعض المهام والتواصل مع من لهم صلة وغيرها.

وأقلها نسبة هي الإجابات التي تفضل بها المبحوثين وهي: (حل المشكلات التقنية المستحدثة التي تواجهني)، (الاطلاع على البريد الالكتروني الخاص بالعمل)، و (الدخول على تطبيقات المكتبة الخاصة)، صحيح أنها بنسب قليلة ولكن أيضا نظرا لطبيعة عملهم فهذه المهام قد يحتاج إلى أدائها بشكل أسرع وافر في الوقت والجهد هو استخدام الهاتف الذكي.

ونفسر سبب إجابة معظم المبحوثين بـ (لا) ، بعدم وجود تلك الملصقات والارشادات الخاصة بالاستخدام الصحيح للهواتف الذكية و أضرارها وأثرها السلبي ، والمعايير الخاصة بالصحة والسلامة في البيئة المعلوماتية لاستخدام الهواتف الذكية في واقع عمادة شؤون المكتبات والمكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، والتي تحتاج إلى هذه الدراسة لتوفيرها ووضعها كمعايير اساسية مهمة لكل فرد سواء الموظف او حتى المستفيد ، وقد تكون موجودة تلك الملصقات والارشادات والمعايير بحسب إجابة البعض بـ (لا أعرف أو نعم) حيث تفسر هذه الاجابة نوعا من التردد والحيرة في كون وجودها من عدمها ، ولكن الأرجح هي للنسبة الأعلى وهي إجابة (لا) .

نلاحظ في الجدول رقم (٥) عند قراءة البيانات أفقياً أن أكبر نسبة تركزت في الذين أجابوا بأن الملصقات الإرشادية الخاصة باستخدام الهواتف الذكية ، والأخرى عن مدى ضرر الهواتف الذكية على الإنسان وأثرها على الجانب الصحي بالأخص ، والمعايير المحددة الخاصة خاصة بالصحة والسلامة في البيئة المعلوماتية لاستخدام الهواتف الذكية على التوالي غير موجودة بـ ٤١,٧٪ ، ٦٦,٧٪ ، ٥٠٪ ، تليها مباشر نسبة الذين أجابوا بـ (لا أعرف) أيضاً على التوالي بـ ٢٩,٢٪ ، ١٦,٧٪ ، ٢٩,٢٪ ، ثم نسبة متقاربة ممن أجابوا بـ (نعم) على التوالي بـ ٢٩,٢٪ ، ١٦,٧٪ ، ولكنها كانت اقل عند (المعايير المحددة الخاصة خاصة بالصحة والسلامة في البيئة المعلوماتية لاستخدام الهواتف الذكية) بـ ٢٠,٨٪ .

جدول ٦: يوضح توزيع أفراد العينة بسحب عدة متغيرات

| المجموع | لا أعرف (لا يوجد علم) | | لا يوجد أجهزة | | لا (غير موجود) | | نعم (موجود) | | المعايير والإرشادات / التوفر |
|---------|--------------------------|---------|---------------|---------|----------------|---------|-------------|---------|---|
| | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| ٢٤ | ٢٥٪ | ٣ | ٨٣٪ | ٢ | ٣٧,٥٪ | ٩ | ٣٩,٢٪ | ٧ | وجود الأجهزة الإلكترونية ذات الإشعاعات كالأبياد أو التاب أو هواتف ذكية مزودة بعوازل للشاشات تقلل من الضرر عن العينين . |
| ٢٤ | ١٦,٧٪ | ٤ | ٩٦,٢٪ | ٧ | ٥٤,٢٪ | ١٣ | ٠ | ٠ | وجود سماعات الرأس أو الأذن في مجالك ويلزم استخدامها وشروط ومعايير لاستخدامها. |
| ٢٤ | ٣٣,٣٪ | ٨ | - | - | ٦٦,٥٪ | ١٥ | ٤٥,٢٪ | ١ | استخدام الأجهزة الإلكترونية ذات الإشعاعات كالأبياد أو التاب أو الهواتف الذكية إلزامياً ووجود معايير واشتراطات لاستخدامها. |
| ٧٢ | ٧٥٪ | ١٨ | ٣٧,٥٪ | ٩ | ٥٤,٢٪ | ٣٧ | ٣٣,٤٪ | ٨ | المجموع الكلي |

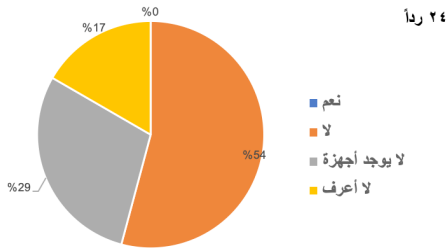
من الضرر الذي ينتج عن تلك الأجهزة الإلكترونية والهواتف الذكية كعوازل الشاشات أو إرشادات ومعايير مخصصة لاستخدامها.

أما الآن سنناقش إجابات بعض الأسئلة المفتوحة التابعة للمتغيرين السابقين وهي:

١. في حال وجود سماعات الرأس أو الأذن في مجالك ويلزم استخدامها هل يوجد شروط ومعايير لاستخدامها؟
٢. في حال كان استخدام الأجهزة الإلكترونية ذات الإشعاعات كالأبياد أو التاب أو الهواتف الذكية إلزامياً هل هناك معايير واشتراطات عند استخدامها؟

شكل ٩ : نسبة الإجابات في المتغير الأول في الفقرة السابقة حول شروط ومعايير سماعة الرأس أو الأذن.

س١١ : في حال وجود سماعات الرأس أو الأذن في مجالك ويلزم استخدامها هل يوجد شروط ومعايير لاستخدامها؟



التعليق: بما أنه لا يوجد أي إجابة بـ (نعم) عن ماهي تلك الشروط والمعايير لاستخدام سماعات الرأس أو الأذن بالتالي لا يوجد أي شروط أو معايير، ولكن كان هناك اقتراح من أحد المبحوثين وسنأخذه بعين الاعتبار في هذه الدراسة وهو: (أن تكون السماعات ذات جودة عالية) كما في الشكل (٩) اعلاه.

نلاحظ في الجدول أعلاه رقم (٦) عند قراءة الجدول أفقياً أن أكبر نسبة تركزت في الذين أجابوا بـ (لا) في جميع المتغيرات الثلاثة على التوالي بـ ٣٧,٥٪، ٥٤,٢٪، ٦٢,٥٪، بينما الأقل نسبة كانت في الذين أجابوا بـ (نعم) في المتغيرين على التوالي (في حال وجود سماعات الرأس أو الأذن في مجالك ويلزم استخدامها هل يوجد شروط ومعايير لاستخدامها؟) و (في حال كان استخدام الأجهزة الإلكترونية ذات الإشعاعات كالأبياد أو التاب أو الهواتف الذكية إلزامياً هل هناك معايير واشتراطات عند استخدامها؟)، بـ ٤,٢٪.

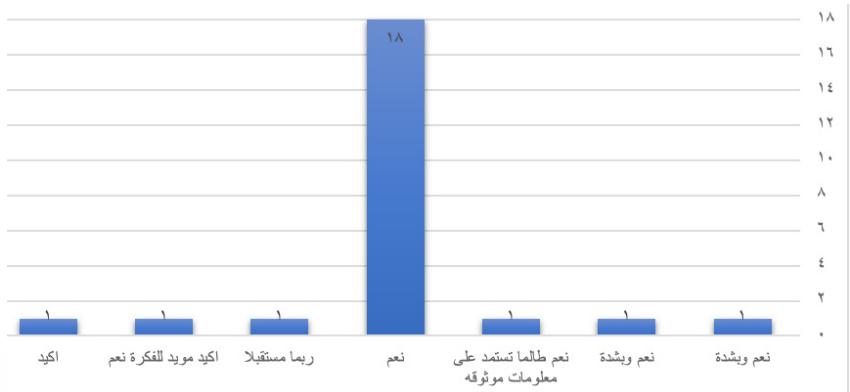
أما بالنسبة للإجابة (لا يوجد أجهزة) كانت في المتغيرين الأولى فقط (في حال وجود الأجهزة الإلكترونية ذات الإشعاعات كالأبياد أو التاب أو هواتف ذكية هل هي مزودة بعوازل للشاشات تقلل من الضرر عن العينين مثلاً؟)، و (في حال وجود سماعات الرأس أو الأذن في مجالك ويلزم استخدامها هل يوجد شروط ومعايير لاستخدامها؟) وكانت بنسب ضئيلة وهي على التوالي ٨,٣٪، ٩,٢٪. ويرجع اجابة البعض بـ (لا يوجد أجهزة) إلى أن يكون البعض قد لا يستخدم سماعة الرأس مثلاً في المجال المخصص للموظف لة نفسه /ها. ثم نأتي للإجابة (لا أعرف) أيضا النسب كانت ضئيلة نوعا ما وهي على التوالي ٢٥٪، ١٦,٧٪، ٣٣,٣٪، وتعتبر النسب نوعا ما غير مؤثرة على الإجابتين (نعم) و (لا).

وهنا كما نلاحظ أن الأعلى نسبة كانت (لا) وبالتالي هذه يفسر عدم وجود معايير أو حتى مساعدات يمكن أن تقلل

التعليق: اما بالنسبة للمتغير الثاني فكانت هناك بعض الذين اجابوا ب (نعم) وعدد التكرار كان (١) فقط، كما في الجدول السابق رقم (٦) بالتالي كانت الإجابة هنا في عن ماهية تلك الاشتراطات أو المعايير الموجودة: (استخدمه في مجال العمل فقط)، وهي إجابة نوعا ليست لها صلة بالهدف من السؤال نفسه. انظر للشكل رقم (١٠) اعلاه.

نلاحظ من خلال الشكل رقم (١١) عند قراءة البيانات عموديا في المخطط، أن أكبر نسبة كانت الذين أيدوا فكرة (وضع معايير دولية للصحة السلامة لاستخدام

شكل ١١ : توزيع أفراد العينة حسب تأييدهم لفكرة وضع معايير دولية للصحة السلامة لاستخدام الهواتف الذكية.



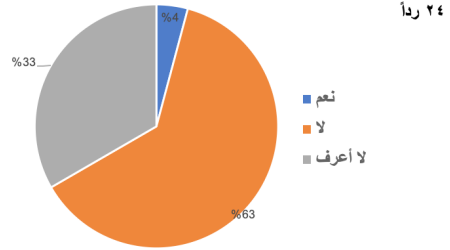
دراستنا الحالية.

وأخيراً سنستعرض اقتراحات أفراد العينة لأهم المعايير الواجب اتباعها عند استخدام هذه الأجهزة والهواتف الذكية، وهي كالتالي:

١. "التوعية المستمرة للمستفيدين من المكتبة بأهم المعايير - وجود ملصقات توعوية - التنبيه للمعايير خلال البرنامج الإرشادي لمستفيدي المكتبة"
٢. "معايير كيفية استخدام الاجهزة ومعايير الامان والسلامة على الاستخدام الشخصي"

شكل ١٠ : يوضح نسبة الإجابات في المتغير الثاني في الفقرة السابقة حول شروط ومعايير استخدام الأجهزة الإلكترونية ذات الإشعاعات كالأبياد أو التاب أو الهواتف الذكية إن كان استخدامه إلزاميا في مجال العمل.

س١٢ : في حال كان استخدام الأجهزة الإلكترونية ذات الإشعاع كالأبياد أو التاب أو الهواتف الذكية إلزاميا هل هناك معايير واشترطات عند استخدامها؟



الهواتف الذكية) بتعابير مختلفة (نعم، نعم وبشدة، أكيد، نعم طالما تستند إلى معلومات موثوقة، أكيد مؤيد للفكرة (نعم) ما عدا إجابة واحدة لعدد تكرار (١) فقط وهي (ربما مستقبلا)، وهي نوعاً أقرب للتأييد وليس لعدم تأييد الفكرة.

فلاحظ مجموع الذين أجابوا ب (نعم) هو معظم أفراد العينة (٢٤ مفردة أو رداً) كما في الشكل رقم (١١)، مع ملاحظة العبارات التي قدموها كل حسب رأيه الشخصي، وهو تأييد بالكامل لفكرة وضع معايير دولية للصحة السلامة لاستخدام الهواتف الذكية وهي موضوع

٣. "وضع المعايير ويجب الالتزام بها من ناحية الموظفين وجعلها الزامية، حماية الأجهزة الموجودة بالمكتبة ووضع موظف مخصص للحرص على استخدام المعايير وشرح الارشادات للزوار والموظفين والمستفيدين"
٤. "استخدامها للضرورة"
٥. "يكون فيها نظام حماية عشان ما يتهكر الجهاز" (لا يوجد)
٦. "مراعاة الذوق العام في استخدامها - معايير الامن والسلامة لاستخدامها - وضع اماكن مخصصة لشحنها واستخدامها والتواصل بها كالاتصالات"
٨. "عمل شاشة حماية، تخفيض ساعات استخدامها"
٩. "ان توضع شاشات حماية"
١٠. "استخدامها بدكاه وعدم استخدامها تكراراً"
١١. "يكون هناك في جميع الجوال آليه معينه أكثر من ساعتين في اليوم يقفل يعنى لا يعمل"
١٢. "عدم استخدامها بكثرة واستخدامها للضرورة"
١٣. (لا يوجد)
١٤. "توضيح اضرار الاشعاعات الصادرة من تلك الأجهزة وماهي آثارها، وان يكون هناك وقت محدد لاستخدام الاجهزة وان تكون بالطريقة الصحيحة مثلا الجلسة الصحيحة وضعية الجهاز ايضا بالنسبة للمستفيد، منع تشغيل الاشعاعات كالإنترنت وغيرها في الأجهزة مثلا عند دخول المكتبة حتى لا يتضرر الآخرين"
١٥. "اهم المعايير هي المعايير الصحية والوقائية"
١٦. "استخدامها عبر اي جهاز مساعد وابعادها عن ملاصقتها للأذن وكذلك عند نوم الإنسان لها تأثير على الصحة"
١٧. "تحديد أوقات استخدامها"
١٨. "الاستخدام الأمثل للأجهزة الذكية"
١٩. "اتباع طرق السلامة للجوال"
٢٠. "تكتيف الحملة الاعلامية لأضرارها وطرق الوقاية"
٢١. "الرقابة والسلامة والوقت المحدد"
٢٢. "الصحة والسلامة المهنية"
٢٣. "الاستخدام عند الحاجة والضرورة"
٢٤. "تحذير على جهاز الجوال".

نتائج الدراسة:

- وقد توصلت الباحثة من خلال ما سبق إلى ما يأتي:
- أن نسبة ١٠٠٪ من أفراد العينة يمتلكون الهاتف الذكي.
 - أن نسبة استخدام الهاتف الذكي اليومي لكل فرد كانت لأقل من ١٠ ساعات يوميا بـ ٥٠٪ من أفراد العينة وهي الأعلى نسبة بالنسبة لغيرها من الفئات، حيث تعتبر نسبة عالية، وفترة طويلة نوعا ما يتم قضاؤها على الهاتف الذكي.
 - كان الدافع والغرض من استخدام الهاتف الذكي خلال هذه الفترة الطويلة في اليوم هو لوسائل التواصل الاجتماعي بنسبة ٩٥,٨٪ كأعلى اختيار بنسب متقاربة أيضا بين الذكور وإناث.
 - وجود آثار جانبية وسلبية على الأغلب على أفراد العينة جزاء استخدام الهواتف الذكية ومنها الأثر الجسمي، الأثر الاجتماعي، الأثر الأكاديمي والعقلي، الأثر الاقتصادي والمادي، والأثر النفسي، بنسب متقاربة تقريبا مرتبة على التوالي، ونسبة ضئيلة ممن لا يعانون من أي أثر جانبي أو سلبي بـ ١٢,٥٪ لعدد ٣ افراد من افراد العينة.

- أن نسبة الاستفادة من الهاتف الذكي في مجال العمل الخاص بالمبحوثين كانت الأعلى نسبة. وهي ٥٨,٣٪ ذكورا وإناثا، وكانت هناك عدة فوائد قد تكون مهمة وضرورية أدلى بها المبحوثين وبالتالي فإن الهاتف الذكي يتم استخدامه في مكان العمل وهو المكتبة المركزية وعمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، لأداء بعض المهام والاستفادة من الهواتف الذكية من خلال (محاكاة الواقع والأحداث ومعرفة ما هو جديد) كأعلى نسبة اختيار بـ ٧٠,٨٪ وغيرها من الفوائد ك (عرض المنتجات والتسويق أو التسوق الإلكتروني ومواكبة التطور بدلا من الاستخدام التقليدي)، (عمل الواجبات والتكاليف، محاكاة الواقع والأحداث ومعرفة ما هو جديد وطارئ بما يفيد المنشأة أو العمل وغيرها ..)، (التنبه لحدث مهم وطارئ وضروري كالأطباء او المحققين و المخابرين)، (الاطلاع على البريد الإلكتروني الخاص بالعمل)، و (الدخول على تطبيقات المكتبة الخاصة).
- عدم توفر ملصقات إرشادية او تعليميات لاستخدام الهواتف الذكية، بحسب النتيجة الأعلى وهي: ٢٩,٢٪ للمتغيرين (لا -لا يوجد) و (لا أعرف)
- عدم توفر ملصقات أو ارشادات عن مدى ضرر الهواتف الذكية على الإنسان وأثرها على الجانب الصحي بالأخص، بحسب النتيجة الأعلى وهي: ٦٦,٧٪.
- عدم توفر معايير محددة خاصة بالصحة والسلامة في البيئة المعلوماتية لاستخدام الهواتف الذكية، بحسب النتيجة الأعلى وهي: ٥٠٪.
- توفر المادة العازلة على الشاشات التي تقلل من الضرر على العينين جراء استخدام الهواتف الذكية والأجهزة الإلكترونية المختلفة ذات الإشعاعات كالأيباد أو التاب، وذلك بحسب نسبة إجابة المبحوثين بـ (نعم) وهي ٢٩,٢٪ ونسبة اخرى محيرة وهي (لا أعرف) بـ ٢٥٪.
- عدم توفر شروط ومعايير لاستخدام سماعات الرأس أو الأذن إذا لزم استخدامها في مجال العمل (المكتبة والعمادة)، وذلك أيضا بحسب أعلى نسبة إجابة بـ (لا) وهي ٥٤,٢٪.
- عدم توفر معايير واشتراطات عند استخدام الأجهزة الإلكترونية ذات الإشعاعات كالأيباد أو التاب أو الهواتف الذكية إن كان استخدامها إلزامياً في مجال العمل، وذلك بحسب أعلى نسبة إجابة بـ (لا) وهي ٦٢,٥٪.
- لا يوجد أيضا أي فكرة أو معيار محدد قد تم إدلاؤه من قبل المبحوثين بخصوص ماهية المعايير والاشتراطات او الارشادات الموجودة في المكتبة أو العمادة للذين أجابوا بـ (نعم) أي يوجد معايير واشتراطات بحسب رأيهم.
- موافقة وتأييد جميع أفراد العينة بفكرة وضع معايير دولية للصحة السلامة لاستخدام الهواتف الذكية وبشدة.
- من المقترحات المطروحة من قبل المبحوثين والتي يجب اخذها في عين الاعتبار:
 - ان تكون سماعات الرأس المستخدمة في المكتبة ومجال العمل سماعات ذات جودة عالية.
 - تكثيف الحملة الإعلامية والتوعية المستمرة للمستفيدين والموظفين بأهم المعايير التي يجب مراعاتها عند استخدام الهواتف الذكية، وتوضيح ارشادات الاستخدام الصحيح.

الأجهزة أي لفترات معينة كأقل من ١٠ ساعات في اليوم وأكثر من ٣ ساعات يوميا ، فتأثروا سلبا بسبب تلك الإشعاعات الناجمة عن تلك الأجهزة وغيرها من الأضرار الجسمية أيضا والعقلية والنفسية حيث كان المدافع والغرض من استخدام الهاتف الذكي خلال هذه الفترة الطويلة في اليوم هو لوسائل التواصل الاجتماعي بنسبة ٩٥,٨٪ كأعلى اختيار بنسب متقاربة أيضا بين الذكور والإناث .

٢. وضع معايير خاصة بالصحة والسلامة في استخدام الأجهزة والهواتف الذكية، وتعميمها بشكل رسمي وجعلها وإلزامية في مكتبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة للالتزام بها.

٣. تطبيق تلك المعايير على الأجهزة الذكية داخل المكتبة وعلى طريقة الاستخدام من الموظف او حتى المستفيد حيث ان في تطبيقها المساهمة في دعم السمععة والصورة الذهنية للبيئة المعلوماتية وإرضاء العاملين والمستفيدين بها وأيضا تدعم خفض استهلاك الطاقة فبالتالي خفض التكاليف.

٤. وضع عوازل الشاشة الاصلية على الأجهزة الذكية بكل أنواعها الموجودة في المكتبة التي تقلل من الإشعاعات الضارة والإضاءة القوية الصادرة عن تلك الأجهزة، حتى تقلل من الضرر على العين.

٥. استخدام مكاتب وإمكانات وكراسي صحية بحسب المعايير الدولية والتي تقلل من آلام الظهر واليد والرقبة وذلك لراحة وصحة المستفيد والموظف أثناء استخدام تلك الأجهزة لفترات طويلة نوعا ما أو حتى القصيرة.

- وضع معايير خاصة بالصحة والسلامة المهنية وللمستفيدين أيضا باستخدام الهواتف الذكية ومراعاة أهمية الالتزام بها.

- وضع موظف مخصص للحرص على استخدام المعايير وشرح الارشادات للزوار والموظفين والمستفيدين.

- وضع شاشات الحماية من الإشعاعات الضارة على الهواتف الذكية المستخدمة في المكتبة وعمادة شؤون المكتبات.

- تخفيض ساعات الاستخدام، أو ساعات معينة ومحدودة تعمل فيها الهواتف الذكية.

- مراعاة الجلسة الصحيحة وضعية الجهاز أيضا بالنسبة للمستفيد، منع تشغيل الإشعاعات كالأنترنيت وغيرها في الأجهزة مثلا عند دخول المكتبة حتى لا يتضرر الآخرين.

- مراعاة استخدام الهاتف الذكي عبر اي جهاز مساعد وابعادها عن ملامستها للأذن.

- الرقابة في تطبيق استخدام المعايير والارشادات.

التوصيات:

وبناءً على نتائج الدراسة أوصت الباحثة بما يأتي:

١. بعد استخدام ظاهرة الهاتف الذكي والذي أصبح مع التطور التكنولوجي أصبح لا ينفك عن الفرد والطفل أيضا ، تأثر الإنسان وبالأخص عينة الدراسة من مكتبة وعمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة من الناحية الصحية جزاء الاستخدام السيء لتلك

٦. إن كان الوقت مفتوح وغير محدود للمستفيد أو حتى للموظف في استخدام الحاسبات والأجهزة الذكية فيجب تحديد وقت معين للاستخدام لصحة وسلامة الشخص.
٧. استخدام أجهزة ذكية أو الملحقات الخاصة بها كسماعات الرأس والأذن أو مثلاً الشاشات أو الشاحن الكهربائي الخاص ذات جودة عالية وممتازة وبحسب المعايير الدولية.
٨. التقليل من استخدام الإشعاعات المضرة الصادرة عن أجهزة الهواتف الذكية المحتملة وهي الناجمة عن استخدام الشبكات الهاتفية مثلاً أو شبكات الإنترنت اللاسلكية والتي تؤثر على جسم وعقل الإنسان، والاستعاضة عنها بأجهزة وشبكات داخلية ذات جودة عالية وتوعية ممتازة وصحية قليلة الإشعاعات الضارة.
٩. توفير وتنفيذ جميع اشتراطات السلامة المهنية داخل المكتبة من خلال: وضع عوازل على المكان المتواجد بها الشبكات اللاسلكية والإشعاعات الصادرة عنها في حال استخدامها، بحيث يقتصر انتشارها على منطقة محدودة بدلا من انتشارها في جميع أرجاء المركز او المكتبة وانتشار أثرها على المستفيدين والموظفين الآخرين
١٠. حماية العنصر البشري العامل من أي أضرار له أثناء تأدية أعمال المنشأة وذلك من خلال: توضيح تلك المعايير الخاصة بالصحة والسلامة في استخدام الأجهزة والهواتف الذكية لجميع الموظفين والموظفات والمستفيدين أيضاً سواء في إدارة عمادة شؤون المكتبات أو في المكتبات في جامعة الملك عبد العزيز بجدة.
١١. خلق الوعي لدى العاملين فيما يتعلق بالطرق والأساليب الآمنة لأداء العمل وأهمية الالتزام بقواعد السلامة وإعلام الموظف والموظفة في بداية العقد - أي عند استلام العمل كموظف - بجميع إرشادات الاستخدام للحاسبات الآلية والأجهزة الذكية المختلفة ومالها من آثار جانبية ومخاطر سلبية، وكيفية التعامل معها بالشكل الصحيح وتجنب تلك المخاطر، بل وكتابته في العقد نفسه - إن أمكن-.
١٢. وضع إرشادات وتعليمات ولوحات لمعايير الصحة والسلامة على أرجاء الجامعة وخارج وداخل المكتبة والعمادة، للالتزام بالتعليمات والتوصيات التي بها.
١٣. تعيين موظف مسؤول عن مراقبة الكادر الوظيفي الصحة والسلامة من ناحية استخدام الأجهزة الذكية الاستخدام الصحيح ومعاينة من لا يلتزم بتلك التعليمات.
١٤. التوعية الكاملة لمفهوم الصحة والسلامة في استخدام الأجهزة والهواتف الذكية وذلك للموظفين والموظفات والمستفيدين أيضاً، وتوعيتهم بالآثار السلبية الناتجة عن استخدام الحاسبات الآلية والأجهزة الذكية بمختلف أشكالها، وأسبابها، كيفية تجنبها، وكيفية التعامل معها، عن طريق تقديم برامج وعروض تقديمية وتقديم البروشرات أو الإرشادات بشكل دوري من خلال موظف أو فريق معين مختصين بتوعية وإرشاد الموظفين والمستفيدين بمخاطر استخدام هذه الأجهزة والحاسبات.
١٥. منح الموظفين والموظفات مدة بسيطة كفترة راحة أو أداء مهام أخرى غير العمل على الحاسبات الآلية والأجهزة الذكية بشكل عام وبعيداً عن أي إشعاعات صادرة.

فقط عوضا عن الهواتف والأجهزة الذكية، مع منح مكافآت تحفيزية أو معنوية في المكتبة بين الحين والآخر وذلك لتشجيعهم للتقليل من استخدام الهواتف الذكية والأجهزة والحاسبات المختلفة.

الخاتمة:

وأخيرا آمل أن أكون قد أفدت مجتمع دراستي بتوصيات هذه الدراسة وكل ما أقيمت الضوء عليه في هذا البحث، حيث حاولت من خلاله التطرق لموضوع المعيار الدولي للصحة والسلامة في البيئة المعلوماتية. للتعرف على المعايير بأسلوب أعمق وتوضيح مفهومه على مستفدي الهواتف الذكية في عمادة المكتبات بجامعة الملك عبدالعزيز راجيه من المولى ان أكون توفقت في الإلمام بجوانب الموضوع كافة شاكره دكتورى المشرف على كل ما قدمه لي.

١٦. محاولة وضع الأخبار التحديثية التي تخص المكتبة والعمادة في لوحة خاصة مثلا تكون متحركة او الكترونية كشاشة عرض كبيرة ويتم فيها عرض كل جديد ومستحدث من أخبار جامعة او إعلانات مختلفة أو إصدار دراسات أو كتب او عدد جديد، وذلك للتقليل قدر الإمكان من استخدام الهاتف الذكي.

١٧. إعطاء فرصة الإبداع والتحفيز والابتكار بين مختلف الأفراد والشرائح سواء موظفين او مستفيدين في المكتبة، وذلك من خلال الاستعاضة عن استخدام الهواتف الذكية بألعاب الذكاء والمسابقات وبرامج ترفيهية تثقيفية يتم التعامل فيها بالورق مثلا وليست الأجهزة الذكية.

١٨. الإعلان عن برامج او جلسات يتم تداول فيها الخبرات بين المستفيدين او حتى الموظفين أو عمل مسابقات معينة يتم فيها استخدام الورق أو الحركة أو المحادثات

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١. أنشطة منظمة العمل الدولية المتصلة بالمعايير في مجال السلامة والصحة المهنيين: البند السادس من جدول الأعمال. - مؤتمر العمل الدولي. - مكتب العمل الدولي، جنيف، ٢٠٠٣، ط١، سويسرا. متاح على: <https://www.ilo.org/public/arabic/standards/reim/ilc/ilc91/pdf/rep-vi.pdf> . [تاريخ الزيارة: 19/11/2019].
٢. جامعة الملك عبد العزيز بجدة - الموقع الرسمي للجامعة. - متاح على: <https://www.kau.edu.sa/Pages-%d8%aa> . [تاريخ الزيارة: ٢٠١٩-١١-٢٠].
٣. حسين، أحمد علي. - إدارة السلامة والصحة المهنية وإنتاجية العاملين العلاقة والأثر/ دراسة ميدانية لأراء عينة من العاملين في الشركة العامة للمصافي الشمالية مصفى بيجي. محافظة صلاح الدين. -مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية , ١٦ - العدد، ٥- المجلد، ٢٠٠٩.
٤. الحوامدة، لورنس سعيد. - الجرائم المعلوماتية أركانها وآلية مكافحتها: دراسة تحليلية مقارنة. - مجلة الميزان للدراسات الإسلامية والقانونية - جامعة العلوم الإسلامية العالمية، ٢٠١٦/٢٠١٧ م.

٥. سواحل، وجدي عبد الفتاح. - مجلة المجتمع: المجتمع الصحي، متاح على: <http://www.creativity.ps/data/library/1429291202383466.pdf>. [تاريخ الزيارة: ٢٠١١-١١-٢٠].
٦. عذاب، عمر علي. - تأثير الهاتف النقال على صحة الإنسان. - المؤتمر الوطني للتحديات البيئية - الواقع والطموح؛ بغداد، ٢٠١٠. - متاح على: <file:///C:/Users/User/Downloads/RGcopy.pdf>. [تاريخ الزيارة: ٢٠١١/١١/٢٤].
٧. عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة - الموقع الرسمي للجامعة - متاح على: <https://www.kau.edu.sa/Content-212-AR-94398>. [تاريخ الزيارة: ٢٠١١-١١-٢٠].
٨. الغانم، هند عبدالرحمن إبراهيم. - مهارات محو الامية المعلوماتية لدى طالبات البكالوريوس في جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، دراسة مسحية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ١٥، ع ١٦، ٢٠١٥.
٩. نوري، سعيد غني. - الهواتف المحمول والآثار السلبية، Mobile phone and negative effects. - مقالة بموقع الكتروني Research gate. - Jul 2015. - متاح على: shorturl.at/cuvA3. [تاريخ الزيارة: ٢٠١١-١١-١٨].
١٠. همشري، عمر أحمد. - إدمان استخدام الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة الزرقاء وآثاره السلبية عليهم من وجهة نظرهم. - مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد ٤٦، العدد ١، ملحق ٣ (٢٠١٩)، متاح على: <https://journals.ju.edu.jo/DirasatEdu/>. [تاريخ الزيارة: ٢٠١٩-١١-٢٧].

ثانياً : المراجع الأجنبية :

1. BioInitiative report: a rationale for a biologically based public exposure standard for electromagnetic fields (ELF and RF). <http://www.bioinitiative.org> [accessed 18.11.19].
2. Nath, Asoke. - Are We Safe with our Cellphones/Smartphones? A Comprehensive Study on Evil Effects on Human Health - International Journal of Advance Research in Computer Science and Management Studies. - Volume 3, Issue 4, April 2015.- Volume 3, Issue 4, April 2015.- Available online at: <http://www.ijarcsms.com/>. [accessed 18.11.19].
3. Pandita, Ramesh.- Information Pollution, a Mounting Threat: Internet a Major Causality.- Journal of Information Science Theory and Practice - Volume 2 Issue 4 , 2014 .- Available online at: <http://dx.doi.org/10.1633/JISTaP.2014.2.4.4> .- [accessed 18.11.19].

4. Qasim, Tarek and Others .- The Effect of Smartphones on Human Health Relative to User's Addiction: A Study on a Wide Range of Audiences in Jordan .- World Academy of Science, Engineering and Technology : International Science Index, Medical and Health Sciences Vol:11, No:5, 2017.- Available online at: file:///C:/Users/User/Downloads/The-Effect-of-Smartphones-on-Human-Health-Relative-to-Users-Addiction-A-Study-on-a-Wide-Range-of-Audiences-in-Jordan%20(1).pdf . [accessed 28.11.19].
5. Salford, Leif G. - Effects of Electromagnetic Fields from Wireless Communication upon the Blood-Brain Barrier. - the BioInitiative Working Group, 2012.- Available online at: shorturl.at/ktuCT. [accessed 17.11.19].

الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود دراسة ميدانية

ندى بنت عبد الرحمن السحيم

Nada A. ALSuhain

ماجستير علم المعلومات. جامعة الملك سعود

NALSUHAIM@KSU.EDU.SA

الملخص:

عينة الدراسة يعتمدن على مصادر شبكة الإنترنت في الحصول على المعلومات، ويمثلن الفئة الأكبر من عينة الدراسة (٩٠,٩٪) من إجمالي عينة الدراسة أن حداثة المعلومات في مجال التخصص هو من أبرز دوافع الاختيار لمصادر المعلومات الإلكترونية، ويمثلن الفئة الأكبر من عينة الدراسة (٨٣,٠٪) من إجمالي عينة الدراسة يحرصن على تحديد المصطلحات والكلمات المفتاحية التي تعبر عن الموضوع.

أما بالنسبة لل صعوبات التي تعيق طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود في مجال الوعي المعلوماتي فتتلخص في صعوبة التعامل مع مصادر المعلومات الصادرة بلغة أجنبية، صعوبة استخدام أنواع معينة من مصادر المعلومات، وعدم المعرفة بأفضل المصادر التي تناسب بحوثهن، وعدم المعرفة بنظام التصنيف المتبع بالمكتبة، وعدم توافر أخصائي المعلومات في مكتبة الجامعة للتعامل مع المعلومات والتقنية، وصعوبة تحديد المعلومات التي تحتاجها بالفعل، وعدم المعرفة بأنواع مصادر المعلومات، وعدم القدرة على فهم نتائج البحث في الفهارس الإلكترونية، وصعوبة توثيق مصادر المعلومات، والقصور في الخدمات المعلوماتية التي تقدمها مكتبة الجامعة، وعدم القدرة على صياغة الكلمات المفتاحية،

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثات من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، وتقديم رؤية واضحة لطبيعته وتحديد هويته، ودراسة مستواه في المجتمع الأكاديمي بتحديد مظاهره لدى الطالبات، وتحديد الصعوبات البحثية التي تواجههن عند البحث عن المعلومات، والتعريف باتجاهات المكتبة الأكاديمية بجامعة الملك سعود في دعم الوعي المعلوماتي وتنميته لدى الباحثات، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للحصول على البيانات والمعلومات التي تحدد مهارات ومظاهر الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا، من خلال استبانة وزعت على عينة عشوائية قوامها ٣٤١ طالبة من طالبات مرحلتي الماجستير والدكتوراه، وقامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل بياناتها. من أبرز نتائج الدراسة أن (٨٧,٧٪) من إجمالي عينة الدراسة يبحثن عن المعلومات لإعداد الأبحاث والدراسات العلمية، ويمثلون الفئة الأكبر من عينة الدراسة (٧٨,٩٪) من إجمالي عينة الدراسة يحصلن على المعلومات عن طريق البحث في قواعد البيانات، ويمثلون الفئة الأكبر من عينة الدراسة (٧٧,٧٪) من إجمالي

الكافي للباحثات لطرق التعامل مع مصادر المعلومات في المكتبات، وتقديم مقرر ضمن برنامج الدراسات العليا يختص بمهارات الوعي المعلوماتي.

الكلمات المفتاحية:

الوعي المعلوماتي-الثقافة المعلوماتية-المهارات المعلوماتية-مجتمع المعرفة-جامعة الملك سعود-طلبة الدراسات العليا.

وصعوبة التعامل مع المصادر الإلكترونية. وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها ضرورة توافر خدمة الترجمة في جميع المكتبات الجامعية، وعقد الدورات التي تزود طالبات الدراسات العليا بمهارة البحث عن المعلومات، وكيفية إيجادها وتحليلها والاستفادة منها، والعمل على وضع برامج للوعي المعلوماتي لطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، وتأهيل العاملين بمكتبات الجامعة تأهيلاً جيداً لرفع مستوى الوعي المعلوماتي لديهن، والتعريف بفهرس مكتبة الجامعة وكيفية البحث فيه، وتوفير الإرشاد

Information literacy among postgraduate Female Students of King Saud University: A Field study

Abstract :

This study aims to identify the reality of information awareness among female postgraduate students at King Saud University (KSU) and obviously determine its nature and identity. In addition, the study seeks to examine the level of information awareness in the academic community by determining its manifestations among the students and the research difficulties faced in searching for information. However, it casts light on the trends of the Academic Library at KSU in supporting and enhancing information awareness among the students.

The descriptive analytical approach was used to collect data that can determine the skills and aspects of information aware-

ness among the postgraduate students through a questionnaire distributed to a random sample of 341 female students in the master and doctorate degrees in a number of KSU colleges. Then, data were analyzed by using SPSS.

The results found that (87.7%) of the total sample of the study look for information for the preparation of scientific research and studies, and represent the largest group of the sample. (78.9%) of the total sample obtained information by searching the databases. (77.7%) of the total sample of the study rely on internet resources to obtain information. However, (90.9%) of the total sample mentioned that the novelty of information in their discipline area is one of the most important motives leading them to

select electronic sources of information, and they represent the largest group of the sample. Furthermore, (83.0%) are keen to determine key words and phrases that describe main concepts.

As for the difficulties that hinder postgraduate students at King Saud University in the field of information awareness, these difficulties are: dealing with foreign language sources of information, using certain types of information sources, not knowing the best sources that fit their researches and not knowing the library classification system. In addition, the lack of information specialists in the university library to deal with information and technology is considered one of the difficulties the KSU postgraduate students faced. There are also difficulties in determining the information that is already needed, knowing the different types of information sources, understanding search results in electronic indexes, and documenting sources of information. Furthermore, there is a lack of providing information services by the university library. There are also difficulties in being unable to identify key words and in dealing with electronic resources.

The study concluded with a number of

recommendations and suggestions and the most important of which are: providing translation service in all university libraries, holding courses that provide postgraduate students with the skill not only to search for information but also to analyze and benefit from it. Furthermore, it is important to establish training programs to enhance the information awareness of the KSU postgraduate students. In addition, there is a need to rehabilitate employees worked in the university libraries to develop their awareness of information, and explain the university library catalog to know how to use it for searching. The study also concluded with the importance not only of guiding researchers to deal with the sources of information in libraries but also of designing postgraduate course in information awareness skills.

Keywords: Information Literacy - King Saud University - Information Skills - students graduate education - Knowledge society.

مشكلة الدراسة:

الملك سعود، لما للمعلومات من أهمية في بناء المجتمع معلوماتياً، ولأنها تؤثر في حياة الأفراد اليومية فلا بد للفرد العادي من الإلمام بالمهارات المعلوماتية الأساسية لحل المشكلات التي تواجهه لتمكنه من الإلمام بكافة المتغيرات المحيطة به، وتعني هذه الدراسة بمعرفة مستوى الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود.

تحتل المعلومات مكانة بارزة في المجتمعات الإنسانية، فالمعلومات هي أساس المعرفة، ويقاس تطور المجتمعات بمدى قدرتها على جمع المعلومات وتنظيمها ومعالجتها وإخراجها في شكل يخدم الفئات المستهدفة.

يُعد الوعي المعلوماتي انعكاساً للتطورات الحاصلة في كُُل من المجتمع والمؤسسات التعليمية للوصول إلى جيل واعٍ معلوماتياً، لذا يجب على المؤسسات التعليمية أن تقوم بغرس مبادئ الوعي المعلوماتي بين الطلبة والباحثين بامتلاكها بنية تحتية ملائمة للمعلومات، وذلك بمحدف الارتقاء بمستوى وعي الطلبة، لكي يكونوا قادرين على مواجهة تحديات العصر بكل ما يملك من معارف ومهارات معلوماتية. وقد أدى تنوع مصادر المعلومات وتعددتها إلى وجود كم هائل من المعلومات التي يصعب السيطرة عليها.

ونظراً لأهمية الوعي المعلوماتي في عصرنا الحالي -عصر المعلومات والرقمنة- وخاصة لدى طلبة الجامعات، فقد وقع اختيار الباحثة على مجتمع طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود بصفته مجتمع تعليمي يجب أن تتوافر فيه مهارات الوعي المعلوماتي للتعرف إلى مستوى الوعي المعلوماتي لديهم، ومدى توافر مهاراته، والصعوبات التي تواجههن في هذا الصدد.

أهداف الدراسة:

- تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف الآتية:
- . تحديد أبعاد الوعي المعلوماتي لدى الطالبات.
- . معرفة دور مكتبة الجامعة في نشر الوعي المعلوماتي.
- . التعرف على واقع الوعي المعلوماتي في مجتمع الدراسة.
- . الكشف عن مدى تأثير الوعي المعلوماتي لهؤلاء الطالبات باختلاف بعض المتغيرات: (التخصص، والمستوى الدراسي، والدرجة العلمية، وتعدد اللغات).
- . معرفة أهم الصعوبات التي تُعيق هؤلاء الطالبات في مجال الوعي المعلوماتي ومقترحاتهن للتغلب عليها.

أسئلة الدراسة:

- ما مدى توافر الوعي المعلوماتي في مجتمع طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود.
- ما مدى تأثير الوعي المعلوماتي لهؤلاء الطالبات بعوامل (التخصص، والمستوى الدراسي، والدرجة العلمية، وتعدد اللغات).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في معرفة مستوى الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة

مصطلحات الدراسة :

يُعد الوعي المعلوماتي من المصطلحات الحديثة في عالم المعلومات، وقد اكتسب هذا المصطلح أهمية أكبر بعد ظهور الإنترنت. ويتزايد مع مصطلح الوعي المعلوماتي عدة مصطلحات لعل أبرزها الثقافة المعلوماتية، ومحو الأمية المعلوماتية، والمهارات المعلوماتية).

١. الوعي المعلوماتي **Information Literacy**:

تُعرفه جمعية مكتبات الكليات والبحث (ACRL) (٢٠٠٠) وهي فرع من جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) الوعي المعلوماتي بأنه: "حزمة من القدرات توفر للأفراد معرفة متى يحتاجون إلى المعلومات، والقدرة على التحديد والتقييم والاستخدام الفعال للمعلومات المطلوبة" (ALA, 2000 P.2).

٢- الثقافة المعلوماتية:

عرفتها اليونيسكو (٢٠٠٤) بأنها "تتضمن بتدريس وتعليم كافة أشكال المعلومات ومصادرها، ولكي يكون الشخص مُلماً بالثقافة المعلوماتية فيلزمه أن يُحدد: لماذا؟ ومتى؟ وكيف؟ يستخدم كل هذه الأدوات، ويُفكر بطريقة نافذة في المعلومات التي توفرها" (عابد، ٢٠٠٤، ص ٢٠). وتُعرف الباحثة الوعي المعلوماتي إجرائياً بأنه: المهارات التي يحتاج إليها الفرد للوصول للمعلومات التي يحتاج إليها.

- هل لمكتبة الجامعة دور في نشر ثقافة الوعي المعلوماتي ودعمه لدى طالبات مجتمع الدراسة.
- ما الصعوبات التي تُعيق طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود في مجال الوعي المعلوماتي؟ وما مقترحاتهن للتغلب عليها.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية : تتمثل في موضوع الوعي المعلوماتي، ومدى توافره لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود.
- الحدود المكانية : مجتمع جامعة الملك سعود مُتمثلاً في طالبات الدراسات العليا بالجامعة.
- الحدود الزمانية : أُجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.

منهج الدراسة وأدواتها:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتها لهذا النوع من الدراسات.

أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة على استخدام الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات من الطالبات مجتمع الدراسة، وسيتم تحليل البيانات بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) بهدف الحصول على كافة التحليلات الإحصائية المتصلة بنتائج الدراسة.

مجتمع الدراسة:

استبانته وجهت إلى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود بمختلف درجاتهن العلمية (ماجستير، دكتوراه).

الدراسات السابقة:**الدراسات العربية:**

١. دراسة خالد عبدالله وريا العامري بمشاركة عبدالله الهنائي بعنوان برامج الوعي المعلوماتي في المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس واقعها وفعاليتها ودور المكتبة في التحسن المعرفي بما من وجهة نظر المستفيدين (٢٠١٧). وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة البكالوريوس المستفيدين من المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس، وبما يمكن الإشارة إليه أن المكتبة قد ساهمت بفعالية في تنمية الوعي المعلوماتي لديهم، وأن للمكتبيين دور في ذلك، ودرجة تقدير الطلبة لدور المكتبة في رفع مستوى الوعي المعلوماتي وتحسينه لديهم. وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وشارك بها ٩٠ طالباً وطالبة في عام ٢٠١٦.

٢. دراسة مروة السيد عماشة بعنوان الثقافة المعلوماتية لدى طالبات جامعة الجوف ٢٠١٧. وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة المستوى الثقافي المعلوماتي لدى الطالبات لحصر الصعوبات والعقبات التي تواجههن في الحصول على المعلومات. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات الموجهة للطالبات بكليات جامعة الجوف، للوقوف على مدى معرفتهن بطرق البحث عن المعلومات، والصعوبات التي تحول دون ذلك.

الدراسات الأجنبية:

١. دراسة هيبورث: بعنوان محور الأمية المعلوماتية والمهارات الجامعية ٢٠٠٩م. وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف

على مستوى الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى الطلبة الجامعيين، وقد تكونت العينة الخاصة بالدراسة من ٩٨ طالباً وطالبة من طلبة السنة الأخيرة في جامعة نان ينج التكنولوجية.

٢. دراسة جولايو هوفمان: بعنوان محور الأمية المعلوماتية في المكتبات العامة في كندا ٢٠٠٨م. وهدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور المكتبات العامة في كندا في تطوير المهارات العامة لمحو الأمية المعلوماتية، واكتشاف الممارسات الحالية للتدريب على محور الأمية المعلوماتية، واكتشاف وجهات النظر وخبرات محور الأمية المعلوماتية للأفراد الذين يرتادون المكتبات العامة لاستخدام الإنترنت، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

الإطار النظري:**أ. مفهوم الوعي المعلوماتي:**

١. تعريف المعهد المعتمد لأخصائي المكتبات والمعلومات (The Chartered Institute of Library & Information Professionals CILIP) بأنه "القدرة على تحديد متى ولماذا تحتاج للمعلومات. وأين تجدها؟ وكيفية تقييم واستخدام المعلومات والاتصال بما بأسلوب أخلاقي" (CILIP, 2002, P2).

٢. وعرف المجلس الأسترالي لأمناء المكتبات الجامعية (Council of Australian University Librarians) (CAUL) الوعي المعلوماتي بأنه "مجموعة القدرات التي تتطلب من الأفراد فهم وتحديد متى يحتاجون للمعلومات، وتحديد مكان المعلومات المطلوبة واستخدامها وتقييمها بكفاءة" (Bundy, 2004, P4).

- الطالب المثقف معلوماتياً يحدد مدى الحاجة المعلوماتية وطبيعتها.
- الطالب المثقف معلوماتياً يمكنه الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية.
- الطالب المثقف معلوماتياً يُقيم المعلومات ومصادرها تقييماً نقدياً، ويدمج المعلومات.
- الطالب المثقف معلوماتياً كفرد أو عضو أو جماعة يستخدم المعلومات لإنجاز هدف معين.
- الطالب المثقف معلوماتياً يفهم العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية، المحيطة باستخدام المعلومات واتاحتها واستخدامها بطريقة قانونية وأخلاقية.

الفرد الواعي معلوماتياً:

هو الفرد الذي لديه مهارات تحليلية ونقدية لصياغة أسئلة البحث وتقييم النتائج، ومهارات البحث للوصول إلى أنواع مختلفة من المعلومات لتقابل احتياجاته المعلوماتية.

كما أن هناك تعريفاً آخر لجامعة تكساس للمستفيد الواعي معلوماتياً، أن الشخص الواعي معلوماتياً هو القادر على أن يتعرف على مصادر المعلومات المختلفة مثل المطبوعات، والمواد السمعية والبصرية، وقواعد البيانات، ومواقع الإنترنت، بالإضافة إلى قدرته على استخدام المعلومات التي يستخرجها من هذه المصادر في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة (نصر، ٢٠٠٤، ص ٨).

ومن هنا يتبين للباحثة تميز الفرد الواعي معلوماتياً عن غيره من الأفراد بسبب ما يمتلك من خصائص فهو يدرك إلى ما

ب. أهمية الوعي المعلوماتي:

١. التعامل مع التغيرات السريعة للمعلومات.
٢. الاستخدام الأخلاقي للمعلومات.
٣. الإعداد للقوى العاملة.
٤. التعلم مدى الحياة.
٥. الاشتراك المدني.

فالاستثمار الأمثل في المستقبل يبدأ بغرس مهارات الوعي المعلوماتي والتعلم مدى الحياة، فإيجاد فرص عمل جديدة يأتي من التطوير في قطاعي الخدمات والمعلومات، ومن هنا لابد من الإشارة إلى أن المجتمعات العربية لا خيار أمامها الآن سوى خيار (مجتمع المعلومات) إن أرادت أن تتقدم وأن تجد لها مكاناً في السوق العالمي بكافة أشكاله (عبدالهادي، ٢٠٠٢، ص ٧-٩).

معايير الوعي المعلوماتي:

- معايير جمعية كليات ومكتبات البحث Association (of college & Research libraries (ACRL

تحت عنوان معايير كفاءات الوعي المعلوماتي للتعليم العالي Information Literacy Competency Standards for Higher Education

والتي قُدمت في عام ٢٠٠٠ في اجتماع جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) في سان أنطونيو بتكساس، والتي اعتمدت وقُبلت من العديد من الجمعيات منها الجمعية الأمريكية للتعليم العالي American Association for Higher Education وهي عبارة عن خمسة معايير واثنتين وعشرين مؤشراً هي:

على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

١. العمر:

جدول (٣-١) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير العمر

| العمر | العدد | النسبة |
|-----------------------------|-------|--------|
| من ٢٣ سنة إلى أقل من ٢٩ سنة | ١٧٨ | ٥٢.٢ |
| من ٢٩ سنة إلى أقل من ٣٧ سنة | ١٣٢ | ٣٨.٧ |
| أكثر من ٣٧ سنة | ٣١ | ٩.١ |
| المجموع | ٣٤١ | %١٠٠ |

ويتضح من الجدول (٣- ١) والشكل (٣-١) أن (١٧٨) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٥٢,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة في الفئة العمرية من ٢٣ سنة إلى أقل من ٢٩ سنة وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (١٣٢) منهن يمثلن ما نسبته ٣٨,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة في الفئة العمرية من ٢٩ سنة إلى أقل من ٣٧ سنة، بينما (٣١) منهن يمثلن ما نسبته ٩,١٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة في الفئة العمرية أكثر من ٣٧ سنة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن عينة الدراسة طالبات الدراسات العليا وهي فئة تتراوح أعمارها عادة من ٢٣ سنة إلى أقل من ٢٩ سنة.

يحتاج إليه من معلومات، وتحديد مكان وجودها، وتقييمها وتطوير استراتيجيات البحث، تنظيم المعلومات، وبالتالي حل مشكلات البحث عن المعلومات.

مجتمع الدراسة:

يتكون من طالبات الدراسات العليا المنتظمات بجامعة الملك سعود بمختلف درجاتهن العلمية (دبلوم، ماجستير، دكتوراه) في خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٨ / ١٤٣٩ هـ.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود بمختلف درجاتهن العلمية (دبلوم، ماجستير، دكتوراه) في خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٨ / ١٤٣٩ هـ، حيث تكونت العينة من (٣٤١) طالبة، وقد تم تحديد نسبة العينة وفق الجدول المعتمد لتحديد العينة. (Krejcie, R & Morgan, 1970)

خصائص مفردات عينة الدراسة:

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسة لوصف مفردات عينة الدراسة، وتشمل: (العمر، والكلية، والمستوى الدراسي، واللغات الأجنبية التي يجيدونها، ودرجة إتقان اللغات الأجنبية، والدوافع وراء بحثك عن المعلومات، ومدى إجادة اللغات الأجنبية، واستخدام الإنترنت، وطريقة الحصول على المعلومات، ومدى نجاحك في الحصول على المعلومات التي تلي احتياجاتك)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لمفردات عينة الدراسة، وتساعد

٢. الكلية:

جدول (٢-٣) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير الكلية.

| النسبة | التردد | الكلية |
|--------|--------|-------------------------|
| ٤٣,٤ | ١٤٨ | الآداب |
| ٥,٣ | ١٨ | علوم الحاسب والمعلومات |
| ٢٤,٩ | ٨٥ | التربية |
| ٢,٦ | ٩ | الحقوق والعلوم السياسية |
| ٠,٦ | ٢ | العلوم الطبية التطبيقية |
| ٨,٨ | ٣٠ | العلوم |
| ٢,٩ | ١٠ | علوم الأغذية والتغذية |
| ٠,٦ | ٢ | التمريض |
| ٩,١ | ٣١ | ادارة الأعمال |
| ٠,٩ | ٣ | السياحة والآثار |
| ٠,٣ | ١ | الصيدلة |
| ٠,٣ | ١ | طب الأسنان |
| ٠,٣ | ١ | الطب البشري |
| %١٠٠ | ٣٤١ | المجموع |

نسبته ٠,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة من كلية الصيدلة، و(١) منهم تمثل ما نسبته ٠,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة من كلية طب الأسنان. ويلاحظ أن أغلب عينة الدراسة من كليتي الآداب والتربية وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الأغلبية هنا تعود بسبب بدء الدراسات العليا في هاتين الكليتين في وقت مبكر قياساً بالكليات الأخرى، وأنها يضمنا عدداً كبيراً من الطالبات مقارنة مع الكليات الأخرى.

٣. المستوى الدراسي:

جدول (٣-٣) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير المستوى الدراسي

| النسبة | التردد | المستوى الدراسي |
|--------|--------|-----------------|
| ٨١,٨ | ٢٧٩ | ماجستير |
| ١٦,٧ | ٥٧ | دكتوراه |
| ١,٥ | ٥ | دبلوم عال |
| %١٠٠ | ٣٤١ | المجموع |

ويتضح من الجدول (٣-٣) أن (٢٧٩) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٨١,٨٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة مستواهن الدراسي ماجستير، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٥٧) منهن يمثلن ما نسبته ١٦,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة مستواهن الدراسي دكتوراه، و(٥) منهن يمثلن ما نسبته ١,٥٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة مستواهن الدراسي دبلوم عال.

ويتضح من الجدول (٢-٣) والشكل (٢-٣) أن (١٤٨) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٤٣,٤٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة من كلية الآداب، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٨٥) منهن يمثلن ما نسبته ٢٤,٩٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة من كلية التربية، و(٣١) منهن يمثلن ما نسبته ٩,١٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة من كلية ادارة الأعمال، و(١) منهن تمثل ما

عينة الدراسة، بينما (٢٦٣) منهم يمثل ما نسبته ٧٧,١٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة يجدن الإنجليزية (٤) منهم يمثل ما نسبته ١,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة يجدن التركية، و(٣) منهم يمثل ما نسبته ٠,٩٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة يجدن الفرنسية، و(٣) منهم يمثل ما نسبته ٠,٩٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة يجدن اليابانية و(٢) منهم يمثل ما نسبته ٠,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة يجدن الكورية و(١) منهم تمثل ما نسبته ٠,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة يجدن الفلبينية و(١) منهم تمثل ما نسبته ٠,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة يجدن الهندية، و(١) منهم تمثل ما نسبته ٠,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة يجدن التايلندية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن غالبية عينة الدراسة يجدن اللغة الإنجليزية وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الطالبات تلقين تعليماً في مادة اللغة الإنجليزية خلال مراحل تعليمهن المختلفة مما مكهن من إجادة اللغة الإنجليزية كما تلاحظ من الدراسة أن أغلب المستجيبات من كليتي الآداب والتربية والتي تفرد أقسام متخصصة للغة الإنجليزية مما مكهن الطالبات بالعينة من إجادتها، كما أن هناك ١٥٪ من عينة الدراسة لا يجدن العربية، ربما لأنهن من جنسيات مختلفة غير عربية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن طالبات الدراسات العليا يكون توزيعهن هرمي كالعادة حيث يمثل طلاب الماجستير قاعدة هذا الهرم من حيث إعدادهن وكلما ارتفعت الدرجة العلمية كلما اتجهنا لرأس الهرم وقلت أعداد طالبات الدراسات العليا.

٤ . اللغات الأجنبية التي تهيئها:

جدول (٣-٤) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير اللغات الأجنبية التي تهيئها

| النسبة | الترتيب | اللغات الأجنبية التي تهيئها |
|--------|---------|-----------------------------|
| ٨٥,٩ | ٢٩٣ | العربية |
| ٧٧,١ | ٢٦٣ | الإنجليزية |
| ١,٢ | ٤ | التركية |
| ٠,٩ | ٣ | ج |
| ٠,٩ | ٣ | اليابانية |
| ٠,٦ | ٢ | الكورية |
| ٠,٣ | ١ | الفلبينية |
| ٠,٣ | ١ | الهندية |
| ٠,٣ | ١ | التايلندية |
| ١,٠٠٪ | ٣٤١ | المجموع |

ويتضح من الجدول (٣-٤) أن (٢٩٣) من مفردات عينة الدراسة يمثل ما نسبته ٨٥,٩٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة يجدن العربية، وهن الفئة الأكثر من مفردات

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن طالبات الدراسات العليا يكون توزيعهن هرمي كالعادة حيث يمثل طلاب الماجستير قاعدة هذا الهرم من حيث إعدادهن وكلما ارتفعت الدرجة العلمية كلما اتجهنا لرأس الهرم وقلت أعداد طالبات الدراسات العليا.

٦. الدوافع وراء بحثك عن المعلومات:

جدول (٦-٣) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير الدوافع وراء بحثك عن المعلومات

| النسبة | الترتيب | الدوافع |
|--------|---------|--|
| ٨٧,٧ | ٢٢٩ | إعداد الأبحاث والدراسات العلمية |
| ٥١,٦ | ١٧٦ | الإطلاع على الدراسات السابقة في المجال |
| ٤١,٩ | ١٤٣ | الإطلاع بغرض الثقافة العامة |
| ٣٥,٢ | ١٢٠ | حل مشكلة علمية أو بحثية |
| ٠,٣ | ١ | بحث حول المؤثر من أمور الحياة اليومية |
| ٠,٣ | ١ | كتابة المقال الأسبوعي |
| ٠,٣ | ١ | إعداد الواجبات والتكاليف الدراسية |
| ٠,٣ | ١ | متطلب المقرر الدراسي |
| ٠,٣ | ١ | التسلية |
| ٠,٣ | ١ | الاستعداد للاختبارات الوظيفية |
| %١٠٠ | ٣٤١ | المجموع |

٥. اللغات الأجنبية التي تجيدينها:

جدول (٥-٣) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير درجة إجاددة اللغات الأجنبية

| النسبة | الترتيب | درجة إجاددة اللغات الأجنبية |
|--------|---------|-----------------------------|
| ١١,٤ | ٣٩ | ممتازة |
| ٣٨,٢ | ١٣٠ | جيدة جداً |
| ٣٣,٤ | ١١٤ | جيدة |
| ١٧,٠ | ٥٨ | مقبولة |
| %١٠٠ | ٣٤١ | المجموع |

ويتضح من الجدول (٥-٣) والشكل (٥-٣) أن (١٣٠) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٣٨,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة درجة إجادتهن اللغات الأجنبية جيدة جداً، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (١١٤) منهن يمثلن ما نسبته ٣٣,٤٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة درجة إجادتهن اللغات الأجنبية جيدة، و(٥٨) منهن يمثلن ما نسبته ١٧,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة درجة إجادتهن اللغات الأجنبية مقبولة، و(٣٩) منهن يمثلن ما نسبته ١١,٤٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة درجة إجادتهن اللغات الأجنبية ممتازة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن طالبات العينة تركزن في كليتي الآداب والتربية والتي تركز على جانب اللغات الأجنبية وخاصة اللغة الإنجليزية مما جعل مستوى اللغة الإنجليزية لدى العينة مرتفعة.

ودوافعهم وراء البحث عن المعلومات تتمثل في دوافعهم التي تتعلق بإعداد الأبحاث والدراسات العلمية.

٧. مدى إجادتك لاستخدام الإنترنت:

جدول (٧-٣) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير مدى إجادتك لاستخدام الإنترنت

| النسبة | الترتيب | مدى إجادتك لاستخدام الإنترنت |
|--------|---------|------------------------------|
| ٧٦,٦ | ٢٦١ | ممتازة |
| ١٩,٩ | ٦٨ | جيدة جداً |
| ٢,٦ | ٩ | جيدة |
| ٠,٩ | ٣ | مقبولة |
| ١,٠٠٪ | ٣٤١ | المجموع |

يتضح من الجدول (٧-٣) والشكل (٧-٣) أن (٢٦١) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٧٦,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة إجادتهن لاستخدام الإنترنت ممتازة، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٦٨) منهن يمثلن ما نسبته ١٩,٩٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة إجادتهن لاستخدام الإنترنت جيدة جداً، و(٩) منهن يمثلن ما نسبته ٢,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة إجادتهن لاستخدام الإنترنت جيدة، و(٣) منهن يمثلن ما نسبته ٠,٩٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة إجادتهن لاستخدام الإنترنت مقبولة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن طالبات الدراسات العليا من فئة العاملات عادة مما يعزز من مهارات استخدام

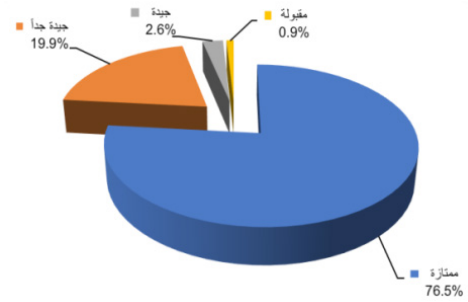
ويتضح من الجدول (٣-٦) أن (٢٢٩) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٨٧,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة الدوافع وراء بحثهن عن المعلومات إعداد الأبحاث والدراسات العلمية وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (١٧٦) منهن يمثلن ما نسبته ٥١,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة الدوافع وراء بحثهن عن المعلومات الاطلاع على الدراسات السابقة في المجال ، و(١٤٣) منهن يمثلن ما نسبته ٤١,٩٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة الدوافع وراء بحثهن عن المعلومات الاطلاع بغرض الثقافة العامة ، و(١٢٠) منهن يمثلن ما نسبته ٣٥,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة الدوافع وراء بحثهن عن المعلومات حل مشكلة علمية أو بحثية، و(١) منهن تمثل ما نسبته ٠,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة الدوافع وراء بحثهن عن المعلومات بحث حول المثير من أمور الحياة اليومية، و(١) منهن تمثل ما نسبته ٠,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة الدوافع وراء بحثهن عن المعلومات كتابة المقال الأسبوعي، و(١) منهن تمثل ما نسبته ٠,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة الدوافع وراء بحثهن عن المعلومات إعداد الواجبات والتكاليف الدراسية و(١) منهن تمثل ما نسبته ٠,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة الدوافع وراء بحثهن عن المعلومات متطلب المقرر الدراسي و(١) منهن تمثل ما نسبته ٠,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة الدوافع وراء بحثهن عن المعلومات التسلية و(١) منهن تمثل ما نسبته ٠,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة الدوافع وراء بحثهن عن المعلومات الاستعداد للاختبارات الوظيفية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن طالبات العينة طالبات دراسات عليا يقمن بإجراء دراستهن ولذلك نجد أن أبرز

يتضح من الجدول (٣-٨) أن (٢٦٩) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٧٨,٩٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة طريقة حصولهن على المعلومات البحث عن المعلومات البحث في قواعد البيانات ، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٢٦٦) منهن يمثلن ما نسبته ٧٨,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة طريقة حصولهن على المعلومات البحث عن المعلومات بأففسهن، و(٢٣٤) منهن يمثلن ما نسبته ٦٨,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة طريقة حصولهن على المعلومات في مصادر المكتبة و(١١٤) منهن يمثلن ما نسبته ٣٣,٤٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة طريقة حصولهن على المعلومات البحث عن المعلومات عن طريق سؤال الزملاء و (١٠٩) منهن يمثلن ما نسبته ٣٢,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة طريقة حصولهن على المعلومات البحث عن المعلومات عن طريق الفهارس والكشافات و(٣) منهن يمثلن ما نسبته ٠,٩٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة طريقة حصولهن على المعلومات البحث عن المعلومات عن طريق الشبكة العنكبوتية ، و(٢) منهن يمثلن ما نسبته ٠,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة طريقة حصولهن على المعلومات عن طريق مراكز البحث و(١) منهن تمثل ما نسبته ٠,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة طريقة حصولها على المعلومات عن طريق متابعة المواقع والصفحات الشخصية، و(١) منهن تمثل ما نسبته ٠,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة طريقة حصولها على المعلومات عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي و(١) منهن تمثل ما نسبته ٠,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة طريقة حصولها على المعلومات

التقنية لديهن ولذلك نجد أن إجادتهن لاستخدام الإنترنت متميزة.

شكل (٣-٧) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير مدى إجادتهن لاستخدام الإنترنت



٨. طريقة الحصول على المعلومات:

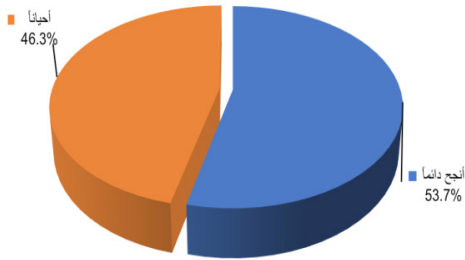
جدول (٣-٨) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير طريقة الحصول على المعلومات

| النسبة المئوية | الترتيب | طريقة الحصول على المعلومات |
|----------------|---------|---------------------------------------|
| ٧٨,٩ | ٢٦٩ | البحث في قواعد البيانات |
| ٧٨,٠ | ٢٦٦ | أبحث عن المعلومات بنفسي |
| ٦٨,٦ | ٢٣٤ | البحث في مصادر المكتبة |
| ٣٣,٤ | ١١٤ | سؤال الزملاء |
| ٣٢,٠ | ١٠٩ | البحث في الفهارس والكشافات |
| ٠,٩ | ٣ | الشبكة العنكبوتية |
| ٠,٦ | ٢ | مراكز البحث |
| ٠,٣ | ١ | متابعة المواقع والصفحات الشخصية |
| ٠,٣ | ١ | سؤال أصحاب الاختصاص |
| ٠,٣ | ١ | البحث في مواقع الكتب والرسائل العلمية |
| ٠,٣ | ١ | مواقع التواصل الاجتماعي |
| ٠,٣ | ١ | حسب جدية الموضوع |
| ١,٠٠ | ٣٤١ | المجموع |

٤٦,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة ينتج عن أحياناً في الحصول على المعلومات التي تلي احتياجاتهن.

ويتضح من النتائج أن نسبة كبيرة من العينة يحصلن أحياناً على المعلومات التي تلي احتياجاتهن وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الطالبات يفتقدن لبعض المهارات التي تمكنهن من البحث المعمق عن المعلومات ولذلك نسبة كبيرة منهن يحصلن أحياناً على المعلومات التي تلي احتياجاتهن.

شكل (٣-٩) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق النجاح في الحصول على المعلومات التي تلي احتياجاتك



خامساً أداة الدراسة:

عمدت الباحثة إلى استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها. وتعتبر الاستبانة أحد أهم وسائل جمع البيانات والمعلومات المقننة، والأكثر صدقاً وثباتاً خاصة في البحوث الميدانية.

(أ) بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات

البحث عن طريق البحث في مواقع الكتب والرسائل العلمية و(١) منهن تمثل ما نسبته ٠,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة طريقة حصولها على المعلومات البحث عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي و(١) منهن تمثل ما نسبته ٠,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة طريقة حصولها على المعلومات البحث حسب جدية الموضوع.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن معظم طالبات الدراسات العليا يحرصن على الحصول على المعلومات التي تعينهن على عملية إجراء أبحاثهن بأنفسهن.

٩. مدى نجاحك في الحصول على المعلومات التي تلي

احتياجاتك:

جدول (٣-٩) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير مدى نجاحك في الحصول على المعلومات التي تلي احتياجاتك

| النسبة | العدد | النجاح في الحصول على المعلومات التي تلي احتياجاتك |
|--------|-------|---|
| ٥٣,٧ | ١٨٣ | أبداً |
| ٤٦,٣ | ١٥٨ | أحياناً |
| ٪١٠٠ | ٣٤١ | المجموع |

يتضح من الجدول (٣-٩) والشكل (٣-٧) أن (١٨٣) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٥٣,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة ينتج عن دائماً في الحصول على المعلومات التي تلي احتياجاتهن، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (١٥٨) منهن يمثلن ما نسبته

- وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة) وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:
١. **القسم الأول:** يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من مفردات عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.
٢. **القسم الثاني:** يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بمفردات عينة الدراسة، والمتمثلة في: (العمر، والكلية، والمستوى الدراسي، واللغات الأجنبية التي يجيدها، ودرجة إجادة اللغات الأجنبية، والدوافع وراء بحثك عن المعلومات، ومدى إجادتك لاستخدام الإنترنت، وطريقة الحصول على المعلومات، ومدى نجاحك في الحصول على المعلومات التي تلي احتياجاتك).
٣. **القسم الثالث:** ويتكون من (٤٩) عبارة، موزعة على أربعة محاور أساسية، والجدول (٣-١٠) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (٣-١٠) محاور الاستبانة وعباراتها

| المجموع | عدد العبارات | المجال | المحور |
|----------|--------------|---|--|
| ٢٢ عبارة | ٨ | الاعتماد على مصادر المعلومات | ١. مدى توافر الوعي المعلوماتي في مجتمع طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود. |
| | ٥ | دوافع الاختيار لمصادر المعلومات الإلكترونية | |
| | ٩ | قدرات البحث عن المعلومات | |
| ٨ عبارات | | ٢. مدى تأثير الوعي المعلوماتي لهؤلاء الطالبات بعوامل (التخصص، والمستوى الدراسي، والدرجة العلمية، وتعدد اللغات). | |
| ١٢ عبارة | | ٣. الصعوبات التي تُعيق طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود في مجال الوعي المعلوماتي. | |
| ٧ عبارات | | ٤. مقترحات مواجهة الصعوبات التي تُعيق طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود في مجال الوعي المعلوماتي. | |
| ٤٩ عبارة | | أربعة محاور | |

تم استخدام مقياس ليكرت الرباعي للحصول على استجابات مفردات عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (ممتاز-جيد جداً-جيد-مقبول). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: ممتاز(٤) درجات، وجيد جداً(٣) درجات، وجيد(٢) درجتان، ومقبول(١) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الرباعي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى ($4-1=3$)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس ($3 \div 0.75=4$)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٣-١٢) تقسيم فئات مقياس ليكرت الرباعي (حدود متوسطات الاستجابات)

| م | الفئة | حدود الفئة | |
|---|----------|------------|------|
| | | من | إلى |
| ١ | ممتاز | ٣,٢٦ | ٤,٠٠ |
| ٢ | جيد جداً | ٢,٥١ | ٣,٢٥ |
| ٣ | جيد | ١,٧٦ | ٢,٥٠ |
| ٤ | مقبول | ١,٠٠ | ١,٧٥ |

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي للحصول على استجابات مفردات عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (دائماً/ موافق/ موافق - أحياناً/ أحياناً/ موافق الى حد ما - نادراً/ غير موافق / غير موافق) ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: دائماً/ موافق/ موافق(٣) درجات أحياناً/ أحياناً/ موافق الى حد ما(٢) درجتان، نادراً/ غير موافق(١) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الثلاثي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى ($3-1=2$)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس ($2 \div 0.67=3$)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١) لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٣-١١) تقسيم فئات مقياس ليكرت الثلاثي (حدود متوسطات الاستجابات)

| م | الفئة | حدود الفئة | |
|---|------------------------------------|------------|------|
| | | من | إلى |
| ١ | دائماً/ موافق | ٢,٣٥ | ٣,٠٠ |
| ٢ | أحياناً / أحياناً/ موافق الى حد ما | ١,٦٨ | ٢,٣٤ |
| ٣ | نادراً / غير موافق / غير موافق | ١,٠٠ | ١,٦٧ |

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها :

وقدرات البحث عن المعلومات)، كل على حدة، وفقاً لتقدير مفردات عينة الدراسة، ومن ثم حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات مفردات عينة الدراسة، كما رُتبت عباراتها حسب المتوسط الحسابي لكل منها، كما توضحها جداول كل بُعد. وقد جاءت النتائج كالتالي:

يتناول هذا الفصل عرضاً تفصيلياً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وفق المعالجات الإحصائية المناسبة، ومن ثم تفسير هذه النتائج وفق ما يتم التوصل إليه، في ضوء الأطر النظرية، والدراسات السابقة، وذلك على النحو الآتي:

البُعد الأول: الاعتماد على مصادر المعلومات:

للتعرف على مدى توافر الوعي المعلوماتي في مجتمع طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، فيما يتعلق ببُعد الاعتماد على مصادر المعلومات، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات بُعد الاعتماد على مصادر المعلومات، وجاءت النتائج كما يلي:

أولاً: واقع الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود؟

للإجابة عن هذا السؤال، والتعرف على مدى توافر الوعي المعلوماتي في مجتمع طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، تم تحديد الأبعاد التالية: (الاعتماد على مصادر المعلومات، ودوافع الاختيار لمصادر المعلومات الإلكترونية،

جدول (١٤): استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة وعي أخصائي المعلومات بدوره في إتاحة الوصول للمعلومات في ضوء ضوابط خصوصية البيانات للمستخدمين مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

| م | العبارات | النسبة % | درجة الموافقة | | | تكرار |
|---|---------------------|----------|---------------|---------|--------|-------|
| | | | نادراً | أحياناً | دائماً | |
| ٨ | مصادر شبكة الإنترنت | ك | ٨ | ٦٨ | ٢٦٥ | ٢٦٥ |
| | | % | ٢.٣ | ١٩.٩ | ٧٧.٧ | |
| ١ | الكتب | ك | ١١ | ١٠.٨ | ٢٢٢ | ٢٢٢ |
| | | % | ٣.٢ | ٣١.٧ | ٦٥.١ | |
| ٧ | قواعد البيانات | ك | ٢٤ | ٩٤ | ٢٢٣ | ٢٢٣ |
| | | % | ٧.٠ | ٢٧.٦ | ٦٥.٤ | |

| الرتبة | الاختلاف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | النسبة % | العبارات | م |
|--------|-------------------|-----------------|---------------|---------|--------|----------|--------------------------------------|---|
| | | | تدريجاً | أحياناً | دائماً | | | |
| ٤ | ٠.٦٢ | ٢.٤٦ | ٢٤ | ١٣٧ | ١٨٠ | ك | الرسائل الجامعية | ٥ |
| | | | ٧.٠ | ٤٠.٢ | ٥٢.٨ | % | | |
| ٥ | ٠.٦٢ | ٢.٤١ | ٢٥ | ١٥٢ | ١٦٤ | ك | مصادر مكتبات جامعة الملك سعود | ٣ |
| | | | ٧.٣ | ٤٤.٦ | ٤٨.١ | % | | |
| ٦ | ٠.٧٤ | ١.٩٧ | ٩٨ | ١٥٥ | ٨٨ | ك | الدوريات | ٢ |
| | | | ٢٨.٧ | ٤٥.٥ | ٢٥.٨ | % | | |
| ٧ | ٠.٦٢ | ١.٥٤ | ١٨٢ | ١٣٣ | ٢٦ | ك | الكشافات والمستخلصات | ٤ |
| | | | ٥٣.٤ | ٣٩.٠ | ٧.٦ | % | | |
| ٨ | ٠.٤٤ | ١.١٦ | ٢٩٧ | ٣٤ | ١٠ | ك | المصادر على أقراص الليزر المدججة CDs | ٦ |
| | | | ٨٧.١ | ١٠.٠ | ٢.٩ | % | | |

وموافقة مفردات عينة الدراسة عليها دائماً بمتوسط (٢,٤٦ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن الرسائل الجامعية تمكن الطالبات من الاطلاع على الدراسات المنهجية الحديثة، ومعرفة الطرق البحثية المناسبة، مما عزز من استخدام الطالبات لها ووعيهن بها.

٣- جاءت العبارة (٣) وهي: "مصادر مكتبات جامعة الملك سعود" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها دائماً بمتوسط (٢,٤١ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن مصادر مكتبات جامعة الملك سعود تتيح للطالبات مصادر ثابتة ويسهل اللجوء لها، مما عزز من استخدام الطالبات لها ووعيهن بها.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-١) توافر الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا عينة الدراسة في العبارات (٣,٥,٧,٨,١٠) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة دائماً، كالتالي:

١. جاءت العبارة (٨) وهي: "مصادر شبكة الإنترنت" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها دائماً بمتوسط (٢,٧٥ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن شبكة الإنترنت تتيح للطالبات الاتصال بمصادر المعلومات الحديثة المختلفة دون اعتبار للزمان والمكان مما عزز من استخدام الطالبات لها ووعيهن بها.

٢. جاءت العبارة (١) وهي: "الكتب" بالمرتبة الثانية من حيث

١. جاءت العبارة (٤) وهي: "الكشافات والمستخلصات" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بـ "نادراً" بمتوسط (٤,٥١ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن الكشافات والمستخلصات ربما تكون هناك صعوبة في استخدامها، نظراً لإتاحتها -في الغالب- في قواعد بيانات باللغة الإنجليزية، الأمر الذي قلل من استخدام الطالب لها ووعيهن بها.

٢- جاءت العبارة (٦) وهي: "المصادر على الأقراص المدججة" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها نادراً بمتوسط (٦,١٦ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن المصادر المتاحة على الأقراص المدججة ربما تكون قليلة في المكتبات مقارنة بغيرها من المتاح على الخط المباشر، فضلاً عن أنها تتطلب امتلاك الطالب للوسائل والأجهزة التقنية لاستخدامها، مما قلل من استخدام الطالب لها ووعيهن بها.

البُعد الثاني: دوافع الاختيار لمصادر المعلومات الإلكترونية:

للتعرف على مدى توافر الوعي المعلوماتي في مجتمع طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، فيما يتعلق بـ دوافع الاختيار لمصادر المعلومات الإلكترونية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات بُعد دوافع الاختيار لمصادر المعلومات الإلكترونية، وجاءت النتائج كما يلي:

بمتوسط (٦,٤٦ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن الرسائل الجامعية تمكن الطالبات من الاطلاع على الدراسات المنهجية الحديثة، ومعرفة الطرق البحثية المناسبة، مما عزز من استخدام الطالبات لها ووعيهن بها.

٥- جاءت العبارة (٣) وهي: "مصادر مكتبات جامعة الملك سعود" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها دائماً بمتوسط (٤,٤١ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن مصادر مكتبات جامعة الملك سعود تتيح للطالبات مصادر ثابتة ويسهل اللجوء لها، مما عزز من استخدام الطالبات لها ووعيهن بها.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-١) أن مفردات عينة الدراسة موافقات أحياناً على واحدة من ملامح توافر الوعي المعلوماتي توافر الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا وذلك من منظور عينة الدراسة فيما يتعلق بـ بعد الاعتماد على مصادر المعلومات تتمثل في العبارة (٢) وهي: "الدوريات" بمتوسط (٧,٩٧ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن الدوريات تتيح للطالبات الحصول على معلومات حديثة تواكب التطورات العلمية، مما عزز من استخدام الطالبات لها ووعيهن بها.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-١) أن مفردات عينة الدراسة موافقات نادراً على اثنتين من ملامح توافر الوعي المعلوماتي في مجتمع طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، فيما يتعلق بـ بعد الاعتماد على مصادر المعلومات تتمثلان في العبارتين رقم (٤, ٦) اللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليهما بـ "نادراً"، كالتالي:

جدول (٤-٢) استجابات مفردات عينة الدراسة حول توافر الوعي المعلوماتي في مجتمع طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود فيما يتعلق بـعدد دوافع الاختيار لمصادر المعلومات الإلكترونية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

| م | العبارات | النسبة % | درجة الموافقة | | | التكرار |
|---|-------------------------------------|----------|---------------|---------|-----------|---------|
| | | | موافق | أجياباً | غير موافق | |
| ١ | حدائة المعلومات في مجال التخصص | ك | ٣١٠ | ٢٨ | ٣ | ٠,٣٣ |
| | | % | ٩٠,٩ | ٨,٢ | ٠,٩ | |
| ٣ | اختصار الوقت | ك | ٣٠٥ | ٣١ | ٥ | ٠,٣٧ |
| | | % | ٨٩,٤ | ٩,١ | ١,٥ | |
| ٤ | قلة التكلفة مقارنة بالمصادر الورقية | ك | ٢٩٣ | ٣١ | ١٧ | ٠,٥٠ |
| | | % | ٨٥,٩ | ٩,١ | ٥,٠ | |
| ٢ | دقة المعلومات ومصداقيتها | ك | ٢١٤ | ١١٧ | ١٠ | ٠,٥٥ |
| | | % | ٦٢,٨ | ٣٤,٣ | ٢,٩ | |
| | | % | ٥٩,٨ | ٢٩,٩ | ١٠,٣ | |
| | المتوسط العام | | | | | ٠,٣٧ |

ويتضح في الجدول (٤-٢) أن مفردات عينة الدراسة موافقات على مدى توافر الوعي المعلوماتي في مجتمع طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، فيما يتعلق بـعدد دوافع الاختيار لمصادر المعلومات الإلكترونية بمتوسط (٢,٧٤ من ٣,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢,٣٥ إلى ٣,٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة

موافقة مفردات عينة الدراسة عليها، كالتالي:

الدراسة.

ظل عدم توافر مصدر دخل مستقل لمن، ولذلك نجد أن من أبرز دوافع الاختيار لمصادر المعلومات الإلكترونية للطالبات عنصر قلة التكلفة مقارنة بالمصادر الورقية.

٤. جاءت العبارة (٢) وهي: "دقة المعلومات ومصداقيتها" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢٠٠ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن الطالبات يسعين للحصول على معلومات موثوقة، للتمكن من تخصصهن واكتساب المعرفة الصحيحة، ولذلك نجد أن من أبرز دوافع الاختيار لمصادر المعلومات الإلكترونية للطالبات عنصر دقة المعلومات ومصداقيتها.

البُعد الثالث: مهارات البحث عن المعلومات:

للتعرف على مدى توافر الوعي المعلوماتي في مجتمع طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود فيما يتعلق بـ بُعد قدرات البحث عن المعلومات، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات بُعد قدرات البحث عن المعلومات، وجاءت النتائج كما يلي:

١. جاءت العبارة (١) وهي: "حادثة المعلومات في مجال التخصص" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢٠٠ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن حادثة المعلومات في مجال التخصص تتيح للطالبات مواكبة التطورات في مجال التخصص، ولذلك نجد أن من أبرز دوافع الاختيار لمصادر المعلومات الإلكترونية للطالبات عنصر حادثة المعلومات في مجال التخصص.

٢. جاءت العبارة (٣) وهي: "اختصار الوقت" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢٠٠ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن الطالبات يسعين للحصول على المعلومات بالسرعة المطلوبة لارتباطهن بجدول دراسي محدد، ولذلك نجد أن من أبرز دوافع الاختيار لمصادر المعلومات الإلكترونية للطالبات عنصر اختصار الوقت.

٣. جاءت العبارة (٤) وهي: "قلة التكلفة مقارنة بالمصادر الورقية" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢٠٠ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن الطالبات يعانين من محدودية مواردهن المادية في

جدول (٤-٣) استجابات مفردات عينة الدراسة حول مدى توافر الوعي المعلوماتي في مجتمع طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود فيما يتعلق بـ بُعد قدرات البحث عن المعلومات مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

| م | العبارات | تكرار | درجة الموافقة | | | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|--|-------|---------------|--------|---------|-------------------|--------|
| | | | النسبة % | دائماً | أحياناً | | |
| ٥ | تحديد العبارات والكلمات المفتاحية التي تعبر عن الموضوع | ك | ٢٨٣ | ٥٦ | ٢ | ٢,٨٢ | ١ |
| | | % | ٨٣,٠ | ١٦,٤ | ٠,٦ | | |

| م | العبارات | تكرار النسبة % | درجة الموافقة | | | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---------------|--|----------------------|---------------|---------|--------|-------------------|--------|
| | | | فادراً | أحياناً | دائماً | | |
| ١ | تحديد المعلومات التي تحتاجها بدقة | ك | ٢٧٠ | ٧١ | - | ٢,٧٧٩ | ٢ |
| | | % | ٧٩,٢ | ٢٠,٨ | - | | |
| ٨ | استخدام معيار للمعلومات المفيدة | ك | ٢٣٨ | ١٠٠ | ٣ | ٢,٦٦٩ | ٣ |
| | | % | ٦٩,٨ | ٢٩,٣ | ٠,٩ | | |
| ٩ | استخدام معيار للمعلومات الموثوقة وغير الموثوقة | ك | ٢٠٨ | ١٢٢ | ١١ | ٢,٥٥٢ | ٤ |
| | | % | ٦١,٠ | ٣٥,٨ | ٣,٢ | | |
| ٤ | تحديد شكل مصادر المعلومات المراد الحصول عليها إلكترونياً | ك | ١٩٧ | ١٢٦ | ١٨ | ٢,٥٥٢ | ٥ |
| | | % | ٥٧,٨ | ٣٧,٠ | ٥,٣ | | |
| ٢ | تحديد حجم المعرفة المسبقة عن موضوع البحث | ك | ١٦٣ | ١٦٢ | ١٦ | ٢,٤٤٣ | ٦ |
| | | % | ٤٧,٨ | ٤٧,٥ | ٤,٧ | | |
| ٦ | وضع تساؤلات تحدد المعلومات المراد الحصول عليها | ك | ١٦٩ | ١٣٠ | ٤٢ | ٢,٣٧٧ | ٧ |
| | | % | ٤٩,٦ | ٣٨,١ | ١٢,٣ | | |
| ٣ | تحديد شكل مصادر المعلومات المراد الحصول عليها مطبوعة | ك | ١٥٨ | ١٤٢ | ٤١ | ٢,٣٤٤ | ٨ |
| | | % | ٤٦,٣ | ٤١,٦ | ١٢,٠ | | |
| ٧ | إعداد استراتيجيات بحث متعددة عن الموضوع | ك | ١٤٢ | ١٤٢ | ٥٧ | ٢,٦٢٥ | ٩ |
| | | % | ٤١,٦ | ٤١,٦ | ١٦,٧ | | |
| المتوسط العام | | | | | | | ٢,٥٣٣ |

ويتضح في الجدول (٤-٣) أن مفردات عينة الدراسة موافقات دائماً على التعرف على واقع الوعي المعلوماتي المتوفر لدى طالبات الدراسات العليا من منظور عينة فيما يتعلق بـمهارات البحث عن المعلومات بمتوسط (٢,٥٣ من ٣,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢,٣٥ إلى ٣,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار دائماً على أداة الدراسة.

٣. جاءت العبارة (٨) وهي: "القدرة على استخلاص المعلومات المفيدة" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها دائماً بمتوسط (٢,٦٩ من ٣)، وتفسر هذه النتيجة بأن الطالبات يبحثن عادة عما يفيدهن في مجال دراستهن، مما عزز من قدرتهن على استخلاص المعلومات المفيدة.
٤. جاءت العبارة (٩) وهي: "القدرة على التمييز بين المعلومات الموثوقة وغير الموثوقة" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها دائماً بمتوسط (٢,٥٨ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن الطالبات يحرصن على الحصول على معلومات موثوقة لأبحاثهن مما عزز من قدرتهن على التمييز بين المعلومات الموثوقة وغير الموثوقة.
٥. جاءت العبارة (٤) وهي: "تحديد شكل مصادر المعلومات المراد الحصول عليها إلكترونياً" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها دائماً بمتوسط (٢,٥٢ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن الطالبات يحرصن على الحصول على معلومات محددة مما عزز من قدرتهن على تحديد شكل مصادر المعلومات المراد الحصول عليها إلكترونياً.
٦. جاءت العبارة (٢) وهي: "تحديد حجم المعرفة المسبقة عن موضوع البحث" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها دائماً بمتوسط (٢,٤٢ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن الطالبات يحرصن على الحصول على معلومات تتعلق باحتياجاتهن البحثية، مما عزز من قدرتهن على تحديد حجم المعرفة المسبقة عن موضوع البحث.
١. جاءت العبارة (٥) وهي: "تحديد العبارات والكلمات المفتاحية التي تعبر عن الموضوع" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها دائماً بمتوسط (٢,٨٢ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن الطالبات يسعين للوصول للمعلومات المطلوبة بدقة، الأمر الذي يجعلهن يحرصن على تحديد العبارات والكلمات المفتاحية التي تعبر عن الموضوع، مما عزز من قدرتهن فيما يتعلق بالبحث عن المعلومات.
٢. جاءت العبارة (١) وهي: "تحديد المعلومات التي تحتاجها بدقة" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها دائماً بمتوسط (٢,٧٩ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن الطالبات لديهن عادة احتياجات معرفية محددة من واقع دراستهن الأمر الذي يجعلهن يحرصن على تحديد المعلومات التي تحتاجها بدقة، مما عزز من قدرتهن فيما يتعلق بتحديد المعلومات التي تحتاجها بدقة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هدى العمودي وفوزية السلمي (٢٠٠٨م) والتي بينت توافر مهارة تحديد الحاجة للمعلومات، ومهارة تقييم المعلومات واستخدامها بشكل أوضح بين طالبات عينة البحث.

ثانياً: مدى توافر الوعي المعلوماتي في مجتمع طالبات:

بعد تحديد مدى توافر الوعي المعلوماتي في مجتمع طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، تم حساب المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد وصولاً إلى تحديد مدى توافر الوعي المعلوماتي في مجتمع طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، والجدول (٤-٤) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

جدول (٤-٤) استجابات مفردات عينة الدراسة على المحور الأول: أبعاد مدى توافر الوعي المعلوماتي في مجتمع طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود

| الترتيب | الإعراق المعياري | المتوسط الحسابي | الرتبة |
|---------|------------------|-----------------|---|
| ١ | ٠,٢٧ | ٢,٧٤ | دوافع الاختيار لمصادر المعلومات الإلكترونية |
| ٢ | ٠,٣٠ | ٢,٥٣ | قدرات البحث عن المعلومات |

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا وذلك من منظور عينة الدراسة بمتوسط (٢,٤٥ من ٣) وأوضح من النتائج أن أبرز مدى لتوافر الوعي المعلوماتي في مجتمع طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود تمثلت في بُعد دوافع الاختيار لمصادر المعلومات الإلكترونية بمتوسط (٢,٧٤ من ٣)، يليه بُعد قدرات البحث عن المعلومات بمتوسط (٢,٥٣ من ٣) وأخيراً جاء بُعد الاعتماد على مصادر المعلومات بمتوسط (٢,١٩ من ٣).

٧. جاءت العبارة (٦) وهي: "وضع تساؤلات تحدد المعلومات المراد الحصول عليها" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها دائماً بمتوسط (٢,٣٧ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن الطالبات يحرصن على الحصول على معلومات تساهم في الإجابة على تساؤلات بحثهن، مما عزز من قدرتهن على وضع تساؤلات تحدد المعلومات المراد الحصول عليها.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٣) أن مفردات عينة الدراسة موافقات أحياناً على أثنين من ملامح توافر الوعي المعلوماتي في مجتمع طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، فيما يتعلق ببُعد قدرات البحث عن المعلومات تتمثلان في العبارتين رقمي (٣,٧) اللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليهما أحياناً، كالتالي:

١. جاءت العبارة (٣) وهي: "تحديد شكل مصادر المعلومات المراد الحصول عليها مطبوعة" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها أحياناً بمتوسط (٢,٣٤ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن الطالبات يهتمن بدقة مصادر المعلومات ولا يهتمن بشكلها مما قلل من ميلهن لتحديد شكل مصادر المعلومات المراد الحصول عليها مطبوعة.

٢. جاءت العبارة (٧) وهي: "إعداد استراتيجيات بحث متعددة عن الموضوع" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها أحياناً بمتوسط (٢,٢٥ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن الطالبات لا يمتلكن مهارات إعداد استراتيجيات البحث المتعددة عن الموضوعات بدرجة كافية، مما قلل من قيامهن بها.

وتفسر هذه النتيجة بأن دوافع الطالبات هي ما تحدد اتجاهاتهن البحثية، ولذلك نجد أن أبرز ملامح الوعي المعلوماتي في مجتمع طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود تتمثل في بُعد دوافع الاختيار لمصادر المعلومات الإلكترونية.

ثالثاً: إجابة السؤال الأول: ما مدى تأثير الوعي المعلوماتي لهؤلاء الطالبات بعوامل التخصص، والمستوى الدراسي، والدرجة العلمية، وتعدد اللغات:

للتعرف على مدى تأثير الوعي المعلوماتي لهؤلاء الطالبات بعوامل (التخصص، والمستوى الدراسي، وتعدد اللغات)، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات مدى تأثير الوعي المعلوماتي لهؤلاء الطالبات بعوامل (التخصص، والمستوى الدراسي، والدرجة العلمية، وتعدد اللغات) وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٤-٥) استجابات مفردات عينة الدراسة حول مدى تأثير الوعي المعلوماتي لهؤلاء الطالبات بعوامل (التخصص، المستوى الدراسي، الدرجة العلمية، تعدد اللغات) مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافق

| م | العبارات | النسبة % | درجة الموافقة | | | | تكرار |
|---|---|----------|---------------|-----|-----|-------|-------|
| | | | مقبول | بجد | بجد | ممتاز | |
| ٨ | مستوى المعرفة باستخدام شبكة الإنترنت والبحث في المواقع التي تلي احتياجاتك | ك | ٤ | ١٤ | ٩٧ | ٢٢٦ | % |
| | | ك | ١٢ | ٤١ | ٢٨٤ | ٦٦٣ | |
| ١ | مدى المعرفة بكيفية استخدام الكلمات المفتاحية للحصول على المعلومات | ك | - | ٢١ | ١٣٠ | ١٩٠ | % |
| | | ك | - | ٦٢ | ٣٨١ | ٥٥٧ | |
| ٧ | تحديد مستوى الفهم والأهمية في الوصول إلى مصادر المعلومات في مجال التخصص | ك | ٤ | ٣٣ | ١٢٢ | ١٨٢ | % |
| | | ك | ١٢ | ٩٧ | ٣٥٨ | ٥٣٤ | |
| ٥ | مستوى الفهم في تحديد مدى الاستفادة من مصادر المعلومات وأهميتها | ك | ٥ | ٣٢ | ١٢٧ | ١٧٧ | % |
| | | ك | ١٥ | ٩٤ | ٣٧٢ | ٥١٩ | |
| ٣ | معرفة قانونية الاقتباس والاستشهاد بمصادر معلومات مطبوعة وإلكترونية | ك | ١٠ | ٣٦ | ١٢٩ | ١٦٦ | % |
| | | ك | ٢٩ | ١٠٦ | ٣٧٨ | ٤٨٧ | |

| م | العبارات | تكرار | درجة الموافقة | | | | النسبة % | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---------------|--|-------|---------------|----------|------|-------|----------|-------------------|--------|
| | | | ممتاز | جيد جداً | جيد | مقبول | | | |
| ٦ | مستوى الفهم في استخدام نظام استرجاع المعلومات الإلكترونية | ك | ١٣٥ | ١٣٨ | ٥٥ | ١٣ | ٠,٨٣ | ٣,١٦ | |
| | | | ٣٩,٦ | ٤٠,٥ | ١٦,١ | ٣,٨ | | | |
| ٢ | مدى المعرفة بمعايير تقييم مصادر المعلومات للتحقق من مصداقيتها وأهميتها | ك | ١١٧ | ١٥٧ | ٦٠ | ٧ | ٠,٧٧ | ٣,١٣ | |
| | | | ٣٤,٣ | ٤٦,٠ | ١٧,٦ | ٢,١ | | | |
| ٤ | مستوى الفهم في الاستمرار في التواصل مع المكتبة ودعم دورها في تلبية احتياجات المستفيد | ك | ١١٩ | ١٣٥ | ٦٦ | ٢١ | ٠,٧٨ | ٣,٠٣ | |
| | | | ٣٤,٩ | ٣٩,٦ | ١٩,٤ | ٦,٢ | | | |
| المتوسط العام | | | ٣,٣٢ | ٠,٥٤ | | | | | |

١. جاءت العبارة (٨) وهي: "مستوى المعرفة باستخدام شبكة الإنترنت والبحث في المواقع التي تلي احتياجاتك" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة ممتازة بمتوسط (٣,٦٠ من ٤)، وتفسر هذه النتيجة بأن مستوى المعرفة باستخدام شبكة الإنترنت، والبحث في المواقع التي تلي احتياجات الطالبات يعتمد على امتلاك مهارات تقنية وعلمية ولغوية، ولذلك نجده يتأثر بـ (عوامل التخصص، والمستوى الدراسي، والدرجة العلمية، وتعدد اللغات) وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حيدر الصالحي (٢٠١٣م) والتي بينت أن الثقافة المعلوماتية تؤثر في مستوى تبادل الموارد والمعلومات وبالتالي في مستوى بناء المعرفة.

ويتضح في الجدول (٤-٥) أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة ممتازة على مدى تأثير الوعي المعلوماتي لهؤلاء الطالبات بعوامل (التخصص، والمستوى الدراسي، والدرجة العلمية، وتعدد اللغات) بمتوسط (٣,٣٢ من ٤,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي (من ٣,٢٦ إلى ٤,٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة بدرجة ممتازة على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٥) أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة ممتازة على خمسة من ملامح تأثير الوعي المعلوماتي لهؤلاء الطالبات بعوامل (التخصص، والمستوى الدراسي، والدرجة العلمية، وتعدد اللغات) تتمثل في العبارات (٨٤١، ٧٥٥، ٥٣) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة ممتازة، كالتالي:

٥. جاءت العبارة (٣) وهي: "معرفة قانونية الاقْتِباس والاستشهاد بمصادر معلومات مطبوعة وإلكترونية" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة ممتازة بمتوسط (٣,٣٢ من ٤) وتفسر هذه النتيجة بأن معرفة قانونية الاقْتِباس والاستشهاد بمصادر معلومات مطبوعة وإلكترونية يرتبط بمستوى الطالب واستيعابه ولذلك نجد أنه يتأثر بعوامل (التخصص، والمستوى الدراسي، والدرجة العلمية، وتعدد اللغات).

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٥) أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة جيد جداً على ثلاثة من ملامح تأثر الوعي المعلوماتي لهؤلاء الطالبات بعوامل (التخصص، والمستوى الدراسي، والدرجة العلمية، وتعدد اللغات) تتمثل في العبارات أرقام (٦,٢,٤) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة جيد جداً، كالتالي:

١. جاءت العبارة (٦) وهي: "مستوى الفهم في استخدام نظام استرجاع المعلومات الإلكترونية" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة جيد جداً بمتوسط (٣,١٦ من ٤) وتفسر هذه النتيجة بأن مستوى الفهم في استخدام نظام استرجاع المعلومات الإلكترونية يتطلب مهارات ومعرفة بطريقة التعامل مع النظام ولذلك نجد أنه يتأثر بعوامل (التخصص، والمستوى الدراسي، والدرجة العلمية، وتعدد اللغات).

٢. جاءت العبارة (٢) وهي: "مدى معرفتك بمعايير تقييم مصادر المعلومات للتحقق من مصداقيتها وأهميتها" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة جيد جداً بمتوسط (٣,١٣ من ٤)، وتفسر هذه النتيجة بأن

٢. جاءت العبارة (١) وهي: "مدى معرفتك بكيفية استخدام الكلمات المفتاحية للحصول على المعلومات" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة ممتازة بمتوسط (٣,٥٠ من ٤) وتفسر هذه النتيجة بأن المعرفة بكيفية استخدام الكلمات المفتاحية للحصول على المعلومات يعتمد على امتلاك قدرات ومعرفة بالتخصص ولذلك نجد أنه يتأثر بعوامل (التخصص، والمستوى الدراسي، والدرجة العلمية، وتعدد اللغات).

٣. جاءت العبارة (٧) وهي: "تحديد مستوى الفهم والأهمية في الوصول إلى مصادر المعلومات في مجال التخصص" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة ممتازة بمتوسط (٣,٤١ من ٤) وتفسر هذه النتيجة بأن تحديد مستوى الفهم والأهمية في الوصول إلى مصادر المعلومات في مجال التخصص يتطلب مهارات تخصصية وتعمق في المعلومات المراد البحث عنها، ولذلك نجد أنه يتأثر بعوامل (التخصص، والمستوى الدراسي، والدرجة العلمية، وتعدد اللغات).

٤. جاءت العبارة (٥) وهي: "مستوى الفهم في تحديد مدى الاستفادة من مصادر المعلومات وأهميتها" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة ممتازة بمتوسط (٣,٤٠ من ٤) وتفسر هذه النتيجة بأن مستوى الفهم في تحديد مدى الاستفادة من مصادر المعلومات وأهميتها يرتبط بمستوى فهم الطالبات للمادة العلمية ولذلك نجد أنه يتأثر بعوامل (التخصص، والمستوى الدراسي، والدرجة العلمية، وتعدد اللغات).

المتخصصة ولذلك نجده يتأثر بعوامل (التخصص، والمستوى الدراسي، والدرجة العلمية، وتعدد اللغات).

المعرفة بمعايير تقييم مصادر المعلومات للتحقق من مصداقيتها وأهميتها يتطلب مستوى من الفهم في مجال التخصص ولذلك نجده يتأثر بعوامل (التخصص، والمستوى الدراسي، والدرجة العلمية، وتعدد اللغات).

رابعاً: إجابة السؤال الثالث: ما الصعوبات التي تُعيق طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود في مجال الوعي المعلوماتي؟

للتعرف على الصعوبات التي تُعيق طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود في مجال الوعي المعلوماتي، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات الصعوبات التي تُعيق طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود في مجال الوعي المعلوماتي، وجاءت النتائج كما يلي:

٣. جاءت العبارة (٤) وهي: "مستوى الفهم في الاستمرار في التواصل مع المكتبة، ودعم دورها في تلبية احتياجات المستفيد وأهميتها" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة جيد جداً بمتوسط (٣,٠٣ من ٤) وتفسر هذه النتيجة بأن مستوى الفهم في الاستمرار في التواصل مع المكتبة ودعم دورها في تلبية احتياجات المستفيد وأهميتها يتطلب استمراراً في التعامل مع المكتبات

جدول (٤-٦) استجابات مفردات عينة الدراسة حول الصعوبات التي تُعيق طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود في مجال الوعي المعلوماتي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

| م | العبارات | النسبة % | درجة الموافقة | | | التكرار | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|--|----------|---------------|-----------------|-----------|---------|-------------------|--------|
| | | | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | | | |
| ٩ | صعوبة التعامل مع مصادر المعلومات الصادرة بلغات أجنبية | ك | ١٤٤ | ١١٨ | ٧٩ | ٣,١٩ | ٠,٧٩ | ١ |
| | | % | ٤٢,٢ | ٣٤,٦ | ٢٣,٢ | | | |
| ٤ | صعوبة استخدام أنواع معينة من مصادر المعلومات | ك | ١١٤ | ١٤٩ | ٧٨ | ٣,١١ | ٠,٧٤ | ٢ |
| | | % | ٣٣,٤ | ٤٣,٧ | ٢٢,٩ | | | |
| ٣ | عدم المعرفة بكيفية اختيار أفضل المصادر التي تناسب بحثي | ك | ١١٨ | ١٢٧ | ٩٦ | ٣,٠٦ | ٠,٧٩ | ٣ |
| | | % | ٣٤,٦ | ٣٧,٢ | ٢٨,٢ | | | |
| ٦ | عدم المعرفة بنظام التصنيف المتبع بالمكتبة | ك | ٩٤ | ١٣٣ | ١١٤ | ١,٩٤ | ٠,٧٨ | ٤ |
| | | % | ٢٧,٦ | ٣٩,٠ | ٣٣,٤ | | | |

| م | العبارات | تكرار | درجة الموافقة | | | النسبة % |
|---------------|---|-----------------|---------------|-----------------|-----------|-------------|
| | | | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | |
| الرتبة | الاخفاف المعياري | المتوسط الحسابي | | | | |
| ١٢ | عدم توافر أخصائي المعلومات في مكتبة الجامعة للتعامل مع المعلومات والتقنية | ك | ٩٣ | ١١٦ | ١٣٢ | ١٠٨١ |
| | | | ٢٧,٣ | ٣٤,٠ | ٣٨,٧ | |
| ١ | صعوبة تحديد المعلومات التي تحتاجها بالفعل | ك | ٦٦ | ١٦٥ | ١١٠ | ١٠٧١ |
| | | | ١٩,٤ | ٤٨,٤ | ٣٢,٣ | |
| ٢ | عدم المعرفة بأنواع مصادر المعلومات | ك | ٧٤ | ١٤٩ | ١١٨ | ١٠٧٤ |
| | | | ٢١,٧ | ٤٣,٧ | ٣٤,٦ | |
| ٧ | عدم القدرة على فهم نتائج البحث في الفهارس الإلكترونية | ك | ٦٦ | ١١٩ | ١٥٦ | ١٠٧٦ |
| | | | ١٩,٤ | ٣٤,٩ | ٤٥,٧ | |
| ١٠ | صعوبة توثيق مصادر المعلومات | ك | ٥٢ | ١٤١ | ١٤٨ | ١٠٧١ |
| | | | ١٥,٢ | ٤١,٣ | ٤٣,٤ | |
| ١١ | قصور في الخدمات المعلوماتية التي تقدمها مكتبة الجامعة | ك | ٦٣ | ١١٥ | ١٦٣ | ١٠٧٦ |
| | | | ١٨,٥ | ٣٣,٧ | ٤٧,٨ | |
| ٨ | عدم القدرة على صياغة الكلمات المفتاحية | ك | ٤٥ | ١٢٩ | ١٦٧ | ١٠٧٠ |
| | | | ١٣,٢ | ٣٧,٨ | ٤٩,٠ | |
| ٥ | صعوبة التعامل مع المصادر الإلكترونية | ك | ٤١ | ١١٨ | ١٨٢ | ١٠٧٠ |
| | | | ١٢,٠ | ٣٤,٦ | ٥٣,٤ | |
| المتوسط العام | | | ١٠٤٧ | ١٠٨٦ | | |

يتضح في الجدول (٤-٦) أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على الصعوبات التي تُعيق طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود في مجال الوعي للمعلوماتي بمتوسط (١,٨٦ من ٣,٠٠) أداة الدراسة. وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق إلى حد ما على

الباحثين تركزت حول مصادر المعلومات وطرق استخدامها، واستخدام المكتبة وخدماتها.

٣. جاءت العبارة (٣) وهي: "عدم المعرفة بكيفية اختيار أفضل المصادر التي تناسب بحثي" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢,٦ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن بعض الطالبات يعانين من ضعف في معرفة المصادر اللازمة، مما يزيد من مواجهتهن إلى حد ما لل صعوبات المتعلقة بعدم المعرفة بكيفية اختيار أفضل المصادر التي تناسب بحثهن.

٤. جاءت العبارة (٦) وهي: "عدم المعرفة بنظام التصنيف المتبع بالمكتبة" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (١,٩٤ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن بعض الطالبات ليس لديهن الخبرات اللازمة للتعامل مع نظام التصنيف المتبع في المكتبات، مما يزيد من مواجهتهن إلى حد ما لل صعوبات المتعلقة بعدم المعرفة بنظام التصنيف المتبع بالمكتبة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أئمن الفخرازي (٢٠١٥) والتي بينت أن أكثر الصعوبات التي تواجه الباحثين تركزت حول مصادر المعلومات وطرق استخدامها، واستخدام المكتبة وخدماتها.

٥. جاءت العبارة (١٢) وهي: "عدم توافر أخصائي المعلومات في مكتبة الجامعة للتعامل مع المعلومات والتقنية" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (١,٨٩ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن بعض المكتبات بها نقص في أعداد أخصائيين المعلومات، مما يزيد من مواجهتهن إلى حد ما لل صعوبات المتعلقة بعدم توافر أخصائي المعلومات في مكتبة الجامعة للتعامل مع المعلومات والتقنية.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٦) أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على عشرة من الصعوبات التي تُعيق طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود في مجال الوعي المعلوماتي، تتمثل في العبارات (٣، ٤، ٦، ١٢، ١١، ١٠، ٧، ٢، ١) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها إلى حد ما، كالتالي:

١. جاءت العبارة (٩) وهي: "صعوبة التعامل مع مصادر المعلومات الصادرة بلغات أجنبية" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢,١٩ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن بعض الطالبات يعانين من ضعف في اللغات الأجنبية، مما يزيد من مواجهتهن إلى حد ما لل صعوبات المتعلقة بالتعامل مع مصادر المعلومات الصادرة بلغات أجنبية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أئمن الفخرازي (٢٠١٥) والتي بينت أن أكثر الصعوبات التي تواجه الباحثين تركزت حول مصادر المعلومات وطرق استخدامها، واستخدام المكتبة وخدماتها كما تتفق مع نتيجة دراسة نحلاء الحمود (٢٠١١) والتي بينت ضعف التعامل مع مكتبة الكلية.

٢. جاءت العبارة (٤) وهي: "صعوبة استخدام أنواع معينة من مصادر المعلومات" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢,١١ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن بعض الطالبات يعانين من ضعف في بعض المهارات والمعلومات، مما يزيد من مواجهتهن إلى حد ما لل صعوبات المتعلقة باستخدام أنواع معينة من مصادر المعلومات. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أئمن الفخرازي (٢٠١٥) والتي بينت أن أكثر الصعوبات التي تواجه

الصعوبات التي تواجه الباحثين تركزت حول مصادر المعلومات وطرق استخدامها، واستخدام المكتبة وخدماتها.

٩. جاءت العبارة (١٠) وهي: "صعوبة توثيق مصادر

المعلومات" بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (١,٧٢ من ٣)

وتفسر هذه النتيجة بأن بعض الطالبات بحاجة لتعزيز

معرفةهن بطرق التوثيق العلمية، مما يزيد من مواجهتهن

إلى حد ما للصعوبات المتعلقة بصعوبة توثيق مصادر

المعلومات. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أيمن

الفخراي (٢٠١٥) والتي بينت أن أكثر الصعوبات التي

تواجه الباحثين تركزت حول مصادر المعلومات وطرق

استخدامها، واستخدام المكتبة وخدماتها. وتتفق هذه

النتيجة أيضاً مع نتيجة دراسة وانج (٢٠٠٧) والتي

بينت أن ٨٠٪ منهم يفتقرون إلى المهارات اللازمة لتوثيق

مصادر المعلومات الإلكترونية، والإلمام بقواعد APA

لتوثيق مصادر المعلومات.

١٠. جاءت العبارة (١١) وهي: "قصور في الخدمات

المعلوماتية التي تقدمها مكتبة الجامعة" بالمرتبة العاشرة

من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها إلى حد

ما بمتوسط (١,٧١ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن بعض

المكتبات تقلل بما الأعداد الكافية من الكوادر، مما يزيد

من مواجهة الطالبات إلى حد ما للصعوبات المتعلقة

بقصور في الخدمات المعلوماتية التي تقدمها مكتبة

الجامعة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة منى

العبيدي ٢٠١٤ والتي بينت قلة خدمات المعلومات التي

قدمتها المكتبات موضوع الدراسة.

٦. جاءت العبارة (١) وهي: "صعوبة تحديد المعلومات التي تحتاجها

بالفعل" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة

عليها إلى حد ما بمتوسط (١,٨٧ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن

بعض الطالبات ليس لديهن القدرات البحثية الكافية، مما يزيد

من مواجهتهن إلى حد ما للصعوبات المتعلقة بتحديد

المعلومات التي تحتاجها بالفعل.

٧. جاءت العبارة (٢) وهي: "عدم المعرفة بأنواع مصادر

المعلومات" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة مفردات عينة

الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (١,٨٧ من ٣) وتفسر هذه

النتيجة بأن بعض الطالبات تقل خبراتهن في التعامل مع المصادر

الإلكترونية، مما يزيد من مواجهتهن إلى حد ما للصعوبات

المتعلقة بعدم المعرفة بأنواع مصادر المعلومات. وتتفق هذه

النتيجة مع نتيجة دراسة أيمن الفخراي (٢٠١٥) والتي بينت أن

أكثر الصعوبات التي تواجه الباحثين تركزت أيضاً حول مصادر

المعلومات وطرق استخدامها، واستخدام المكتبة وخدماتها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هيبورث (٢٠٠٩) والتي

بينت أن الطلبة أظهروا وجود بعض الصعوبات التي تواجههم

مثل: تحديد المشكلة، وصياغة الفرضيات والأسئلة، وتحديد

مصادر المعلومات.

٨. جاءت العبارة (٧) وهي: "عدم القدرة على فهم نتائج البحث في

الفهارس الإلكترونية" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة مفردات

عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (١,٧٤ من ٣) وتفسر هذه

النتيجة بأن بعض الطالبات تقل خبراتهن البحثية، مما يزيد من

مواجهتهن إلى حد ما للصعوبات المتعلقة بعدم القدرة على فهم

نتائج البحث في الفهارس الإلكترونية، وتتفق هذه النتيجة مع

نتيجة دراسة أيمن الفخراي (٢٠١٥) والتي بينت أن أكثر

مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (١,٥٩ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن الطالبات يمتلكن المعرفة التقنية التي تمكنهن من التعامل مع المصادر الإلكترونية، الأمر الذي قلل من مواجهتهن لل صعوبات المتعلقة بصعوبة التعامل مع المصادر الإلكترونية.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٦) أن مفردات عينة الدراسة غير موافقات على اثنتين من الصعوبات التي تُعيق طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود في مجال الوعي المعلوماتي، تتمثلان في العبارتين رقمي (٨٥) اللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب عدم موافقة مفردات عينة الدراسة عليهما، كالتالي:

رابعاً: المقترحات و الصعوبات التي تُعيق طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود في مجال الوعي المعلوماتي؟

للتعرف على مقترحات مواجهة الصعوبات التي تُعيق طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود في مجال الوعي المعلوماتي، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات مقترحات مواجهة الصعوبات التي تُعيق طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود في مجال الوعي المعلوماتي، وجاءت النتائج كما يلي:

١- جاءت العبارة (٨) وهي: "عدم القدرة على صياغة الكلمات المفتاحية" بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (١,٦٤ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن الطالبات في مرحلة تعليمية متقدمة الأمر الذي حسن من قدرتهن على صياغة الكلمات المفتاحية. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نهماء الحمود (٢٠١١) والتي بينت وجود صعوبات، منها عدم القدرة على صياغة الكلمات المفتاحية للبحث على نحو صحيح للحصول على نتائج دقيقة.

٢- جاءت العبارة (٥) وهي: "صعوبة التعامل مع المصادر الإلكترونية" بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة

جدول (٤-٧) الصعوبات التي تُعيق طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود في مجال الوعي المعلوماتي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

| م | العبارات | تكرار النسبة % | درجة الموافقة | | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الرتبة |
|---|--|----------------|---------------|----------|-----------|-------------------|-----------------|--------|
| | | | موافق | لا موافق | غير موافق | | | |
| ٢ | توافر خدمة الترجمة في جميع المكتبات الجامعية | ك | ٣٠٣ | ٣٣ | ٥ | ٠,٣٧ | ٢,٨٧ | ١ |
| | | % | ٨٨,٩ | ٩,٧ | ١,٥ | | | |
| ٤ | الدورات التي تزود طالبات الدراسات العليا بمهارة البحث على المعلومات، والاستفادة منها | ك | ٢٩٠ | ٥١ | - | ٠,٣٦ | ٢,٨٥ | ٢ |
| | | % | ٨٥,٠ | ١٥,٠ | - | | | |

| م | العبارات | تكرار | درجة الموافقة | | | النسبة % | الرتبة |
|---------------|--|-------|---------------|-----------------|-----------|-------------|--------|
| | | | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | | |
| ٣ | العمل على وضع برامج للوعي المعلوماتي لطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود | ك | ٢٨٧ | ٥٢ | ٢ | ٠,٣٩ | ٣ |
| | | | ٨٤,٢ | ١٥,٢ | ٠,٦ | | |
| ٦ | تأهيل العاملين بمكتبات الجامعة تأهيلاً جيداً لرفع مستوي الوعي المعلوماتي لديهم | ك | ٢٧٨ | ٥٨ | ٥ | ٠,٤٤ | ٤ |
| | | | ٨١,٥ | ١٧,٠ | ١,٥ | | |
| ٧ | التعريف بفهرس مكتبة الجامعة وكيفية البحث فيه | ك | ٢٧٦ | ٥٣ | ١٢ | ٠,٥٠ | ٥ |
| | | | ٨٠,٩ | ١٥,٥ | ٣,٥ | | |
| ١ | توفير الإرشاد الكافي للباحثين لطرق التعامل مع مصادر المعلومات في المكتبات | ك | ٢٦٦ | ٦٦ | ٩ | ٠,٤٩ | ٦ |
| | | | ٧٨,٠ | ١٩,٤ | ٢,٦ | | |
| ٥ | تقديم مقرر ضمن برنامج الدراسات العليا يختص بمهارات الوعي المعلوماتي | ك | ٢٤١ | ٦٥ | ٣٥ | ٠,٦٧ | ٧ |
| | | | ٧٠,٧ | ١٩,١ | ١٠,٣ | | |
| المتوسط العام | | | ٢,٧٨ | ٠,٢٨ | | | |

أرقام (٢٤٤٣٤٦٧١٤٥) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها، كالتالي:

١. جاءت العبارة (٢): "ضرورة توافر خدمة الترجمة في جميع المكتبات الجامعية" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٨٧ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن توافر خدمة الترجمة في جميع المكتبات الجامعية، يقلل من الطالبات للمشكلات المتعلقة باللغة، مما يحد من الصعوبات التي تُعيق طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود في مجال الوعي المعلوماتي.

ويتضح في الجدول (٤-٧) أن مفردات عينة الدراسة موافقات على مقترحات مواجهة الصعوبات التي تُعيق طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود في مجال الوعي المعلوماتي بمتوسط (٢,٧٨ من ٣,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢,٣٥ إلى ٣,٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٧) أن مفردات عينة الدراسة موافقات على سبعة من مقترحات مواجهة الصعوبات التي تُعيق طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود في مجال الوعي المعلوماتي، تتمثل في العبارات

خالد عبد الله وريا العامري بمشاركة عبد الله الهنائي(٢٠١٧) والتي بينت ضرورة أن تدعم المكتبة برامج الوعي المعلوماتي بها، ولا سيما في استخدام المكتبة والبحث عن المعلومات واسترجاعها، وتعزيز برامج الوعي المكترسة لطلبة السنة الدراسية الأولى، وإعداد أداة قياس لتقييم درجة مستوى الوعي المعلوماتي للطلبة المستفيدين من المكتبة ومدى تحسنهم من خلالها. كما تتفق أيضاً مع نتيجة دراسة إيمان أبو راس بعنوان الوعي المعلوماتي وأثره في مجتمع المعلومات ٢٠١٦ والتي بينت ضرورة قيام مؤسسات التعليم العالي بانتهاج استراتيجيات متعددة يمكن اتباعها لتقديم برامج تدعم الوعي المعلوماتي، لبناء نماذج حل المشكلات، وتكون قابلة للتطبيق كلما احتاج الفرد إلى المعلومات والاستفادة منها.

٤. جاءت العبارة(٦): "تأهيل العاملين بمكتبات الجامعة تأهيلاً جيداً لرفع مستوى الوعي المعلوماتي لديهم" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط(٢,٨٠من٣) وتفسر هذه النتيجة بأن تأهيل العاملين بمكتبات الجامعة تأهيلاً جيداً لرفع مستوى الوعي المعلوماتي لديهم، يسهم في تقديم المساعدة اللازمة للطلبات، مما يجد من الصعوبات التي تُعيق طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود في مجال الوعي المعلوماتي. وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة خالد عبد الله وريا العامري بمشاركة عبد الله الهنائي(٢٠١٧) والتي بينت ضرورة أن تدعم المكتبة برامج الوعي المعلوماتي بها، ولا سيما في استخدام المكتبة والبحث عن المعلومات واسترجاعها، وتعزيز

٢. جاءت العبارة(٤): "عقد الدورات التي تزود طالبات الدراسات العليا بمهارة البحث عن المعلومات وكيفية إيجادها وتحليلها والاستفادة منها" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط(٢,٨٥من٣) وتفسر هذه النتيجة بأن عقد الدورات التي تزود طالبات الدراسات العليا بمهارة البحث على المعلومات، وكيفية إيجادها وتحليلها والاستفادة منها، يحسن من المهارات البحثية للطلبات، مما يجد من الصعوبات التي تُعيق طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود في مجال الوعي المعلوماتي. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مروة السيد عامشة (٢٠١٧) والتي بينت ضرورة العمل على رفع كفاءة الوعي المعلوماتي لدى مجتمع الدراسة في الوصول الى المعلومات والتشجيع على الإطلاع، وضرورة رفع مستوى إجادة مجتمع الدراسة للغات الأجنبية الأخرى، وتشجيع الطالبات على استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية، وتنمية مهارات الوعي المعلوماتي في القدرة على تحليل المعلومات وتقييمها.

٣. جاءت العبارة(٣): "العمل على وضع برامج للوعي المعلوماتي لطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط(٢,٨٤من٣) وتفسر هذه النتيجة بأن العمل على وضع برامج للوعي المعلوماتي لطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود يحسن من الوعي المعلوماتي للطلبات، مما يجد من الصعوبات التي تُعيق طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود في مجال الوعي المعلوماتي. وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة

٧. جاءت العبارة (٥): "تقديم مقرر ضمن برنامج الدراسات العليا يختص بمهارات الوعي المعلوماتي بالمرتبة السابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣٠٢,٦٠ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن تقديم مقرر ضمن برنامج الدراسات العليا يختص بمهارات الوعي المعلوماتي يحسن من الوعي المعلوماتي للطلبات، مما يجد من الصعوبات التي تُعيق طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود في مجال الوعي المعلوماتي.

توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بما يلي:
- العمل على توفير خدمة الترجمة في جميع المكتبات الجامعية.
 - عقد الدورات التي تزود طالبات الدراسات العليا بمهارة البحث على المعلومات، وكيفية إيجادها وتحليلها والاستفادة منها.
 - العمل على وضع برامج للوعي المعلوماتي لطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود.
 - تأهيل العاملين بمكتبات الجامعة تأهيلاً جيداً لرفع مستوى الوعي المعلوماتي لديهم.
 - التعرف بفهرس المكتبات الجامعية، وكيفية البحث فيه.
 - توفير الإرشاد الكافي للباحثين لطرق التعامل مع مصادر المعلومات في المكتبات.
 - تقديم مقرر ضمن برنامج الدراسات العليا يختص بمهارات الوعي المعلوماتي.

برامج الوعي المكرسة لطلبة السنة الدراسية الأولى، وإعداد أداة قياس لتقييم درجة مستوى الوعي المعلوماتي للطلبة المستفيدين من المكتبة، ومدى تحسنهم من خلالها.

٥. جاءت العبارة (٧): "التعريف بفهرس مكتبة الجامعة وكيفية البحث فيه" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣٠٢,٧٧ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن التعريف بفهرس مكتبة الجامعة وكيفية البحث فيه، يسهل البحث للطلبات مما يجد من الصعوبات التي تُعيق طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود في مجال الوعي المعلوماتي.

٦. جاءت العبارة (١): "توفير الإرشاد الكافي للباحثين لطرق التعامل مع مصادر المعلومات في المكتبات" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣٠٢,٧٥ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن توفير الإرشاد الكافي للباحثين لطرق التعامل مع مصادر المعلومات في المكتبات يحسن من مهارات التعامل مع مصادر المعلومات للطلبات، مما يجد من الصعوبات التي تُعيق طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود في مجال الوعي المعلوماتي. وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة خالد عبد الله وريا العامري بمشاركة عبد الله الهنائي (٢٠١٧) والتي بينت ضرورة أن تدعم المكتبة برامج الوعي المعلوماتي بها، ولا سيما في استخدام المكتبة والبحث عن المعلومات واسترجاعها، وتعزيز برامج الوعي المكرسة لطلبة السنة الدراسية الأولى، وإعداد أداة قياس لتقييم درجة مستوى الوعي المعلوماتي للطلبة المستفيدين من المكتبة، ومدى تحسنهم من خلالها.

- مقترحات للدراسات المستقبلية:
- التي تزيد الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بمهارة البحث على المعلومات.
 - إجراء دراسات مستقبلية حول الصعوبات التي تُعيق طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية في مجال الوعي المعلوماتي.
 - إجراء دراسات مستقبلية حول دور الدورات التدريبية للطلاب من مصادر المعلومات الإلكترونية.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١. توفيق، أمنية. (٢٠٠٥). الوعي المعلوماتي لدى الباحثين في محافظة الإسكندرية: دراسة ميدانية لتحليل الاتجاهات والمشكلات. رسالة ماجستير. جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، ص ٢٦٧.
٢. جوهرى، عزة. العمودي، هدى (٢٠٠٩). الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبدالعزيز شطر الطالبات: دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراف أسس للمستقبل. دراسات عربية في المكتبات والمعلومات، مج (٤)، ص ١٠-٨٠.
٣. دياب، مفتاح محمد. (٢٠٠٧). قضايا معلوماتية: اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات. عمان: دار صفاء للطباعة والنشر، ص ٣٩-٤٠.
٤. الشافعي، داليا يحيى حسين. (٢٠٠٦). الأمية المعلوماتية في المجتمع الجامعي بالقاهرة: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير. جامعة القاهرة، كلية الآداب، ص ٣١٠.
٥. عبدالله، خالد. والعامري، ربا. وعبدالله، الهنائي (٢٠١٧). برامج الوعي المعلوماتي في المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس: واقعها وفعاليتها ودور المكتبة في التحسن المعرفي بما من وجهة نظر المستفيدين. مجلة المكتبات والمعلومات. - ليبيا، (١٨)، ص ٤٩٠-٩٠.
٦. عبدالمهدي، محمد فتحي. (٢٠٠٢). مجتمع المعلومات في عصر الرقمنة والشبكات. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات - مصر، مج ٩ (١٨)، ص ٧-٩.
٧. العمودي، هدى؛ السلمي، فوزية. (٢٠٠٨). الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي: دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز. دراسات المعلومات، (٣). ص ١٦١-٢٢٤.

- ٨ . الغامدي، فوزية (٢٠١٢). الأمية المعلوماتية بين طلبة الجامعات السعودية: دراسة ميدانية. رسالة دكتوراه. جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، كلية الآداب، ص ٢٤٥.
- ٩ . المشوخي، حمد. (٢٠٠٢). تقنيات ومناهج البحث العلمي. القاهرة: دار الفكر العربي، ص ١٧.
- ١٠ . موقع جامعة الملك سعود الإلكتروني، مسترجع من <http://ksu.edu.sa/ar/about-ksu/history> (استرجع في تاريخ ٢٠١٧/٥/٢).
- ١١ . نصر، وليد (٢٠٠٤). برامج التعليم الببليوجرافي في المكتبات الأكاديمية ودورها في دعم البحث العلمي. Cybrarians Journal. (٣)، ص ٣٤-٥. مسترجع من: <https://search.mandumah.com/Record/506332> (استرجع في تاريخ ٢٠١٨/١١/١٥).

ثانياً : المراجع الأجنبية :

1. American Library Association presidential. (1989, January 15) committee on information literacy. Final report (Chicago: American Library Association. 1989. Available at :<http://www.ala.org/acrl/publications/whitepapers/presidential> (Accessed on: 18/1/2017).
2. Association of College & Research Libraries. (October 1999).
3. Association of College & Research Libraries. (October 1999). Information literacy competency standards for higher education Available at: <http://www.ala.org/acrl/standards/informationliteracycompetency> (Accessed on 4/1/2017).
4. Association of College & Research Libraries. (October 1999). Information literacy competency standards for higher education Available at: <http://www.ala.org/acrl/standards/informationliteracycompetency> (Accessed on: 16/4/2017).
5. Bundy, Alan (2004). Australian and New Zealand Information Literacy Framework principles, standards and practice (2nded). Australian and New Zealand Institute for Information Literacy and Council of Australian University Librarians. Available at: <http://archive.caul.edu.au/info-literacy/InfoLiteracyFramework.pdf> (Accessed on: 19/4/2017)

6. Doyle, Christina (1992). Outcome measures for information literacy within the national education goals of 1990. Final report of the National Forum on Information Literacy. Summary of findings. Washington DC. US Department of Education. Available at: <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED351033.pdf>
7. Duncan, A., Varcoe, J. (2012). Information Literacy Competency
8. Hepowth, M (1999). A Study of Undergraduate Information Literacy and Skills: The Inclusion of Information Literacy and Skills in the Undergraduate Curriculum. Symposium conducted at the 65th IFLA Council and General Conference, Bangkok. Available at: <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED441445.pdf> (Accessed on: 28/5/2018).
9. Information literacy skills. Available at: Information retrieval systems and information literacy standards. Library & information Science Research. 30 (2). P. 86-93. Available: https://ac.els-cdn.com/S0740818808000121/1-s2.0-S0740818808000121-main.pdf?_tid=3e094fa2-9a2c-495c-b227-591a2ba35777&acdnat=1549277143_431c7b6cabd-24ff22d1512ca8dc66d3f (Accessed on: 18/4/2017).
10. Ishimura, Yusuke. Howard, Vivian. Moukdad. Haidr (2007). Information Literacy in Academic Libraries: Assessment of Japanese Students needs for Successful Assignment Completion in tow Halifax Universities. Canadian Journal of Information & Library Sciences., 31(1), P1-26.
11. The Chartered Institute of Library & Information Professionals (CILIP). (2002), Information literacy: definition. Available at: http://eprints.rclis.org/7459/1/Article_Update_25102004.pdf (Accessed on: 16/4/2017).
12. Wang, Y. (2007). Riding to the Future- an Investigation of Information Literacy Skills of Students at an Urban University as Applied to the web Environment. International Journal on E- Learning, 6(4), 593-603